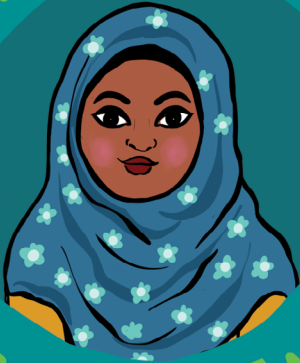


القسم 4

دليل إعداد

فتيات الشمس



التمويل من قبل حكومة الولايات المتحدة

جدول المحتويات

فتيات الشمس – القسم الرابع

5	المقدمة
8	المفاهيم والمهارات الأساسية
10	بنية التدريب
12	حزمة التدريب الأساسية للمرشدات / الميسرات
84	تدريب تجديد المعلومات، التوجيه والإرشاد
86	وحدات إضافية للمرشدين والمرشدات والميسرين والميسرات
87	وحدة 1. لم الفتيات
89	وحدة 2. التعامل مع المشاكل السلوكية
95	وحدة 3. التواصل مع الفتيات المراهقات - دورنا كمرشدات وميسرات
103	وحدة 4. نمو وتطور الفتيات المراهقات: استراتيجيات
106	وحدة 5. الفتيات المراهقات، والجنس، والحقوق الجنسية
110	وحدة 6. العنف المبني على النوع الاجتماعي GBV
119	وحدة 7. الزواج المبكر
133	وحدة 8. إيذاء النفس والتفكير في الانتحار
141	وحدة 9. نحن نحدث فرقاً
143	الملحقات
143	الملحق 1. استبيان توضيح القيم
146	الملحق 2. بينغو
147	الملحق 3. من أنا؟
148	الملحق 4. البطاقات الشخصية للمشي السريع
149	الملحق 5. دراسة حالة الاضطرابات المتقاطعة
150	الملحق 6. بذور النجاح
151	الملحق 7. التقييم اليومي للتدريب
152	الملحق 8. تيسير جلسات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات
153	الملحق 9. خطة العمل
154	الملحق 10. التقييم النهائي
155	الملحق 11. جدول حضور المشاركات
156	الملحق 12. تفريغ قوائم امتياز الحقيقة الخاصة بي
159	الملحق 13. دليل الميسرة لتدريب مرشدات وميسرات برنامج فتيات الشمس
161	أ. إرشادات للمدربات: مناقشة الأشكال المتداخلة للاضطهاد وإدارة المخاطر والمقاومة
163	ب. إرشادات حول الدمج وإدارة ديناميكيات المجموعة بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرامل والأمهات الشابات
164	ج. إرشادات حول مناقشة العواقب الصحية للزواج المبكر مع فتيات مخطوبات ومتزوجات ومطلقات وأرامل

تدريب فتيات الشمس لمقدمي ومقدمات الخدمات العاملين
والعاملات مع الفتيات المراهقات

وحدة 1 - مقدمة للمراهقات ودورة حياة العنف

وحدة 2 - إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي

وحدة 3 - للفتيات المراهقات (لممارسي العنف المبني على النوع الاجتماعي)

الملحقات

الملحق 1. الفتيات المراهقات واعتبارات إدارة الحالة

الملحق 2. الموافقة والقبول والإبلاغ الإلزامي

الملحق 3. الأسئلة الشائعة

الملحق 4. إدارة حالات الزواج المبكر لممارسي العنف المبني على

النوع الاجتماعي

الملحق 5. المراهقات وعنف الشريك الحميم (IPV)

مقدمة



تم تصميم دليل تدريب فتيات الشمس لتزويد المشاركات ببيئة تمثل نموذج منهاج فتيات الشمس للعمل مع الفتيات المراهقات. تم استخدام عدد من الأنشطة والأدوات الموجودة في هذا الدليل في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة وفتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية، مما يتيح للمشاركات الفرصة لتجربة الأدوات والأنشطة بشكل مباشر. يجب أن يعكس أسلوب المدرب/ة أثناء التدريب ما تتوقعه فتيات الشمس من المرشحات والميسرات. لذلك، تعتبر مفاهيم مثل إنشاء مساحة آمنة ضرورية وهامة للتدريب.

من يقوم بتنفيذ التدريب؟

يفضل أن يتولى هذا التدريب مدربين/ات يملكون/ن معرفة عميقة بالمفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) وفهم قوي لمفاهيم المساواة بين الجنسين وكيف يؤثر ذلك على حياة الفتيات. ينبغي أن يقضي المدرب/ات وقتاً في مراجعة وفهم تدخلات فتيات الشمس وينبغي أن يقرأوا/يقرأن جميع أجزاء حزمة الموارد قبل بدء التدريب. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يملك/تملك المدرب/ات:

- **مهارات التدريب والمعرفة:** من المهم للمدربين/ات أن يتمتعوا/ن بمهارات قوية ومعرفة حول التدريب وتيسير التعلم - بما في ذلك كيفية خلق بيئة تعليمية وقيادة أساليب تعلم تفاعلية وتجريبية، والاستفادة من اللحظات الصعبة كفرص للتعلم.
- **الخبرة في التدريب المشترك:** يجب أن يكون لدى المدربين/ات خبرة في العمل في شراكة خاضعة للمساءلة وقائمة على المساواة مع مدرب/ة شريك/ة.
- **الالتزام والشغف للعمل مع الفتيات المراهقات:** ويشمل ذلك فهم الاحتياجات المحددة والتحديات التي تواجهها الفتيات المراهقات. من الضروري أن تبني المرشحات/ الميسرات مواقف ومعتقدات تمكن الفتيات وتتماشى مع مبادئ فتيات الشمس.
- **القدرة على دفع البرنامج إلى الأمام:** يجب أن يكون المدربين/ات متواجدين/ات لدعم بناء قدرات المرشحات/ الميسرات، وأن يكونوا/يكن قادرين/ات على إجراء دورات تدريبية لتجديد المعلومات وربط المشارك/ات بمسؤوليات التواصل عند الضرورة.

من هم/هن المشاركون/ات في التدريب؟

من المتوقع أن تشارك مرشحات/ ميسرات فتيات الشمس في التدريب. تم تصميم هذا التدريب على أساس حضور 12 إلى 20 مشاركة، ولكن يمكن تكييفه وفقاً لعدد المشاركات اللواتي سيتم تدريبهن. تشير "الميسرات" إلى الموظفين اللواتي يتم اختيارهن لتيسير الجلسات مع الفتيات عند عدم وجود مرشحات (بسبب مشكلات تتعلق بالقدرة أو السياق). يوصى بإجراء الاختيار النهائي للمرشحات/ الميسرات بعد التدريب، لتقييم وفهم قدراتهن على معالجة القضايا المتعلقة بالفتيات المراهقات. لذلك، ينبغي أن يكون عدد المشاركات أكبر من العدد النهائي من المرشحات/ الميسرات المتوقعة للبرنامج مع توضيح ذلك للمشاركات قبل التدريب. وبالتالي، يمكن أيضاً استخدام هذا التدريب كجزء من عملية تعيين المرشحات/ الميسرات، حيث لن تكون كل المشاركات في التدريب مرشدة/ ميسرة مناسبة لفتيات الشمس. يجب على المدربين/ات تحديد ذلك بناءً على التفاعلات والأفكار خلال التدريب. قبل المشاركة في إعداد مرشحات/ ميسرات فتيات الشمس، يجب على المرشحات/ الميسرات المحتملات:

- أن تمتلك مستوى أساسي من معرفة القراءة والكتابة
- أن تمتلك بعض المواقف والمعتقدات التي تتماشى مع مبادئ فتيات الشمس.

بمجرد أن تتم عملية الاختيار يجب على المرشحات/ الميسرات المشاركة في تدريب على المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي كجزء من بناء قدراتهن المستمر.

المبادئ الخمسة الأساسية لبرنامج فتيات الشمس



1. المنهج المرتكز على الفتاة: تخلق هذه المقاربة بيئة داعمة يمكن للفتيات من خلالها تشكيل تصميم وتنفيذ برنامج فتيات الشمس من خلال التعبير عن احتياجاتهن واهتماماتهن وتحديد كيف يمكن للعاملين/ات دعمهن. تواجه الفتيات مخاطر وأخطار أكبر في الأوضاع الإنسانية أكثر من الفتيان في نفس العمر.
2. السلامة: سلامة وأمن الفتيات في صميم برنامج فتيات الشمس.
3. الاحترام: يجب أن يتقيد برنامج فتيات الشمس باحترام اختيارات الفتيات ورغباتهن وحقوقهن. ويتمثل دور المرشدين/ات والميسرين/ات في توجيه الفتيات من خلال برنامج فتيات الشمس، وليس بإخبارهن بما يجب عليهن فعله.
4. عدم التمييز: يجب معاملة جميع الفتيات بإنصاف ولطف بغض النظر عن العمر أو الإعاقة أو الهوية الجنسية أو الدين أو الجنسية أو العرق أو التوجه الجنسي أو أي خاصية أخرى.
5. المنهج المرتكز على الحقوق: تسعى هذه المقاربة إلى تحليل ومعالجة الأسباب الجذرية للتمييز وعدم المساواة لضمان أن لكل فرد الحق في العيش بحرية وكرامة، في مأمن من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان.

ماهي أهداف تدريب مرشدات وميسرات برنامج فتيات الشمس؟

- بحلول نهاية التدريب، سيكون لدى المشاركين/ات المعرفة والمهارات العملية اللازمة لما يلي:
- فهم منهاج وهيكلية مهارات الحياة و الزواج المبكر لفتيات الشمس.
 - فهم واستخدام تقنيات التيسير المناسبة خلال منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة ومنهاج الزواج المبكر لفتيات الشمس.
 - الاستجابة للحالات الصعبة التي قد تنشأ أثناء تنفيذ فتيات الشمس ومهارات الحياة ومنهاج الزواج المبكر لفتيات الشمس.
 - فهم أدوارهم/ن ومسؤولياتهم، ن فيما يتعلق بالبرنامج
 - فهم السلطة والامتياز وكيف يمكن أن يؤثران على تفاعلاتنا مع الفتيات والمجتمع على نطاق أوسع
- يمكن للمشاركات كشرط مسبق لهذا التدريب أن يكملن تدريب برنامج فتيات الشمس عبر الإنترنت والذي يمكن العثور عليه في كايا.

بحلول يُعرّف زواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري بأنه زواج رسمي أو اتحاد غير رسمي قبل سن الـ 18 عاماً. على الرغم من أن بعض البلدان تسمح بالزواج قبل سن الـ 18 عاماً، إلا أن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تصنفه على أنه زواج أطفال، وذلك لأن أولئك الذين/ اللواتي تقل أعمارهم/ن عن 18 عاماً هم/ن غير قادرين/ات على إعطاء موافقة مسبقة. لذلك، فإن الزواج المبكر هو أيضاً شكل من أشكال الزواج القسري لأن الأطفال/الطفلات ليسوا/لسن مؤهلين/ات قانوناً على الموافقة على مثل هذه الزيجات.

غالباً ما يتم استخدام تعريفات زواج الأطفال والزواج المبكر بالتبادل للإشارة إلى زواج فتاة أو فتى دون سن الـ 18 عاماً. ولأغراض هذه الوثيقة، نستخدم مصطلح "الزواج المبكر"، الذي يشمل زواج الأطفال والزواج القسري لأن:

الزواج القسري هو عندما لا يوافق أحد أو كلا الطرفين على الزواج ويتم استخدام الضغط أو الإساءة. يمكن أن يحدث هذا في أي عمر. جميع زيجات الأطفال قسرية، لأن الطفل/ة لا يمكنه/ها تقديم موافقة مستنيرة على الزواج (بسبب عمر/ها).

1. هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند الحديث عن الزواج الذي يتجاوز بقليل أو يزيد عن سن الـ 18 عام. يسمح لنا مصطلح الزواج المبكر بتضمين الفتيات اللواتي قد يتزوجن، على سبيل المثال، في سن 19 ولكنهن غير ناضجات جسدياً أو عاطفياً أو لم ينضجن بعد. أو ليس لديها معلومات كافية لاتخاذ قرار كامل.

2. في بعض البلدان، قد يتم بلوغ سن الرشد قبل سن الـ 18 عام أو بلوغ سن الرشد عند الزواج - خاصة بالنسبة للفتيات (بغض النظر عن العمر) - وفي تلك الحالات، عندما نتحدث عن زواج الأطفال، قد يكون الأمر محيراً للمجتمعات، أو قد لا يرون أن هذا ينطبق عليهم لأن مرحلة البلوغ والطفولة لا يُنظر إليها بنفس الطريقة التي ينظر بها إليها المجتمع الدولي.

لذلك، عندما نتحدث عن الزواج المبكر، فإنه يشمل زواج الأطفال والزواج القسري ولكنه يشمل أيضاً الاختلافات السياقية التي قد نواجهها. كما أنه يتيح لنا النظر في الأسباب الأخرى التي تجعل الفتاة أو المرأة غير مستعدة للزواج بغض النظر عن العمر.

المفاهيم والمهارات الأساسية



سيكون دعم المرشدات/ الميسرات لبناء معارفهن ومهارتهن عمليةً مستمرةً من خلال التدريب والتوجيه. ومع ذلك، هناك بعض الأساليب والمفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى معالجة من التدريب الأول.

✳️ المواقف والمعتقدات

تحتاج المرشدات/ الميسرات إلى تبني المواقف والمعتقدات التي تتماشى مع مبادئ فتيات الشمس. على الرغم من أن قد يكون من الصعب العثور على نساء يتمتعن بمواقف ومعتقدات تتماشى بالفعل مع فتيات الشمس، إلا أنه يجب أن يعالج التدريب هذا، ويجب تطوير استراتيجيات للتعامل مع التحديات التي قد تنشأ. قد تتغير المواقف والمعتقدات بمرور الوقت، وفي المواقف التي يكون فيها اختيار المرشدات/ الميسرات محدوداً، قد يكون من الضروري العمل مع المشاركات الذين قد لا تتوافق مواقفهم تماماً مع مبادئ فتيات الشمس. لذلك من المهم التأكد من أنهن قادرات على تنفيذ الجلسات دون فرض مواقفهم ومعتقداتهم على المجموعة. سيتمكن إنشاء بيئة تدريب آمنة للمدربين/ات من تحديد ومواجهة بعض المواقف والمعتقدات التي قد تكون ضارة (مع تمكينهن أيضاً من تحديد النساء غير المناسبات لتطبيق المنهاج على الإطلاق).

✳️ عدم إلحاق الضرر

يجب على المرشدات/ الميسرات التأكد من أن النهج والتقنيات والمعارف التي يستخدمونها لا تسبب أي أذى للفتيات. يجب أن يكن مجهزات بالمهارات التي يحتاجن إليها للتعامل مع مجموعة متنوعة من المواقف الشائعة التي قد تنشأ (إفصاح ضمن المجموعة عن حالات عنف مبني على النوع الاجتماعي، آليات التكيف الضارة، خلافات ضمن المجموعة، وما إلى ذلك) ويجب أن يبذلن كل طاقتهم للتخفيف من الضرر. يجب أن يعرفن متى يطلبن الدعم من المشرفات، وأن تتاح لهن الفرصة لممارسة سيناريوهات حساسة أثناء التدريب للمساعدة في إعدادهن لهذه الاحتمالات. يجب على المرشدات/ الميسرات أن يعلمن جيداً إنهن مسؤولات عن ضمان عافية مجموعتهن وأن يشعرن بأنهن على استعداد للاستجابة السريعة للحالات الصعبة عند ظهورها.

✳️ إنشاء مساحة آمنة

تحتاج المرشدات/ الميسرات إلى تهيئة بيئة آمنة للفتيات. ينبغي عليهن القيام بذلك عن طريق وضع اتفاقية للمجموعة، والحفاظ على الحدود، وعدم إبداء آرائهن أو أحكامهن، والسماح للفتيات بالتعبير عن أنفسهن، ومعرفة متى يتراجعن للسماح للفتيات بالقيادة. سيعزز هذا بيئة تعليمية أكثر إنتاجية للفتيات. يجب أن يتأكدن من التحقق مع الفتيات قبل وبعد الجلسة، وأن يكن متواجدات عندما تحتاج الفتيات لهن، والتأكد من معالجة أي مشاكل لم يتم حلها قبل أن تغادر الفتيات للجلسات مع التأكد من إنهن يشعرن بالراحة. يجب أن تكون المرشدات/ الميسرات على دراية بكافة الخدمات الحالية وآليات الإحالة في حال احتاجت الفتيات إلى هذه المعلومات.

✳️ مهارات الإصغاء

في حين أن الغرض من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة هو بناء مهارات الفتيات ومعرفتهن فيما يتعلق ببعض الأصول، فإن هذا لا ينبغي أن يتجاوز أهمية الاستماع لهن أولاً. هناك بنية للجلسات ومجالات مهمة للمعرفة يجب تغطيتها، مع ذلك فإن الشيء الأكثر قيمة الذي يمكن المرشدة/ الميسرة أن تقوم به هو أن تصغي جيداً للفتيات. قد يرغبن في مناقشة موضوع مختلف أكثر صلة بهن، أو قد لا يشعرن بالراحة إزاء موضوع معين، أو قد يكن في حاجة إلى دعم معين أو مساعدة خارج الجلسة التي تتم تغطيتها. يجب أن تكون المرشدات/ الميسرات مدركات وواعيات لذلك ويعرفن إنه لديهن الحق في أن يكن مرناً، ويجب أن يستجبن في كل الأحوال لاحتياجات الفتيات ورغباتهن، بدلاً من تلبية متطلبات الجلسة ببساطة. يجب أن تمتلكن مهارات الإصغاء وأيضاً القدرة على توجيه المجموعة في الاتجاه الذي تشعر الفتيات بالارتياح معه، مع الحفاظ على أهداف الجلسة.

✳️ مهارات التيسير

للطريقة التي يتم بها تيسير جلسات فتيات الشمس أهمية كبيرة. قد تكون التقنيات المستخدمة مختلفة عن تلك التي تستخدمها المرشدات/الميسرات من المهم أن يساعد التدريب المشاركات على الابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية وبدلاً من ذلك يقدم التقنيات التشاركية التي تقود الفتيات بها الجلسات، وتوفر المرشدات/الميسرات لهن بيئة آمنة للقيام بذلك. يجب على المرشدات/الميسرات وضع أنفسهن خارج منطقة الراحة الخاصة بهن،

ويعملن على تعزيز قدراتهن على أن يكن مرحات وعفويات.

وما إنه لا يتمتع الجميع بهذه الميزات بشكل طبيعي، يجب أن يكون هناك الكثير من الفرص أثناء التدريب للسماح للمشاركات بأن يصبحن أكثر راحة مع هذه التقنيات.



التكيف والمرونة

يعد منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة منهاجاً عالمياً سيتطلب تعديل السياق لتناسب مع سياقات ومجموعات محددة. ومع ذلك، بغض النظر عن تعديل السياق الذي سيطراً على المنهاج، ينبغي أن تشعر المرشدات/الميسرات بالقدرة على فهم المجموعة التي يعملن معها والاستجابة لها وفقاً لذلك. قد تحتاج بعض السيناريوهات إلى مزيد من التكيف وفقاً لعدد الفتيات في الجلسة، وجود فتيات متزوجات ضمن المجموعة، مستوى العمر ونضج المشاركات... إلخ. قد تحتاج الأنشطة إلى تعديلها استناداً إلى مستوى معرفة القراءة والكتابة لدى الفتيات أو مدى نشاطهن في ذلك اليوم بالذات. يجب أن تكون المرشدات/الميسرات قادرات على اتخاذ هذه القرارات مع الشعور بالثقة في إنهن يحافظن على مبادئ فتيات الشمس.

معرفة محتوى المناهج

على الرغم من أهمية معرفة المناهج، من الضروري أن تكون المرشدات/الميسرات على دراية بآليات الإحالة والمفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والمهارات المتعلقة بالاستماع والتيسير. بمجرد أن يتم تأسيس هذه النقاط بشكل متين، سيكون تيسير الجلسات أسهل بكثير. يتم إدراج المعلومات المتعلقة بكل جلسة في خطط الجلسة، ومرار الوقت، ستصبح المرشدات/الميسرات أكثر دراية بهذه المعلومات. في بعض الأحيان، تركز المرشدات/الميسرات بشكل كبير على حفظ وتعلم المعلومات ولكن لا يركزن بالشكل الكافي على أساليبهن. من الضروري أن تتعلم المشاركات خلال التدريب الشعور بالراحة أكثر مع المعلومة وأن ينهين هذا التدريب وهن يمتلكن المهارات الأساسية والأساليب اللازمة لتنفيذ الجلسات، إضافةً للاستراتيجيات التي يمكنهن استخدامها لمحتوى الجلسات التي يشعرون بعدم الارتياح بشكل خاص لتقديمها (على سبيل المثال، الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات).

سوف تساعد الأيقونات التالية المدربين على معرفة المفاهيم التي يتم تناولها في كل جلسة.

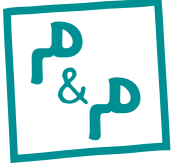
خلق مساحة آمنة

أثناء التدريب، سيتم تشجيع المشاركات على الوصول إلى خارج منطقة الراحة الخاصة بهن، وبناء الثقة، وخلق الانفتاح على التعلم.



المواقف والمعتقدات

خلال التدريب، ستتاح للمشاركات فرصة التفكير في مواقفهن ومعتقداتهن وتقييمها بشكل نقدي



بناء المهارات

خلال التدريب، ستقوم المشاركات بممارسة المهارات والتقنيات التي من شأنها دعمهن في نقل معارفهن إلى الفتيات.



المعرفة

خلال التدريب، سوف تكتسب المشاركات المعرفة حول المفاهيم الأساسية التي تدعم عملهن مع الفتيات



التكيف والمرونة

أثناء التدريب سيطلب من المشاركات وضع مهارة (أو معرفة) موضع التنفيذ.



هيكل التدريب



حزمة التدريب الأساسية للمرشدين / الميسرات

يجب ألا يقل التدريب الأساسي عن خمسة أيام. سيغطي ذلك مهارات التيسير الأساسية، الممارسات الفضلى، والأساليب المستخدمة أثناء المناهج. وسيتيح للمشاركات الفرصة لبناء المهارات الأساسية والمواقف والأساليب اللازمة لتنفيذ منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة ومنهاج الزواج المبكر لفتيات الشمس.

يوصى بأن يتم التدريب في غضون أسبوع كامل، أو بدلاً من ذلك يمكن توزيعه على مدار أسبوعين. سيوفر التدريب الأساسي للمرشدين/الميسرات مقدمةً لمناهج فتيات الشمس ومهارات الحياة و منهاج الزواج المبكر لفتيات الشمس. وسيزودهن بفرصة للعمل على خطط بناء القدرات. حزمة التدريب الأساسية مناسبة للمشاركات اللواتي يمتلكن الفهم والمعلومات وتم تدريبهن على المفاهيم الأساسية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. إذا لم يكن الأمر كذلك، فمن المهم التأكد من أن تتلقى المشاركات تدريبات على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأن يكون لديهن فهم واضح للمساواة بين الجنسين وكيف يؤثر ذلك على حياة الفتيات قبل هذا التدريب أو بعده أو كجزء منه. ومن الضروري إضافة أيام إضافية لهذا. بالنسبة لأولئك اللواتي يعملن في إعدادات أكثر ثباتاً وتعملن على تخطيط برامج طويلة المدى، يجب أيضاً دمج الوحدات الإضافية في نهاية الدليل في حزمة التدريب الأساسية. بشكل عام، وعندما يكون ذلك ممكناً، يجب دمج الوحدات الإضافية في حزمة التدريب الأساسية، أو بعد وقت قصير من اكتمال حزمة التدريب الأساسية.

التدريبات التثقيفية

يجب أن يتم إجراء التدريبات التثقيفية بانتظام، وفقاً للإطار الزمني لتنفيذ المناهج وكذلك بيئة العمل. على سبيل المثال، في المواقع التي تتمتع فيها المرشدين/الميسرات بمجموعة قوية من المهارات، قد يتم التدريب التثقيفي كل ثلاثة أشهر (للتدخل طويل الأجل)، أو شهرياً أثناء التدخل قصير الأمد. في المواقع التي تحتاج فيها المرشدين/الميسرات إلى الكثير من الدعم وبناء المهارات، قد يتم إجراء دورات تدريبية لتجديد المعلومات أسبوعياً أو شهرياً، حسب قدرة الموظفين وتوافره. وسيتم تحديد محتوى التدريبات التثقيفية بواسطة الفرق القطرية وفقاً لاحتياجات المشاركات في التدريب. تم إدراج نموذج للهيكلية في هذا الدليل. يمكن استخدام الوحدات الإضافية المدرجة أدناه خلال التدريبات التثقيفية لمساعدة المشاركات على الغوص في مواضيع محددة تم التطرق إليها أثناء التدريب الأساسي، وأيضاً على تغطية مواضيع جديدة.

الإرشاد والتوجيه

يعد الإرشاد والتوجيه مكوناً رئيسياً في حزمة تدريب فتيات الشمس للميسرات والمرشدين. من الضروري أن يتاح للمشاركات في التدريب الوصول نقطة تواصل ليكن قادرات على وضع خطة لبناء القدرات معهن، وتقديم الدعم الفني في تنفيذ منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ومتابعة أي قضايا تنشأ أثناء التنفيذ. سيختلف التدريب والتوجيه اعتماداً على قدرة المتدربات، بشكل عام، ستحتاج المشاركات في التدريب إلى دعم إضافي خلال دورة البرنامج الأولى، وخاصة في البداية وخلال الوحدات الحساسة مثل الصحة والنظافة والسلامة.

وحدات إضافية للمرشدين والميسرات

تم إدراج وحدات مستقلة في هذا الدليل التدريبي. يمكن استخدامها أثناء التدريبات التنشيطية أو إدراجها في حزمة التدريب الأساسية عن طريق تمديد عدد أيام التدريب (خاصة أثناء تدريب المدربين/ات). يمكن أيضاً تيسيرها بشكل مستقل عن خطة التدريب الحالية وفقاً لاحتياجات المشاركات في التدريب.

علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذه الوحدات مع الموظفات اللواتي قد لا يقمن بتنفيذ المناهج، ولكنهن يعملن مع الفتيات المراهقات ويمكنهن الاستفادة منها. يجب دمج الوحدات الخاصة بالزواج المبكر في التدريب الأساسي إذا كان من المتوقع أن يقوم/تقوم المرشدون/ات والميسرون/ات بتنفيذ هذا المنهاج. يتطلب هذا المحتوى 5 ساعات إضافية لتيسيره.

وحدات مقدمي و مقدمات الخدمة:

تم تطوير بعض الوحدات لمقدمي/ات الخدمات الذين/اللواتي يعملون/يعملن مع الفتيات المراهقات. في حين تم تطوير هذه الوحدات بشكل أساسي لمقدمي/ات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، قد تكون بعض الوحدات أيضاً ذات صلة بمقدمي/ات الخدمات الآخرين/الأخريات الذين/اللواتي يدعمون/يدعمن الفتيات. وتشمل هذه الوحدات:

- الوحدة 1: مقدمة للفتيات المراهقات ودورة حياة العنف
- الوحدة 2: معالجة العوائق التي تحول دون رعاية الفتيات المراهقات
- الوحدة 3: إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات

حزمة التدريب الأساسية للمرشدات/ الميسرات



✳ **ملاحظة للمدرب/ة:** تم وضع ما يلي لتدريب المرشدات/ الميسرات في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن يمكن تكييفها لاستخدامها في منهاج فتيات الشمس ومقدمات ومقدمي الرعاية.

الأجندة:



اليوم 5	اليوم 4	اليوم 3	اليوم 2	اليوم 1	الوقت
مراجعة اليوم 4 العمل على التكيف والمرونة اختتام مجموعة فتيات الشمس	مراجعة اليوم 3 العنف المبني على النوع الاجتماعي	مراجعة اليوم 2 الصحة الجنسية والإنجابية للفتيات المراهقات	مراجعة اليوم 1 فهم الامتياز والتمييز وأنظمة القمع	إنشاء مساحة آمنة تقديم فتيات الشمس	ساعتين
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	15 دقيقة
إجراء الإحالات ملخص إبداعي	العنف المبني على النوع الاجتماعي	تقديم الجلسات الحساسة	تقديم جلسات فتيات الشمس والزواج المبكر	لماذا الفتيات؟ نمو المراهقات وخبراتهم	ساعة و45 دقيقة
استراحة الغداء	استراحة الغداء	استراحة الغداء	استراحة الغداء	استراحة الغداء	ساعة
تقديم أدوات المراقبة والتقييم	تقنيات وممارسات التسيير	تقنيات وممارسات التسيير	مقاربات جديدة للتواصل مع الفتيات المراهقات	الخروج من منطقة راحتنا أدوارنا ومسؤوليتنا	ساعة و45 دقيقة
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	10 دقائق
خطط عمل تقوية القدرات الجلسة الختامية	تقنيات التسيير نقاش التقييم اليومي	تقنيات التسيير نقاش التقييم اليومي	تقنيات التسيير نقاش التقييم اليومي	فهم السلطة نقاش التقييم اليومي	ساعة

اليوم 1

الجلسة 1 إنشاء مساحة آمنة



أهداف الجلسة:

- الترحيب بالمشاركات / التسجيل
- استبيان توضيح القيم (الملحق 1)
- تشعر المشاركات بالراحة أكثر أثناء التدريب.
- تتعرف المشاركات على بعضهن البعض.

النشاط 1: بينغو! (10 دقائق)

المواد: لوائح بينغو (الملحق 2)، أقلام، حلويات (للفائزات)

- وزعي على المشاركات نسخة من لائحة بينغو انظري (الملحق 2).
- اشرحي للمشاركات إن الهدف من اللعبة هو التجول في الغرفة وأن تتعرف المشاركات على بعضهن البعض
- تحتوي لائحة البينغو على حقول فيها صفات محددة، وعلى كل مشاركة أن تجد مشاركة أخرى تناسب الصفة المذكورة وتطلب منها توقيع أو كتابة اسمها داخل المربع
- لا يمكن استخدام نفس الشخص مرتين.
- يجب على كل منهن أن تنهي سطرًا واحدًا إما، أفقيًا أو رأسيًا أو قطريًا.
- يجب أن تصبح أول مشاركة تنتهي من ملء سطر "بينغو!" - لأنها الفائزة.
- استمررن في اللعب حتى تصبح نصف المجموعة على الأقل "بينغو".

النشاط 2: من أنا؟! (35 دقيقة)

المواد: نشرة من أنا (الملحق 3)، أقلام ملونة

- وزعي على المشاركات نسخاً من نشرة "من أنا"
- اطلبي منهن تدوين أسمائهن وكيف يشعرن الآن (داخل شكل القلب).
- يمكنهن كتابة أسماء المشاركات اللواتي يعرفنهن في التدريب (أو رسمهن).
- يمكنهن تدوين تجربتهن في العمل مع الفتيات المراهقات.
- يمكنهن تزيين "شخصيتهن" بالطريقة التي يرغبن بها لتعكس شخصيتهن.
- اطلبي من كل مشاركة عرض وتقديم ما قمن به.
- احتفظي بالنماذج في مكان ما في غرفة التدريب حتى يتمكن من الرجوع إليها في اليوم الأخير.

نقاط ختامية

- قومي مع المشاركات بتحديد اتفاقيات المجموعة (مثل استخدام الهواتف أثناء التدريب والمشاركة بنشاط والالتزام بالمواعيد وما إلى ذلك).
- قومي بوضع لوحة "موقف السيارات" حيث يمكن للمشاركات إدراج قائمة بأية مشاكل تحتاج إلى معالجة.
- أخبري المشاركات أنه في نهاية كل يوم، سيتم تخصيص بعض الوقت لحل المشاكل التي وضعنها في "موقف السيارات".

الجلسة 2 تقديم فتيات الشمس



أهداف الجلسة:

ستكتسب المتدربات معلومات أساسية عن رزمة مصادر فتيات الشمس ومنهاج مهارات الحياة للفتيات المراهقات

★ **ملاحظة للمدربة:** تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية.

أشرف أهداف التدريب للمشاركات:

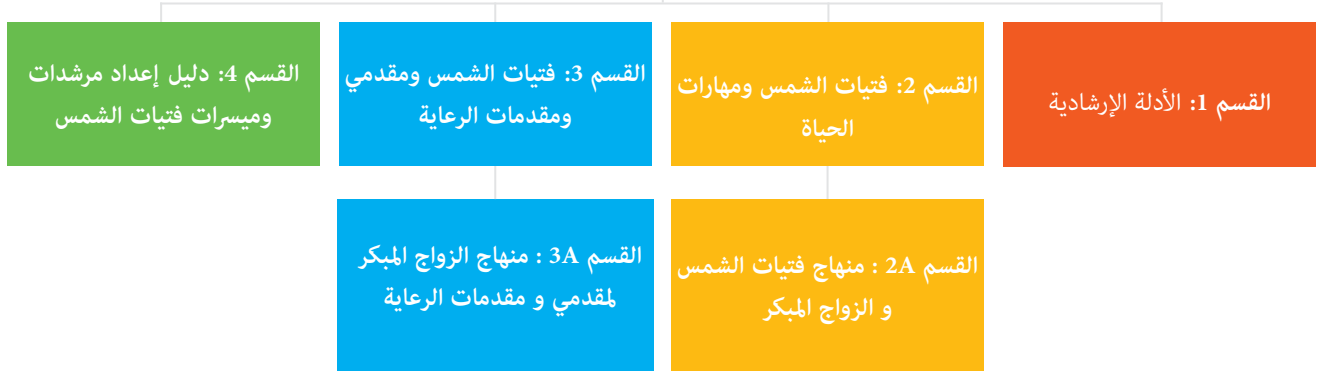
- سيتم تزويد المشاركات بالمهارات والمعارف الأساسية لتمكينهن من تزويد الفتيات بالمعلومات والدعم والتوجيه المناسبين.
- ستكتسب المشاركات فهماً أعمق للأساليب والتقنيات الهامة للتواصل مع الفتيات المراهقات.
- ستفهم المشاركات المفاهيم المتعلقة بالجنس والعنف المبني على النوع الاجتماعي وسيكن قادرات على إجراء الإحالات في الوقت المناسب ومراعاة الفتيات المراهقات.
- ستتعرف المشاركات على حزمة موارد فتيات الشمس وكيفية التنقل فيها.

مكونات حزمة موارد فتيات الشمس:

- تعريف المشاركات على منهاج فتيات الشمس، شرح الوحدات والبنية والتسلسل. النقاط الرئيسية التي يجب تغطيتها مع المشاركات تشمل مايلي:
 - « يوجد 51 جلسة في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة. تم تصميم بعض الجلسات لفئات عمرية محددة أو فتيات مع خبرة حياة محددة.
 - « يوجد منهاج موازي لمقدمي ومقدمات الرعاية ويتكون من 14 جلسة.
 - « هناك منهاج منفصل يتناول الزواج المبكر ويتكون من 16 جلسة، ويتوفر محتوى مخصص للفتيات المعرضات لخطر الزواج والفتيات المتزوجات أو المطلقات أو الأرمال أو الأمهات الشابات، وكذلك مقدمي ومقدمات الرعاية.
 - « تم تطوير فتيات الشمس للفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 10 و 19 عاماً ومقدمي ومقدمات الرعاية لهن. يتم تقسيمهن بين مجموعات المراهقات الأكبر سناً والأصغر سناً، مما يعطي الموظفين مساحة لتحديد الفئات العمرية على أساس تطور الفتيات وتجاربهن
 - « تم تصميم منهاج الزواج المبكر للفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 14-19 عام وللمقدمي ومقدمات الرعاية لهن.



حزمة موارد فتيات الشمس



المكونات الرئيسية لفتيات الشمس:

تنطبق هذه المكونات عند تنفيذ منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة ومنهاج الزواج المبكر:

- مساحة فتيات الشمس الآمنة: هي مساحة آمنة "للفتيات فقط" تسمح بوصول مستمر للبرنامج وتقديم بيئة موثوقة حيث يمكن للفتيات التعبير عن أنفسهن.
- فتيات الشمس- مجموعات منهاج مهارات الحياة: تشكل مجموعات الفتيات قلب البرنامج. تشارك الفتيات في مجموعة من جلسات التعلم التي تم تصميمها حسب احتياجاتهن (الفئة العمرية، الخبرة والوضع).
- المرشدات والميسرات في برنامج فتيات الشمس: يشجع برنامج فتيات الشمس توظيف المراهقات الأكبر سناً أو الشابات من المجتمع المحلي كميسرات لمجموعات فتيات الشمس.
- مقدمات ومقدمي الرعاية في برنامج فتيات الشمس: يجب إشراك مقدمات ومقدمي الرعاية في برنامج فتيات الشمس عندما يكون ذلك ممكناً وآمناً. من المفضل أن يشاركوا في منهاج فتيات الشمس أو منهاج الزواج المبكر الخاص بمقدمي ومقدمات الرعاية.
- برنامج فتيات الشمس والتواصل مع المجتمع: يعتبر دعم المجتمع للبرنامج أمراً ضرورياً لضمان أمان الفتيات المشاركات
- تم تضمين دليل المحادثة مع المجتمع في منهاج فتيات الشمس وهو طريقة جيدة لإشراك المجتمع.

التوصيات

التحقق

الأنشطة

هيا نستكشف

دائرة الحكاية

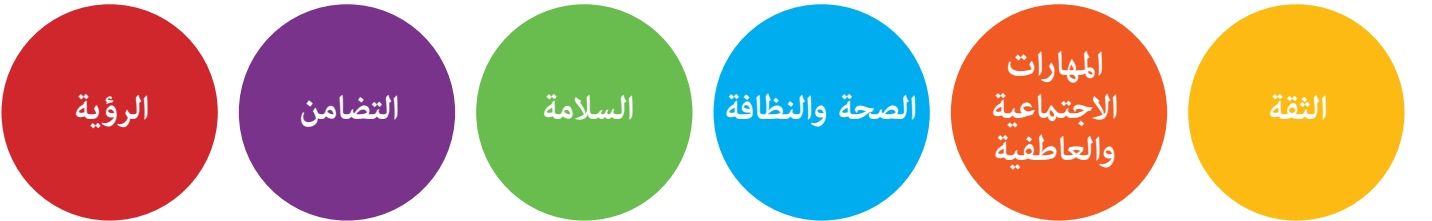
الترحيب و المراجعة

خريطة الطريق للجلسة (أو التسلسل) لمنهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة:

1. الترحيب والاستعراض (10 دقائق) - افتتاح كل جلسة يؤسس ثبات وسلامة الفتيات كل أسبوع، قد تقرر كل مجموعة فتح جلساتها بأغنية أو قصيدة أو بعض الطقوس الأخرى التي تشير إلى بداية الجلسة.
2. دائرة الحكاية (5 دقائق) - تبدأ كل جلسة بقصة فتاة تدعى سارة. تهدف القصة إلى تقديم محتوى الدورة بطريقة سهلة وآمنة وتوفر للفتيات طريقة أقل شخصية للنظر في الموضوع أو المهارات الجديدة.
3. هيا نستكشف (10 دقائق) - يجب أن يكون الجزء "الاستكشاف" أو "التعليم" في كل جلسة أقصر. إنه يمنح الوقت الكافي للمرشدة لتوصيل المفاهيم الأساسية أو الأفكار بطريقة مختصرة ومختصرة.
4. الأنشطة (35-45 دقيقة) - تم تصميم الأنشطة لتكون قلب الجلسة، حيث يكون لدى الفتيات الوقت لاستكشاف مفاهيم وأفكار جديدة وممارسة مهارات جديدة بنشاط.
5. التحقق (10 إلى 15 دقيقة) - يوفر التحقق فرصة للمرشدة/ الميسرة للتحقق من كيفية فهم الفتيات لمحتوى المنهاج والإجابة على أي أسئلة متبقية أو مفاهيم خاطئة.
6. التوصيات (5 دقائق) - تشجع التوصيات الفتيات على مشاركة أو ممارسة تعلم أو مهارات جديدة في المنزل أو في المجتمع إذا كان ذلك آمناً. يجب على المرشدات/ الميسرات دعوة الفتيات لمشاركة خبراتهن في المراجعة في جلسة قادمة. في حين يتبع منهاج الزواج المبكر نفس التسلسل المتبع في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، فإن الأنشطة تكون أطول، مما يعني أن الجلسة الكلية تستغرق ما يقارب الـ 2 - 2.5 ساعة.

مرونة الجلسات لمنهاج مهارات الحياة و فتيات الشمس:

- تم تطوير الجلسات بطريقة مرنة، مما يعني أن المرشدات/ الميسرات لسن مطالبات بتنفيذ جميع الجلسات مع الفتيات، ولكن يمكنهن اختيار أكثر الجلسات ملائمة لاحتياجاتهن. يجب أن تكون مسؤولة تواصل برنامج فتيات الشمس قادرة على دعم هذا الأمر بشكل أكبر.
- ومع ذلك، قد تقترح المرشدات/ الميسرات جلسات إضافية أو يطلبن عدم استكمال بعض الجلسات إذا لم تكن ذات صلة (على سبيل المثال، تشويه الأعضاء التناسلية للإناث) إذا لم تكن هذه مشكلة موجودة في السياق المحدد.
- يجب أن تتبع الجلسات تسلسلاً معيناً، مما يعني أنه لا يمكن تيسير جلسات وحدة الصحة والنظافة دون القيام أولاً بوحدة الثقة على سبيل المثال.
- إذا كان برنامج فتيات الشمس سيعمل فقط مع مجموعة لفترة زمنية قصيرة، فقد يتم تنفيذ دورتين من كل مجال موضوع بدلاً من خمس، على سبيل المثال، ولكن يجب أن يتم ذلك بالتسلسل الموضح أدناه.



في حين أن الجلسات تُعقد بشكل منفصل للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، فإن بعض محتوى الجلسة الذي سيتم تسليمه للمجموعات سيكون متماثلاً وستكون هنالك جلسات أخرى مختلفة؛ يشار إلى هذا في الجزء العلوي من الجلسة. بالنسبة للجلسات المتشابهة، قد تكون هناك بعض الأنشطة أو القصص المختلفة للفتيات المتزوجات أو غير المتزوجات، ويشار إلى ذلك في الجزء العلوي من القصة أو السيناريو أو النشاط. وقد تم تصميم الجلسات بحيث يتم تنفيذها بالتسلسل الذي تم تحديدها فيه، حيث تتجه كل جلسة نحو الجلسة التي تليها، ونحو تطوير المعارف والمهارات التي ستدعم تمكين الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات تدريجياً.



الجلسة 3 لم الفتيات؟

أهداف الجلسة:

- تكتسب المشاركات فهماً عميقاً عن أهمية العمل مع الفتيات المراهقات.
- تتشجع المشاركات على التفكير في دوافعهن للعمل مع الفتيات.

★ **ملاحظة للمدربة:** إذا سمح الوقت بذلك، استخدمى الجلسة المفصلة المرفقة ضمن "وحدات إضافية"

النشاط 1: لم الفتيات؟ (45 دقيقة)

المواد: فيديو¹، جهاز عرض (بروجكتور)، كومبيوتر محمول (لابتوب)، رسائل فيديو مترجمة إلى اللغة المحكية، أوراق، أقلام تخطيط/أقلام ملونة

- اعرضي على المشاركات مقاطع الفيديو عن لجنة الإنقاذ الدولية وتأثير الفتيات²
- بمجرد الانتهاء، أسألي:
- « ماهي الاختلافات بين وضع الفتيات ووضع الأولاد والرجال والنساء؟
- « ما هي بعض المشاكل التي تواجهها الفتيات المراهقات على وجه الخصوص، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي لا تواجهه النساء والفتيان؟
- أعطي كل مشاركة قطعة من الورق وبعض أقلام التخطيط/الأقلام الملونة. اطلبي منهن كتابة أحد الأسباب التي تجعل العمل مع الفتيات المراهقات أمراً هاماً وضرورياً.
- اطلبي من المشاركات أن يلصقن الملاحظات التي كتبنها على الحائط. بمجرد انتهاء الجميع، قمن بالتجول في المعرض، مع إبراز النقاط الرئيسية.

أسئلة

- ما هي الانطباعات حول النقاط التي تم ذكرها؟
 - هل كان هناك أي نقطة برزت بشكل واضح أو إن المشاركات أعجبوا به حقاً؟
 - هل كان هناك أي نقطة غير منطقية؟
 - ما الدور الذي ينبغي ان تقوم به المرشدة / الميسرة تجاه الفتيات؟
- أبقي هذه النقاط معلقة على الحائط لبقية التدريب حتى تستطيع المشاركات رؤيتها والتفكير بها.

الرسائل الأساسية

- المراهقة هي فترة حرجة، وبالمقارنة مع أقرانهم من الذكور والبالغين/ات، تقل احتمالية حصول الفتيات المراهقات على المعلومات والمهارات والقدرات المنقذة للحياة للتعامل مع الاضطرابات التي تعقب الزواج أو أي أزمة أخرى.
- تُجبر الفتيات المراهقات على الاضطلاع بأدوار ومسؤوليات تقيد حركتهن ووضوحهن، مما يزيد من عزلتهن وكسر الروابط مع أقرانهم ومع الشبكات الاجتماعية الأخرى.
- خلال الفترة اللاحقة لوقوع الكوارث الطبيعية أو النزاعات، تتعرض الفتيات المراهقات بسبب جنسهن وعمرهن بشكل خاص للاستغلال والعنف - بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي والزواج المبكر والاختطاف.
- غالباً ما يتم إدراج الفتيات المراهقات في برامج أو خدمات حماية الأطفال أو البالغات، والتي لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهن المعينة وواقع تطورهن.
- يتمثل دور المرشدة/ الميسرة في إعطاء الفتيات مساحة للتعبير عن أنفسهن، وتشجيعهن وتمكينهن من الشعور بالثقة والطمأنينة. لا يجب عليهن إخبار الفتيات بما يجب فعله أو الحكم عليهن. بدلاً من ذلك، من واجب لمرشدة/ الميسرة توفير بيئة داعمة للفتيات، حيث يشعرن بالراحة لمناقشة القضايا التي تؤثر عليهن.

1 يمكن إدراج فيديوهات لجنة الإنقاذ الدولية عن الفتيات المراهقات: <https://youtu.be/uCwjGEV2UJ8> or Girl Effect <https://rescue.app.box.com/file/239250660989>

2 المصدر نفسه



الجلسة 4

المراهقة: النمو والخبرة

أهداف الجلسة:

- تكتسب المشاركات فهم أساسي حول كيفية تشكيل العوامل البيولوجية والاجتماعية والقانونية لتجربة المراهقات.

النشاط 1: المراهقة- النمو والتجربة (ساعة واحدة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

عصف ذهني للفريق

- ماذا يعني الحديث عن المراهقة؟ (وفقاً لمنظمة الصحة العالمية تتراوح أعمار المراهقين/ات بين 10 و 19 عاماً)
- ما هي الأشياء المختلفة التي تحدث خلال هذا الوقت؟ (التغيرات العاطفية والجسدية، والتغيرات القانونية، وانتقال المسؤولية، وما إلى ذلك)
- على المرشدات/ الميسرات طباعة النشرة التالية، توزيعها على المشاركات وشرح المعلومات التالية.

نشرة:

تطور المراهقة



14-10

- أقل تأثراً بالتهديدات أو العقوبات
- زيادة المخاطرة
- ارتفاع الاهتمام الرومانسي
- زيادة الملل / فك الارتباط
- التغيير في أنماط النوم (التأخر في الذهاب للنوم والتأخر في الاستيقاظ)

17-15

- اكتمال البلوغ
- زيادة مهارات التعاطف
- القدرة على اتخاذ القرار تصل لمستويات البالغين، ومع ذلك فإن القرارات تميل إلى أن تكون قصيرة الأجل
- زيادة القدرة على تنظيم العواطف
- زيادة أهمية الدعم الاجتماعي

19-18

- تصل مقاومة ضغط الأقران إلى مستويات البالغين
- قابلية أكبر للاكتئاب
- تأثر أقل بالتعب والإجهاد
- تحسن السيطرة على الانفعالات



العمل

الحرمان من الدراسة، الحماية، السلامة



الزواج المبكر

العنف المتزايد، العزل، الاستبعاد



تقديم الرعاية

الأعباء العملية والعاطفية

- **مُوه المراهقين:** وسطياً تبدأ الفتيات بالبلوغ قبل 12-18 شهراً عن الفتيان. وتختلف تجربتهن في المراهقة تماماً عن تجربة الفتيان. حيث تواجههم مخاطر متزايدة وفرص محدودة وعزلة أكثر. إن القيود المفروضة على الفتيات في العديد من السياقات تعني أن وصولهن إلى الأنشطة والرياضة والتعليم، إلخ، محدود أيضاً. التعلم القائم على الخبرة مهم جداً لنمو الدماغ السليم. والقيود المفروضة على الفتيات تعني أن موه أدمغتهن قد يتأثر أيضاً بهذه القيود المفروضة عليهن.
- **المراهقات والقانون:** يمكن أن يكون للقوانين الوطنية أو المحلية تأثير على المراهقات ما بين عمر 10 و19 سنة. في بعض الأحيان، يمكن أن يسمح القانون للمراهقات بأداء أدوار أو مسؤوليات معينة داخل المجتمع والتي قد تكون أو لا تتماشى مع المرحلة التنموية أو تجاربهن. الزواج المبكر هو مثال واضح على كيفية تأثر الفتيات بالقوانين. معظم الدول في جميع أنحاء العالم لديها قوانين تحدد الحد الأدنى لسن الزواج، وعادة هو سن 18. ومع ذلك، تقدم العديد من الدول استثناءات للحد الأدنى لسن الزواج، بناءً على موافقة الوالدين أو بإذن من المحكمة. هذه الاستثناءات تترك الفتيات عرضة لخطر الزواج المبكر³.
- **مسؤوليات المراهقة:** يشارك العديد من المراهقين/ات والأطفال/الطفلات في أنشطة البالغين/ات مثل العمل والزواج وتقديم الرعاية الأولية والقتال. تتحمل المراهقات مسؤوليات وتضطلع بأدوار تحرمهن من طفولتهن ومراهقتهن. وعلى الرغم من أن الفئة العمرية للمراهقة هي ما بين 10-19 عاماً، من الضروري النظر في الأمور الأخرى التي تؤثر على تجارب الفتاة المراهقة وتكييف محتوى المناهج وفقاً لذلك. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي المسؤوليات المرتبطة بالزواج المبكر، مثل مسؤوليات الأمومة المبكرة والأسرة المعيشية، إلى تعرض الفتيات لمستويات عالية من العنف والتهميش الاجتماعي والاستبعاد من خدمات الحماية والتعليم.
- **العمل الجماعي:** أعطي المجموعة بضع دقائق للتفكير في مثال تتناقض فيه مرحلة موه الفتيات المراهقات مع المسؤوليات القانونية أو التي تُعطى إليهن. بإمكانكِ إعطاء مثال عن الزواج المبكر إذا لاحظتِ إن المشاركات بحاجة إلى المساعدة.

- في حين يتم تعريف المراهقة بأنها الفترة ما بين 10 و19 عاماً، من المهم أيضاً النظر في الأشياء الأخرى التي تؤثر على تجربة المراهقات وتكييف محتوى المناهج وفقاً لذلك.
- يمكن للنمو البدني والتطور، إضافةً للتغيرات الاجتماعية والعاطفية أن تسيطر على تجارب المراهقات، مع ذلك يجب مراعاة العوامل البيئية التي تؤثر على هذه التجارب والاستجابة لها.
- من الضروري أيضاً أن نفهم أن الفتيات المراهقات بشكل خاص يواجهن مسؤوليات متزايدة ويخضعن لعدد من الممارسات الضارة أثناء مرورهن بهذا الانتقال، ليس فقط بسبب سنهن، ولكن أيضاً لأنهن فتيات.
- لذا في حين يشير منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة إلى دورات لفئات عمرية محددة، فقد تجد المرشدات/ الميسرات إن المحتوى المصمم للفتيات الأصغر سناً قد يكون مناسباً للفئات العمرية الأكبر سناً والعكس صحيح، وذلك اعتماداً على تجاربهن في المراهقة.
- يوفر منهاج الزواج المبكر محتوى تم تطويره ليناسب حالة الفتيات بناءً على الحالة الزوجية أو العلاقة التي هن بها.
- يجب على المرشدات/ الميسرات أن يكن على دراية تامة بوضع الفتيات وخبرتهن على نطاق أوسع داخل مجتمع معين، للتأكد من أن المحتوى الذي يقمن بتقديمه يعالج الممارسات التي تتعرض لها الفتيات.

الجلسة 5

الخروج من منطقة الراحة



أهداف الجلسة:

- تدرب المشاركات وتشعرن بالراحة مع الألعاب ونشاطات كسر الجليد.
- تدرك المشاركات أهمية اللعب في خلق مساحة آمنة.

النشاط 1: أنشطة كسر الجليد والألعاب (45 دقيقة)

المواد: نماذج أنشطة كسر الجليد من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، أوراق، أقلام، ملاحظات لاصقة، وأي مواد أخرى لنشاطات كسر الجليد.

- اسألي المشاركات عن عدد نشاطات كسر الجليد والمنشطات التي يستخدمونها في عملهن مع الفتيات المراهقات. وكم مرة يقمن باستخدامها؟ وإلى أي مدى يشعرن بالراحة لاستخدامها؟
- قسّمي المشاركات إلى ثنائيات أو مجموعات من ثلاثة (حسب العدد) وأعطي كل مجموعة نشاط كسر جليد من المنهاج.
- اطلبي منهن التعرف على نشاط كسر الجليد. وكمجموعة، سيقمن بتحضير النشاط وبإمكانهن ترشيح متطوعة أو اثنتين لتيسيره. سيشمل التحضير جمع المواد اللازمة أو التدريب ضمن المجموعة الصغيرة حتى يشعرن بالراحة لتنفيذه.
- بمجرد أن يصبحن جاهزات، اجلسن ضمن دائرة كبيرة واطلبي من كل مجموعة تيسير نشاط كسر الجليد الخاصة بها مع المجموعة الأوسع.
- تتضمن نشاطات كسر الجليد: مهرجان الفاكهة، من هي الزعيمة؟، لعبة الحيوان، فلفل وفلفل، تبادل الوجوه، أحضري لي الخبز، تبادل الملابس، مثلي كيف تشعرين اليوم، في الصفحة 31 من الجزء 2.

ملاحظة للمدربة: من الضروري تشجيع الجميع على المشاركة بنشاط. إذا لم تشعر المشاركات بالراحة أثناء التدريب، فمن غير المرجح أن يشعرن بالراحة عند استخدام هذه التقنيات مع الفتيات.

سؤال

- ما أهمية استخدام نشاطات كسر الجليد والألعاب خلال الجلسات مع الفتيات؟

الرسائل الرئيسية

- هذه الأنشطة مهمة لأنها تسمح للفتيات ببناء علاقة مع بعضهن البعض من جهة ومع المرشدة/ الميسرة من جهة أخرى.
- تساعد الفتيات على أن يصبحن نشاطات وتركزن حضور الجلسات لوقت طويل.
- تشجع الفتيات على التعبير عن أنفسهن أكثر.
- تساعدهن على بناء الثقة.
- تزيد الثقة.
- تزيد من الشبكات الاجتماعية.
- تبث روح الإبداع.

الجلسة 6

الأدوار والمسؤوليات



أهداف الجلسة:

- تدرك المشاركات ماهي أدوارهن ومسؤولياتهن في مجموعات فتيات الشمس

النشاط 1: ما هو دوري (15 دقيقة)

المواد: أوراق لوح ورقي، أقلام تخطيط

- قومي بتقسيم المشاركات إلى ثلاث مجموعات.
- الغرض من هذا النشاط هو إعطاء المشاركات الوقت للتفكير فيما يعتقدن إنه دورهن ومسؤولياتهن تجاه الفتيات، تجاه المنظمة التي يعملن/ يتطوعن بها، وكذلك تجاه المجتمع الأوسع، بصفتن مرشدات/ ميسرات.
- اطلبي منهن أن يفكرن بمجموعات فتيات الشمس التي سوف يدرنها، ما الذي يعتقدن أن أدوارهن ومسؤولياتهن
- « المجموعة 1: ما هو دور المرشدة/ الميسرة مع مجموعة الفتيات؟
- « المجموعة 2: ما هو دور المرشدة/ الميسرة داخل المنظمة؟
- « المجموعة 3: ما هو دور المرشدة/ الميسرة مع المجتمع الأوسع؟
- بمجرد الانتهاء، اطلبي من كل مجموعة تقديم أفكارها مرة إلى المجموعة الأوسع.

النشاط 2: دوري ومسؤولياتي (45 دقيقة)

- ملاحظة للمدربة:** يجب أن يتم تعديل مايلي حسب مجموعة المشاركات، على سبيل المثال إن كُنَّ مرشدات أو ميسرات موظفات. على الرغم من أن هذا سيختلف حسب المواقع المختلفة، فيما يلي مثال على ذلك.
- قومي بتقديم المعلومات الموضحة أدناه للمشاركات (حسب السياق).

المرشدة:



المجتمع	المنظمة	مجموعة الفتيات الخاص بي
- الحفاظ على تحديث معلومات الإحالة للخدمات والأنشطة المتاحة في المجتمع - معرفة أي تحديات واسعة تواجه الفتيات في المجتمع ولفت نظر انتباه المنظمة لها. - تنظيم جلسات شاي/ قهوة لمرة واحدة مع المجتمع بناءً على طلب المنظمة أو الفتيات.	- الإحالة لأخصائيات إدارة الحالة - تحديد الاحتياجات التدريبية الفردية - إرسال التقارير الدورية إلى موظفي المنظمة - تنفيذ المهام الإدارية الأساسية المتعلقة بمجموعة فتيات الشمس	- تيسير جلسات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة ومنهاج الزواج المبكر - تحضير الجلسات مقدماً - الالتزام باجتماعات المجموعة X مرات في الأسبوع - إدارة مجموعات فتيات الشمس (متابعة الحضور) - التفاعل الفردي مع الفتيات X مرات في كل دورة



مجموعة الفتيات الخاص بي	المنظمة	المجتمع
• اتباع الإرشادات الواردة في فتيات الشمس • تقديم الحقائق، وليس الآراء الشخصية للفتيات • الحفاظ على السرية	• تسليط الضوء على التحديات والنجاحات للمنظمة • تزويد المنظمة بالتعليقات التي تقدمها الفتيات فيما يتعلق بالتحسينات المقترحة/ الأنشطة، إلخ.	• دعم الفتيات في تنظيم فعالياتهن المجتمعية • رفع وعي المجتمع عن نشاطات المنظمة عند الحاجة • الحفاظ على سرية جميع المعلومات التي تشاركها الفتيات خلال الجلسات أو التفاعلات الفردية • يجب ألا تشرك المرشدة المجتمع في التعامل مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي الفردية

مسؤولية المنظمة تجاه المرشحات

- تدريب المرشحات على الأدوار والمسؤوليات وعلى استخدام المنهاج.
- تقديم معلومات واضحة للمرشحات حول قواعد السلوك والسياسات.
- سيكون مطلوباً من كل موظفة تم تعيينها لدعم البرنامج العمل على إدارة ودعم والإشراف على المرشحات في المناطق المحددة.
- على الموظفة المكلّفة تقديم نسخ مطبوعة من جميع الوثائق والمواد ذات الصلة، بما في ذلك نسخة ورقية من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، وجميع الأدوات والمواد ذات الصلة، باللغات ذات الصلة.
- سيتم دفع التعويضات لكل مرشدة من X إلى X في نهاية كل شهر خلال فترة XX / أشهر.
- على الموظفة المكلّفة إجراء جلسات إشراف شهرية فردية أو جماعية مع المرشحات في مجتمعات XX المعينة.
- على الموظفة المكلّفة الاتصال بالمرشحات بشكل متكرر لتقديم الدعم وإبداء الرأي عند الضرورة.
- على الموظفة المكلّفة مراقبة على الأقل XX جلسات شهرياً في كل مجتمع.
- على الموظفات المكلّفات العمل مع قادة المجتمع واللجان لإدارة المواقف والأحداث القادمة التي تؤثر على حضور الفتيات.



المجتمع	المنظمة	مجموعة الفتيات الخاص بي
- الحفاظ على تحديث معلومات الإحالة للخدمات والأنشطة المتاحة في المجتمع - معرفة أي تحديات واسعة تواجه الفتيات في المجتمع ولفت نظر انتباه مسؤولية تواصل فتيات الشمس لها. - الإشراف على تنظيم الفعاليات المجتمعية - دعم الفتيات في تنظيم فعالياتهن المجتمعية - التأكد من حصول موظفات التوعية على معلومات دقيقة بخصوص برنامج فتيات الشمس ودعمهن في نشر هذه المعلومات	- التأكد من حصول الفتيات على المعلومات وربطهن بالخدمات حسب الضرورة، وخاصة خدمات إدارة الحالة - تحديد الاحتياجات التدريبية الفردية - إرسال تقارير إلى مسؤولية تواصل فتيات الشمس - تنفيذ المهام الإدارية الأساسية المتعلقة بمجموعات فتيات الشمس - القيام بجمع تعليقات الفتيات بانتظام وضمان تمثيل أصواتهن وطلباتهن وآرائهن خلال اجتماعات الفريق - التواجد لتقديم الدعم في تدريب الموظفين الجدد والمرشدات	- التواجد خلال مدة دورة البرنامج - تيسير جلسات من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة - إعداد وتحضير الجلسات مقدماً - إدارة مجموعات فتيات الشمس (متابعة الحضور) - اتباع الإرشادات الواردة في فتيات الشمس - تحديد المرشدات المحتملات من مجموعات فتيات الشمس - تقديم الحقائق، وليس الآراء الشخصية للفتيات - الحفاظ على السرية

- بمجرد الانتهاء، اطلبي من المشاركات العودة إلى مجموعاتهم والعمل على مقارنة توقعاتهن بأدوارهن ومسؤولياتهن الفعلية. اطلبي منهن التفكير فيما يلي:
 - « ما الذي وجدته مثيراً من المهام المقدمة؟ »
 - « ماذا هي التحديات المتوقعة؟ »
 - « ما هو الدعم المطلوب لمواجهة هذه التحديات؟ »
- اطلبي منهن تقديم أفكارهن مرة أخرى إلى المجموعة.

الجلسة 7 فهم السلطة



أهداف الجلسة:

- في نهاية الجلسة، ستقوم المشاركات بما يلي:
- التفكير في سلطتهن الخاصة وموافقهن فيما يتعلق بالفتيات المراهقات وكيفية تأثير ذلك على تقديم الخدمات.

النشاط 1: أنواع السلطة (30 دقيقة)⁴

المواد: كتابة ما هي أنواع السلطة على لوح ورقي.

أسألي؟

- ما هي السلطة؟
- ما أنواع السلطة الموجودة؟
- من الذي يملك السلطة؟
- كيفية استخدام السلطة؟

✓ **قومي بـ:** لخصي فكرة أن السلطة هي القدرة على التحكم والوصول إلى الموارد والفرص والامتيازات وعمليات صنع القرار. هذا لا يعني أن السلطة دائماً سلبية. لدينا جميعاً نوع ما من السلطة في المجتمع، لكننا جميعاً نختار ما إذا كنا سنستخدم هذه السلطة للخير أو للشر.

قولي =

- التسلط:** التسلط يعني السلطة التي يستخدمها شخص أو مجموعة للسيطرة على شخص أو مجموعة أخرى؛ يعني أيضاً القدرة على فرض قرارات على الآخرين وهذا يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بوضع الشخص. ينتج العنف المبني على النوع الاجتماعي عن إساءة استخدام الرجال لسلطتهم على النساء والفتيات.
- السلطة الداخلية:** السلطة الداخلية هي السلطة التي تنشأ من داخل أنفسنا عندما ندرك القدرة المتساوية داخلنا جميعاً للتأثير بشكل إيجابي على حياتنا ومجتمعنا.
- السلطة بـ:** السلطة بـ تعني السلطة التي نشعر بها عندما يجتمع شخصان أو أكثر للقيام بشيء لا يمكنهم القيام به بمفردهم؛ ويشمل أيضاً ضم سلطتنا مع الأفراد وكذلك الجماعات للرد على الظلم.
- السلطة مع:** السلطة مع تعني المعتقدات والأفعال التي يستخدمها الأفراد والجماعات لإحداث تغيير إيجابي؛ إنه أيضاً عندما يعمل الأفراد بشكل استباقي لضمان تمتع جميع أفراد المجتمع بكامل حقوق الإنسان وأن يكونوا قادرين/ات على تحقيق إمكاناتهم/الكاملة. كل شخص لديه السلطة مع حتى لو لم يكن قادراً على التعبير عنها.

أسألي؟

- هل يمكن التفكير في أمثلة عن الأنواع المختلفة للسلطة؟
- من باعتقادك لديه السلطة في المجتمع؟
- من باعتقادك لديه السلطة في المنزل؟ في المجتمع؟ في مكان العمل؟
- ما نوع السلطة التي تمتلكها كمقدمات للخدمة؟ في ماذا نستخدمها؟
- ما أنواع السلطة التي تملكها الفتيات المراهقات؟
- ماذا يمكن أن تكون العواقب عندما يكون لدى شخص ما القليل من السلطة أو ليس لديه سلطة على الإطلاق؟

⁴ مقتبس من دليل لجنة الإنقاذ الدولية IRC، دليل الميسرين/ات

- هناك أنواع مختلفة من السلطة: التسلط، السلطة الداخلية، السلطة بـ السلطة مع. ينتج العنف المبني على النوع الاجتماعي عن إساءة استخدام الرجال لسلطتهم على النساء والفتيات.
- كل الناس لديهم نوع من السلطة. وهذا يشمل الفتيات المراهقات والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. كمقدمات للرعاية، تقع على عاتقنا مسؤولية تعزيز سلطة الفتيات من خلال دعمهن للعثور على قوتهن والتصرف بناءً عليها. نقوم بذلك من خلال خلق علاقة "السلطة بـ" مع الفتيات.

النشاط 2: المشي السريع (30 دقيقة)⁵

المواد:

بطاقات الشخصية (الملحق 4)

تحديد السياق: يجب تحديد سياق بطاقات الشخصية والعبارات.

قومي بـ:

- اطلبي 16 متطوعة من المشاركات. يجب أن تقف المتطوعات في صف ضمن منطقة فيها مساحة كافية ليتحركن الى الامام.
 - قومي بدعوة باقي المشاركات للوقوف في مواجهة المتطوعات مع إبقاء مسافة تسمح لهن بالتحرك الى الامام.
 - قومي بتوزيع بطاقات الشخصية على المشاركات. إذا أمكن، اطلبي من المشاركات وضع بطاقة الشخصية حيث يمكن للأخريات رؤيتها.
- قولي:** سوف أقرأ سلسلة من العبارات. إذا كانت العبارة صحيحة بالنسبة للشخصية الموجودة في بطاقتك، فيمكنك التقدم خطوة واحدة للأمام.

1. يمكنني السفر بحرية إلى أي مكان أريده بدون مرافق.
2. لدي وقت راحة كافٍ.
3. أنا ملتزمة بمدرسة/جامعة.
4. يمكنني ارتداء أي ملابس أريدها دون القلق من حدوث شيء سيء لي.
5. أتمتع بنفس الفرص مثل إخوتي.
6. أقضي وقت فراغي في المساعدة في أرجاء المنزل.
7. يمكنني اختيار شريكي / زوجي.
8. يمكنني اختيار ما إذا كنت أريد ومتى أستطيع ممارسة الجنس مع شريكي / زوجي.
9. لدي وصول إلى معلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية.
10. إذا ارتكبت جريمة ضدي، ستستمع الشرطة إلى قضيتي.

قومي بـ: بمجرد الانتهاء، اطلبي من جميع المشاركات التفكير لفترة وجيزة كمجموعة عند إنهاء كل مشاركة للعبة.

أسألي:

- ماذا نرى في نهاية هذا التمرين ؟
- من في المقدمة ؟ من يقف في الخلف ؟
- ما هي الاختلافات التي لاحظتمونها بين الفتيات والفتيان ؟
- ما هي الاختلافات الأخرى التي لاحظتمونها بناءً على الخصائص ؟
- من يستفيد ومن لا يستفيد ؟
- ما هي بعض العواقب على أولئك اللواتي يملكون سلطة أكبر ؟
- ما هي بعض العواقب على أولئك اللواتي يملكون سلطة أقل ؟

⁵ مقتبس من مفوضية اللاجئين من النساء (WRC) ولجنة الإنقاذ الدولية (2015). بناء القدرات لإدماج ذوي/ذوات الإعاقة في برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجالات الإنسانية الأداة 4: وحدة تدريبية لممارسين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجالات الإنسانية

- الاختلاف وعدم المساواة في السلطة بين الرجال والفتيان والنساء والفتيات ليس متأصل؛ ولكنه عدم مساواة اجتماعية في السلطة. إنه ناتج عن الأعراف الاجتماعية، فضلاً عن الهياكل والمؤسسات التي تمارس التمييز ضد النساء والفتيات.
- نظام الاضطهاد هذا يمنح النساء والفتيات سلطة وقيمة أقل من الرجال. إنه تمييز ضد النساء والفتيات طوال دورة حياتهن، بدءاً من قبل الولادة من خلال الاختيار على أساس الجنس ويستمر طوال حياتهن.
- في حين أن هناك اختلافات في السلطة بين جميع المراهقين/ات (وفي الواقع، بين جميع الناس) من حيث العمر والحالة والقدرة البدنية وغيرها من الخصائص، فإن النساء والفتيات يتعرضن لهذا الاضطهاد والتمييز على أساس جنسهن.
- يعرض نظام الاضطهاد هذا الفتيات خلال فترة مراهقتهن لأشكال جديدة وإضافية من التمييز والأذى، والتي تستمر عواقبها في التأثير سلباً على حياتهن كنساء.

بذور النجاح (10 دقائق)

قومي بتوزيع أداة بذور النجاح في الملحق 6 على المشاركات، واطلبي منهن قضاء بضع دقائق للتفكير في الأشياء التي يشعرن بالثقة بها بعد اليوم الأول من التدريب، والأمور التي يشعرون أنهن ما زلن بحاجة إلى المساعدة بشأنها. سوف يحتفظن بسجل لهذا في نهاية كل يوم.

التقييم اليومي (5 دقائق)

اطلبي من المشاركات ملء التقييم اليومي من الملحق 7.

اليوم 2

الجلسة 1 مراجعة اليوم الأول



أهداف الجلسة:

- تذكر المشاركات المعلومات الرئيسية التي تعلمنها خلال اليوم السابق.

النشاط 1: اختبار (15 دقيقة)

المواد: حلويات أو ملصقات.

- اطلبي من المشاركات رفع أيديهن للإجابة على الأسئلة التالية. امنحي الجوائز للواتي تعرفن الإجابة الصحيحة.

الأسئلة

- ما هو عمر المراهقة؟
- لم من الضروري العمل مع الفتيات المراهقات؟
- ماهي المكونات الأساسية التي تحدد المراهقة (النمو، القانونية، المسؤوليات)؟
- عدد اثنين من مسؤوليات المرشدة/الميسرة.
- عددي اثنين من مسؤوليات موظفات المنظمة تجاه المرشدات.



الجلسة 2

فهم الامتياز والتمييز وأنظمة الاضطهاد

الأهداف:

- في نهاية الجلسة، ستكون المشاركات قادرات على:
- « التعرف على كيف أن أنظمة الاضطهاد والتمييز المتعددة والمتداخلة تجعل الفتيات أكثر عرضة للأذى والعنف.
 - « فهم حاجة الميسرات/الممرشدات لإنشاء علاقات سلطة متساوية مع الفتيات من أجل دعم وصولهن إلى رعاية جيدة.

النشاط 1: الامتياز والتمييز⁶ (30 دقيقة)

المواد اللازمة:

- ☐ قصاصة صغيرة من الورق لكل مشاركة
- ☐ صندوق صغير
- ☐ أوراق لاصقة
- ☐ خط أفقي عبر 2-3 أوراق من اللوح الورقي حيث أحد طرفي الخط بعنوان "الامتياز / المحاسن" والطرف المقابل بعنوان "التمييز / المساوي"
- ☐ جائزة صغيرة (على سبيل المثال، بسكويت أو شوكولاتة، تكفي لجميع المشاركات)
- ☐ اطلبي من المشاركات أن يرفعن أيديهن للإجابة عن الأسئلة التالية. أعطي الهدايا للواتي يعرفن الإجابات الصحيحة

قومي بـ: ✓

- اطلبي من المشاركات الانقسام إلى مجموعتين بناءً على شهر ميلادهن (كانون الثاني- حزيران، على جانب واحد من الغرفة. تموز - كانون الاول على الجانب الآخر).
- أعطي كل مشاركة قصاصة ورق. وضعي سلة الورق بالقرب من مجموعة (كانون الثاني- حزيران)
- قومي بدعوة المشاركات إلى تحويل أوراقهن إلى كرة ورقية. قولي إنه عند العد لثلاثة، يجب على الجميع رمي الكرة في السلة. امنحي الفريق الفائز جائزة صغيرة (مثل الشوكولاتة).

أسألني؟

- من الذي حصل على نتائج أفضل؟
- لماذا؟
- ما هو شعوركن تجاه قواعد هذه اللعبة وكيف تم إعدادها؟
- أسألني الفريق الفائز: ما هو شعوركن حيال كونكن الاقرب الى السلة؟ ما هو شعوركن حيال الفوز؟
- أسألني الفريق الخاسر: ما هو شعوركن حيال كونكن الأبعد عن السلة؟ ما هو شعوركن حيال الخسارة؟

قولي: =

- في المجتمع، يتم منح بعض الفئات الاجتماعية مزايا أو امتيازات بينما يعاني البعض الآخر من المساوي والتمييز.
- الامتياز: يشير هنا إلى الفوائد أو المزايا غير المكتسبة التي تتمتع بها مجموعة اجتماعية على حساب الآخرين. في النشاط، اللواتي ولدن بين كانون الثاني- حزيران. حصلن على امتياز على أولئك اللواتي ولدن في وقت لاحق من العام.
- التمييز: يشير هنا إلى المعاملة غير المنصفة أو غير العادلة لشخص ما بسبب انتمائه/ها الى فئة اجتماعية معينة. في النشاط، أولئك اللواتي ولدن بين تموز - كانون الاول. تم التمييز ضدهن من خلال اجبارهن على الوقوف بعيداً عن السلة.
- فئة اجتماعية: هي مجموعة من الناس تشترك في سمات أو جوانب مماثلة من هويتهم. في هذا النشاط، استندت الفئة الاجتماعية على أشهر أعياد الميلاد.

6 مقتبس من المركز الكندي للتنوع والشمول (2017)، استكشاف قوتي وامتيازك: مجموعة الأدوات 2.

- قومي بتقديم أطياف الامتياز / المحاسن - التمييز / المساوي على لوح التدريب.
- اطلبي من المشاركات تكوين ثنائيات. على كل ثنائي مناقشة الفئات الاجتماعية الأخرى في مجتمعهن:
- من اخترن الامتياز أو المحاسن.
- من اخترن التمييز أو المساوي.
- يجب على المشاركات كتابة إجاباتهن على أوراق لاصقة ووضعها على اللوح بمجرد الانتهاء.
- امنحي المشاركات من 5 إلى 10 دقائق للقيام بذلك وبعدها راجعنها كمجموعة باستخدام الأسئلة ادناه.
- أثناء مناقشة الميسرات والمشاركات للأسئلة، يجب على الميسرات ترتيب الأوراق اللاصقة بحيث تتوافق فئة المجموعة الاجتماعية مع الامتياز / المحاسن والتمييز / المساوي التي يمتلكنها، أي أنهن أقرب إلى طيف الامتياز / المحاسن إذا كنَّ يتمتعن بمزيد من الامتياز وأقرب إلى طيف التمييز / المساوي إذا واجهن المزيد من تدني المستوى.

أسأل؟

- ما هي فئة أو صفة الفئة الاجتماعية التي تستند إليها هذه المجموعة؟ (على سبيل المثال، الجنس، الطبقة، العجز / القدرة، التوجه الجنسي، الجنسية، الدين، العرق، وما إلى ذلك)
- ما هي بعض الأمثلة على الامتياز أو التمييز الذي عانت منه هذه المجموعة؟
- إذا كانت هذه المجموعة تتمتع بامتياز بناءً على هذه الخصائص أو الهوية الاجتماعية، فهل هناك مجموعات أخرى تعاني من التمييز بسببها؟
- بالمقابل، إذا كانت هذه المجموعة تعاني من التمييز على أساس هذه الخصائص أو الهوية الاجتماعية، فهل هناك مجموعات أخرى حصلت على امتياز بسبب ذلك؟ (على سبيل المثال، أولئك الذين/اللواتي يتمتعون/يتمتعن بوضع اقتصادي مرتفع مقابل وضع اقتصادي متدني).

الرسائل الأساسية:

قولي:

- **الفئات الاجتماعية** هي مجموعات من الناس تشترك في سمات أو جوانب متشابهة في هويتها. وهي تستند إلى تصنيفات مختلفة مثل الأصل والجنس والعمر والقدرة والطبقة والعرق والدين والجنسية، إلخ.
- **الامتياز** يشير إلى الفوائد أو المزايا غير المكتسبة التي تتمتع بها فئة اجتماعية على حساب الآخرين. تتضمن أمثلة الامتياز، (1) - الاستماع إليك لمجرد أنك رجل، (2) - القدرة على إيجاد ورؤية الأشخاص الذين/اللواتي يشبهونك على وسائل الإعلام والكتب، و (3) - عدم الاضطرار إلى التخطيط بعناية لرحلاتك خارج المنزل لتجنب الصعوبات المتعلقة بنقص / ضعف البنية التحتية (على سبيل المثال، عدم وجود منحدرات لذوي/ذوات الإعاقة) أو أخطار على سلامتك.
- **التمييز** يشير إلى المعاملة غير العادلة أو غير المحقة لشخص بسبب انتمائه/ها لفئة اجتماعية معينة. تشمل أمثلة التمييز (1) - عدم الاستماع إليك لأنك امرأة، (2) - عدم رؤية الأشخاص الذين/اللواتي يشبهونك على وسائل الإعلام أو الكتب، و (3) - عدم القدرة على مغادرة منزلك دون التخطيط بعناية لسلامتك أو التخطيط حول عدم إمكانية وجود البنية التحتية.
- في جميع المجتمعات، توجد التسلسلات الهرمية التي تقدر أو تمنح فئة اجتماعية واحدة امتياز فوق الفئات الأخرى وعلى حسابها. غالباً ما تحدد المجموعات المتميزة ما يعتبره المجتمع "حقيقة"، ويُنظر إليها على أنها على حق ولديا سلطة في القضايا؛ وتضع هذه المجموعات القواعد والمعايير لتتبعها الفئات الأخرى وينظر إليها على أنها المعيار، وغالباً ما تكون هذه المجموعات غير مدرجة لامتيازاتها، ومن المتوقع أن تتبع المجموعات التي تعاني من التمييز والمساوي القواعد وأن تنسجم معها. هذه التسلسلات الهرمية غير عادلة ولا تستند على أي أساس.

النشاط 2: أنظمة الاضطهاد⁷ (45 دقيقة)

المواد اللازمة:

- ☐ أطيان الامتياز / المحاسن - التمييز / المساوي من النشاط السابق.
- ☐ ورقة
- ☐ أقلام
- ☐ 4 5- أقلام ملونة مختلفة
- ☐ 4 أوراق من أوراق اللوح الورقي (واحدة لـ "المستوى الفردي"، واحدة لـ "المستوى الشخصي"، واحدة لـ "المستوى المؤسسي"، واحدة لـ "المستوى المجتمعي / الثقافي")

✓ قومي بـ

- قسّمي المشاركات إلى مجموعات من ثلاثة أو أربعة.
- استخدامي أطيان الامتياز / المحاسن - التمييز / المساوي من النشاط السابق، قومي بتخصيص فئة اجتماعية واحدة تعاني من التمييز لكل مجموعة (مثل النساء، والمراهقات، وذوي/ذوات الإعاقة، والأقليات الدينية، والجنسيات المتنوعة، والأشخاص ذوي/ذوات الوضع الاقتصادي المتدني، وما إلى ذلك).
- يجب أن تفكر المشاركات في مجموعاتهن بالعديد من الأمثلة على التمييز الذي تواجهه هذه الفئة في حياتهن اليومية. يجب أن يشمل ذلك الأفعال التمييزية والمواقف والمعتقدات والمعايير والسياسات والقوانين والأعراف، وما إلى ذلك. يجب على إحدى أعضاء المجموعة أن يدون ملاحظات عن الأمثلة على الورقة. (سيكون هذا كمرجع للمجموعة فقط وليس للتقديم، لذلك ليست هناك حاجة لتوثيقه على ورق اللوح الورقي أو بخط كبير).
- امنحي المشاركات 10 دقائق للقيام بذلك وعودي الى أطيان الامتياز / المحاسن - التمييز / المساوي.

قولي:

- تسمى هذه التسلسلات الهرمية، التي تستند إلى تصنيفات الفئة الاجتماعية وتميز فئة معينة بينما تُدني مستوى الآخرين/الأخريات، تسمى أنظمة الاضطهاد.
- في اللغة الإنجليزية، غالباً ما يكون لـ **أنظمة الاضطهاد** المختلفة أسماء تنتهي بـ "ism" في اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، التمييز على أساس الجنس والطبقية والقدرة الجسدية. أسألي المشاركات عما إذا كان بإمكانهن التفكير في شيء آخر. يجب الانتباه أنه ليس كل الاسماء تنتهي بـ "ism".
- نطلق عليها أنظمة لأنها تتكون من مؤسسات وهياكل ومعايير في مجتمعنا التي بدورها تحافظ على هذا التسلسل الهرمي. إنها جزء لا يتجزأ من مجتمعنا وقد تعمل عن قصد أو بغير قصد.
- يحدث هذا الاضطهاد على المستويات الفردية والشخصية والمؤسسية والثقافية / المجتمعية:
 - **على المستوى الفردي**، يشمل ذلك القيم، أو المعتقدات، أو المشاعر، أو الأحكام المسبقة التي لدى الأفراد ضد فئة اجتماعية مختلفة عن فئتهم. مثال على ذلك هو شخص أبيض يشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان بالقرب من شخص غير أبيض.
 - **على المستوى الشخصي**، الأفعال أو السلوك أو اللغة التي تنطوي على تحيز ضد فئة اجتماعية. على سبيل المثال، ربط الأنوثة بالضعف وتسميته "بالتصرف كفتاة" أو تجنب التحدث إلى شخص ذو إعاقة.
 - **على المستوى المؤسسي**، يشمل ذلك السياسات والقوانين والقواعد والأعراف التي تدني مستوى بعض الفئات الاجتماعية وتميز فئات اجتماعية أخرى. قد تكون على شكل قوانين تحظر أو تجعل هوية اجتماعية واحدة غير قانونية (على سبيل المثال، المثلية الجنسية)، أو ربما العادات والتقاليد التي تفضل هوية اجتماعية على أخرى.
 - **على المستوى المجتمعي أو الثقافي**، يشمل ذلك الأعراف الاجتماعية والأدوار والطقوس والموسيقى والفن التي تعكس وتعزز الاعتقاد بأن مجموعة اجتماعية متفوقة على أخرى وأنها تمثل ما هو صحيح أو طبيعي أو جميل - على سبيل المثال، الرأي القائل بأن البشرة البيضاء أكثر جاذبية، أو تربط الذكورة بالقيادة والرجال كقادة أو القواعد غير المكتوبة، على سبيل المثال، القواعد التي تنص على بقاء الأشخاص ذوي/ذوات الإعاقة في المنزل / عدم الظهور في الأماكن العامة.

- ادعي المشاركات للعودة إلى مجموعاتهم ومراجعة الأمثلة المختلفة للتمييز والاضطهاد التي أدرجتها في فئتهن الاجتماعية. كمجموعة، يجب عليهن مناقشة المستوى الذي ينتمي إليه المثال. إذا كنَّ غير متأكدات أو يعتقدن أنه ينتمي إلى أكثر من مستوى، فيمكنهن تصنيفها بناءً على ذلك.
- أعط كل مجموعة قلم ملون مختلف. بمجرد أن يقمن بتصنيف جميع الأمثلة الخاصة بهن، يجب أن تتقدم إحدى عضوات المجموعة وتسرد أمثلته في العمود / على ورقة اللوح الورقي ذات الصلة.
- كمجموعة، راجعي المستويات المختلفة وأمثلتهن حسب الفئة الاجتماعية.

أسألي؟

- هل توجد أوجه تشابه بين تجربة المجموعات في التمييز على المستوى الفردي و / أو الشخصي و / أو المؤسسي و / أو المجتمعي / الثقافي؟
- ما هي عواقب أنظمة الاضطهاد هذه على حياة الأفراد؟ ماذا يمكن أن تكون العواقب بالنسبة لشخص يتعرض للتمييز والاضطهاد عبر هذه المستويات بسبب هويتهم/ن الاجتماعية أو انتمائهم/ن الجماعي؟
- هل يمكن لشخص أن يواجه أكثر من نظام اضطهاد في نفس الوقت؟ ماذا يمكن أن تكون عواقب هذا؟

الرسائل الأساسية

قولي:

- أنظمة الاضطهاد هي علاقات سلطة منهجية ومؤسسية بين الفئات الاجتماعية حيث تستفيد فئة واحدة على حساب فئة / فئات أخرى⁸. إنها جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع من خلال مؤسساته، وهياكله، وأعرافه، وعاداته. تعمل هذه الأنظمة عبر المستويات الفردية والشخصية والمؤسسية والثقافية / المجتمعية⁹.
- أنظمة القمع ليست مجرد نتيجة لقرارات تمييز مقصودة ضد مجموعة (جعل المثلية الجنسية غير قانونية)؛ أنظمة الاضطهاد هي أيضاً إجراءات غير مقصودة تستمر في الدعم والحفاظ على نظام غير متكافئ يضطهد فئة ما بينما يميز فئة أخرى (على سبيل المثال، تقديم قصص عن الأزواج من جنسين مختلفين فقط في وسائل الإعلام / القصص الشعبية)¹⁰.
- يمكن لأي شخص اختبار أكثر من نظام اضطهاد في نفس الوقت بسبب اختلاف هوياتهم/ن الاجتماعية أو انتماءاتهم/ن الجماعية. على سبيل المثال، قد تعاني امرأة سوداء لديها إعاقة من العنصرية والتمييز الجنسي / النظام الأبوي والتمييز بناءً على القدرة الجسدية في نفس الوقت. عندما يحدث هذا، تتقاطع أنظمة الاضطهاد هذه لتفاقم الضرر والتمييز الذي يواجهه هذا الشخص.

8 المرجع نفسه

9 المرجع نفسه. وهيل كولينز، باتريشيا (1990) الفكر النسوي للسود: المعرفة والوعي وسياسة التمكين. روتليدج، نيويورك

10 المرجع نفسه

ملاحظة للمدربة¹¹

قد يكون من الضروري شرح التوجه الجنسي والهوية الجندرية وإتاحة الوقت لاستكشاف المفاهيم الأساسية مع المشاركات. إرشادات بشأن المصطلحات الرئيسية أدناه. تم تضمين إرشادات إضافية حول إدارة المقاومة والمخاطر المرتبطة بهذه المناقشة في الملحق 14 A.

يجب أن تدرك المدربات أن هذا الموضوع قد يكون شديد الحساسية. من المهم أن تكون المدربة متقبلة للموضوع ومرتاحة له. قد يكون من المفيد أولاً تحديد المعلومات الخاطئة الشائعة وسوء الفهم حول التوجه الجنسي والهوية الجندرية التي يمكن دمجها في المناقشة. قبل الجلسة، يجب على المدربة البحث في القوانين والحركات المحلية التي تدعم حقوق الافراد والازواج المثليين، بالإضافة إلى مواقع الويب المتعلقة بالتوجه الجنسي والمنظمات المحلية التي تدعم حقوقهم/ن. يجب عليها بعد ذلك مشاركة هذه المعلومات مع المشاركات.

قد ترغب المشاركات في كثير من الأحيان في قضاء الكثير من الوقت في الحديث عن التوجه الجنسي والهوية الجندرية لأن هذه الموضوعات تثير الفضول أو لأنهن يردن الدفاع عن وجهة نظرهن. حاولي الحد من المناقشة حول هذه المسألة. من أجل عدم قضاء الكثير من الوقت في هذه المناقشة، اشرحي للمشاركات أنك تقدرى اهتمامهن، لكن الوقت محدود. اعرضي عليهن مواصلة النقاش حول التوجه الجنسي والهوية في نهاية الجلسة مع المشاركات اللواتي يرغبن في طرح جميع الأسئلة التي يردنهن.

الجنس عند الولادة

يشير الجنس عند الولادة إلى الجنس المخصص للشخص عند الولادة بناءً على أعضائه/ها التناسلية والكروموسومات. يتولد معظم الأطفال/الطفلات بأعضاء تناسلية ذكورية أو أنثوية، لكن بعض الناس يولدون/يولدن بأعضاء تناسلية كاملة أو جزئية لكلا الجنسين، أو بأعضاء تناسلية غير مكتملة، أو بتوليفات هرمونية مختلفة. هذا هو معنى "ثنائي الجنس". يمكن للناس استخدام الجراحة والحقن الهرمونية لتغيير جنسهم/ن البيولوجي إذا اختاروا/اخترن ذلك.

مصطلحات اساسية

ثنائي الجنس: الأشخاص الذين/اللواتي يولدون/يولدن بأعضاء تناسلية كاملة أو جزئية لكلا الجنسين، أو بأعضاء تناسلية غير مكتملة، أو مع توليفات هرمونية غير عادية لا تتناسب مع التصنيفات البيولوجية النموذجية للذكور أو الإناث.

الهوية الجندرية

تشير الهوية الجندرية إلى النوع الجنسي الذي تشعر/تشعرين به في داخلك وكيف تعبر عن هذه الهوية لمن حولك، على سبيل المثال من خلال الملابس أو السلوكيات أو الكلام. قد لا تكون الهوية الجندرية لأي شخص دائماً مشابهة لجنسه/ها عند الولادة. بالنسبة لبعض الأشخاص، تتوافق هويتهم/ن الجنسية مع جنسهم/ن عند الولادة. يشار إلى هذا باسم الهوية الجنسية المعيارية "cisgender". على سبيل المثال، يشعر الشخص المولود بأعضاء تناسلية و / أو كروموسومات ذكورية بأنه رجل أو ذكوري، أو يشعر الشخص المولود بأعضاء تناسلية و / أو كروموسومات أنثوية بأنه امرأة. بالنسبة للأشخاص الآخرين/الأخريات، يشعرون/يشعرن بأن هويتهم/ن الداخلية أو هويتهم/ن الجنسية تختلف عن جنسهم/ن عند الولادة. قد يُشار إلى هؤلاء الأشخاص باسم "العابرين/ات جنسياً". بالنسبة للآخرين/الأخريات، فإن هويتهم/ن الجنسية ليست ذكورية أو أنثوية؛ قد يعرفون/يعرفن على أنهم/ن ليسوا/لسن من الجنسين، أو مزيج، أو جنس ثالث. يُشار أحياناً إلى هؤلاء الأشخاص على أنهم/ن غير ثنائيي الجنس.

مصطلحات اساسية

النساء والفتيات العابرات جنسياً: النساء والفتيات اللواتي تختلف هويتهن الجنسية و / أو توجههم الجنسي بطريقة ما عن الجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهن عند الولادة. تحولت امرأة عابرة جنسياً وفتاة عابرة جنسياً من كونها فتى أو رجلاً إلى امرأة أو فتاة.

الرجال والفتيان العابرين جنسياً: الرجال والفتيان الذين تختلف هويتهم الجنسية و / أو توجههم الجنسي بطريقة ما عن الجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهم عند الولادة. تحول رجل عابر جنسياً أو فتى عابر جنسياً من امرأة أو فتاة إلى صبي أو رجل.

11 مقتبس من مشروع AgirPF 2015. دليل تدريبي حول الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب والخدمات الملائمة للشباب والمراهقين. توغو: EngenderHealth / AgirPF Project، ولجنة الإنقاذ الدولية (2019) بناء برامج محلية وتفكير عالمية شاملة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ: منهج ورشة العمل.

النساء والفتيات المتوافق مع الجنس: النساء والفتيات اللواتي تكون هويتهن الجنسية و / أو توجههن الجنسي مماثل للجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهن عند الولادة.

الرجال والأولاد المتوافقون مع الجنس: الرجال والفتيان الذين تكون هويتهم الجنسية و / أو توجههم الجنسي هو نفس الجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهم عند الولادة.

غير ثنائي الجنس: الأشخاص الذين/اللواتي لا تتناسب هويتهم/ن الجنسية مع ثنائية الرجل والمرأة. لا يجوز تحديده على أنه أنثى أو ذكر.

الهوية الجندرية

يشير التوجه الجنسي إلى الجنس الذي ننجذب إليه جنسياً ورومانسياً. يمكن أن ننجذب إلى نفس الجنس (مثلي الجنس)، الجنس الآخر (مغاير الجنس)، كلا الجنسين (ثنائي الجنس) أو لا أحد (لا جنسي). بشكل عام، يمكن النظر إلى التوجه الجنسي على أنه سلسلة متصلة تبدأ من المثلية الجنسية وتنتهي بالمغايرة الجنسية، ويقع التوجه الجنسي لمعظم الأفراد في مكان ما على طول هذه السلسلة المتصلة. على الرغم من أن التوجه الجنسي للعديد من الأشخاص لا يتغير بمرور الوقت، إلا أنه يتغير بالنسبة لبعض الأشخاص. غالباً ما يرتبط التوجه الجنسي للشخص بسلوكه/ها الجنسي، ولكنه ليس نفس الشيء. على سبيل المثال، قد تمارس المرأة الجنس مع امرأة أخرى مرة واحدة في حياتها وفي نفس الوقت قد تنجذب إلى الرجال ويتم تعريفها على أنها مغايرة الجنس. لا يشير السلوك الجنسي للشخص دائماً إلى توجهه الجنسي.

مصطلحات أساسية

مغاير الجنس: الأشخاص الذين/اللواتي ينجذبون/ينجذبون بشكل حميمي وعاطفي و / أو جنسي إلى شخص من الجنس الآخر.
المثلي/ة جنسياً (مثلية، مثلي الجنس): الأشخاص الذين/اللواتي ينجذبون/ينجذبون بشكل حميمي و / أو عاطفياً و / أو جنسياً إلى شخص من نفس الجنس.

ثنائي/ة الميول الجنسية: الأشخاص الذين/اللواتي ينجذبون/ينجذبون بشكل حميمي وعاطفي و / أو جنسي إلى أشخاص من كلا الجنسين.
لا جنسي/ة: الأشخاص الذين/اللواتي يفتقرون/يفتقرن إلى الرغبة الجنسية أو الاهتمام الجنسي بالآخرين/الأخريات.

المصطلحات الأساسية الأخرى:

التوجه الجنسي والهوية الجندرية المتنوعة: بشكل عام، يشير إلى الأشخاص الذين/اللواتي لديهم/ن ميول جنسية و / أو هوية جندر قد تكون مشابهة أو مختلفة عن تلك الخاصة بأغلبية الأشخاص في مجتمعهم/ن و / أو عما يعتبر القاعدة. “يشمل هذا عادةً (على سبيل المثال لا الحصر) الأشخاص المثليين/ات أو العابرين/ات جنسياً أو غير ثنائيين/ات الميول الجنسية أو لا جنسيين/ات أو ثنائيي/ات الجنس.

النشاط 3: الاضطهاد المتقاطع والنتائج (30 دقيقة)

المواد:

□ دراسة حالة عن الاضطهاد المتقاطع: الملحق 5

أسألي؟

- ما هي تجربتهن في العمل مع الفتيات اللواتي يواجهن أساليباً متعددة من التمييز والاضطهاد؟ (أكدي على أن أي مشاركة يجب أن تحترم السرية والخصوصية وأن يتم استخدام معلومات مجهولة الهوية؛ ولا ينبغي للمشاركات استخدام الأسماء أو معلومات التعريف الأخرى عند مشاركة قصصهن).
- كيف تؤثر أشكال الاضطهاد المتقاطعة على تجربة الفتاة مع العنف؟
- كيف تؤثر أشكال الاضطهاد المتقاطعة على قدرة الفتيات على الوصول إلى خدمات مختصة وذات جودة عالية؟

✓ **قومي بـ:** قسمي المشاركات إلى أربع مجموعات. وزعي نسخة من دراسة الحالة على كل مجموعة واطلبي من إحدى المتطوعات قراءتها بصوت عالٍ.

دراسة حالة عن الاضطهاد المتقاطع: قصة ميريام

بلغت ميريام للتو 14 عاماً. تعيش مع عائلتها في مخيم للاجئين. أول دورة شهرية لها كانت منذ حوالي عام، توقفت والدتها عن السماح لها بالخروج للعب. أخبرها والداها أنها لا تستطيع مغادرة المنزل إلا عندما تكون برفقة والدها أو ابن عمها الأكبر، ويجب عليها ارتداء ملابس أكثر احتشاماً. في بعض الأحيان يكونون مشغولين لذلك لا يمكنها الذهاب إلى المدرسة. يقول والداها إن المدرسة لم تعد مهمة لها بعد الآن. الأهم من ذلك أن تبقى في المنزل لمساعدة والدتها في أرجاء المنزل.

✓ **قومي بـ:** اطلبي من المشاركات مناقشة الأسئلة التالية في مجموعات. امنحي المشاركات 10 دقائق للمناقشة:

1. ما هي أشكال التمييز والاضطهاد التي واجهتها ميريام؟
2. كيف أثرت هذه الأشكال من التمييز والاضطهاد على أخطار العنف المبني على النوع الاجتماعي التي واجهتها؟
3. برأيك، كيف ستحضر ميريام الأنشطة أو تسعى للحصول على الدعم من "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"؟
4. ما نوع الأشياء التي يمكننا القيام بها كمرشدات/ ميسرات لمساعدة مريم في الحصول على الدعم والمشاركة في الأنشطة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات؟
5. ما نوع الأشياء التي يمكننا القيام بها كمرشدات / ميسرات للتأكد من أنه بمجرد أن تكون ميريام في المساحة الآمنة للنساء والفتيات، فإن أنشطتنا وخدماتنا مرحب بها وداعمة؟ (على سبيل المثال، مُعدة للفتيات، لا تستبق الأحكام، ومتمحورة حول العميلة).

✓ **قولي:** ستتعرف كل مجموعة على جانب إضافي من هوية ميريام. يجب أن تعود المجموعات إلى دراسة الحالة والأسئلة والتفكير في كيفية تأثير هذا الجانب الإضافي على تجربة ميريام بالتمييز والاضطهاد، واحتياجاتها، ووصولها إلى المساحة الآمنة للنساء والفتيات، والأشياء التي يمكننا القيام بها لدعم ميريام بشكل أفضل.

- خصصي هوية اجتماعية لكل مجموعة. خصصي "الانتماء الديني / الأقلية العرقية" للمجموعة الأولى، و "ضعف الرؤية" للمجموعة الثانية، و "المطلقات والأم العازبة" للمجموعة الثالثة، و "المثلية الجنسية" للمجموعة الرابعة.
- امنحي المشاركات عشر دقائق للمناقشة.
- قومي بتيسير تلخيص المناقشات حول الأسئلة الرئيسية.

أسئلة:

- كيف تسبب التمييز على أساس العمر والتمييز على أساس الجنس وأنظمة الاضطهاد الأخرى التي أثرت في ميريام في تعريضها لخطر التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي كفتاة مراهقة؟
- كيف أثر ذلك على وصولها إلى خدمات عالية الجودة تستجيب لاحتياجاتها؟
- ما هي الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لنا كميسرات / مرشدات؟

- تتعرض الفتيات المراهقات لأشكال مضاعفة من الاضطهاد والتمييز على أساس العمر والجنس. بالنسبة للعديد من الفتيات، تؤدي التصنيفات الاجتماعية الأخرى بالإضافة إلى العمر والجنس إلى تعرضهن لأشكال متقاطعة متعددة من الاضطهاد والتمييز؛ هذا يؤثر على تجربتهن مع العنف المبني على النوع الاجتماعي، ويزيد من خطر تعرضهن لهذا العنف، ويخلق حواجز إضافية أمام الوصول إلى الدعم. علي سبيل المثال:
 - يتفاقم خطر العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجالات الإنسانية عندما يقترب عدم المساواة والاضطهاد المرتبط بالإعاقة، وخاصة بالنسبة للنساء والفتيات. الفتيات ذوات الإعاقة معرضات بشكل كبير للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بسبب التصورات المسبقة عن قدرات الفتيات ذوات الإعاقة، والتغيير في أدوار الجنسين حيث يكتسب الأشخاص الإعاقة، والعزلة الاجتماعية، وفقدان آليات الدعم والحماية. قد يقمن بالاعتماد بشكل زائد على مقدمي/ات الرعاية الذين/اللواتي يحتمل أن يكونوا/يكنّ مسيئين/ات و / أو فقدان مقدم/ة رعاية غير مسيء/ة أو يختبرون الزواج المبكر بسبب التصورات الاستباقية عنهن بأنهن "غير مرغوبات" كزوجات. يؤدي فقدان الأجهزة المساعدة وأجهزة التنقل، وصعوبة الوصول إلى المعلومات، وضعف البنية التحتية إلى زيادة الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الرعاية.
 - تتعرض الفتيات ذوات التوجه الجنسي والهوية الجنسية المتنوعة لخطر أكبر من العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي، وعنف الشريك الحميم، والزواج القسري، والاعتداء الجسدي والعاطفي، والحرمان من الموارد والخدمات والفرص. إنهن معرضات لخطر العنف المستهدف بسبب تنوع التوجه الجنسي والهوية الجنسية الخاصة بهن، إما من أفراد الأسرة أو المجتمع على شكل "الاغتصاب التصحيحي" أو جرائم الكراهية. غالباً ما يعانين من وصمة العار والعزلة الاجتماعية والرفض.
 - قد تكون الفتيات ذوات الانتماء العرقي والديني المتنوع أكثر عرضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاستبعاد من الفرص الاقتصادية والاستغلال وسوء المعاملة وكذلك العنف الجنسي المستهدف. قد يكنّ أكثر عزلة اجتماعياً ويفتقرن إلى حماية المجتمع.
- الفتيات المراهقات لسن مجموعة متجانسة. مثل أي مجموعة، هناك تنوع بين الفتيات المراهقات. سواء كنا على دراية بذلك أم لا، فمن خلال التعامل مع الفتيات المراهقات، سنعمل بالفعل مع فتيات مراهقات متنوعات. ما نحتاج إلى فهمه هو ما إذا كنا نعيد تعزيز أنظمة الاضطهاد من خلال كيفية تنظيم خدماتنا وأنشطتنا التي قد تمنع الفتيات ذوات الهويات المتداخلة من الوصول والمشاركة.
- بصفتنا مرشدات / ميسرات، من المهم أن ندرك امتيازنا الخاص فيما يتعلق بالفتيات اللواتي نعمل معهن حتى نلتزم تماماً بتقديم مساعدة متعاطفة ولا تستبق الأحكام وداعمة لهن. إن الاعتراف بامتيازنا الخاص ومساءلة أنفسنا عن التفكير الواعي لأنظمة الاضطهاد التي تمنحنا الهيمنة على الآخرين/الأخريات أمر أساسي لإنشاء علاقة "سلطة بـ" مع الفتيات.



الجلسة 3 تقديم جلسات فتيات الشمس والزواج المبكر

أهداف الجلسة:

- تكتسب المشاركات فهماً أعمق عن منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة.
- المواد:** الأسئلة المتكررة عن منهاج الزواج المبكر (في نهاية هذه الجلسة)

✳ **ملاحظة للمدربة:** تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية.

النشاط 1: مقدمة عن جلسات فتيات الشمس و جلسات الزواج المبكر (20 دقيقة)

يحتوي منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة على مجموعة واسعة من أساليب المشاركة والأنشطة التي سيتم استخدامها خلال التنفيذ. تم تصميم كل هذه العناصر لتأسيس عوامل السلامة للفتيات، والتأكيد على تماسك المجموعة، وبناء المهارات والمعرفة اللازمة. يركز منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة الموجود في الجزء الثاني على ست وحدات أساسية. هناك 14 جلسة مخصصة لمقدمي ومقدمات الرعاية للمشاركة فيها.

تم تصميم جلسات منهاج الزواج المبكر بحيث يتم تنفيذها بالتسلسل الذي تم تحديدها فيه، حيث تتجه كل جلسة نحو الجلسة التي تليها، ونحو تطوير المعارف والمهارات التي ستدعم تمكين الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات تدريجياً. في حين أن الجلسات تُعقد بشكل منفصل للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، فإن بعض محتوى الجلسة الذي سيتم تسليمه للمجموعات سيكون متماثلاً وستكون هنالك جلسات أخرى مختلفة؛ يشار إلى هذا في الجزء العلوي من الجلسة. بالنسبة للجلسات المتشابهة، قد تكون هناك بعض الأنشطة أو القصص المختلفة للفتيات المتزوجات أو غير المتزوجات، ويشار إلى ذلك في الجزء العلوي من القصة أو السيناريو أو النشاط.

في حين أن حزمة الزواج المبكر هي جزء من نموذج برنامج فتيات الشمس الشامل، فإن محتوى مهارات الحياة مختلف. عند الاختيار بين استخدام محتوى فتيات الشمس ومهارات الحياة أو المحتوى المصمم خصيصاً لبرنامج الزواج المبكر، فإنه هنالك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار:

محتوى منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة:	محتوى منهاج الزواج المبكر ومهارات الحياة:
- يغطي جميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي ويتحدث عن تأخير الزواج المبكر. - توفير مقارنة مرنة لمحتوى المنهاج ومدته. - يمكن تكييفه مع المراهقات الأصغر سناً والأكبر سناً من سن 10 إلى 19 عام. - يوجد محتوى لمقدمي/ات الرعاية للفتيات غير المتزوجات فقط، ويغطي جميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. - يتضمن التدريب محتوى حول تيسير وتنفيذ برنامج فتيات الشمس، والذي يغطي بإيجاز الزواج المبكر.	- يركز على تأخير الزواج المبكر أو الاستجابة لاحتياجات الفتيات المتزوجات، بينما يتطرق إلى أشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي. - يوفر 16 جلسة للفتيات ومقدمي/ات الرعاية والتي يجب تنفيذها. يمكن إضافة جلسات إضافية من برنامج فتيات الشمس إذا لزم الأمر، ولكن يجب تنفيذ جميع جلسات حزمة الزواج المبكر الـ 16. - للمراهقات الأكبر سناً 14\15-19. - هناك محتوى لمقدمات الرعاية للفتيات غير المتزوجات والمتزوجات، بما في ذلك محتوى خاص بأمهات الأزواج، يركز على تأخير الزواج المبكر والاستجابة له.

الثقة

تساعد هذه الوحدة الدراسية على إرساء الأساس للمجموعة كي تتمكن من الانتقال إلى مجالات موضوعية أكثر تحدياً، مع معالجة بعض القضايا الفورية المتعلقة بالسلامة.

المهارات الاجتماعية والعاطفية

توفر هذه الوحدة الأساس لبناء شعور إيجابي بالذات وقدرة الفتيات على التفاعل بنجاح مع بعضهن البعض ومجتمعاتهن.

الصحة والنظافة

تتيح هذه الوحدة للفتيات الفرصة لتعلم المعلومات الهامة المتعلقة بأجسادهن، في فترة تشهد تغييرات كبيرة، يمكنهن استكشاف القضايا المتعلقة بالنظافة، البلوغ، والصحة الجنسية في مكان آمن، حيث يتم تزويدهم بمعلومات دقيقة.

السلامة

تركز هذه الوحدة على المفاهيم والمهارات التي تحتاجها الفتيات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدته والتصدي له.

التضامن

تساعد هذه الوحدة الفتيات على البدء ببطء في التحضير لنهاية دورة البرنامج، والعمل على تقوية شبكات الدعم الخاصة بهن بحيث يستمرن في رعاية هذه الشبكات بمجرد انتهاء المنهاج.

الرؤية

تم تصميم هذه الوحدة لتعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية للمثابرة، وكذلك لخلق الأمل وتنفيذ التخطيط للموسم للمستقبل.

النشاط 2: الجلسات (30 دقيقة من التحضير، 40 دقيقة من العرض)

المواد: نماذج مختارة من المنهاج، ورق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات.
- أعطني لمجموعتين مخطط منهاج "فتيات الشمس ومهارات الحياة" وللمجموعتين الأخرتين أعطي مخطط منهاج الزواج المبكر. اطلبي منهن إلقاء نظرة على مناهجهن وإعداد عرض تقديمي يساعد المجموعات الأخرى على التعرف على المحتوى. يجب أن يفكرن في الأمور التالية:
 - « ما هي الجلسات التي تتضمنها هذه الوحدة؟
 - « ما سبب أهمية هذه الجلسات للفتيات (بما في ذلك الفتيات غير المتزوجات والمتزوجات والمطلقات)؟
 - « ما الجلسات التي قد تحتاج إلى وضع ضمن السياق؟

✳ **ملاحظة للمدرّبة:** إذا كان مستوى معرفة القراءة والكتابة للمجموعة منخفضاً أو إذا لم يكن هناك وقت كافٍ، امنحي المجموعة قائمة بالمواضيع وحددي جلسة أو جلستين لمراجعتها.



المهارات الاجتماعية والعاطفية

- مهارات الاستماع
- الصداقات
- التعبير عن العواطف
- إدارة الأوقات العصيبة
- إيصال خياراتنا
- حل الخلافات
- العلاقات العائلية
- اكتساب الثقة
- صنع القرار

الثقة

- مقدمة لبرنامج "فتيات الشمس"
- مساحتنا الآمنة
- التواصل بدون كلام
- الأشخاص الذين أثق بهم/ن
- خريطة سلامتي
- خدمات الدعم الخاصة بنا
- ما الذي يجعلني فتاة
- ما هي السلطة

السلامة

- اللمسة المريحة اللمسة الغير مريحة (المراهقات الأصغر سناً)
- العلاقات الصحية (المراهقات الأكبر سناً)
- عند تعرض الفتيات للأذى
- على من يقع اللوم؟
- كيف يمكن للفتيات مواجهة العنف؟
- وضع الحدود
- الزواج المبكر (مجموعات محددة)
- تشويه الأعضاء الجنسية للإناث (مجموعات محددة)
- البقاء آمنة على الانترنت
- خريطة سلامتي (يجب أن تعاد الجلسة المنفذة في قسم الثقة)

النظافة والصحة

- حقوقنا
- البقاء بصحة جيدة
- أنا أغير (المراهقات الأصغر سناً)
- أجسادنا (المراهقات الأصغر سناً)
- أجسادنا (المراهقات الأكبر سناً)
- دورتنا الشهرية (المراهقات الأصغر سناً)
- دورتنا الشهرية (المراهقات الأكبر سناً)
- الصحة الجنسية (موضوع حساس)
- منع الحمل (موضوع حساس)
- استخدام الواقي الذكري (موضوع حساس)
- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالجنس (موضوع حساس)
- العلاقة الجنسية الحميمة (موضوع حساس)

الرؤية

- أهدافي في الحياة
- لِمَ الادخار؟
- رغباتي وحاجاتي
- اتخاذ قرارات الإنفاق
- رحلة حياتي
- فعاليتنا المجتمعية الخاصة بـ "فتيات الشمس"
- تحضير فعاليتنا المجتمعية الخاصة بـ "فتيات الشمس"
- خبرتي مع "فتيات الشمس"

التضامن

- قوة القرينات الإيجابية
- احتضان تنوعنا
- إنشاء حركة من الفتيات
- كلنا قدوة
- الفتيات الميسرات
- مشاركة التضامن



الموضوع	إرشادات التنفيذ
الجلسة التمهيديّة	* ملاحظة: ينبغي ملء الاستبيان التمهيدي مع المشاركات، إما قبل بدء الجلسات أو في نهاية الجلسة الأولى. ويجب أن يتم استكمالها قبل بدء الجلسة الثانية.
الجلسة 1: مقدمة عن المجموعة	• سوف تتعرف الفتيات على بعضهن البعض وعلى المرشدة، ويؤسسن لثقافة المجموعة (مثل الاتفاقيات والطقوس الجماعية) • من الضروري أن تكون أول جلسة مع الفتيات ممتعة وتفاعلية ومرحبة حتى ترغب الفتيات في العودة.
الجلسة 2: ما هي القوة؟	• تبدأ الفتيات في استكشاف مفهوم السلطة، من يمتلك السلطة في المجتمع مقارنة بالآخرين. • يجب أن تملك الميسرة / المرشدة فهماً جيداً لمفاهيم السلطة. تتطلب هذه الجلسة بعض الحلويات أو البسكويت للفتيات و يجب تحضيرها مسبقاً.
الجلسة 3: النساء والفتيات أقوى معا	• تهدف هذه الجلسة إلى تمكين الفتيات بشكل كبير، والمساعدة في بناء تضامنهن والقيمة التي يحملنها لأنفسهن وللآخرات. • تتطلب الجلسة حضور ضيفة خارجية ناشطة / قدوة يحتذى بها من المجتمع، يمكنها التحدث عن الفتيات وحقوق المرأة والمبادرات الحالية.
الجلسة 4: ما هو الجندر/النوع الاجتماعي؟	• تقوم هذه الجلسة بشرح النوع الاجتماعي، وتستمر في شرح السلطة وتهدف إلى مواصلة دعم الطريقة التي تقدر بها الفتيات أنفسهن. • يجب أن تمتلك الميسرة / المرشدة فهم جيد لمفاهيم الجنس والنوع الاجتماعي وأن تقرأ هذه الدورة و تستعد لها مقدماً بسبب الطبيعة الحساسة المحتملة.
الجلسة 5: علاقتنا، الجزء 1 (جلسة مختلفة للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات)	للفتيات غير المتزوجات : • في هذه الجلسة تتعلم الفتيات غير المتزوجات مهارات التواصل، وتحديدًا بهدف تعزيز العلاقات الأسرية والتأثير على القرارات التي تؤثر على مستقبلهن. • ستعود الفتيات أيضاً إلى فكرة الشخص الموثوق به/ا، ويستكشفن ما إذا كان بإمكانهن اللجوء إلى هذه الشخص إذا أجبرن على الزواج. للفتيات المتزوجات والمطلقات : • يمكن إجراء هذه الجلسة مع الفتيات المتزوجات، والمطلقات، والأرامل، والمنفصلات. تتبع الجلسة نفس شكل جلسة الفتيات غير المتزوجات، ولكنها تعمل مع الفتيات من خلال سيناريوهات وخطوات مختلفة بسبب تجاربهن الحياتية المختلفة. • بالنسبة لكلتا الجلستين ، قد يكون من المفيد حضور أخصائية إدارة حالة للجلسة كاملة أو على الأقل في الجزء الأخير من الجلسة
الجلسة 6: علاقتنا، الجزء 2	• تستكشف الجلسة العلاقات الحميمة وكذلك الصداقات. • تغطي الجلسة الموافقة الجنسية. من المهم أن تشعر الميسرات بالراحة بالتعامل مع هذا الموضوع وأن يكن مستعدات مسبقاً. • عند الحديث عن الموافقة الجنسية مع الفتيات المتزوجات، من المهم اتباع نهج حساس، وضمان معرفة الفتيات بخدمات إدارة الحالة.
الجلسة 7: صنع القرار وصناع القرار	• سوف تستكشف الفتيات من يتخذ القرارات لهن وبالنيابة عنهن وكذلك ما هي القرارات التي تقع ضمن قدراتهن الخاصة على اتخاذها وكيفية تطوير مهارات الاتصال لتحدي صانعي القرار بشكل إيجابي. • قد تذكر الفتيات العديد من العقبات التي يواجهنها، لذلك من الضروري تكون الميسرات مستعدات لهذه الجلسة ويسعين للحصول على الدعم مقدماً إذا احتجن إليه.



الموضوع	إرشادات التنفيذ
الجلسة 8: الزواج والاتحادات للفتيات غير المتزوجات	للفتيات غير المتزوجات: تبدأ الجلسة بدائرة قصة وهناك خياران للميسرات للاختيار من بينها اعتماداً على أيهما أكثر واقعية في سياقك. في هذه الجلسة سوف تستكشف الفتيات سن الزواج والمسؤوليات التي تأتي مع الزواج. وسيركز النشاط الأخير على كيفية دعم الفتيات لبعضهن البعض إذا أجبرت إحدى صديقاتهن على الزواج. ✳ ملاحظة : بالنسبة لهذه الجلسة، قد يكون من المفيد حضور أخصائية إدارة حالة للجلسة كاملة أو على الأقل في الجزء الأخير من الجلسة.
الجلسة 8: إدارة التوتر أثناء الزواج والارتباطات للفتيات المتزوجات	للفتيات المتزوجات: تركز هذه الجلسة على كيفية تأثير الإجهاد على الفتيات المتزوجات وكيف يمكنهن دعم بعضهن البعض. هذه الجلسة مختلفة تماماً عن جلسة الفتيات غير المتزوجات، والسبب هو أن تقديم معلومات عن العواقب المترتبة على الفتيات المتزوجات يمكن أن يكون محبطاً للمعنويات، بدلاً من ذلك نركز على الاستجابة للزواج. ✳ ملاحظة : بالنسبة لكلا الجلستين، قد يكون من المفيد حضور أخصائية إدارة حالة للجلسة كاملة أو على الأقل في الجزء الأخير من الجلسة.
الجلسة 9: حقوقنا	- تشرح هذه الجلسة حقوق الفتيات، وستغطي موضوع حقوق الزواج فضلاً عن مشروعية/عدم مشروعية الزواج. ومن المهم أن تكون الميسرات على دراية بالإطار القانوني الرسمي وغير الرسمي في البلد، وكيفية تطبيقه على الفتيات المتنوعات. ومن المفيد أيضاً الحصول على معلومات عن القوانين كما تنطبق في البلدان التي جاء منها اللاجئون/ات. - يمكنك دعوة ضيفة للتحدث على سبيل المثال مساعدة قانونية أو محامية لدعم هذه الجلسة.
الجلسة 10: صحتنا الجزء 1 (جلسة مختلفة للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات)	للفتيات غير المتزوجات: - تغطي هذه الجلسة التغيرات الجسدية والعاطفية وكذلك الأعضاء التناسلية. - على الميسرات قراءة المحتوى قبل الجلسة، وكذلك أي موارد ذات صلة بالموضوع ليكون مستعدت تماماً. للفتيات المتزوجات: - هذه الجلسة متشابهة جداً للجلسة المخصصة للفتيات المتزوجات، ولكنها تتعمق أكثر في المعلومات، وهو ما ستغطيه الفتيات غير المتزوجات في الدورة المقبلة. ✳ ملاحظة : قد يستغرق تنفيذ هذه الجلسات بعض الوقت اعتماداً على عدد الأسئلة التي تطرحها الفتيات وكذلك الوتيرة التي يتعلمن بها. وإذا كان ذلك ضرورياً، يمكن تقسيم هذه الجلسة إلى جلستين. في السياقات التي يكون فيها من الآمن التحدث عن ذلك، يجب على الميسرات التحدث عن التوجه الجنسي والهوية الجندرية لتطبيع ذلك.
الجلسة 11: صحتنا الجزء 2 (جلسة مختلفة للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات)	للفتيات المتزوجات: - في هذه الجلسة تستكشف الفتيات الدورة الشهرية بمزيد من التعمق وكذلك كيفية إدارة الحيض، وأيضاً التعرف على الطرق المستخدمة لتأخير الحمل. للفتيات غير المتزوجات: - تستكشف الفتيات الحيض والحمل والأمراض المنقولة عن الطريق الجنس. - يجب أن تكون الميسرات حساسات في كيفية تناولهن لهذا الموضوع والاستعداد قبل الجلسة حتى يشعرن بالراحة التامة مع المعلومات التي يقدمنها. ✳ ملاحظة : قد تشجع هذه الجلسات الفتيات على طرح المزيد من الأسئلة، وأن يرغبن في تغطية المزيد من مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية. يمكنك استكمال جلسات إضافية من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة.
الجلسة 12: العنف ضد النساء والفتيات	- قد تكون هذه الجلسة محفزة لبعض الفتيات لأن المحتوى حساس وقد يكون مزعجاً، لهذا السبب من المهم التأكد من أن يتم التيسير بحساسية وتعاطف. - من المهم جداً للميسرات التحقق في نهاية الجلسة لمعرفة ما إذا كانت الفتيات يشعرن بالراحة والأمان. ✳ ملاحظة : يفضل أن تحضر أخصائية إدارة الحالة طوال الجلسة لمساعدة الفتيات على التعرف عليها، وأيضاً لتكون قادرة على مشاركة المعلومات مع الفتيات والإجابة على أي أسئلة تطرح.



للفتيات غير المتزوجات:

- تتعمق هذه الجلسة في القرارات المتعلقة بالجنس والعلاقات ، والتي قد تكون حساسة للغاية للتعامل مع الفتيات غير المتزوجات. هناك خيارات ضمن القصص والسيناريوهات للسياقات الحساسة عندما لا يمكن تنفيذ الخيار الأول للقصة
 - أحد الاقتراحات هو الشرح عن الجلسة للفتيات في البداية حتى يتمكن من اتخاذ قرار بشأن مشاركتهن.
 - وينبغي للميسرات أن يسألن أنفسهن عما إذا كان من الآمن تنفيذ الدورة بدلاً من أن يسألن عما إذا كانوا مرتاحين لتنفيذ الدورة.
- ✳ **ملاحظة :** يفضل أن تكون أخصائية إدارة الحالة حاضرة طوال الجلسة.

الجلسة 13:

اتخاذ القرارات الجنسية
للفتيات غير المتزوجات

للفتيات المتزوجات:

- هذه الجلسة لها شكل مختلف عن غيرها بسبب الطبيعة الحساسة. وتفتتح بمناقشة جماعية مركزة (FGD) للتعلم في موضوع الرفاه الجنسي للفتيات المتزوجات.
 - من المهم أن تكون الميسرات حذرات للغاية في الطريقة التي يتعاملن بها مع هذا الموضوع. بالنسبة للفتيات المتزوجات ، قد يتم إجبار العديد من تجاربهن الجنسية نظراً لطبيعة علاقتهن ولا ينبغي ترك هؤلاء الفتيات يشعرون بالعجز عن وضعهن. ولذلك فإن الاستراتيجيات العملية التي يمكن للفتيات العمل على أساسها تتسم بأهمية حاسمة.
- ✳ **ملاحظة :** يفضل أن تكون أخصائية إدارة الحالة حاضرة طوال الجلسة.

الجلسة 13:

الطبيعة المتغيرة لحياتنا
الجنسية للفتيات
المتزوجات

- تساعد هذه الجلسة في رسم خرائط السلامة الفتيات على تحديد المخاطر في منازلهن ومجتمعاتهن. وبما أنه نشاط جماعي، فقد يكون من الصعب التعمق في التفاصيل المتعلقة بكل فتاة، ولكن على الميسرة الانتباه إلى العروض التي تقوم بها الفتيات، وأن تتابع مع أي فتاة قد تحتاج إلى الإحالة إلى خدمات إدارة الحالة لوضع خطة سلامة فردية.
 - وبعد تحديد المخاطر، ستبدأ الفتيات بعد ذلك في وضع استراتيجيات للتصدي لهذه المخاطر. ومن الضروري أن تشجع الميسرة الفتيات على التفكير في استراتيجيات واقعية يمكن للفتيات القيام بها فعلاً بحيث تستند خططهن إلى الواقع.
- ✳ **ملاحظة :** يفضل أن تكون أخصائية إدارة الحالة حاضرة طوال الجلسة.

الجلسة 14:

رسم خرائط مجتمعنا

- ستبدأ الآن الفتيات بالاستعداد لانتهااء الجلسات، والتفكير في كيفية مواصلة الاجتماع كمجموعة، وما الذي يرغبن بالقيام به للمضي قدماً.
- ستبدأ الفتيات بالتفكير في التغييرات التي يرغبن في رؤيتها بأنفسهن وفي المجتمع، وهل بإمكانهن التأثير على هذه التغييرات أم لا.
- ترتبط هذه الجلسة بالجلسة 15 لمقدمي ومقدمات الرعاية، لذلك من المهم أن تعقد هذه الجلسة قبل جلسات مقدمي ومقدمات الرعاية.

الجلسة 15:

دعم مجتمعنا المحيط

- هذه هي الجلسة الأخيرة مع الفتيات التي ستنفذها الميسرات بالكامل. وستتاح للفتيات الفرصة لوضع اللمسات الأخيرة على خطة عملهن وتحديد كيفية اجتماعهن للمضي قدماً.
- قد يكون من الصعب على الفتيات البدء في الاجتماع بمفردهن بدون الميسرة في البداية وقد تحتاج الميسرة إلى دعم الفتيات في أول 2-3 مرات حتى يصبح الأمر طبيعياً بالنسبة لهن.
- على الميسرات أن يساعدن على جعل العملية سلسلة قدر الإمكان، إذا تمكنت الفتيات من الاجتماع في المكان الآمن في نفس الوقت واليوم، حيث كن يجتمعن عادة، فقد يشجعهن ذلك على الاستمرار.
- ستكمل الفتيات فيما بعد إما في نفس اليوم أو في غضون أسبوع من إكمال الجلسات ويجب دعوة الفتيات إلى التخرج أو يمكن عقد التخرج خلال نفس الجلسة. على الميسرة المتابعة مع الفتيات لمعرفة ما إذا كن يردن الاستمرار في الاجتماع وإذا لم يكن الأمر كذلك ، فانظر كيف يمكنها دعمهن للقيام بذلك.

الجلسة 16:

حان وقت العمل

الأسئلة المتكررة أثناء تنفيذ جلسات الزواج المبكر



هل أحتاج إلى تنفيذ جميع الاستراتيجيات المبينة في هذا المشروع أم يمكنني اختيار استراتيجية أو استراتيجيتين؟

من الناحية المثالية، سنتفذ جميع الاستراتيجيات المبينة، من أجل إحداث تغيير في الوقاية من الزواج المبكر والاستجابة له على حد سواء. ومع ذلك، ومع العلم أن هذا غير ممكن دائما في البيئات الإنسانية وأن المنظمات تقترب من ذلك في نقاط انطلاق مختلفة، فمن الممكن البدء، مع بعض الاستراتيجيات الصغيرة، بهدف عام هو تنفيذ جميع الاستراتيجيات في نهاية المطاف. وينبغي أولا إعطاء الأولوية لدعم حصول الفتيات على الخدمات وتمكين الفتيات من خلال شبكات المعلومات والمهارات والدعم.

في سياقنا، استخدام ”الوقاية من الزواج المبكر“ كمصطلح مفهوم ومقبول جيدا، هل ما زلت بحاجة إلى استخدام ”تأخير الزواج المبكر“؟

يمكنك استخدام أيهما مناسب لسياقك؛ ومع ذلك، أبرزت نتائج الدراسة الأولية أن المجتمعات المحلية تقاوم استخدام ”الوقاية“، لأنها أدت إلى سوء فهم حول أهداف البرنامج. تأكداً من توضيح هذا أولا وضمان عدم النظر إلى نهجك على أنه ”إلقاء محاضرات“، بل يُنظر إليه على أنه يعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع.

في سياقنا، استخدام ”زواج الأطفال“ هو مصطلح مفهوم ومقبول، هل ما زلت بحاجة إلى استخدام ”الزواج المبكر“؟

يمكنك استخدام أي مصطلح يناسب السياق الخاص بك. وكما ذكرنا، عندما نقول ”الزواج المبكر“، فإن هذا يشمل زواج الأطفال والزواج القسري، فضلا عن أشكال أخرى من الزواج. في حين أننا نستخدم هذا المصطلح للتوجيه، يجب أن تشعر الفرق بالراحة باستخدام المصطلحات الأنسب لسياقها.

هل ينبغي لنا أن نستهدف الفتيات المتنوعات والمهمشات فقط ونستبعد مجموعات أخرى من الفتيات؟

لا، يجب أنضمان أن يكون التدخل متاح لجميع الفتيات وأن تحدد وتزيل الحواجز التي تعترض الفتيات المتنوعات. وسيؤدي تنفيذ التوعية الشاملة والمشاركة المجدية إلى أن تتمكن جميع الفتيات من المشاركة على قدم المساواة. ولا نقترح استبعاد أي فتاة، بل نعتز بأن بعض الفتيات يواجهن حواجز أمام الوصول لسيغنين من أجل المشاركة إذا لم يتم تحديد الحواجز ومعالجتها.

هل يمكن للأزواج المشاركة في جلسات الزواج المبكر؟

لا. لم يتم تصميم محتوى مهارات الحياة للزواج المبكر للأزواج. وفي حين أن حالات الزواج المبكر تختلف من شخص لآخر ويمكن قبولها كقاعدة في بعض الأماكن، وهناك أمثلة على الأزواج الداعمين، والفتيات اللاتي يخترن الزواج، والأزواج الذين يكون فيها الزوج والزوجة في سن المراهقة، وأمثلة على العلاقات الصحية، هناك أيضا أمثلة أخرى متعددة حيث تكون هذه الزيجات استغلالية، مسيئة، مؤذية للفتيات نظرا لأوجه عدم المساواة بين الجنسين والعمر الموجودة. وفي حين أننا نفهم أن الأزواج هم صانعو القرار في حياة الفتيات وأن هناك اهتماما من الفتيات المتزوجات أنفسهن وكذلك من أفراد المجتمع المحلي الآخرين بإشراك الأزواج، فإن هذا المشروع لا يعالج هذا الأمر. هناك حاجة إلى مزيد من التعلم لفهم كيفية القيام بذلك بأمان وفعالية، والذي يتجاوز نطاق هذا المشروع.

هل يمكن أن يشارك والد الزوج؟

لا. لقد أشار مختلف الأشخاص الذين تحدثنا إليهم إلى إشراك أمهات الأزواج على أنه أمر مهم، بما في ذلك من جانب الفتيات أنفسهن، لأن أمهات الأزواج يلعبن دورا كبيرا في حياة الفتيات المتزوجات. ومع ذلك، كان ينظر إلى إشراك والد الزوج على أنه أقل أولوية. وكما هو الحال مع الأزواج، هناك حاجة إلى مزيد من التعلم لفهم كيفية القيام بذلك بأمان وفعالية، وهو ما يتجاوز نطاق هذا المشروع.

إذا لم تتمكن الفتاة من تحديد مقدمة الرعاية، هل يمكنها المشاركة؟

نعم. وفي حين أننا نعتقد أنه لكي يكون لنموذج البرنامج الأثر الأكبر، من المهم إشراك الفتيات ومقدمي الرعاية من الإناث والذكور في جميع الجلسات الـ 16. فإننا نعلم في الواقع أنه قد لا يكون ذلك ممكنا. نحن نعتقد أنه لا ينبغي أبدا إبعاد الفتاة، وإذا كانت غير قادرة على أو لا تريد تحديد أي من مقدمي الرعاية للمشاركة، نحن نفهم أنه سوف يكون لها أسباب وجيهة لذلك. قد تكون قادرة على تحديد مقدم رعاية واحد فقط، وهذا جيد أيضا. وهناك أداة يمكن أن تساعد في دعم الفتيات والموظفين لتحديد مقدمة رعاية داعمة أو بالغ موثوق به للفتيات؛ الرجوع إلى الملحق 23.

هل يمكنني تجميع الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات معا؟

لا. ينبغي للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات المشاركة في مجموعات منفصلة، لأن بعض محتوى المنهاج يختلف بالنسبة للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات. ولأن محتوى الفتيات غير المتزوجات يركز على تأخير الزواج ويغطي معلومات عن الآثار المؤذية للزواج المبكر، فقد يكون من المزعج للفتيات المتزوجات أن يسمعن ذلك. يركز محتوى الفتيات المتزوجات على كيفية بناء معارفهن ومهاراتهن ونظم الدعم كفتيات متزوجات (أو مطلقات)، دون التركيز على منع الزواج الذي حدث بالفعل.

هل يجب أن تعقد جلسات مع الفتيات المطلقات منفصلة عن مجموعات أخرى من الفتيات؟

لا. يمكن تجميع الفتيات المطلقات مع الفتيات المتزوجات لأن معظم المحتوى سينطبق على كليهما وهناك تعديلات للفتيات المطلقات مدرجة في الجلسات. من المهم أن نذكر أن الفتيات المطلقات يتعرضن لوصمة كبيرة من الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، وأن أحد أسباب عدم وجود مجموعات منفصلة للفتيات المطلقات هو أنه يمكن أن يؤدي ذلك إلى مزيد من الوصمة. ومع ذلك، وبناء على السياق، سيتعين على الفرق أن تقرر أين ستشعر الفتيات المطلقات بالراحة القصوى، وسيقرر ذلك ما إذا كانت هناك مجموعات منفصلة أو ما إذا كان سيتم تجميع الفتيات المطلقات مع فتيات متزوجات أو غير متزوجات. إذا كانت الفتيات المطلقات يرغبن في التجمع مع فتيات متزوجات، ولكنك تعتقدين أنهن سيوصمون بشدة خلال الجلسة، يجب عليك التفكير في القيام ببعض جلسات التوعية للمجموعة قبل التعمق في المحتوى. وينبغي أن نمنع الفتيات المطلقات من التعرض لمزيد من الوصمة والتعرض للمواقف والمعتقدات المؤذية من الفتيات الأخريات في المجموعة.

كيف ينبغي إشراك الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة؟

يمكن للفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة الانضمام إلى مجموعات حسب حالتهن الاجتماعية، مثل جميع الفتيات الأخريات. ومن المهم أن تدرج الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة ضمن المجموعات القائمة وألا يتم فصلهن. من شأن جمعهم معا أن يعزز الرسالة القائلة بأنهم جزء من المجتمع الأوسع نطاقا وليس من فصلات عن ذلك. ومع ذلك، من المهم أيضا أن نسألهن عن شعورهن حيال ذلك لأنه في بعض السياقات الخاصة وعند الحديث عن مواضيع معينة، قد لا يشعرن بالراحة في مشاركة تجاربهن أمام الجميع. إذا كانت هناك فتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة مهتمات بالانضمام إلى المجموعات أو إذا رغبن في الوصول إلى المزيد من الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة، فمن المهم ضمان قدرتهن على الوصول إلى الأنشطة والمشاركة فيها. ومن الأهمية بمكان إشراك الفتيات في التخطيط وتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة التي قد تكون ضرورية لمشاركتهم. وقد وضعت [لجنة اللاجئتين النسائية ولجنة الإنقاذ الدولية](#) توجيهات¹³، يمكنك الرجوع إليها للحصول على مزيد من المعلومات.

هل يمكن للفتيات اللاتي يكملن أقل من 70% من الجلسات الحصول على شهادة؟

في حين ينبغي تشجيع جميع الفتيات على إكمال المنهاج الكامل الذي يصل إلى معدل حضور يزيد على 70 في المائة، لا ينبغي حرمان أي فتاة من شهادة حضور التخرج. ويمكن للعاملات النظر في إضافة معدل النسبة المئوية للحضور للاعتراف بأن بعض الفتيات كن قادرات على حضور المزيد من الجلسات. وقد تعاني الفتيات المهمشات، ولا سيما المتزوجات، أو اللاتي لهن أطفال أو ذواتا احتياجات خاصة، لحضور جميع الجلسات، وينبغي ألا نحاول معاقبتهم على ذلك برفض شهاداتهم.

ماذا يحدث إذا تسربت الفتيات من الجلسات؟

إذا كان ذلك ممكنا، حاولي المتابعة مع الفتاة لفهم لماذا تسربت. قد يكون وضعاً خارج سيطرتك، حيث إحالتها إلى خدمات أخرى قد تكون مفيدة. أو قد يكون لذلك علاقة مباشرة بمشاركتها في المنهاج، وفي هذه الحالة يمكنك أن تناصريها مع مقدمي الرعاية لها للعودة من خلال توضيح أي سوء فهم يتعلق بمحتوى الدورة على سبيل المثال.

ماذا لو اختارت فتاة شخصا بالغاً موثقاً به للمشاركة في الجلسات، لكن مقدمي الرعاية لها لا يوافقون على هذا الشخص؟

ينبغي أن تساعد أداة اختيار مقدمي ومقدمات الرعاية (الملحق 23) على منع ظهور هذه القضايا؛ ومع ذلك، إذا قاموا بذلك، فمن المهم أن نفهم لماذا لا يوافق مقدموا الرعاية. قد تكون الفتاة قد اختارت شخصا ما لأن مقدمي الرعاية لها غير داعمين، وقد تم تحديد هذا الشخص كشخص بالغ موثق به. كل حالة مختلفة، وعلى الفريق أن يفهم ما هي العلاقة بين الفتاة وهذا الشخص، وما يهم والديها، وما إذا كانت هناك أي مخاطر مرتبطة بهذا الشخص المشارك (على سبيل المثال، المخاطر على الفتاة أو الشخص أو الموظف). إذا تم تحديد أي مخاطر، ينصح بعدم إشراك أي شخص بالغ، وجعل الفتاة تشارك فقط. مع مرور الوقت، قد تحدد الفتاة شخص آخر أو تغير رأيها بشأن مقدم الرعاية لها، والذي يمكن إعادة النظر فيه إذا لزم الأمر.

13 لجنة اللاجئات النسائية & لجنة الإنقاذ الدولية (مايو 2015)، "أرى أن ذلك ممكناً": بناء القدرة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية.

ماذا لو أرادت الفتاة أن يشارك زوجها/شريكها؟

لم يصمم البرنامج لمشاركة الأزواج/الشركاء. من المهم شرح هذا للفتيات في البداية. حاولي فهم لماذا تريد الفتاة له أن يشارك؛ و ما إذا كان ذلك من أجل تأمين وصول الفتيات، يمكننا أن نتواصل معه للمناصرة من أجل مشاركة الفتيات. وقد تتمكن أيضا من إحالته إلى أنشطة أو فرص أخرى متاحة له في المجتمع. وقد يساعد ذلك على دعم مشاركة الفتيات والاستجابة لطلبها بالمشاركة إلى حد ما.

ماذا لو كان الأزواج يخلقون حواجز أو تحديات أمام مشاركة الفتيات؟

إذا لم ينجح التواصل مع الزوج أو إحالته إلى أنشطة أخرى في الحد من الحواجز أو التحديات التي تعترض مشاركة الفتيات، فقد يكون من الصعب إشراك هؤلاء الفتيات في البرنامج. يجب أن تسأل الفتاة ما الذي تود رؤيته يحدث ومن الممكن أيضا متابعتها من خلال إدارة الحالة لتوفير بعض هذه المعلومات بشكل فردي، ولكن أيضا لإعطائها الفرصة لمشاركة أي مخاوف لديها متعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

ماذا لو ترك مقدمي\ات الرعاية في منتصف الجلسات - هل لا تزال تستطيع الفتيات أن يشاركن؟

نعم لا يزال بإمكان الفتيات المشاركة. يجب عليك المتابعة مع مقدمي\ات الرعاية لفهم سبب تسربهم وإذا كان هناك أي شيء يمكننا القيام به لدعمهم للعودة. يمكنك أيضا معرفة ما إذا كانوا يرغبون في الحصول على أي من المواد التعليمية لمواصلة التعلم في وتيرتهم الخاصة.

ماذا تفعل\ين إذا شعر مقدمي\ات الرعاية بالإحباط لإبلاغهم\أن بأنه لم يتم اختيارهم\أن للمشاركة؟

من المهم استخدام أداة اختيار مقدمي و مقدمات الرعاية (الملحق 23) لمنع أي تحديات. ومع ذلك، إذا استمرت التحديات المتعلقة بالاختيار، تابع\اي مع مقدمي\ات الرعاية و اشرح\اي القيود حول الاختيار (أي مقدم رعاية واحد لكل فتاة وأي معايير اختيار أخرى). هناك طرق أخرى يمكنك من خلالها إشراك مقدمي\ات الرعاية، على سبيل المثال، من خلال التوعية، أو من خلال نشر الرسائل الرئيسية، أو من خلال إشراكهم\أن في أنشطة أخرى، أو من خلال الإحالة إلى الخدمات. ومن المفترض أن يساعد الاستثمار في التوعية، وخلق روابط إحالة قوية، وفهم جيد لما هو متاح في المجتمع المحلي في التخفيف من حدة بعض هذه القضايا.



الجلسة 4

أساليب جديدة في التواصل مع الفتيات المراهقات

أهداف الجلسة:

- تتعلم وتدرك المشاركات كيفية تصميم طريقة تواصلهن وتفاعلهن اليومي مع الفتيات لتلبية حاجتهن بشكل أفضل. للحصول على محتوى إضافي حول التواصل مع الفتيات المتنوعات، راجعي الوحدات الإضافية.

النشاط 1: كيف نتواصل (ساعة واحدة)

المواد: ورق اللوح القلاب، ملاحظات لاصقة، أقلام ملونة، أقلام تخطيط

نقاش جماعي:

- ماهي المواقف التي تحدث فيها المشاركات مع الفتيات المراهقات؟ (من خلال العمل، تفاعلات شخصية، أفراد الأسرة، عمل تطوعي مع الفتيات، إلخ).
- بصفتك مرشدة / ميسرة، فلنفكر في كيفية تقديم بعض المواضيع للفتيات.
- قسمي المشاركات إلى مجموعات صغيرة (حسب عدد المشاركات) ووزعي عليهن السيناريوهات التالية:

- المجموعة 1:** عليكن أن تشرحن للفتيات ما هو دور المرشدة/الميسرة
- المجموعة 2:** عليكن أن تشرحن للفتيات ما هو منهاج الزواج المبكر
- المجموعة 3:** عليكن أن تشرحن للفتيات ما هو منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة
- المجموعة 4:** عليكن أن تشرحن للفتيات نشاطات كسر الجليد والألعاب ولم هي مهمة



- أعطي المجموعة 10 دقائق ليقيمن بتحضير كيفية شرحهن لهذه المواضيع. عند العودة للمجموعة الأكبر، سوف يقيمن بتقديم تفسيراتهن، مع تخيل إن المجموعة هي مجموعة من الفتيات المراهقات.

نقاش جماعي:

- ما هي النقاط التي تمت ملاحظتها حول التقنيات المستخدمة؟
- هل كانت المعلومات واضحة ومناسبة للعمر؟
- كيف كان يمكن أن نجعل الأمور واضحة بشكل أكبر؟
- هل كانت الطريقة تفاعلية؟
- هل قامت جميع المشاركات بالمشاركة؟

الرسائل الرئيسية

- هناك طرق عديدة للتواصل مع الفتيات، وينبغي ألا يقتصر تيسير الجلسة على التواصل اللفظي فقط. « كيف تتطور قصة سارة خلال الوحدة؟
- تساعد المواد المرئية (فيديو، صور...الخ) الفتيات على فهم النقاط الرئيسية بشكل أفضل.
- لا تباليغي في الأمور، ابقوها بسيطة.
- فكري في اللغة ونبرة الصوت.
- فكري في إمكانية التواصل. هل تتاح للفتيات الفرصة لإشراك أنفسهن في المعلومات المقدمة؟
- اجعلي التواصل أكثر تفاعلاً على سبيل المثال، اطرحي أسئلة على الفتيات، اسألي عن آرائهن وأفكارهن، واسألهن عما يعرفن بالفعل).

النشاط 2: إمكانية تحسين التواصل (45 دقيقة)

المواد: ورق اللوح القلاب، ملاحظات لاصقة، أقلام ملونة، أقلام تخطيط

- اطلبي من المشاركات العودة إلى مجموعاتهم
- بناءً على التعليقات والمعلومات الجديدة التي تلقينها، اسألين أن يعدن العمل على طريقة عرضهن ويقدمنها من جديد للمجموعة الأكبر
- ما إن ينتهين، إسألين:
 - « إن كان هناك أي اختلافات بين العرض الأول والثاني؟
 - « كيف شعرن خلال العرض الثاني مقارنة بالأول؟

الجلسة 5

تقنيات التيسير



أهداف الجلسة:

- تعريف المشاركات بالتقنيات الأساسية للتيسير و لديهن الفرصة للممارسة الجلسات من فتيات الشمس.

النشاط 1: تقنيات التيسير (45 دقيقة)

المواد: أداة مؤشرات الجلسات (المراقبة والتقييم الملحق ب 5)

عصف ذهني للفريق

- عند التفكير في تيسير جلسات مع الفتيات، ماهي بعد النصائح أو التقنيات التي قد تساعد في القيام بذلك بشكل أفضل؟
- أضيفي كل النقاط المذكورة أدناه والتي لم تذكرها المشاركات (اكتبيها على اللوح الورقي).
- عند العمل مع الفتيات المتزوجات أو المطلقات، هل هناك نصائح أو تقنيات أخرى نحتاج إلى أخذها في الاعتبار؟ ماذا لو كنا نعمل مع فتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة (الجسدية، العقلية)

الرسائل الرئيسية

- أدركي وتعاملي مع عدم ارتياح الفتيات.
- تجنبي إلقاء المحاضرات أو الوعظ.
- شاركي المعلومات الدقيقة فقط.
- لا تقدمي آراء شخصية.
- اطلبي الدعم إذا كانت هناك حاجة للمساعدة في الاستجابة لمشاكل معينة.
- تحذثي إلى المجموعة حول أهمية الخصوصية.
- تأكدي من وضع القواعد الأساسية من بداية النشاط وقومي بتذكير الفتيات في بداية كافة الجلسات.
- شجعي وادعمي الفتيات الخجولات في أن يصبح لهن صوت. (قد يشمل ذلك أن يعبرن عن مخاوفهن أو آرائهن بشكل مجهول، مثل استخدام صندوق لجمع أفكارهن/ آرائهن. إذا كانت الفتيات لا تستطعن القراءة والكتابة، فيمكنهن التصويت باستخدام ورقة ملونة أو رسم آرائهن).
- ضمان أن الأنشطة في متناول جميع الفتيات؟
- اجعلي جميع الفتيات يشعرن بالراحة في الجلسة، مع الأخذ في الاعتبار أنهن سيأتين بتجارب ومواقف مختلفة.
- لا تحكمي على أي فتاة في المجموعة.
- كوني حريصة بالسيناريوهات التي تشاركها، والأمثلة التي تقدمها والتي قد تنفر مجموعات معينة من الفتيات.

نصيحة للميسرة	المنطق	لا تقولي	قولي
لا تطرحي أسئلة مباشرة عن مواضيع حساسة على الفتيات	قد يضع هذا الفتيات تحت الضغط، وقد لا يرغبن في مشاركة تجاربهن الشخصية في المجموعة بسبب الخوف من حكم الفتيات الأخريات في المجموعة.	“ماذا تريدين؟” “ماذا ستفعلن؟”	“ماذا تريد الفتيات مثلك؟” “ماذا ستفعل الفتيات مثلك؟”
أعطي أمثلة عندما تشرحين مواضيع صعبة، من خلال سيناريو أو لعب أدوار أو إعادة صياغة الجملة	تساعد الأمثلة الملموسة على فهم النقطة التي يتم إثارتها، خاصة إذا كان بإمكانها أن تتصل بهذه الأفكار	“ما هي الأهداف التي تريد تحقيقها في المستقبل؟”	“هالة عمرها 14 سنة. عندما تبلغ من العمر 21 عاماً، تأمل أن تكون قد أنهت دراستها وأن تعمل كمدرسة. للوصول إلى هذه النقطة، تدرس بجد في المدرسة. هدف هالة هو أن تصبح معلمة”
نصيحة للميسرة	المنطق	لا تقولي	قولي
أبقي لغتك واضحة وبسيطة	على الرغم من أن الفتيات قادرات تماماً على فهم المفاهيم الجديدة، لكنهن قد يشعرن بالخوف من اللغة التقنية، لذلك تحتاج إلى شرح المفاهيم بطريقة يمكن الوصول إليها.	“إدارة الحالة هي خدمة مقدمة للنساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف المبني على النوع الاجتماعي.”	“في بعض الأحيان تحدث أشياء للنساء والفتيات مما قد يجعلهن يشعرن بعدم الارتياح. في مساحتنا يوجد موظفة متواجدة إذا رغبت أي من الفتيات بالتحدث معها إذا حدث هذا.”
اشرحي إنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة	من المهم التأكد من أن الفتيات يشعرن بالقدرة على التعبير عن أنفسهن دون خوف من الحكم.	إذا كانت الفتيات تشرن إلى ممارسات سلبية، فلا تقولي: “هذا خطأ” أو “ما قلتيه هو شيء سيء”.	بدلاً من ذلك، قولي: “فلنفكر سوياً في مخاطر وفوائد هذا الاقتراح” (إيجابيات وسلبيات).

- امنحي كل مشاركة أداة مؤشرات الجلسة (من الجزء الأول من فتيات الشمس) و اشرحي المواضيع الرئيسية التي تتناولها الأداة. عند التدريب على الجلسات، ينبغي المشاركات الانتباه إلى النقاط الموجودة في هذه الأداة.

بذور النجاح (10 دقائق)

امنحي المشاركات بعض الوقت للتفكير في الأشياء التي تجعلهن يشعرن بالثقة بها بعد انتهاء اليوم الثاني من التدريب و الأشياء التي لا زلن يشعرن بأنهن بحاجة للمساعدة بها.

التقييم اليومي (5 دقائق)

اليوم 3

الجلسة 1 مراجعة اليوم 2



أهداف الجلسة:

- تتذكر المشاركات المعلومات الرئيسية التي تعلمنها خلال اليوم السابق.

النشاط 1: مرري الكرة (10 دقائق)

المواد: كرة.

- اطلبي من المشاركات أن يشكلن دائرة
- على المشاركات تمرير الكرة لبعضهن حتى تحصل جميعهن على فرصة للتحدث.
- عندما تستلم أي مشاركة الكرة، ستعطي تقنية أو نصيحة متعلقة بتيسير الجلسات مع الفتيات المراهقات.
- بإمكانكن متابعة اللعب حتى تنتهي جميع المشاركات من ذكر النصائح التي لديهن.



الجلسة 2 الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات

أهداف الجلسة:

- تدرك المشاركات أهمية تزويد الفتيات بالمعلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات.

النشاط 1: ماهي الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات¹⁴ ASRH؟ (40 دقيقة)

- أشركي للمجموعة أن هذه الجلسة تدور حول الحقوق الجنسية والإنجابية للفتيات المراهقات. تتداخل الحقوق الجنسية والحقوق الإنجابية في بعض الأحيان.
- « مع ذلك، تشمل الحقوق الجنسية عموماً سيطرة الأفراد على نشاطهم/ن الجنسي وصحتهم/ن الجنسية.
- « تتعلق الحقوق الإنجابية عادةً بمراقبة القرارات المتعلقة بالخصوبة والإنجاب.
- « مبدأ الموافقة هو مبدأ أساسي في الحقوق الجنسية والإنجابية. الوصول إلى المعلومات والخدمات أمر بالغ الأهمية أيضاً. العديد من هذه الحقوق معترف بها في الاتفاقيات الدولية.
- تتمتع الفتيات المراهقات بالحق في تنمية شعور إيجابي بأجسادهن ونشاطهن الجنسي. ويملكن الحق في التحرر من سوء المعاملة واللمس غير المقبول وغير المناسب. مع نمو الفتيات وتطور قدراتهن، تستمر حقوقهن ومسؤولياتهن في التطور.
- يملك الشبان والشابات الحق في الحصول على معلومات لحماية صحتهم/هن، بما في ذلك صحتهم/هم الجنسية والإنجابية.

التحقق:

نظراً لأن هذا الموضوع حساس للغاية، فقد لا تشعر المشاركات بالراحة في مناقشة بعض المشاكل التي تنشأ. امنحيهن الوقت لطرح الأسئلة والتحقق معهن لمعرفة كيف يرغبن في دفع هذه المحادثة إلى الأمام بطريقة يشعرن فيها بالراحة - على سبيل المثال، نقاش ضمن مجموعات صغيرة، وكتابة أفكارهم، إلخ. قومي بتعديل الأنشطة وفقاً لذلك.

النشاط 2: ماذا تعني الصحة الجنسية والإنجابية بالنسبة لنا؟ (15 دقيقة)

المواد: لوح، ورقي قلاب، أقلام تخطيط

عصف ذهني جماعي

ما هو أول شيء يخطر ببالكن عن صحة الفتيات المراهقات الجنسية أو الإنجابية؟

- اكتبي الإجابات على اللوح الورقي.

❖ **ملاحظة للمدربة:** قد يكون هذا نشاطاً صعباً حيث تذكر المشاركات كلمات مثل "العار" أو تبدين تعليقات مثل "تعليمها فقط عند الزواج"، إلخ. من المهم تدوين جميع الأشياء التي يقولنها والعودة إلى هذا النشاط مرة أخرى في النهاية لمعرفة ما إذا كانت أفكارهن قد تغيرت.

النشاط 3: من هي الشخصية المؤهلة؟ (25 دقيقة)

المواد: لوح ورقي قلاب، أقلام تخطيط

عصف ذهني جماعي

ماهي مواصفات الشخصية المناسبة للمؤهلة لتقديم هذه المعلومات للفتيات؟

- قومي بتدوين اقتراحاتهن ثم اقرأي لهن القائمة التالية عن الشخصيات التي يمكنها تقديم هذه المعلومات (حضريها مسبقاً على اللوح الورقي):
 - « مدربة على تقنيات التيسير.
 - « مدربة على إعطاء معلومات الصحة الجنسية والإيجابية.
 - « مجهزة بمعلومات واقعية/ دقيقة.
 - « المتطوعات، الأخصائيات الاجتماعيات، والعاملات الصحيات، والميسرات، والمرشدات وأخصائيات الحالة، اللواتي لديهن فهم لمفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي وتركيز على الفتيات في استجابتهن.
 - « يجب تقديم المعلومات من قبل الميسرات الإناث فقط.
 - « لا ينبغي خلط الفتيات مع الفتيان عند تلقي هذه المعلومات.
- بمجرد مشاركة القائمة مع المجموعة، اسألين عما إذا كانت الإجابات قد فاجأتهم.

نقاش ثنائي

- اطلبي من المجموعة ان تنقسم في ثنائيات وأعطيهن خمس دقائق لتفكرن سوياً عن نوع المخاوف التي لديهن بخصوص تقديم هذه المعلومات.
- ثم اطلبي منهن التفكير في بعض الحلول المحتملة لهذه المخاوف (على سبيل المثال، طلب الدعم من المشرفة، والحصول على إذن لإعطاء المعلومات).
- اطلبي منهم عرض مخاوفهن والحلول التي يقترحنها.

النشاط 4: لم من الضروري تقديم معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات في الأوضاع الإنسانية؟ (45 دقيقة)

المواد: بطاقات سيناريو، أوراق لوح ورقي، أقلام ملونة، أقلام تخطيط

- اقسمي المشاركات إلى أربع مجموعات وأعطي كل مجموعة سيناريو.
- اطلبي من المجموعات قراءة القصص التي أعطيت لهن، وتمثيل ذلك من خلال الرسومات (على ورقة اللوح الورقي). ستشارك كل مجموعة قصتها مع المجموعة.
- جميع القصص الأربعة متصلة ومتسلسلة. اشرحي للمجموعة أنهن سوف يقمن برواية قصة فتاة تدعى سارة، ولكن في مواقع مختلفة من حياتها (يجب تقديم القصص بالترتيب - من المجموعة 1-4).

✳ **ملاحظة للمدربة:** قومي بتعديل السيناريوهات حسب السياق في البلد الذي تعملين فيه.



المجموعة 1

تبلغ سارة من العمر 12 عاماً ، وهي سعيدة جداً. كل يوم تذهب إلى المدرسة. تحب تعلم الرياضيات وتساعد إخوتها الصغار. لديها العديد من الصديقات في المدرسة وتعجب أساتذتها. تريد سارة ان تصبح طبيبة عندما تكبر. علاقتها جيدة مع والدتها، فهي قريبة جداً وتناقش كل شيء. تحب والدها، وإذا كانت تحتاج إلى أي شيء، فهو دائماً ما يبذل قصارى جهده لجعلها سعيدة.

المجموعة 2

قامت عائلة سارة بإخبارها بأنه يتعين عليهم مغادرة منزلهم لأن هناك خطر قادم ويجب أن يرحلوا قبل أن يزداد الأمر سوءاً. لم يكن لدى سارة وقت لجمع أغراضها أو توديع صديقاتها. كانت سارة قلقة بشأن ما سيحدث بعد ذلك. لم تكن متأكدة مما يخبئ لها المستقبل. بعد بعض الوقت، استقرت سارة في روتينها الجديد. كانت تعيش في مخيم، لكن لم يُسمح لها بالذهاب إلى المدرسة لأنه ذلك لم يكن آمناً. كانت تشعر بالملل في المنزل طوال اليوم بدون صديقات ولا تعليم. كانت متعبة للغاية، حيث كان مطلوباً منها أن تقوم بجميع الأعمال المنزلية. أصبحت العلاقة مع عائلتها متوترة. لم تعد تجري محادثات طويلة مع والدتها، لأن والدتها كانت دائماً قلقة. ولم تعد ترى والدها لأنه كان مشغولاً للغاية في محاولة تأمين المال للعائلة.

المجموعة 3

بعد فترة بدأت دورة سارة الشهرية. لم تكن تعرف ما الذي يجري، لم يخبرها أحد أو يعطيها أي معلومة عن هذا الموضوع. كانت خائفة جداً. لم تكن تعرف ماذا الذي يحدث لها. ولم تشعر إنها قادرة على مشاركة هذا مع أي شخص. سابقاً كان بإمكانها أن تخبر والدتها بسهولة، لكن في الوقت الحاضر أصبحت والدتها مشتتة بسبب العديد من المشاكل. في النهاية، أخبرت سارة والدتها. التي قالت لها إنها أصبحت الآن امرأة وسرعان ما سوف تتزوج، لأن هذا سيساعد على حمايتها ويقلل العبء المالي على الأسرة.

المجموعة 4

سارة متزوجة من رجل أكبر منها سنوات عديدة. وهي نشطة جنسياً. لم تكن سارة تملك أي معلومات أو تعرف أي شيء عن الجنس عندما حدث للمرة الأولى، وكانت تجربة مخيفة بالنسبة لها. كما حملت على فترة وجيزة بعد زواجها. تتحمل سارة الآن مسؤوليات إدارة الأسرة ورعاية طفل صغير. لم تتلق أي معلومات عن الحمل أو عن ولادة الطفل. ولم تكن متأكدة من كيفية رعاية طفلها الصغير.

- بعد أن تقدم كل من المجموعات الصغيرة السيناريو الخاص بها، اطرحي الأسئلة التالية على المجموعة بأكملها:
« من خلال ما قدمته المجموعة 1 ، ما هي برأيك الأشياء المهمة في حياة سارة؟ ما الذي يجعلها سعيدة؟

الرسائل الرئيسية

تعد المراهقة فترة حرجة تنتقل فيها الفتيات والفتيان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. في الأحوال الطبيعية، سيستفيد المراهقين والمراهقات من تأثير نماذج أدوار البالغين، والأعراف الاجتماعية والبنية والمجموعات المجتمعية (الأقران، أو المجموعات الدينية، أو الثقافية). « من خلال ما قدمته المجموعة 2 ، ما الذي تعانيه سارة؟ كيف يجب أن تشعر؟

الرسائل الرئيسية

خلال حالات الطوارئ الإنسانية، تتعطل الهياكل الأسرية والاجتماعية. قد يتم فصل المراهقين/المراهقات عن عائلاتهم/ن أو مجتمعاتهم/ن، في حين يتم وقف البرامج التعليمية الرسمية وغير الرسمية وتتعطل الشبكات الاجتماعية والمجتمعية. قد تشعر المراهقات بالخوف أو الإجهاد أو الملل أو الخمول. قد يجدن أنفسهن في مواقف محفوفة بالمخاطر لسن مستعدات للتعامل معها وقد يضطرن فجأة إلى تولي أدوار الكبار دون تحضير، دون أن يكون لهن قدوات ونماذج إيجابية من البالغين أو شبكات دعم. إن خسارة موارد العيش والأمن والحماية التي توفرها الأسرة والمجتمع تعرض المراهقات لخطر الفقر والعنف والاستغلال والاعتداء الجنسيين (SEA). « من خلال ما قدمته المجموعة 3 ، ما الذي كان يمكن أن يجعل هذا الموقف أسهل بالنسبة لسارة؟ هل هناك معلومات يمكن أن تكون قد حصلت عليها والتي من شأنها أن تساعد على أن تشعر بأنها مستعدة أكثر؟ هل هناك معلومات يمكن أن تحصل عليها لمساعدتها على التفاوض مع والدتها لتأجيل الزواج؟

الرسائل الرئيسية

في حالات الأزمات، يتم تزويج المراهقين (وخاصة الفتيات) الأصغر سناً، وسيكونون نشطين/ات جنسياً في سن أصغر من السابق. يزيد النزوح أيضاً من تعرضهم/هن للاستغلال والاعتداء الجنسيين، نظراً لقضايا السلامة المتعلقة ببيئتهم الجديدة. « من خلال ما قدمته المجموعة الرابعة ما الذي كان يمكن أن يعد سارة بشكل أفضل للتعامل مع هذا الموقف؟ ما هي المعلومات التي كان يمكن أن تكون مفيدة لها؟ أين كان من الممكن لها أن تتلقى هذه المعلومات؟

الرسائل الرئيسية

إن اضطراب الأسر، والخدمات التعليمية والصحية في حالات الطوارئ إما بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية أو الطلب المتزايد على مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية خلال الأزمة، يزيد من المشكلة وقد يُترك المراهقين/ات دون الوصول إلى معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية خلال فترة تعرضهم/هن للخطر. إن الضعف في الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية، وتعطيل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية أو عدم إمكانية الوصول إليها، وزيادة خطر تعرض المراهقين/ات للاستغلال والاعتداء الجنسيين أثناء حالات الطوارئ، يعرض المراهقات لخطر الحمل غير المرغوب فيه، الإجهاد غير الآمن، والأمراض المنتقلة عن طريق الجنس، والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية.

نقاش جماعي (15 دقيقة)

سؤال:

- لماذا من المهم أن تتلقى الفتيات معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات، بما في ذلك الفتيات غير المتزوجات أو المراهقات الأصغر عمراً؟

جواب:

- إذا لم يكن لدى الفتيات معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية قبل أن ينشطن جنسياً، فلن يعرفن ما يمكن توقعه، وقد تكون هذه تجربة مؤلمة. إذا لم يكن لديهن معلومات عن الحمل وتنظيم الأسرة والأمراض المنتقلة عن طريق الجنس، إلخ، فلن يكن قادرين على التعامل مع هذه القضايا. يعد تقديم المعلومات بعد زواج الفتيات متأخراً جداً. يمكن أن تكون المعلومات قبل الزواج منقذة للحياة ومن المهم إعطاء هذه المعلومات كلما أمكن ذلك. للفتيات المراهقات الحق في تلقي هذه المعلومات، ودور المرشدة/الميسرة مساعدتهن في تأمين حقوقهن.

سؤال:

- كيف يرتبط التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية بحقوق الإنسان؟

جواب:

- للتمتع بحياة جنسية آمنة ومرضية، يجب أن يكون الشباب/الشابات قادرين/ات على ممارسة حقوقهم/هن الإنسانية الأساسية. على سبيل المثال، لكل شخص الحق في الكرامة والسلامة البدنية والوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية. فقط عندما يستطيع الأشخاص ممارسة هذه الحقوق، يمكنهم/هن حقاً اختيار ما إذا كانوا يريدون ممارسة الجنس أم لا، والتفاوض على استخدام الواقي الذكري ووسائل منع الحمل، والبحث عن الخدمات التي يحتاجونها. كما يشجع تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية الشباب/الشابات على تحمل مسؤولية حماية رفاه وحقوق الآخرين. عندما تنتهك حقوق الناس، يتم تقويض قدرتهم على الحياة الجنسية الآمنة والمرضية طوال حياتهم¹⁵.



الجلسة 3 تقديم المحتويات الحساسة

أهداف الجلسة:

تتوزد المشاركات بالمعلومات والمهارات اللازمة التي ستساعدن على تقديم المعلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات

ملاحظة للمدربة: تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية. من خلال معالجة المواضيع الحساسة التي قد تظهر أثناء المنهاج أو مقاومة للمواضيع الحساسة.

النشاط 1: تمتلك الفتيات الحق (30 دقيقة)

المواد: ملاحظات لاصقة، أوراق اللوح القلب، ملصقات ملونة (لونين)

- أسألي المشاركات عما إذا كن قد سمعن عن أي حقوق يتمتع بها الأطفال. قد تكون هذه حقوقاً سمعن عنها في القانون الوطني أو بموجب القانون الدولي أو الاتفاقيات الدولية. قد تكون أيضاً متعلقة بالحقوق التي يعتقدن أن الأطفال يجب أن يتمتعوا بها، حتى لو لم يسبق لهن أن سمعن بأي حقوق قانونية.
- اطلبي منهن أن يكتبن حقاً واحداً على ورقة الملاحظة وأن يلصقنها على ورقة الرسم البياني.
- اجمعي المشاركات حول اللوح القلب (أو الجدار) وقومي بقراءة كل النقاط التي اقترحتها.
- اشرحي الحقوق التالية التي يتمتع بها المراهقون/ات حتى سن 18 عاماً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية (حضرها مسبقاً على اللوح الورقي أو مطبوعة).

اتفاقية حقوق الطفل¹⁶ UNCRC

- الحق في أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، بما في ذلك الحق في الصحة الإنجابية.
- الحق في إعطاء وتلقي المعلومات والحق في التعليم، بما في ذلك المعلومات الكاملة والصحيحة حول الصحة الإنجابية والجنسية.
- الحق في السرية والخصوصية، بما في ذلك الحق في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية دون موافقة الوالدين أو الزوج أو الوصي. يعد إجراء فحص البكارة (غشاء البكارة) للمراهقة دون موافقتها انتهاكاً لهذا الحق.
- الحق في التحرر من الممارسات التقليدية الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والزواج المبكر.
- الحق في التحرر من جميع أشكال الإيذاء البدني والعقلي وجميع أشكال الاستغلال الجنسي، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف المنزلي والاستغلال الجنسي.
- الحق في المساواة وعدم التمييز، بما في ذلك الحق في الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، بغض النظر عن العمر أو الحالة الزوجية وبدون موافقة الوالدين أو الوصي أو الزوج.
- يجب أن تكون جميع الإجراءات المتخذة في مصلحة الطفل الفضلى. على سبيل المثال، طلب موافقة الوالدين للحصول على وسائل منع الحمل أو رعاية التوليد، أو رفض الخدمات بسبب العمر، ليس في صالح المراهقة.

بعد قراءتها، اطلبي من المشاركات الاقتراب ووضع ملصقات بجانب الحقوق التي يوافقن عليها (لون واحد) والتي لا يوافقن عليها (بلون آخر). بعد قيامهن بذلك، افتحي مناقشة باستخدام الأسئلة التوجيهية التالية:

الأسئلة

- الحقوق التي يوافق عليها جميعاً: لماذا تعتبر هذه الحقوق مهمة للفتيات المراهقات؟
- الحقوق التي لا يوافق عليها جميعاً: لماذا لا تستحق الفتيات المراهقات الحصول على هذه الحقوق؟
- الحقوق التي يوجد فيها مزيج من الموافقة وعدم الموافقة: ما هي بعض الأسباب التي تجعل الفتيات يستحقن أو لا يستحقن هذه الحقوق؟

* ملاحظات للمدربة:

- إحدى الأمور التي قد تطرأ هي أن المشاركات لن يشعرن بالراحة بالألا يعرف مقدمي ومقدمات الرعاية ما يحدث مع طفلتهن. قد تشعر المرشدات/الميسرات أنه من المهم الحصول على موافقة مقدمي ومقدمات الرعاية، أو مشاركة المعلومات معهم حول ما تقوله الفتيات. يجب أن تشرح المدربة للمشاركات التالي:
- ستتم استشارة (أو سبق أن تم استشارة) مقدمي ومقدمات الرعاية حول برنامج الفتيات المراهقات وسيتم (أو تم بالفعل) إطلاعهم على حقيقة أنه ستكون هناك معلومات متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.
- على الرغم من أنه قد لا يكون لديهم معلومات مفصلة لما تتضمنه هذه الجلسات، فإن لديهم فكرة عامة. لذلك، ليس من الضروري للمرشدات/الميسرات اللواتي يدرن مجموعات فتيات لمشاركة المزيد من التفاصيل مع مقدمي ومقدمات الرعاية.
- مجموعة الفتيات هي مساحة سرية وأمنة للفتيات للتعبير عن أنفسهن وطلب المعلومات التي قد يحتجن إليها. من واجبنا إما تقديم هذه المعلومات لهن، أو توجيههن إلى مكان يمكنهن فيه تلقي هذه المعلومات.
- إذا قامت إحدى الفتيات بالتحدث مع المرشدات/الميسرات عن طلبات شخصية أو مواقف فردية، ولم يشعرن بالراحة في التعامل معها، يجب عليهن التحدث مع المشرفة أو إحالة الفتاة إلى أخصائية الحالة. أخصائية الحالة هي الشخص المؤهل للتعامل مع قضايا الموافقة ودعم الفتيات في المواقف التي التي تنشأ.
- إذا كان لديكن أي شكوك، بإمكانكن التحدث إلى المشرفة بدلاً من الذهاب مباشرة إلى مقدمي ومقدمات الرعاية. دعونا نستعرض دور المرشدة/الميسرة من الجلسة السابقة.

النشاط 2: التحضر للمواقف الحساسة (ساعة و 15 دقيقة)

عصف ذهني جماعي:

- ما هي أنواع التحديات التي ستنشأ خلال هذه الجلسات وكيف يمكننا التعامل معها؟
- قسّمي المشاركات إلى المجموعات الأربعة وأعطي كل مجموعة سيناريو واسألين كيف سيكون رد فعلهن على هذا الموقف. اطلبي منهم إعداد لعب أدوار ليقدمنه بعد ذلك إلى المجموعة الأكبر.
- تأكدي من أن الاستراتيجيات التي تقترحها المشاركات لن تكون ضارة للفتاة. قومي بملاحظة وبتقييم مستويات الراحة الخاصة بهن واسألين عن الأشخاص الذين يمكنهن طلب الدعم منهن إذا لم يكن مرتاحات في التعامل مع هذه القضايا.

المجموعة 2

أثناء قيامك بإعطاء جلسة عن النظافة، قالت إحدى الفتيات إن الفتاة تكون قذرة عندما تكون في فترة الطمث. كيف تشرحين لها بأن هذا لا يعني إنها قذرة؟

المجموعة 1

أثناء قيامك بإعطاء جلسة، سألتك إحدى الفتيات كيف يتم إنجاب الأطفال. كيف تتصرفين؟

المجموعة 4

أثناء قيامك بإعطاء جلسة عن منع الحمل، قالت إحدى الفتيات إنها تعتقد بأنها حامل أمام باقي المجموعة. كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟

المجموعة 3

أثناء قيامك بإعطاء جلسة عن الصحة الإنجابية، قالت إحدى الفتيات إنها شاهدت والديها يمارسان الجنس (وهم يتشاركون نفس غرفة النوم)، كل الفتيات في القاعة صعن، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟



المجموعة 1:

- طمأني الفتيات إن هذا السؤال طبيعي جداً لطرحه. اسمحي لهن بالفضول. لا تجعليهن يشعرن وكأنهن قلن خطأ ما.
- قدّمي شرحاً بيولوجياً / علمياً كنقطة انطلاق (حيث قد يكون هذا مقبولاً ومناسباً للسياقات التي يكون فيها هذا الموضوع من المحرمات).
- اشرحي للفتيات أن هناك بعض جلسات المتعلقة بالصحة الجنسية الإنجابية للمراهقات سيتم تقديمها في الأسابيع المقبلة وستبحث في هذا الموضوع بمزيد من التفصيل. (إذا لم تكن هناك خطة لتقديم هذه المعلومات، فهذا وقت مناسب للنظر في إدراجها في الجلسات المستقبلية).
- اشرحي للفتيات إنهن إذا كن يرغبن في الحصول على هذه المعلومات في وقت مبكر، أو لديهن بعض الأسئلة المحددة التي يردن طرحها، فيمكنهن الحضور والتحدث مع المرشدة/ الميسرة بعد الجلسة. سيكون هذا هو الوقت المناسب لفهم سبب رغبة الفتيات في الحصول على هذه المعلومات. وحسب الحالة، قومي بتقديم المعلومات إضافية أو قومي بإحالتها إلى أخصائية الحالة.

المجموعة 2:

- طمأني الفتاة إلى أن هذا السؤال جيد للغاية. وأنه على الرغم من أن الكثير من الناس قد يخبرون الفتيات بأنهن قدزرات عندما يكون خلال فترة الطمث، فإن هذا الكلام ليس صحيحاً. وبينما في بعض الثقافات قد تكون هناك بعض الأشياء التي يُحظر على الفتيات القيام بها أثناء الحيض (مثل الصلاة)، فإن هذا لا يعني أن الفتاة قدرة.
- وفي حين أنه من الضروري أن تهتم الفتاة بنظافة جسمها خلال هذا الوقت (مثل أي وقت آخر)، فإن حدوث الطمث هو أمر طبيعي جداً. وهذا يعني أن جسم الفتاة يعمل بشكل صحيح وصحي للغاية! ليس هناك ما يدعوا للخجل أو اعتباره قدارة. في الحقيقة، إنه أمر يجب أن تشعر بالسعادة، لأنه يعني النمو والتطور بشكل صحي.

المجموعة 3:

- اشكري الفتاة لمشاركة تجربتها.
- ذكري الفتيات باتفاقية المجموعة.
- وجهي المحادثة لتكون أكثر عمومية.
- اشرحي للفتيات أنه من الطبيعي جداً أن يمارس الناس الجنس، ولكن يتم ذلك عادة في مكان خاص، للحفاظ على خصوصية بين الأشخاص الذين يمارسونه. أسألي المجموعة إذا كان لديهن أي أسئلة أو إذا كنّ راضيات بمتابعة الجلسة.
- تابعي مع الفتاة بعد الجلسة. قد تكون هناك حاجة لإشراك موظفة بإمكانها تقديم معلومات بشكل غير مباشر لمقدمي ومقدمات الرعاية حول أهمية عدم تعريض أطفالهم لهذا الموقف.

المجموعة 4:

- اشكري الفتاة للمشاركة.
- ذكري الفتيات باتفاقية الجماعة.
- اشرحي أنه في بعض الأحيان قد تشعر الفتيات بالقلق من إمكانية الحمل، ولكن هناك أشياء يمكنهن القيام بها لفحصها (مثل إجراء اختبار الحمل أو زيارة عاملة في مجال الصحة). أسأل المجموعة عما إذا كنّ راضيات بمتابعة الجلسة.
- تابعي مع الفتاة بعد الجلسة. قد تحتاج إلى إحالتها إلى أخصائية الحالة أو إنها تحتاج ببساطة إلى دعم لمعرفة ما إذا كانت حاملاً (الإحالة إلى المركز الصحي، إلخ).

الرسائل الرئيسية

- كوني صادقة. إذا كانت المرشدة/ الميسرة لا تعرف إجابة السؤال الذي يتم طرحه، فعليها أن تشرح للفتيات أنها ستحاول معرفة الإجابة لهما في الجلسة التالية.
- كوني مستعدة. قد تكون بعض الأسئلة التي قد تطرحها الفتاة محرجة. فكري فيما يمكن أن تكون عليه هذه الأسئلة وكيفية الرد عليها.
- اطلبي النصيحة. تحدثي إلى الزميلات أو المرشدة للحصول على نصائح حول كيفية معالجة هذه المواضيع. اطلبي مساعدتهم إذا لزم الأمر.
- فكري في اللغة. فكري في كيفية شرح المصطلحات الحساسة للفتيات، مثل الجنس والحمل. وتزويد الفتيات بمعلومات دقيقة وواقعية.
- لا تدفعي الفتيات للإجابة على الأسئلة التي لا يرتاحن لها.
- لا تطرحي عليهن أسئلة مباشرة تتعلق بتجربتهن الشخصية.

- إذا كشفت فتاة عن شيء شخصي للغاية في المجموعة، اشكرها على مشاركتها وذكرى الفتيات بالسرية. لا تطلبي من الفتاة الخوض في التفاصيل أمام المجموعة. تأكدي من المتابعة في نهاية الجلسة.
- وزعي نشرة تيسير جلسات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات ASRH (الملحق 8) وشرحي أي نقاط إضافية مذكورة متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. اطلبي منهن الرجوع إلى هذا المستند خلال الأنشطة القادمة اليوم واستخدامه كمذكرة إرشادية.

الجلسة 4

تقنيات التيسير والممارسات



أهداف الجلسة:

- تحصل المشاركات على الفرصة لتحويل المعلومات والمهارات التي تعلمنها إلى ممارسات.

النشاط 1: ممارسات التيسير (ساعتين)

المواد: ورق اللوح القلاب، أقلام، أقلام تخطيط، مواد من الجلسات

- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات.
- سيبقين في هذه المجموعات لما تبقى من التدريب، ويجب أن تحصل كل مشاركة على فرصة لتيسير جلسة من الجلسات خلال الأيام القليلة القادمة بدعم من زميلاتهن في التخطيط والإعداد.
- امنحي كل مجموعة أحد الأنشطة من وحدة الصحة والنظافة أو من جلسات الصحة الموجودة في منهاج الزواج المبكر.
- امنحي المشاركات 30 دقيقة لإعداد جلساتهم.
- بمجرد أن ينتهين من إعداد الجلسات، قومي بدمجهن مع مجموعة أخرى (لم يعملن معها بعد)، واطلبي من كل المجموعتين أن تتناوب على تيسير الجلسة (لديهن 30 دقيقة لكل مجموعة).
- من الضروري أن تتاح الفرصة لكافة المشاركات خلال فترة التدريب لتيسير الجلسة، مع دعم من عضوات مجموعاتهم في التخطيط والإعداد.
- لتوفير الوقت سيكون هناك جلستين يتم تيسيرهما في نفس الوقت.
- الجلسات المقترحة: أنا أنغير، أجسادنا (للمراهقات الأصغر سناً)، تنظيم الأسرة، اتخاذ القرار الجنسي أو العلاقة الجنسية الحميمة من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة أو الطبيعة المتغيرة لحياتنا الجنسية من منهاج الزواج المبكر. (من المهم ممارسة نشاط من جلسة العلاقة الجنسية الحميمة لمعرفة ما هي الحساسيات التي قد تظهرها للمشاركات. إذا كانت لديهن تحفظات كثيرة أثناء التدريب، فقد لا يكنّ مناسبات لتيسير هذه الجلسات مع الفتيات، ويجب البدء بالبحث عن البديل).

الجلسة 5

مناقشة تقنيات التيسير



أهداف الجلسة:

- تحصل المشاركات على الفرصة لتحويل المعلومات والمهارات التي تعلمنها إلى ممارسات .

نقاش جماعي (30 دقيقة)

بعد أن تنتهي المشاركات من التيسير، اطلبي منهن العودة إلى المجموعة الأكبر لبدء النقاش.

الأسئلة

- كيف كان التحضير للجلسة؟
- ما هي أبرز نقاط تيسير الجلسة؟
- ما هي الصعوبات أو التحديات التي واجهتموها؟
- ما هي مخاوفكن بخصوص تيسير هذه الجلسات؟
- كيف يمكن معالجة هذه المخاوف؟
- ما الذي يجب العمل عليه في جلسة التدريب لمساعدتنا على التحسن؟

بذور النجاح (10 دقائق)

امنحي المشاركات بعض الوقت للتفكير في الأشياء التي يشعرن بالثقة بها بعد اليوم الثالث من التدريب، والأشياء التي لا يزلن يشعرن أنهن بحاجة إلى المساعدة فيها.

التقييم اليومي (5 دقائق)

اليوم 4

الجلسة 1 مراجعة اليوم 3



أهداف الجلسة:

- تتذكر المشاركات المعلومات الرئيسية التي تعلمنها خلال اليوم السابق.

النشاط 1: التأمل (20 دقيقة)

- اطلبي من المشاركات أن يفكرن لبضع دقائق باليوم السابق. تجولي بينهن واطلبي منهن ان يشاركن مع المجموعة لحظات الاكتشاف التي مررن بها- "آها!" (حيث تعلمن شيئاً لم يعرفنه من قبل ولكنه مفيد جداً)، و لحظات الحيرة- لحظة "هممم!" (عن الأمور التي يشعرن بشأنها بالتردد، غير واثقات ولا تشعرن بالراحة).
- تعاملي مع كل المخاوف التي عبرت عنها المشاركات قبل الانتقال إلى الجلسة التالية.



الجلسة 2

العنف المبني على النوع الاجتماعي

أهداف الجلسة:

- تتعلم المشاركات كيفية التعامل مع الحساسيات الناشئة في وحدة السلامة وتصبحن أكثر استعداداً لتيسير جلسات السلامة.

✳ **ملاحظة للمدربة:** تم تصميم هذه الجلسة للمشاركات اللواتي شاركن مسبقاً في تدريب العنف المبني على النوع الاجتماعي وعلى دراية بمفاهيمه الأساسية.

إذا لم يكن الأمر كذلك (على سبيل المثال، إعداد المرشدات لأول مرة)، فتأكدي من إدراج هذه الجلسة كجزء من التدريب الأولي. انظري أيضاً إلى الجلسات المدرجة في "الوحدات الإضافية"، ولا سيما الوحدة 2: خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي وجلسة العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)، وقومي بإدراجها هنا عند الضرورة.

النشاط 1: ماذا نعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (25 دقيقة)

المواد: جلسات السلامة، أقلام تخطيط، أوراق اللوح القلاب، أقلام أوراق.

سؤال

- ماذا نعني بالجنس والنوع الاجتماعي/الجنس؟ ماهو الفرق؟
« الجنس عبارة عن تصنيف -ذكر أو أنثى أو ثنائي الجنس- يحدده لكن الطيب عند الولادة بناءً على الأعضاء التناسلية التي ولدتن بها والكروموسومات التي لديها.
« لكن النوع الاجتماعي أكثر تعقيداً من هذا بكثير: إنه وضع اجتماعي ومجموعة من التوقعات من المجتمع حول السلوكيات والخصائص والأفكار. فلكل ثقافة معايير حول الطريقة التي يجب أن يتصرف بها الناس بناءً على نوعهم الاجتماعي. يتم التصنيف بشكل عام إلى فتاة، امرأة، فتى، رجل. ولكن بدلاً من الحديث عن أجزاء الجسم، يتعلق الأمر بشكل أكبر بالطريقة التي يتوقع أن نتصرف بها، بسبب جنسنا.
« الهوية الجنسانية هي ما تشعرن به داخلكن وكيف تعبرن عن نوعكن الاجتماعي من خلال الملابس والسلوك والمظهر الشخصي.¹⁷

عصف ذهني جماعي

- ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟
« أي فعل ضار يرتكب ضد إرادة الشخص ويقوم على عدم المساواة بين الرجل والمرأة؛ ينتج العنف المبني على النوع الاجتماعي عن إساءة استخدام السلطة. تعاني النساء بشكل غير متناسب من العنف المبني على النوع الاجتماعي، في حين أن غالبية الجناة هم من الرجال. هذا النمط من العنف متجذر في الديناميكيات الاجتماعية الأبوية، والتي تُعَلِّم أن الرجال يجب أن يتمتعوا بسلطة أكبر من النساء، وبالتالي يتم تمكين العنف المبني على النوع الاجتماعي كطريقة لتعزيز عدم توازن السلطة هذا.¹⁸
« الناجية هي التي تعرضت للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

عصف ذهني جماعي

- ما هي بعض أنواع العنف التي تعاني منها الفتيات المراهقات بشكل خاص (حتى في هذا المجتمع)؟ الزواج المبكر، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، العنف الجنسي، سوء المعاملة، الاستغلال، العنف الشريك الحميم، العنف الأسري، الحرمان من الموارد، إلخ.
« يؤثر زواج الأطفال على الفتيات بأعداد أكبر بكثير من الفتيان، حيث انتشاره بين الفتيان هو 1 من 5 مقارنة بالفتيات على مستوى العالم¹⁹
« الفتيات المراهقات هن واحدة من أكثر المجموعات تعرضاً للخطر عندما يتعلق الأمر بالعنف الجنسي والاعتداء والاستغلال.
« تشمل المخاطر التي تواجهها الفتيات الاغتصاب والاستغلال الجنسي والزواج المبكر والحمل غير المرغوب به²⁰

¹⁷ مقتبس من منظمة الأبوة المخططة: <https://www.plannedparenthood.org/learn/gender-identity/sex-gender-identity>

¹⁸ مقتبس من (2015)، IASC، مبادئ توجيهية لدمج تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. متاح على <http://gbvguidelines.org>

¹⁹ مقتبس من اليونيسيف، 2018، زواج الأطفال هو خرق لحقوق الإنسان، ولكنه شائع جداً <https://data.unicef.org/topic/child-protection/child-marriage>

²⁰ تومبسون، هانا (2015)، مسألة حياة أو موت، مقتبس من منظمة plan، وقت التغيير، المراهقات في الأوضاع الإنسانية

- « الفتيات أكثر عرضة للعنف داخل المنزل، على الصعيد العالمي، يتسبب الشركاء الحميمون أو أفراد الأسرة في أقل من نصف (47%) جميع جرائم قتل الإناث، مقارنة بنسبة 6% فقط لجرائم قتل الرجال.²¹ »
- « من بين 130 مليون شاب وشابة خارج المدرسة، 70% منهم من الفتيات²² »
- « تمثل النساء والفتيات 98% من إجمالي 4.5 مليون شخص أُجبروا على الاستغلال الجنسي و 55% من 20.9 مليون شخص أُجبروا على العمل.²³ »

النشاط 2: نتحدث عن العنف المبني على النوع الاجتماعي (45 دقيقة)

المواد: جلسات السلامة، أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

عصف ذهني جماعي

- اطلبي من المشاركات أن يتذكرن جلسات وحدة السلامة.
- قومي بتقسيمهن إلى مجموعات صغيرة، ووزعي على كل مجموعة جلسة إلى ثلاث جلسات من وحدة السلامة، اطلبي منهن التفكير في المواقف التي قد تطرأ أثناء تنفيذ هذه الجلسات.
- « يجب عليهن كتابة هذه وتقديمها إلى المجموعة الأكبر.
- « قوم بتسجيل ملاحظات عن التحديات التي تتوقع المشاركات ظهورها، مع ملاحظة أي مواضيع عبر المجموعات.
- « عندما يعدن إلى مجموعاتهم، اطلبي منهن وضع خطة حول كيفية مواجهة التحديات التي قد تنشأ.
- « اطلبي منهن مشاركة هذه الأفكار مع المجموعة الأكبر.



ملاحظة للمدربة: سيساعد ذلك المشاركات أن تكون مستعدات وحساسات لبعض التحديات المتعلقة بتنفيذ هذه الجلسات.

الرسائل الرئيسية

- تركز برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي على النساء والفتيات (1) لأن النساء والفتيات أكثر عرضة لخطر التعرض لأنواع معينة من العنف بسبب وضعهن التابع للرجال والفتيات على مستوى العالم، و (2) لمعالجة الأسباب الأساسية للعنف ضد النساء والفتيات: التمييز بين الجنسين وعدم تكافؤ السلطة بين الإناث والذكور²⁴
- تأكدي من بناء الثقة مع المجموعة قبل تيسير جلسات السلامة.
- قومي بتقييم الجلسة أثناء تنفيذها. إذا لاحظتي إن الفتيات لا يشعرن بالراحة، لا تجبريهن على الإجابة عن أسئلة محددة، ولكن حاولي العودة إليها لاحقاً، أو قومي بطرح السؤال بطريقة مختلفة.
- ذكري الفتيات بالسرية.
- لا تقومي بالحكم على أي فتاة أو تخجليها بسبب معتقداتها.
- فكري باللغة والرسائل التي ستستخدمينها في بعض الجلسات المحددة، إذا كانت هناك مجموعة مختلطة من الفتيات يحضرن. على سبيل المثال، أعيدي النظر في الرسائل عن الزواج المبكر إذا كان هناك فتيات متزوجات بالفعل يشاركن في الجلسة في الدورة.
- لا تطلبي أبداً من الفتيات مشاركة تجاربهن الخاصة بالزواج أو تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية مع المجموعة. اسمحي للفتيات أن يقررن ماهي المعلومات التي يرغبن بمشاركتها ومتى.
- فكري في كيفية شرح وتعريف المصطلحات الحساسة مثل الاغتصاب والاستغلال والتحرش.
- لا تسأل الفتيات أبداً عن تجاربهن الشخصية أو تجاب أفراد أسرهن أو صديقاتهن مع العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- عبري عن القضايا بعبارات عامة تسمح للفتيات بالتعبير عن أنفسهن بشكل غير مباشر دون خوف من العار والوصمة.
- اطلبي من أخصائية حالة أو عاملة اجتماعية حضور الجلسة إن أمكن، للإجابة على أي أسئلة و/ أو الرد في حالة حدوث إفصاح عن العنف أو عدم الراحة بين الفتيات.
- **تقديم أخصائية الحالة:** اشرحي للمشاركات أنه بالنسبة لبعض الجلسات الحساسة، يمكن لأخصائيات الحالة أن يكن حاضرات. هذا لا يعني استبدال الميسرة/ الميسرة، بل تقديم دعم إضافي، خاصة إذا ظهر أي أمر حساس، وأيضاً سيعطي هذا الفرصة للفتيات للتعرف على أخصائية الحالة.

21 اليونيسيف(2014)، خفي عن الأعين على الملأ، دراسة إحصائية للعنف ضد الأطفال

22 الغارديان (عدد 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013) الفتيات المراهقات، مفتاح لإنهاء الفقر؟ <https://www.theguardian.com/global-development-professionals-network/2013/oct/11/ado-lescent-girls-key-to-ending-poverty>

23 منظمة بلان الدولية (2015) لأنني فتاة: حالة عالم الفتيات -2015 العمل الغير منتهى في مجال حقوق الفتيات

24 كتاب الجيب النسوي COFEM <https://cofemsocialchange.org/wp-content/uploads/2018/11/TS2-Why-does-GBV-programming-focus-on-women-and-girls.pdf>

- نظراً إلى أنه سيتم تنفيذ جلسات العنف المبني على النوع الاجتماعي بعد بضعة أسابيع، و إنه تم اكتساب الثقة بالفعل مع الفتيات، ما هي الطرق التي تجعلهن يشعرن بالراحة مع وجود أخصائية الحالة في الجلسة؟
- اشرحي للمشاركات إن هناك بعض الأمور التي ستساعد على جعل الفتيات أكثر راحة:
 - « اشرحي للفتيات مقدماً أن أخصائية الحالة سوف تقوم بحضور بعض الجلسات أو كل جلسات العنف المبني على النوع الاجتماعي. أسألين عما إذا كن مرتاحات لهذا الأمر. إذا لم يكن كذلك، ربما بإمكانك التوصل معهن إلى الاتفاق على حضور الأخصائية آخر الجلسة فقط. تأكدي من أن الفتيات يدركن تماماً ما هو دور أخصائية الحالة.
- « قومي مسبقاً بتحضير أخصائية الحالة على بعض الأساليب الرئيسية التي يمكنها استخدامها لجعل الفتيات يشعرن بالراحة (راجع أساليب التيسير).
- « في اليوم المحدد، قدمي أخصائية الحالة. أشركيها في نشاط كسر الجليد، سيساعد ذلك الفتيات على الشعور بالراحة.
- « بعد مغادرة الأخصائية في نهاية الجلسة، تحقق مع الفتيات لتقييم مستويات راحتهم وما إذا كن يرغبن في عودة أخصائية الحالة مرة أخرى.
- « إذا كن مرتاحات لذلك، تأكدي من أن تلك الأخصائية نفسها هي التي ستعود للمشاركة في الجلسة التالية (للمساعدة في بناء الثقة).

النشاط 3: نتحدث عن لغتنا (30 دقيقة)

- اطلبي من المشاركات أن يتجولن في جميع أنحاء الغرفة كل المساحة.
- اشرحي لهن إنك ستقومين بقراءة عدد من العبارات، وينبغي عليهن التفكير في هذه العبارات وكيفية تحسينها لتكون مناسبة أكثر للفتيات. عندما يكون لديهن إجابة أو اقتراح، بإمكانهن التوقف بدون حركة.
- عندما تقف بعض المشاركات ثابتات، توقفي عن القراءة، واطلبي منهن مشاركة إجاباتهن ثم انتقلي إلى العبارة التالية.
- العبارات:
 - « الفتيات مثلكن يتعرضن للأذى والعنف (البديل: بعض الفتيات يتعرضن للأذى والعنف).
 - « هل تعرفن أي فتاة خضعت لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟ (البديل: هل سمعتن عن فتيات تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟)
 - « هل تشعرن بالأمان في هذا المجتمع؟ (البديل: هل تعتقدن إن الفتيات يشعرن بالأمان في هذا المجتمع؟)
 - « ماذا يمكنك أن تفعلي إذا تعرضتي لاعتداء جنسي؟ (البديل: ماذا يمكن للفتيات إن تفعلن في حال تعرضهن لاعتداء جنسي؟)
 - « يحدث العنف للنساء والفتيات (البديل: العنف يرتكب ضد النساء والفتيات)

نقاش جماعي

- ما هي الاختلافات بين العبارات الأصلية والعبارات البديلة؟
- لم العبارات البديلة أفضل للاستخدام مع الفتيات خلال جلسات السلامة؟
- عبارات بديلة:

- « اسمحي للفتيات بالتعبير عن أنفسهن دون تركيز الانتباه على قصصهن الشخصية.
- « امنعي الفتيات من الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي ضمن المجموعة.
- « قومي بإعداد بيئة آمنة للفتيات لمناقشة المواضيع الحساسة دون إلقاء الضوء عليهن.
- « نقل مسؤولية العنف عن النساء والفتيات والتركيز على الجاني



الجلسة 3 العنف المبني على النوع الاجتماعي

أهداف الجلسة:

- تتعلم المشاركات كيفية التعامل مع الحساسيات الناشئة في وحدة السلامة وتصبحن أكثر استعداداً لتيسير جلسات السلامة..
- * ملاحظة للمدربة:** تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية.

النشاط 1: التعامل مع حالات الإفصاح ضمن المجموعة (20 دقيقة)

- اشرحي أنه على الرغم من أن بإمكان المشاركات اتخاذ خطوات لتقليل عدد حالات الإفصاح الشخصية ضمن المجموعة، إلا أن ذلك قد يستمر بالحدوث. وعندما يحدث ذلك، يجب أن يكون مستعدات للتعامل معهن.

عصف ذهني جماعي

- إذا أفصحت فتاة عن تجربة شخصية مع العنف المبني على النوع الاجتماعي، فماذا يمكن أن يكون الرد؟

« خلال الجلسة:

1. اشكري الفتاة على المشاركة واطلبي منها المجيء لإجراء محادثة سريعة في نهاية الجلسة.
2. ذكرى الفتيات بالاتفاقيات الجماعية والسرية.
3. أعيدي توجيه التعليق من خاص إلى عام (بإمكانك أن تقولي على سبيل المثال، إذا واجهت الفتيات موقفاً مشابهاً، فيمكنهن الاستفادة من التحدث إلى أخصائية الحالة).
4. تحققين من أن الفتيات مسرورات للمضي قدماً في الجلسة.
5. تابعي مع الفتاة في نهاية الجلسة.

« بعد الجلسة:

1. اشكري الفتاة على المشاركة،طمأنئها، وتأكدي من أنها تعرف أن ماحدث/يحدث ليس خطأها.
2. أبلغني الفتاة بخيار الوصول إلى إدارة الحالة وشرحيها لها بطريقة بسيطة.
3. وضحلي لها السرية ودور أخصائي الحالة.
4. كوني متواجدة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالخدمات.
5. لا تناقشي تفاصيل إفصاح الفتاة. لا تسألي أسئلة لمعرفة المزيد عن الحادثة، (هذا هو دور أخصائية الحالة وليس المرشدة).
6. لا تجري الفتيات على الوصول إلى الخدمات إذا لم يرغبن في ذلك. بدلاً من ذلك، قومي بتزويدهن بجميع الخيارات المتاحة وشرحي إيجابيات وسلبيات الوصول إلى خدمة معينة أو عدم الوصول إليها.
7. اسأليها عما إذا كانت بحاجة إلى الدعم للوصول إلى أخصائية الحالة (على سبيل المثال، أن تقومي بتقديمها، أو أن تحضري جلسات بناء الثقة الأولية مع أخصائية الحالة، وما إلى ذلك).
8. إذا كانت الفتاة رافضة للفكرة، اشرحي لها أنها تستطيع تغيير رأيها في أي وقت، وستتواجد المرشدة/الميسرة لمساعدتها في الوصول إلى الخدمة.

النشاط 2: لعب أدوار عن الإفصاح (40 دقيقة)

- قسمي المشاركات إلى مجموعاتهن الأربعة.
- اشرحي بأن كل مجموعة ستحصل على سيناريو وستقوم بتأليف وتخطيط لعب أدوار بناءً عليه، مع النظر إلى دور المرشدة/الميسرة منذ لحظة الإفصاح حتى الإحالة، و(ربما) مرافقة الفتاة إلى إدارة الحالة.
- سيقمن بتقديم التمثيلية التي قمن بتأليفها وتخطيطها أمام المجموعة الأكبر، أعطين 10 دقائق لتحضير و5 دقائق لكل تمثيلية.



المجموعة 1

أثناء قيامك بتيسير جلسة عن الزواج المبكر، أخبرتك فتاة بأنها ستتزوج خلال أسبوعين ولا تريد ذلك. عندما تشرح لها إدارة الحالة، تقول لك بأنها تريد منك أن تفعل ذلك لها، وليست أخصائية الحالة.

المجموعة 2

أنت تقومين بتيسير جلسة حول اتخاذ القرار، عندما تخبرك فتاة أنه عندما تحاول التحدث مع والديها حول القرارات التي يتخذوها نيابة عنها، فإنهم يضربانها. تأتي هذه الفتاة في بعض الأحيان إلى الجلسات مع كدمات على ذراعيها ووجهها. ما هي الخطوات التي سوف تتخذها

المجموعة 3

أثناء تيسيرك لجلسة حول العلاقات الصحية، قالت إحدى الفتيات أن زوجها يخبرها دائماً بأنها عديمة الجدوى. لا يسمح لها بقضاء بعض الوقت مع صديقاتها أو أسرته، لا يسمح لها بمغادرة المنزل وهو يصرخ عليها باستمرار، مما يجعلها تشعر بالحزن الشديد والاكتئاب.

المجموعة 4

أثناء جلسة السلامة، اقتربت منك فتاة بعد الجلسة لتخبرك أنها تعرضت للاغتصاب في المخيم الذي تقيم فيه. عندما شرحت لها عن إدارة الحالة، قالت لك إنها غير مهتمة ولا تريد مناقشة ذلك مرة أخرى.

الرسائل الرئيسية

- في كافة الحالات، من الضروري أن تحافظ المرشدة / الميسرة الحفاظ على نهج يتمحور حول الناجيات، أي أن تترك للفتاة الخيار بأن تقرر الإجراء الذي ترغب باتخاذها لاحقاً، ولا تقوم بإبلاغ أي شخص على الإطلاق عن الحادثة دون الحصول على موافقة الفتاة.
- لا تقوم المرشدة/الميسرة بخرق السرية.
- تصدق المرشدة/الميسرة ماتقوله الفتاة.
- لا تحاول المرشدة/الميسرة التدخل مباشرة مع مقدمي ومقدمات الرعاية، لأن هذا يمكن أن يضعهما في خطر على حد سواء في خطر.
- تدرك المرشدة/الميسرة وتفهم تماماً ما هو دورها و ماهو دور أخصائية الحالة، وتقدم الدعم اللازم للفتاة للوصول إلى الخدمات المناسبة.
- إذا اعتقدت المرشدة/ الميسرة إن الفتاة في خطر مباشر، فيجب عليها إبلاغ المشرف/ة عليها وشرح ذلك للفتاة.

✳ **ملاحظة المدربة:** من المهم أن تكوني على دراية بسياسات حماية الطفل داخل المنظمة وأيضاً السياسات والإجراءات المتعلقة بالإبلاغ الإلزامي، وتزويد المرشدات/ الميسرات بالتوجيهات بشأن موعد وكيفية إثارة المشاكل مع المشرفات عليهن.

عصف ذهني جماعي

- ماذا يحدث إذا رفضت الفتاة رؤية أخصائية الحالة وأرادت فقط التحدث إلى المرشدة أو الميسرة؟
- « من المحتمل ألا تشعر الفتاة بالراحة عند رؤية أخصائية الحالة لأنها سبق وقامت ببناء علاقة ثقة مع المرشدة/ الميسرة. من الضروري التفكير في الاستراتيجيات التالية:
- o وضح دور المرشدة / الميسرة للفتاة وشرح دور أخصائية الحالة.
- o إشراك أخصائية الحالة في بعض الجلسات حتى تتمكن الفتيات من التعرف عليها
- o عرفي الفتاة بشكل شخصي على أخصائية الحالة بدلاً من إحالتها.

- o اجلسي مع الفتاة وأخصائية الحالة عدة مرات (لا تناقشي الحالة) قبل أن تبدأ عملية إدارة الحالة للمساعدة على بناء الثقة بين الاثنين.
- o قد ترفض الفتاة رؤية أخصائية الحالة في المرات القليلة الأولى، لكنها قد تغير رأيها لاحقاً، لذلك دعيها تعرف أن الخيار مفتوح أمامها دائماً.
- o لا تجربها على رؤية أخصائية الحالة، ولكن حاولي أن تجعلها تشعر بمزيد من الراحة للوصول إلى الخدمة.

النشاط 3: شرح إدارة الحالة (25 دقيقة)

الأسئلة

- ماهي إدارة الحالة؟
- « في إدارة الحالات التي تتمحور حول الناجيات، ستقوم أخصائية الحالة بتقييم احتياجات الناجيات، وتوفر و/ أو تنسق الخدمات التي تستجيب لتلك الاحتياجات، وتراقب تقدم هذه الرعاية والدعم. الهدف العام هو إقامة علاقة مع الناجية تعزز سلامتها العاطفية والجسدية، تبني الثقة، وتساعد على استعادة بعض السيطرة على حياتها.
- « اشرحي للمشاركات أنه على الرغم من أن خدمات إدارة الحالة قد تكون متاحة لهن، إلا أنه لا ينبغي افتراض أنه نظراً لتوفر الخدمة، ستتمكن الفتيات من الوصول إليها تلقائياً.

عصف ذهني

- ماذا يمكن أن تكون بعض أسباب عدم وصول الفتيات إلى إدارة الحالة؟
- « اشرحي أنه قد يكون هناك العديد من الأسباب، بما في ذلك عدم معرفة توفر الخدمة، عدم فهم ماهية الخدمة فعلاً، الخوف من الوصمة المرتبطة بالوصول إلى الخدمة، والخوف من مواقف مقدمي الخدمة وحكمهم، الشعور بأن الخدمة "ليست لهن"، الاعتقاد بأنهن بحاجة إلى إذن من مقدمي ومقدمات الرعاية للوصول إلى الخدمة.
- قسّمي المشاركات إلى مجموعات صغيرة، واطلبي منهن التفكير في الكيفية التي يمكنهن بها دعم الفتيات في الوصول إلى الخدمات مثل إدارة الحالة كجزء من دورهن، والتفكير في طريقة التحدث عن هذه الخدمات، وما الذي يمكنهن القيام به داخل الجلسات وخارجها للمساعدة وصول الفتيات للخدمات.
- بمجرد أن ينتهين، اطلبي منهن أن تقديم أفكارهن إلى المجموعة الأكبر.
- نموذج لشرح وتقديم إدارة الحالة للفتيات: يوجد موظفة تم تدريبها على الاستماع إلى مخاوف الفتيات في مكان آمن، حيث يمكن لأي فتاة التعبير بحرية عن أي شيء يزعجها وسيتم حفظ ذلك بين أخصائية الحالة والفتاة. أخصائية الحالة هي ليست شخصاً تصدر الأحكام أو تقدم المشورة أو الحلول. هي توجه الفتيات إلى التفكير في الحلول أو القرارات التي قد يرغبن في اتخاذها، وتوفر لهن المعلومات حول أشخاص آخرين قد يكونون قادرين على المساعدة في هذا الموقف المحدد.

النشاط 4: ما هو دوري فيما يتعلق بإدارة الحالة (20 دقيقة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- اشرحي للمشاركات أنه في بعض الأحيان تجد المرشدات/ الميسرات صعوبة في معرفة دورهن فيما يتعلق بإدارة الحالة. نظراً لأنهن هن اللواتي يقمن ببناء الثقة مع الفتيات ويناقشن مواضيع حساسة للغاية معهن، قد يشعرن هذا في بعض الأحيان بالارتباك عند انتهاء دورهن لبدء دور أخصائية الحالة.
- هناك فرق بين دور المرشدة/ الميسرة تجاه مجموعات الفتيات هذه وتجاه موظفي/ات المنظمة بشكل عام.

عصف ذهني جماعي

- ما الذي يمكن أن تفعله المرشدة/ الميسرة وما الذي لا تستطيع القيام به؟ قومي برسم عمودين على ورقة اللوح القلاب واسألي المشاركات عن رأيهن.
- « وضحني عن طريق عرض الجدول التالي:



المرشدة/الميسرة تستطيع	المرشدة/الميسرة تستطيع
أن تكون مساعدة لأحد أعضاء الفريق	تيسير جلسات فتيات الشمس ومهارات الحياة والاهتمام بالجلسات الخاصة مع الفتيات بناء على المواضيع التي تهم الفريق والفتيات
القيام بالواجبات التي تقوم بها موظفة أخرى من الفريق	تكون الرابط بين الفتيات والفريق القطري (تكون الصوت الواحد لهن، وتشارك مخاوفهن وتعليقاتهن والتحديات التي يواجهنها مع الموظفين/ات).
تقديم إدارة الحالة: يجب ألا تتعامل المرشدة/الميسرة مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولكن عليها إحالة الفتيات إلى أخصائية الحالة إذا طلبت الفتاة ذلك، وبإمكانها أيضاً مرافقتها لإدارة الحالة إلى حتى تشعر بالراحة في الذهاب بمفردها.	القيام بإحالة الفتيات إلى أخصائية الحالة إذا أفصحن عن العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يتعرضن له ويرغبن بأن تتم إحالتهم.
إبلاغ عن المعتدين للشرطة/السلطات الأخرى، التدخل بالتحدث مع صديق الفتاة/الزوج أو مقدمي ومقدمات الرعاية أو المعلم، إخبار الفتيات ماذا يفعلن إذا كن يتعرضن للعنف.	تزويد الفتيات بالمعلومات.
عدم مشاركة معلومات عن الإفصاح مع أي أحد، إلا في حال قامت الفتاة بطلب ذلك (مثلاً، خلال الإحالة لأخصائية الحالة)	يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به بالنسبة للفتيات وتقوم بتقديم الدعم لهن خلال آلية قائمة وذات طابع رسمي.
	لفت انتباه الموظفين/ات إلى قضايا السلامة والمخاوف التي تثيرها الفتيات.
	طلب المساعدة من أخصائيات الحالة أو غيرهن من الموظفات عندما تكون غير متأكدة من كيفية التعامل مع موقف ما.
	الاستماع إلى الفتيات واهتماماتهن، وتوجيههن نحو إدارة الحالة والخدمات الأخرى إذا ظهرت مشاكل تتعلق بصحتهن وسلامتهن.
	القيام بإحالة الفتيات إلى الخدمات الصحية على النحو المطلوب (قد ترغب بعض الفتيات في ذلك حتى لو لم يكن يرغبن في إدارة الحالة). في حالات العنف الجنسي، ينبغي القيام بذلك في غضون 72 ساعة.



الجلسة 4 العنف المبني على النوع الاجتماعي

أهداف الجلسة:

◀ لدى المشاركات الفرصة لوضع المعلومات والمهارات التي تعلموها موضع التنفيذ.

✱ **ملاحظة للمدربة:** تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية.

النشاط 1: تطبيق التيسير (ساعتين)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام، أقلام تخطيط، مواد من الجلسات

- اطلبي من المشاركات العودة إلى مجموعاتهم من اليوم السابق.
- امنحي كل مجموعة نشاطاً من وحدة السلامة.
- امنحيهن 30 دقيقة لإعداد جلساتهم
- بمجرد ان ينتيهن من الإعداد، قم بجمعهن بمجموعة أخرى (لم يسبق لهن العمل معها من قبل) واطلبي من المجموعتين أن تتناوبان على تيسير الجلسة التي عملتا على تحضيرها (لديهن 30 دقيقة لكل مجموعة).
- يجب أن تتاح الفرصة للمشاركات اللواتي لم يسبق لهن القيام بتيسير جلسة للقيام بذلك، مع دعم أعضاء مجموعتهن في التخطيط والإعداد.
- لتوفير الوقت سيتم تيسير جلستين في نفس الوقت.
- الأنشطة المقترحة من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة: السر جيد والسر السيء، (اللمسة المريحة واللمسة غير المريحة)، ماري وجورج (العلاقات الصحية)، على من يقع اللوم؟ (على من يقع اللوم)، إدارة الحالة (كيف يمكن للفتيات الاستجابة للعنف؟).

الجلسة 5

مناقشة تقنيات التيسير



أهداف الجلسة:

- لدى المشاركات الفرصة للتفكير في تجربة التيسير ومناقشة أي تحديات وتلقي الدعم للاستجابة لمخاوفهم.

نقاش جماعي (30 دقيقة):

بعد انتهاء المشاركات من التيسير، أعيدتهن إلى المجموعة للمناقشة.

الأسئلة

- كيف كان التحضير للجلسة؟
- ما هي أبرز نقاط تيسير الجلسة؟
- ما هي الصعوبات أو التحديات التي واجهتموها؟
- ما هي مخاوفكن بخصوص تيسير هذه الجلسات؟
- كيف يمكن معالجة هذه المخاوف؟
- ما الذي يجب العمل عليه في جلسة التدريب لمساعدتنا على التحسن؟
- إذا لجأت الفتيات إلى المرشدة/ الميسرة للحصول على الدعم، فمن الذي يمكن إحالتهن إليه؟ (فكرن في إدارة الحالة وأيضاً الخدمات الأخرى المتاحة في المجتمع والتي يمكن للفتيات الوصول إليها).

الرسائل الرئيسية

- علامات للبحث عنها على الفتيات أثناء الجلسة:
- « تتصرف بشكل مختلف عن شخصيتها المعتادة.
- « منعزلة أو منطوية على نفسها.
- « إنها تتصرف بطريقة تلفت الانتباه إلى نفسها.
- « تذكر شيئاً يتعلق بالمشكلات التي تواجهها.
- « على وشك الزواج أو متزوجة مؤخراً.
- « محتوى النشاط يؤدي إلى تغيير في السلوك.
- بعد الجلسة:
- « قومي بإعطاء الوقت الكافي في نهاية الجلسة للسماح للفتيات بالاقتراب منك بشكل فردي.
- « كوني متواجدة (بها في ذلك لغة الجسد وتعبيرات الوجه).
- « كوني مستعدة مسبقاً للتعامل مع أي مشكلات قد تنشأ.
- « لا تطلبي من الفتاة مناقشة ما حدث بالتفصيل.
- « اشرحي لها أن هناك أخصائية متواجدة إن رغبت بالتحدث معها.
- « فكري في طريقة إجراء الإحالة وتأكدي من أن الفتاة تشعر بالراحة لتسليم حالتها إلى شخص أو وكالة مختلفة.

بذور النجاح (10 دقائق)

امنحي المشاركات بعض الوقت للتفكير في الأشياء التي يشعرن بالثقة بها بعد اليوم الرابع من التدريب والأشياء التي لا يزلن يشعرن بأنهن بحاجة للمساعدة فيها.

التقييم اليومي (5 دقائق)

اليوم 5

الجلسة 1 مراجعة اليوم 4



أهداف الجلسة:

- تذكر المشاركات المعلومات الرئيسية التي تعلمنها خلال اليوم السابق.

النشاط 1: عروض تقديمية للمجموعة (30 دقيقة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط، أقلام، ملاحظات لاصقة، ومواد أخرى تطلبها المشاركات

- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات واطلبي منهن أن يأخذن 10 دقائق لإعداد عرض تقديمي مدته خمس دقائق (وليفكرن في كيفية جعله تفاعلياً) حول الموضوعات التالية:

- « كيفية التعامل مع حالات الإفصاح ضمن المجموعة.
- « كيفية مساعدة الفتيات في الوصول إلى إدارة الحالة.
- « ما الذي يجب القيام به قبل وأثناء وبعد جلسات السلامة.
- « ما الذي يمكن للمرشدة/ الميسرة القيام به وما الذي لا يمكنها القيام به.

الجلسة 2 العمل على التكيف والمرونة



أهداف الجلسة:

- تشعر المشاركات بالقدرة على أخذ محتوى الجلسة وتكييفه مع جمهورهن دون فقدان الرسائل الرئيسية.

النشاط 1: التكيف مع احتياجات الفتيات (20 دقيقة)

- يعد منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة منهاجاً عالمياً، وعلى الرغم من إجراء تعديلات على مستوى البلد، فمن الصعب دائماً التأكد من أن المحتوى مناسب لاحتياجات الفتيات وقدراتهن وخبرتهن.
- يجب أن تشعر المرشدات/ الميسرات بالثقة في تقييم الموقف وإجراء التعديلات بناءً على وضع الفتيات في المجموعة.
- قد تتضمن هذه التعديلات:
 - « تكيف القصص حسب السياق.
 - « تكيف الأنشطة القائمة على معرفة القراءة والكتابة والقدرة والاهتمام.
 - « تكيف السيناريوهات بناءً على حالات الفتيات (متزوجة، لديها أطفال، خارج المدرسة، العمر، إلخ)

عصف ذهني جماعي

- لم يُعد تكيف المحتوى بناءً على مجموعة الفتيات أمراً ضرورياً ؟
 - « لمساعدة الفتيات على التواصل مع السياق.
 - « للتأكد من أن المحتوى ذو صلة بتجارب الفتيات.
 - « لضمان مشاركة الفتيات طوال الجلسة وعدم شعورهن بالإقصاء.

النشاط 2: التكيف العملي (30 دقيقة)

المواد: جلسات من منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ورق اللوح القلاب، أقلام تخطيط، أقلام، أوراق، ملاحظات لاصقة.

- قسّمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات، وأعطي كل مجموعة جلسة من منهاج مهارات الحياة

✳ **ملاحظة للمدربة:** ستكون المجموعات كبيرة، لذا شجعي المشاركات على الانقسام إلى مجموعات فرعية تعمل على أنشطة محددة.

- امنحي كل مجموعة الجلسة التالية والسيناريو المرافق لها.
- اطلبي منهن تحضير لقطة لما كانت عليه الجلسة من قبل وكيف قمن بتكييفها. يمكنهن تقديم هذا مرة أخرى إلى المجموعة الأكبر (5 دقائق كحد أقصى).



المجموعة 1

- التواصل بدون كلمات، النشاط 1
- تحضيرين لنشاط يسمى الخط الصامت. لديك بعض الفتيات في المجموعة من ذوات الاحتياجات الخاصة الجسدية، مما يعني أنهن لا يستطعن التنقل بشكل مريح لإتمام هذا النشاط.
- كيفي النشاط لاستيعاب هؤلاء الفتيات.

المجموعة 2

- اتخاذ قرار، النشاط 1 (المراهقات الأصغر عمراً)
- تقومين بتحضير جلسة اتخاذ القرارات مع مجموعة شابة من الفتيات. لكنهن لا يتقن القراءة والكتابة، ويحتوي النشاط على رسومات توضيحية مع كتابات عليها.
- قومي بتكييف النشاط لجعله سهلاً بالنسبة لهذه المجموعة من الفتيات.

المجموعة 3

- منع الزواج المبكر، النشاط 1
- أثناء تحضيرك لنشاط "مسؤوليات الزواج"، تدركين أن معظم الفتيات في مجموعة فتياتك متزوجات بالفعل. لأن الرسائل تركز على عواقب الزواج - وهو أمر ستختبره الفتيات المتزوجات، قد يجعلهن هذا الأمر يشعرن بعدم الراحة.
- كيفي النشاط لجعله أكثر ملاءمة للفتيات المتزوجات.

الجلسة 3

اختتام مجموعة فتيات الشمس



أهداف الجلسة:

تدرك المشاركات أهمية اختتام المجموعة، وتتضرعن لدعم هذا الإجراء خلال تنفيذ المنهاج.

★ **ملاحظة للمدربة:** تم تصميم الجلسة التالية من أجل تدريب مرشدات/ميسرات منهنج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ولكن بالإمكان تعديلها لتناسب ميسري وميسرات فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية.

النشاط 1: شبكة القوة (15 دقيقة)

المواد: كرة من الخيطان / الصوف

- اطلبي من المشاركات إيجاد مساحة في الغرفة يشعرن فيها بالراحة (بإمكانهن الوقوف أو الجلوس).
- أعطي إحدى المشاركات كرة الخيطان.
- اشرحي للمجموعة أن هذا المشاركة ستمسك بالخيط وتقوم بتمرير الكرة إلى مشاركة أخرى. أثناء إعطاءها الكرة، ستخبر المشاركة التي تعطيها الكرة بخاصية/ ميزة تعجبها بها، أو ترغب في التعلم منها.
- إذا كان المشاركات في حيرة من أمرهن، فيمكن للمدربة البدء وإعطاء التوضيح. على سبيل المثال، "أحب أنك تبسمين دائماً" أو "أحب أنك تطرحين العديد من الأسئلة"، إلخ.
- يجب على المشاركات متابعة هذا حتى تتصل جميع المشاركات عن طريق الخيط.
- اسألي المشاركات ما هو الغرض من التمرين برأيهن.
- اشرحي لهن أن هذه الشبكة التي أنشأنها هي شبكة قوتهن. وهي تمثل الصفات العظيمة التي يتمتعن بها والدعم الذي يمكن أن يقدمنه لبعضهن البعض بعد انتهاء التدريب....

عصف ذهني جماعي

- لماذا من المهم التأكد من إغلاق مجموعة الفتيات في نهاية دورة المنهاج ؟
- « ستكون الفتيات المراهقات جزءاً من مجموعة الفتيات لفترة زمنية معينة، وعليهن الاستعداد لنهاية الأنشطة وسيحتجن إلى التفكير في طرق للمضي قدماً وتطبيق المهارات التي تعلمنها.

النشاط 2: التحضير للاختام (25 دقيقة)

- هناك بعض الخطوات للتأكد من أن مجموعة الفتيات تم إغلاقها بشكل ذو معنى.

النقاط الواجب مراعاتها في نهاية مجموعة فتيات الشمس ومهارات الحياة

- يجب أن تكون الفتيات على دراية بطول التدخل منذ البداية، بحيث تتم إدارة التوقعات بنجاح.
- تحضير الفتيات. ادعني الفتيات ليقمن بتخطيط كيف سينوين الاستمرار في العمل معاً بعد نهاية دورة النشاط / المشروع (إذا رغبن)، والتأكيد على أن المتطلبات الوحيدة هي طاقتهن وإبداعهن والتزامهن.
- احتفلن بالإنجازات وقدمي الخاتمة. اتخذي خطوات للاعتراف بإنجازات الفتيات والاحتفال بها ولإضفاء شعور باختتام البرنامج من خلال الشهادات أو الكتيبات أو الهدايا الصغيرة (إذا سمحت الميزانية بذلك).
- شجعي الفتيات على تقديم أعمالهن من خلال حفل نهائي أو معرض فني أو أداء. امنحي الفتيات الفرصة للتخطيط وتنظيم الاحتفال بأنفسهن (إذا رغب بذلكن). يمكنهن دعوة الفتيات الأخريات أو إخوتهن أو أمهاتهن أو أفراد المجتمع لمعرفة ما الذي تعلمنه.
- شجعي الفتيات على التفكير في القضايا التي لفتت انتباههن وأثارتهم خلال المنهاج، خاصة فيما يتعلق بالزواج المبكر أو تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. يمكن أن يعتبرن أحد هذه المواضيع بمثابة نقطة ارتكاز لفعاليتهم المجتمعية لرفع وعي المجتمع فيما يتعلق بهذه القضايا.
- استخدمي الجلسات في وحدة الرؤية التي ستساعد في توجيه الفعاليات / الاحتفالات.
- شجعي الفتيات على توفير المعلومات والدعم لقريناتهن.

الجلسة 4

إجراء الإحالة



أهداف الجلسة:

- ستعرف المشاركات ماهي الخدمات المتاحة في منطقتهم وكيف يجري الإحالة بشكل صحيح.

النشاط 1: كيفية إجراء الإحالة (ساعة)

المواد: ورق اللوح القلاب، أقلام، أوراق، نشرة معلومات عن الخدمات المحلية الموجهة للفتيات المراهقات؟

الأسئلة

- ما هي الخدمات الموجودة في المجتمع المحلي التي يمكن للفتيات الوصول إليها (بناء المهارات، خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات، إلخ)؟
- قومي بتقسيم المشاركات إلى ثلاث مجموعات. أعط كل مجموعة سيناريو من المذكورة أدناه، وشرحي لهن أنه يجب عليهن سرد الأماكن التي يعرفنها (وليس الأماكن الافتراضية) التي يمكن للفتيات الوصول إليها. يجب عليهن أيضاً وضع إستراتيجية حول أفضل طريقة لإعطاء الفتيات هذه المعلومات (من خلال المنشورات، شفهيًا - لكن أيضاً عليهن التفكير في اللغة التي سيستخدمنها، إلخ).
- إذا لم تكن هذه الخدمات متواجدة، فيمكنهن التفكير في كيفية دعمهن للفتيات أو الخطوات التي يحتجن إلى اتخاذها لمعرفة المزيد عن الخدمات في المنطقة.
- « السيناريو 1: تأتي إليك فتاة وتقول لك إنها بحاجة للوصول إلى وسائل منع الحمل. لا توجد خدمة لمنع الحمل في المؤسسة التي تعملين/ تتطوعين معها حالياً. أين يمكنك إحالة الفتاة وما هي الخطوات التي ستتخذها لإجراء الإحالة؟
- « السيناريو 2: تأتي فتاة إليك وتفصح عن حالة من حالات العنف الجنسي. أنت لست أخصائية حالة ولا تقدم المؤسسة التي تعملين/ تتطوعين معها خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي. أين يمكنك إحالة الفتاة وما هي الخطوات التي ستتخذها لإجراء الإحالة؟
- « السيناريو 3: تأتي إليك فتاة وتقول إنها ترغب ببناء مهاراتها لمساعدتها في العثور على عمل. المؤسسة التي تعملين/ تتطوعين فيها لا تقدم تدريبات مهنية أو دورات تعليمية. أين يمكنك إحالة الفتاة إلى وما هي الخطوات التي ستتخذها لإجراء الإحالة؟
- ضمن المجموعة الأكبر، اطرحي الأسئلة التالية.

الأسئلة

- هل تمتلك كل مرشدة/ ميسرة كل المعلومات عن الخدمات المتوفرة في المجتمع والتي يمكن للفتيات الوصول إليها؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي الخطوات التالية للتأكد من أن كل مرشدة/ ميسرة لديها هذه المعلومات وأنها مستعدة للإجابة عندما تسأل الفتيات؟
- « العودة إلى المجتمع وإجراء تمرين لرسم الخرائط المجتمعية لتحديد جميع الخدمات المتوفرة للفتيات.
- « إذا كانت هناك خيارات محدودة في المجتمع، فكري في المجتمعات المجاورة، والخدمات الهاتفية، وما إلى ذلك، التي يمكن للفتيات الوصول إليها.
- « فكري في الاستراتيجيات التي يمكن اقتراحها والتي ستمكن الفتيات من الوصول إلى هذه الخدمات.
- هل ستكون عملية الإحالة التي تم إجراؤها فعالة بالنسبة للفتيات؟
- « اشرحي الخدمات المتاحة بطريقة بسيطة تفهمها الفتيات.
- « اشرحي أوقات العمل والخدمات المحددة المتوفرة، وإن أمكن، شخص محدد يمكنهم الاتصال به.
- « لا تجري الإحالة إلا إذا وافقت الفتاة على ذلك. بالنسبة لحالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، تتم الإحالة إلى أخصائية الحالة الذي ستتابع مع أي إحالات أخرى مطلوبة.
- « ومع ذلك، قد تكون هناك حالات عندما لا تريد الفتاة التحدث إلى أخصائية الحالة وتفضل الذهاب مباشرة إلى المركز الصحي. في هذه الحالة، يمكن للمرشدة/ الميسرة دعم الفتاة للوصول إلى هذه الخدمة من خلال تزويدها بالمعلومات ذات الصلة ومرافقتها، إن أمكن. مع طلب المشورة من المشرفة إذا لم تكن متأكدة.

- « تحدثني إلى الفتيات حول كيفية وصولهن إلى هذه الخدمات بأمان، وعن العوائق التي قد يواجهنها. ساعدين في إيجاد حلول لتلك العوائق.
- ما هي الحلول إذا كانت الخدمات التي تطلبها الفتيات غير متوفرة في المجتمع؟
- « قدمي للفتيات معلومات عن الخدمات المتوفرة في المناطق المجاورة، إن لم تكن متوفرة في المجتمع المحلي.
- « تأكدي من إمكانية حضور موظفة لتقديم الخدمات للفتيات في المساحة الآمنة في حال كانت الخدمة مطلوبة من قبل مجموعة من الفتيات (تحققي مسبقاً مع المشرفة ما إذا كان هذا ممكناً).
- « عودي إلى المشرفة لتسليط الضوء على هذه الفجوة ومناقشة كيف يمكن معالجة ذلك.

الجلسة 5 الملخص الإبداعي



أهداف الجلسة:

- ستتاح للمشاركات الفرصة لعرض مهاراتهم ومعرفتهم للمجموعة.

النشاط 1: ممارسة التيسير (45 دقيقة)

المواد: ورق اللوح القلاب، أقلام، أقلام تخطيط، المواد التي قد تحتاجها المشاركات

- اطلبي من المشاركات الانقسام إلى أربع مجموعات.
- حددي إحدى المهام الموضحة في الجدول أدناه لواحدة من المجموعات.
- امنحينهن 10 دقائق للتحضير، وأخبريهن إن ملخصهن الإبداعي لن يتجاوز خمس دقائق.
- يمكن أن تتضمن أساليبهن الإبداعية تمثيل الأدوار، صور ثابتة، سلسلة من المشاهد الصغيرة، الأغنية، ملصقات ذات رسائل رئيسية، وما إلى ذلك. الهدف الأساسي هو إنهن سيقمن بذلك بطريقة إبداعية دون أن يفقدن النقاط الرئيسية.
- بمجرد الانتهاء، قومي بتخصيص وقت لمناقشة الرسائل الرئيسية، وضح أي نقاط لم يتم تغطيتها أو كانت غير دقيقة. قدمي أيضاً ملاحظات حول كيفية جعل الجلسة أكثر إبداعاً ومناسبة للفتيات، إذا لزم الأمر



المجموعة 1

منهاج فتيات الشمس و مهارات الحياة و الزواج المبكر - قدمي المبادئ للمجموعة بطريقة مبتكرة.

المجموعة 2

تطور ونمو المراهقات - ذكري المشاركات بالنقاط الأساسية المرتبطة بالمراهقة، وكيف إن تجاربهن تغير شكل مرحلة المراهقة في حياتهن.

المجموعة 3

الصحة الجنسية والإنجابية ASRH - اشرحي للمجموعة حقوق الفتيات فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات.

المجموعة 4

العنف المبني على النوع الاجتماعي GBV - اشرحي للمجموعة خطوات التعامل مع الإفصاح ضمن المجموعة.

الجلسة 6

تقديم أدوات المراقبة



أهداف الجلسة:

- ستتعرف المشاركات على أدوات التقييم التي سيستخدمنها خلال منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة.

النشاط 1: ماهي أهمية أدوات المراقبة (15 دقيقة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

عصف ذهني جماعي

- ما المقصود بـ "أدوات المراقبة"؟
« عند الحديث عن أدوات المراقبة، نقصد الأدوات التي عن طريقها نستطيع متابعة تقدم الفتيات. يمكن أن تشمل هذه الأدوات مراقبة الحضور، أو الأدوات التي تجمع ملاحظات الفتيات حول الجلسات، أو الأدوات التي تتابع تطور معارفهن ومهاراتهن.
- لم تعتبر أدوات المراقبة مهمة؟
« إنها تساعدنا على فهم الاتجاهات في عملية حضور الفتيات، وتساعدنا على فهم الموضوعات الأكثر صلة بالفتيات، وتساعدنا كذلك في إجراء تعديلات على البرنامج بناءً على تعليقاتهن. سيساعدنا هذا في معرفة مدى فعالية منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، ومواصلة تحسينه حتى يلبي احتياجات الفتيات

النشاط 2: استخدام أدوات المراقبة الخاصة بفتيات الشمس (ساعة)

المواد: أدوات المراقبة والتقييم، مواد لازمة لتنفيذ أدوات المراقبة والتقييم

- * **ملاحظة للمدربة:** قومي بتكييف هذه الجلسة وفقاً لمستوى مسؤولية المرشدة/ الميسرة فيما يتعلق باستخدام أدوات المراقبة والتقييم. إذا كان المطلوب منهن فقط جمع المعلومات خلال المنهاج، قومي بتعريفهن على الأدوات المحددة التي سيستخدمنها. قد يلزم إجراء هذه الجلسة مرة أخرى لدى اقتراب وقت جمع المعلومات. هذه الجلسة هي فقط للمساعدة في تعريفهن بمفهوم المراقبة والتقييم.
- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات وأعطي كل مجموعة أداة للرصد والتقييم لمراجعتها.
- امنحينهن الوقت الكافي للتعرف على الأدوات واجعليهن يتدربن على مجموعة أخرى (ستعقد جلستان في نفس الوقت).
- عند الانتهاء، اطلبي منهن العودة ومشاركة أفكارهن حول الأدوات وعملية جمع المعلومات.



النشاط 3: ملخص أدوات المراقبة والتقييم (ساعة)

- اشرحي للمشاركات أن هناك عدداً من الأدوات التي يمكن استخدامها للرصد والتقييم.
 - قدمي للمشاركات قائمة بأدوات الرصد والتقييم المصممة من أجل برنامج فتيات الشمس، وشرحي طريقة عملها ومتى يمكن استخدامها.
 - يمكن استخدام بعض الأدوات في بداية المنهاج، ويمكن استخدام بعضها في نهايته. كما يمكن استخدام أدوات أخرى مثل اختبار الإخلاص وإرشادات التعليقات كجزء من تصميم البرنامج.
 - في حين أن هناك سلسلة من الأدوات المقترحة، يجب على الفرق التفكير في نوع البيانات التي يريدون جمعها والغرض الذي تخدمه. كما يجب أن يختاروا الأدوات عن قصد اعتماداً على ما يريدون تحقيقه. على سبيل المثال، إذا كانوا يريدون تقييم قدرة المرشدين/ات طوال مدة الدورة، فيجب عليهم استخدام الأدوات المتعلقة بالإرشاد والإشراف. إذا كانوا يرغبون في جمع التعليقات من المشاركات للمساعدة في تشكيل الدورات المستقبلية وتكييفها، فيجب عليهم استخدام إرشادات التعليقات وأدوات مجموعة النقاش المركزة للفتيات ومقدمي/ات الرعاية
- ✳ **ملاحظة للمدربة:** قومي بتعديل هذا الجدول اعتماداً على أدوات المراقبة والتقييم المناسبة للمرشدات والتي تم اختيارها للمضي قدماً. ليست هناك حاجة لتعريفهن بجميع الأدوات المذكورة أدناه.



الأداة	مكون المراقبة	الاستخدام المقترح
حضور الفتيات ومقدمي ومقدمات الرعاية	مراقبة ميول الحضور بين مجموعات الفتيات والأهالي.	من الضروري استخدامها في كل جلسة يتم عقدها مع مجموعات الفتيات
الاستبيان القبلي والبعدي للفتيات المراهقات	قياس المعرفة العامة والمهارات و الموقف للفتيات.	في بداية ونهاية دورة المشروع
الاستبيان القبلي والبعدي لمقدمي/ات الرعاية	قياس مواقف ومعتقدات مقدمي الرعاية من الإناث والذكور تجاه الفتيات المراهقات	في بداية ونهاية دورة المشروع
أداة الإشراف على المرشدات/الميسرات (من الممكن تعديلها لاستخدام ميسري/ات منهاج فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية)	دعم المرشدات/الميسرات لتقوية مهاراتهم والتقنيات التي يستخدمونها.	للاستخدام خلال تنفيذ المنهاج، يمكن أن يختلف من أسبوعي إلى شهري حسب مهارة المرشدة/الميسرة
أداة مؤشرات الجلسة	قياس تقنيات إدارة الجلسة وأساليب التواصل التي تستعملها المرشدات/الميسرات أثناء تقديم الجلسة.	يتم استخدامها كل جلسة من قبل المرشدة/الميسرة للتقييم الشخصي و الملاحظة من قبل المشرفات
ملاحظات المرشدة/الميسرة حول الجلسة	متابعة نقاط العمل واستجابة الفتيات لنشاطات "التحقيق".	يستخدم من قبل المرشدة/الميسرة لتوثيق أي نقطة تلفت الانتباه



الأداة	مكون المراقبة	الاستخدام المقترح
ملاحظات ميسر/ة منهاج فتيات الشمس ومقدمي ومقدمات الرعاية	متابعة نقاط العمل واستجابة مقدمي الرعاية للمهام المطلوبة منهم بعد الجلسة.	يتم استخدامها في كل جلسة من قبل الميسر/ة لتوثيق نقاط العمل، وتسجيل المعلومات الأساسية
في نهاية دورة مجموعة النقاش المركزة مع الفتيات	قياس إدراك الفتيات لأهمية ومدى ملاءمة وتأثير التدخل	من الناحية المثالية، بعد شهر من اكتمال دورة المشروع. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فمن أسبوع إلى أسبوعين.
في نهاية دورة مجموعة النقاش المركز مع مقدميات الرعاية		من الناحية المثالية، بعد شهر من اكتمال دورة المشروع. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فمن أسبوع إلى أسبوعين.
أداة تعليقات المرشدة	فهم تصور المرشدات ورضاهن عن البرنامج وتأثيره عليهن	اعتماداً على طول مدة التدخل، يجب تنفيذه ضمن نقاط رئيسية أثناء التدخل وفي نهايته
دليل تعليقات فتيات الشمس	يقدم اقتراحات حول كيفية جمع التعليقات من المشاركات في البرنامج للمساعدة في تحسين دورات المشروع المستقبلية	القيام بالمراجعة قبل بدء دورة مشروع فتيات الشمس لضمان توفر خيارات التعليقات قبل إشراك الفتيات ومقدميات الرعاية.
اختبار الإخلاص	تم تصميمه لمساعدة المؤسسات على تقييم لأي مدى يحافظ تنفيذها على الإخلاص للنموذج الأصلي، ولإستخدام هذه المعلومات للتفكير في برامجها.	يوصى باستخدامه بمجرد تحديد تفاصيل البرنامج، ومع ذلك يمكن استخدامه في أي مرحلة من مراحل التنفيذ.

الجلسة 7

خطة عمل تقوية القدرات



أهداف الجلسة:

- ◀ ستتاح الفرصة للمشاركات لتطوير خططهن في تقوية القدرات ومتابعة العمل عليها مع المشرفة الخاصة بهن/مسؤولة التواصل.

النشاط 1: خطة عملي (30 دقيقة)

المواد: أداة بذور النجاح، نشرة خطة العمل (الملحق 9)، أقلام، أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- اطلبي من المشاركات أن يأخذن بضع دقائق ملء نشرة بذور النجاح اليومية.
- بمجرد أن ينتهين، اطلبي منهن أن يتفقن الأشياء التي كتبنها كل يوم. هل تغير أي شيء؟ هل كانت هناك أشياء يحتجن إلى المساعدة فيها ولكن تمت معالجتها لاحقاً في التدريب؟
- ما هي الأشياء التي يشعن أنهن ما يزلن بحاجة إلى المساعدة فيها من القائمة؟
- وزعي خطة العمل على كل مشاركة (انظري الملحق 9)
- اطلبي من المشاركات الإطلاع على الأسئلة في خطة العمل وتدوين الأشياء التي يفكرن بها فيما يتعلق بكل سؤال. أعطيهن بعض الأمثلة إذا كن يواجهن صعوبة:
- « ما هي الأشياء التي يجب إعادة النظر فيها فيما يتعلق بمجموعات فتيات الشمس؟
- « ما المهارات التي يجب ممارستها أكثر؟
- « ما هي المواضيع من التدريب تحتاج إلى مزيد من المعلومات المقدمة؟
- « ما هي المواضيع أو المعلومات الجديدة التي لم يتم ذكرها ولكن يجب مناقشتها أثناء التدريب؟
- « اطلبي من كل مشاركة أن تشارك من قائمتها شيئاً تشعر بالراحة لمشاركتها، وسجلي ملاحظتك عن أي مواضيع مشتركة قد تنشأ.
- اطلبي منهن الحفاظ على خطط العمل هذه. سوف يناقشنها مع المشرفة/مسؤولة اتصال فتيات الشمس خلال اجتماعهن الأول.

الجلسة 8 الجلسة الختامية



أهداف الجلسة:

- تحصل المشاركات على فرصة ليفكرن بالتدريب وبخبراتهم وما الذي تعلمنه.

النشاط 1: من أنا؟ (10 دقائق)

المواد: نشرة من أنا (الملحق 3)، أقلام ملونة.

- امنحي المشاركات نسخة من النشرة من أنا.
- اطلبي منهن تدوين أسمائهن وكيف يشعرن اليوم.
- يمكنهن كتابة أسماء المشاركات اللواتي يعرفن الآن في التدريب (أو رسمهن).
- يمكنهن كتابة المعلومات الجديدة التي لديهن عن العمل مع الفتيات المراهقات.
- اطلبي من كل مشاركة أن تقدم ما فعلته وأن تعرضها جانب الذي ملأته في اليوم الأول للمقارنة حتى تتمكن المجموعة من رؤية الاختلافات.

استبيان توضيح القيم (20 دقيقة)

- الملحق 1

التقييم النهائي (5 دقائق)

- الملحق 10

تدريب تجديد المعلومات، التوجيه والإرشاد



✳ **ملاحظة للمدربة:** اعتماداً على قدرة المرشدات/ الميسرات، قد يتم التدريب التثبيطي بشكل شهري أو ربع سنوي أو مرة واحدة فقط في منتصف دورة البرنامج. ستمكنين من تقييم ذلك بناءً على عدد من العوامل، بما في ذلك:

- قدرة/ مؤهلات المرشدات/ الميسرات في وقت التوظيف.
- مستوى الفهم خلال التدريب الأساسي.
- المواضيع/ الاتجاهات الناشئة بين المرشدات/ الميسرات خلال جلسات الإشراف والملاحظات.

القائمة التالية ستساعدك في توجيه العملية/

مدة المنهاج الزمنية				مقدرة المرشدة/ الميسرة
أكثر من 12 شهر	12 شهر	6 أشهر	1-3 أشهر	عالية
• تدريب تثبيطي في (الشهر 6 والشهر 12) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (ربع سنوية) • جلسات المراقبة والإشراف	• تدريب تثبيطي في منتصف الطريق (6 أشهر) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (ربع سنوية) • جلسات المراقبة والإشراف	• تدريب تثبيطي في منتصف الطريق (3 أشهر) • جلسات مراقبة وإشراف	• جلسات مراقبة وإشراف أسبوعية/ نصف شهرية	متوسطة
• تدريب تثبيطي (ربعي) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (منتظمة)	• تدريب تثبيطي (ربعي) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (منتظمة)	• تدريب تثبيطي في منتصف الطريق • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (منتظمة)	• جلسات مراقبة وإشراف أسبوعية	ضعيفة
• تدريب متواصل (شهري) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (أسبوعية)	• تدريب متواصل (شهري) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (أسبوعية)	• تدريب متواصل (شهري) • اجتماعات المرشدات/ الميسرات (شهرية) • جلسات المراقبة والإشراف (أسبوعية)	• جلسات مراقبة وإشراف أسبوعية	

عند التخطيط لإجراء تدريب تنشيطي، هناك بعض الأشياء الأساسية التي يجب مراعاتها.

- ما هي القضايا الرئيسية التي ظلت غير واضحة بعد تنفيذ حزمة التدريب الأساسية؟ (قومي بإدراج جلسات من حزمة التدريب الأساسية لإعادة النظر فيها).
- ما هي القضايا التي نشأت في خطة العمل والتي لم تتم معالجتها بعد؟
- ما هي المواضيع الرئيسية التي نشأت من جلسات الإشراف مع المرشدين / الميسرات؟ (فكري جيداً فيما ذكرته المرشدين / الميسرات فيما يتعلق بالأمور التي كانت صعبة عليهن، أو الدعم الذي يحتجنه والذي لم يتم تقديمه خلال جلسات الإشراف).
- من خلال ملاحظات الجلسة، ما هي مهارات التيسير التي تحتاج إليها المرشدين / الميسرات؟
- هل هناك أي مواضيع أو مهارات أو معرفة أو مفاهيم جديدة إضافية ينبغي تقديمها للموجهات / الميسرات؟

التدريب والتوجيه

يعتبر التدريب والتوجيه المستمران ضروريان لضمان تنفيذ لفتيات الشمس بشكل ناجح. وسيتم توفير ذلك من خلال اجتماعات مراقبة الجلسة والإشراف عليها. تعد أداة الإشراف على المرشدة/ الميسرة أداة مفيدة للمساعدة في دعم هذه العملية (انظري الملحق ب 4) في الجزء الأول من فتيات الشمس). قد يكون من المفيد أيضاً الجمع بين المرشدين / الميسرات خارج الدورات التدريبية بشكل مستمر لمنحهن الفرصة للتعلم من بعضهن البعض والتصدي للتحديات المشتركة. يمكن أن يحل هذا محل جلسات إشراف معينة خلال مدة المنهاج الدراسي.

يمكن أن تأخذ اجتماعات المرشدة/ الميسرة البنية التالية

1. تحديثات عامة (النجاحات والتحديات)
2. أصوات المشاركات (الفتيات، ومقدمي ومقدمات الرعاية، ملاحظات/ طلبات المجتمع)
3. مكونات التعلم (دورات تدريبية)
4. اقتراحات لمكونات التعلم في المستقبل/ بناء القدرات والتطوير المهني
5. نقاط العمل

وحدات إضافية للمرشدات\الميسرات



الوحدات الإضافية التي يمكن تسهيلها مع المرشدات / الميسرات، وفقاً لاحتياجاتهن:

- لم الفتيات؟ (نظرة مفصلة على الفتيات في حالات الأزمات والنزوح): 3 ساعات
- التعامل مع المشاكل السلوكية: 4 ساعات
- التواصل مع الفتيات المراهقات 2.5 ساعة
- تطور الفتيات المراهقات: الاستراتيجيات (كيف يمكن للمرشدات/ الميسرات التكيف مع الاحتياجات التنموية): 2.5 ساعة
- التوجه الجنسي والحقوق الجنسية للفتيات المراهقات. 1 ساعة
- العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجلسة المفصلة): 7 ساعات (يوميين)
- الزواج المبكر (يجب استكماله في حالة تنفيذ منهاج الزواج المبكر لفتيات الشمس): 5 ساعات
- إيذاء النفس والتفكير بالانتحار: 4.5 ساعات
- نحن نحدث فرقاً : 3 ساعات

تعد هذه المفاهيم أساسية لنجاح فتيات الشمس، وبالتالي يجب تحديد الأولويات كجزء من حزمة التدريب الأساسية أو بعدها بفترة وجيزة أو دمجها في خطط بناء القدرات والتدريب للمرشدات / الميسرات.

وحدات مقدمة الخدمة:

بالإضافة إلى الوحدات المذكورة أعلاه، هناك مجموعة مختارة من الوحدات التي يمكن استخدامها من قبل مقدمات الخدمات اللواتي يعملن مع الفتيات المراهقات. في حين أن هذه الوحدات كانت في المقام الأول لمقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، فقد تكون بعض الوحدات ذات صلة أيضاً بمقدمات الخدمات الأخريات اللواتي يدعمن الفتيات.

- الوحدة 1: مقدمة للفتيات المراهقات ودورة حياة العنف
- الوحدة 2: معالجة العوائق التي تحول دون رعاية الفتيات المراهقات
- الوحدة 3: إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات

وحدة لم الفتيات؟

أهداف الجلسة:

- معالجة مواقف ومعتقدات المشاركات تجاه الفتيات.
- تكتسب المشاركات رؤيةً و فهماً أعمق لقضايا الفتيات في حالات الأزمات.



نشاط: لم الفتيات؟ (3 ساعات)

المواد: أوراق الرسم البياني، أقلام ملونة، أقلام تخطيط

- قسمي المشاركات إلى أربع مجموعات، سيتم منح كل مجموعة عمر محدد لفتاتها المراهقة (11، 13، 16، 18).
- أعطي كل مجموعة ثلاث أوراق اللوح القلاب، مع تمييز كل منها بأحد العناوين التالية:

- قبل الأزمة
 - بعد أسبوع واحد من النزوح والوصول إلى الموقع الجديد
 - بعد سنة واحدة من النزوح والعيش في الموقع الجديد
- اطلبي من المجموعات رسم فتاة مراهقة في كل مرحلة من المراحل الثلاث المذكورة أعلاه، والتفكير في الأسئلة أدناه (سيساعدهن هذا على تطوير القصة حول فتاتهن). يمكنهن أيضاً إضافة أشياء غير مدرجة هنا.

*** ملاحظة للمدرسة:** امنحيهن ساعة تقريباً لهذا النشاط، ليكون لديهن الوقت في الاستغراق بالكامل في القصة والتفكير بشكل عميق في وضع هذه الفتاة. قد تقول المشاركات إنهن أنجزن التدريب بعد 10 دقائق. إذا حدث هذا، اطلبي منهن العودة إلى المجموعة وطرح أسئلة أخرى حول فتاتهن حتى يتمكن من تصويرها بشكل أكثر تحديداً.



ما اسمها؟	كم عمرها؟
ما هو شكل علاقتها مع مقدم/ة الرعاية وأشقائها/شقيقاتها؟	كم عدد أفراد عائلتها (يتغير هذا الرقم في عدة نقاط في الخط الزمني)؟
كيف حالة صحتها الجسدية؟	كيف تشعر؟
ما هو عدد أفراد العائلة التي تعيش معها؟	هل يسمح لها بالخروج، أو إنها محتجزة في المنزل؟
كيف تقضي يومها؟	هل تملك صديقات أو شبكة اجتماعية؟
هل تملك أي وقت فراغ خلال النهار؟	كيف تشعر إزاء نفسها؟
ما هي أكبر مخاوفها؟	هل تذهب إلى المدرسة أو لا؟



ما هي أحلامها؟	كيف تشعر بخصوص مستقبلها؟
ما هي حالتها الاجتماعية؟	ما هي الأمور التي تقلق بشأنها؟
ما هي أكبر المشاكل والتحديات في حياتها؟	إلى من تستطيع اللجوء عندما تحتاج للمساعدة؟
ما نوع السكن الذي تقيم فيه؟	ما هي مسؤولياتها؟

*** ملاحظة للمدربة:** عندما تشارك المجموعات قصة الفتاة التي تم تخصيصها لها، من الضروري التأكد من إن المشاركات لا يقمن بمشاركة قصصهن الشخصية. من الضروري أيضاً التأكد من استمرار الحديث عن الفتيات في القصة والإشارة إليهن بأسمائهن. أكدي على المجموعة إن هذه القصة تدور حول هذه الفتاة (اذكري اسمها) وليست قصة شخصية أو قصة شخصية يعرفنها.

- بمجرد الانتهاء من ذلك، اطلبي من المشاركات التجول في معرض لوحاتهن، بدءاً من المجموعة التي تم تخصيصها لأصغر فتاة مراهقة، إلى المجموعة التي تم تخصيصها لأكبر فتاة مراهقة.
- بمجرد الانتهاء من جميع عروضهن التقديمية، عدن للنقاش ضمن المجموعة الأوسع. اطرحي الأسئلة التالية.

الأسئلة

- كيف يختلف الموقف الموصوف عن الموقف الذي قد تواجهه المرأة أو الرجل أو الفتى (إن وُجد)؟
- ما هي بعض المشكلات التي تواجهها الفتيات المراهقات على وجه الخصوص، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- هل تتمتع الفتيات المراهقات بفرص متساوية للحصول على الخدمات بنفس الطريقة التي يتمتع بها الفتيان؟

الرسائل الرئيسية

- تعد المراهقة وقتاً حرجاً للفتيات، مقارنةً بأقرانهن من الذكور والبالغين/ات، تقل احتمالية حصول الفتيات المراهقات على المعلومات والمهارات والقدرات اللازمة لإنقاذ الحياة من الاضطرابات التي تعقب الزواج.
- تواجه الفتيات المراهقات مجموعة فريدة من المخاطر المرتبطة بالعنف، بما في ذلك العنف الجنسي والممارسات الضارة والاتجار بالبشر.
- تُجبر الفتيات المراهقات على الاضطلاع بأدوار ومسؤوليات تقيد حركتهن وظهورهن، مما يزيد من عزلتهن وكسر الروابط مع أقرانهن وقريناتهن ومع الشبكات الاجتماعية الأخرى.
- تملك الفتيات المراهقات فرصاً محدودة للوصول إلى المعلومات والخدمات الصديقة للمراهقات، بما في ذلك خدمات الصحة والصحة الإنجابية والمأوى والتعليم.
- نظراً لجنسهن وعمرهن، فإن الفتيات المراهقات معرضات أيضاً بشكل خاص للاستغلال والعنف - بما في ذلك الاغتصاب وسوء المعاملة والزواج المبكر والاختطاف - في أعقاب وقوع كارثة أو صراع طبيعي مباشرة.
- كأفراد يتفاعل مع الفتيات على أساس منتظم، من المهم أن نفكر بنوع الأسلوب المستخدم مع الفتيات وما إذا كان هذا الأسلوب هو الطريقة الأكثر فعالية وفعالية للتعامل معهن.

وحدة التعامل مع المشاكل السلوكية

أهداف الجلسة:

- اطلاع المشاركين على العلامات التي تشير إلى الإجهاد.
- تزويد المشاركين بالمهارات الضرورية للتعامل مع القضايا المتعلقة بالإجهاد.

نشاط 1: التعامل مع حالات الكرب؟ (20 دقيقة)



المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط، أقلام

الأسئلة

- كيف يعبر الأطفال عن مشاعرهم مقارنة بالكبار؟
- ما هو المقصود بالكرب؟ (ألم شديد، قلق، حزن)
- ما نوع المواقف التي قد تواجهها الفتيات والتي قد تؤدي إلى شعورهن بالكرب؟ (فكري مرة أخرى في جلسة "لم الفتيات؟").
- « وضحى إن المرشدات/ الميسرات يحتجن أن يكن على دراية بأنواع السلوكيات التي قد تظهرها الفتيات والتي قد تعني أنهن يشعرن بالحزن أو لا يشعرن بالرضا أثناء الجلسات. لا ينحصر دور المرشدات/ الميسرات فقط في ضمان قيامهن بتيسير المنهاج ومشاركة المعلومات، ولكن يجب أيضاً أن يكن قادرات على مراقبة السلوكيات لضمان إدراكهن للحالة العاطفية للفتيات المشاركات في الجلسات.

عصف ذهني جماعي

- كيف يمكن لنا معرفة ما إذا كانت الفتاة تشعر بالأسى أو لا تشعر بالراحة أثناء الجلسة؟
- « أمثلة: إنها تتصرف بشكل مختلف عن شخصيتها، منعزلة عن الأخريات، تقوم بلفت النظر إليها، أو أثر النشاط على سلوكها وما إلى ذلك.

الرسائل الرئيسية

قد تكون هناك مواقف تحدث أثناء الجلسات ذات الطبيعة الحساسة. يجب التعامل مع هذه الأمور بعناية، ويجب على المرشدات / الميسرات ضمان ألا يتسبب في المزيد من الأذى للفتيات. قد تواجه المرشدات / الميسرات فتيات مع آليات تأقلم ضارة، فتيات يرفضن المعلومات بسبب طبيعتها الحساسة (خاصة خلال جلسات الصحة الإنجابية و الجنسية) وفتيات يفصحن عن تجاربهن الشخصية مع العنف المبني على النوع الاجتماعي. يجب أن تكون المرشدات/ الميسرات على استعداد للتعامل مع هذه الحالات.

- أدركي وتعاملي مع عدم ارتياح الفتيات.
- تجنبي إلقاء المحاضرات أو الوعظ.
- شاركي معلومات دقيقة.
- لا تقدمي آراءك الشخصية.
- اطلبي الدعم إذا كانت هناك حاجة للمساعدة للاستجابة لقضايا معينة.
- تحديثي إلى المجموعة حول أهمية الخصوصية.
- تأكدي من وضع اتفاقية جماعية في بداية المنهاج واطلبي من الفتيات تذكير أنفسهن بها في بداية كل جلسة.

✳ **ملاحظة للمدربة:** من المهم أن تشعر المرشدات/ الميسرات بالراحة للتعبير عن أي مخاوف لديهن. إذا كنَّ غير مرتاحات في إعطاء معلومات حول مواضيع معينة بسبب معتقداتهن الشخصية وقيمهن وما إلى ذلك، فيجب أن يكن قادرات على التعبير عن هذه التحفظات. من الضروري أن تكون المعلومات المقدمة للفتيات واقعية، وليست متحيزة، ويتم تقديمها بطريقة حساسة ودون إصدار أي أحكام. إذا لم يكن من الممكن للمرشدة أو الميسرة القيام بذلك، يجب أن يكون الفريق القطري على دراية ويجب النظر في خيارات أخرى (على سبيل المثال، أن تقوم عاملة رعاية صحية محترفة أو ميسرة مع خبرة في تقديم هذه المعلومات، إلخ) لهؤلاء جلسات محددة. بدلاً من ذلك، يمكن إجراء دورات تدريبية إضافية لمعالجة هذا الأمر (على سبيل المثال، ورشة توضيح القيم).

نشاط 2: لعب أدوار إدارة الأزمة (40 دقيقة)

- قسّمي المشاركات إلى مجموعات صغيرة، واطلبي منهم تأليف لعب دور حسب السيناريو الذي تم تخصيصه لهن، مع توضيح كيفية الرد في مثل هذه الحالة.



السيناريو 1: أثناء قيامك بتيسير جلسة الصداقات. تتشاجر فتاتان من المجموعة وتحاول إحداها ضرب الأخرى. تصاب الفتيات في المجموعة بالدهشة الشديدة. أنت المرشدة / الميسرة الوحيدة في هذه الجلسة. كيف يمكنك التعامل مع هذا الموقف؟

- ردود محتملة (قومي بمناقشتها إذا لزم الأمر، بعد أن تقوم المجموعة بلعب الأدوار وتشارك بقية المشاركات ملاحظتهن):
 - « رشي فتاة أو فتاتين من المجموعة لقيادة نشاط أو لعبة أثناء تعاملك مع الموقف بالخارج.
 - « إذا كنت بمفردك، حاولي تحديد موظفة أو ميسرة أو مرشدة أخرى للانضمام إلى المجموعة حتى يتم حل الموقف.
 - « إذا كانت الجلسة تدار من قبل شخصين، فيمكن أن تظل إحداهن مع المجموعة بينما تتعامل الأخرى مع الموقف.
 - « عند العودة إلى المجموعة، تحقق مع الفتيات لمعرفة ما إذا كن مرتاحات وإذا كانت لديهن أي أسئلة حول الحادث.
 - « لخصي ما حدث للمشرفة لتقييم ما يجب القيام به للمتابعة.



السيناريو 2: تقومين بتيسير جلسة عن إدارة التوتر عندما تخبرك فتاة أن إحدى الطرق التي تستعملها للتعامل مع التوتر تتمثل في جرح ساقها بشفرة حلاقة [أو أدخلي هنا سلوكاً من سلوكيات إيذاء النفس مناسب للسياق المحلي]. تبدأ الفتيات في المجموعة بطرح أسئلة حول ما إذا كانت هذه طريقة جيدة للتعامل مع التوتر. كيف ترددين؟

- ردود محتملة (قومي بمناقشتها، إذا لزم الأمر، بعد أن تقوم المجموعة بلعب الأدوار وتشارك بقية المشاركات ملاحظتهن):
 - « اشكري الفتاة للمشاركة.
 - « ذكرى المجموعة باتفاقيات المجموعة والسرية.
 - « اطلبي من الفتيات سرد إيجابيات وسلبيات آلية التأقلم الضارة (قومي بإعادة التوجيه، حتى لا تركز على الفتاة التي أفصحت عن هذه الممارسة. بإمكانك أن تقولي، "ماذا يمكن أن تكون إيجابيات وسلبيات إيذاء النفس لأنفسهن؟" على عكس أن تقولي، "ماذا يمكن أن تكون إيجابيات وسلبيات إيذاء X نفسها؟")
 - « أكدي على المخاطر وتأكدي من أن الفتيات يفهمن أن هذه الآلية ضارة.
 - « اطلبي من الفتيات اقتراح بدائل أخرى يمكن استخدامها لتحل محل آلية التأقلم الضارة.
 - « اسألي المجموعة عما إذا كن على استعداد للانتقال إلى النقطة التالية.
 - « في نهاية الجلسة، تابعي مع الفتاة التي أفصحت وأجري الإحالات اللازمة.
 - « اطلبي الدعم من المشرفة إذا لم تكوني متأكدة من كيفية التعامل مع مثل هذه الحالة.



السيناريو 3: أثناء قيامكِ بتيسير جلسة عن اللمسة المريحة واللمسة الغير مريحة، تبدأ إحدى الفتيات بالبكاء. تتشتت المجموعة وجميع الفتيات يسألن الفتاة ما الذي جرى. وأنتِ تيسرين الجلسة بمفردك.

الردود الممكنة:

- « أسألي الفتاة إذا كانت ترغب في أخذ قسط من الراحة من المجموعة والحصول على بعض الماء أو الهواء النقي أو مجرد الجلوس في مكان أكثر راحة.
- « رشي فتاة أو فتاتين داخل المجموعة لقيادة نشاط أو لعبة أثناء التعامل مع الموقف بالخارج.
- « اجلسي مع الفتاة بشكل منفصل واسأليها إذا كان هناك أي شيء تود التحدث عنه.
- « إذا كانت ترغب فقط في أخذ قسط من الراحة ولكنها لا تريد التحدث، اسأليها عما إذا كانت تريد أن يجلس معها شخص ما، مثل صديقة أو موظفة أخرى، إلخ.
- « إذا أرادت التحدث، قومي بتقييم خطورة الموقف واجلسي معها بعد نهاية الجلسة، أو اطلبي من أخصائية الحالة التحدث إليها إذا كانت الفتاة مستعدة لذلك.
- « تأكدي من أن الفتاة هادئة وتم الاعتناء بها قبل أن تعود إلى المجموعة.
- « ذكري المجموعة باتفاقية المجموعة وتحققي من رضا الفتيات بمتابعة الجلسة.

نشاط 3: المشاكل السلوكية وديناميات المجموعة (ساعة)



المواد: ورقة اللوح القلاب، أقلام تخطيط

✳ **ملاحظة للمدربة:** إذا أمكن، أشركي موظفة من برامج حماية الطفل أو التعليم قادرة على تقديم المزيد من الدعم المتخصص في هذا الموضوع.

الأسئلة

- كيف يمكن أن تؤثر ديناميات المجموعة المختلفة على الجلسات؟ (على سبيل المثال، الفتيات المسيطرات، المجموعة خجولة، لا تأخذن الجلسات على محمل الجد، المخربات، إلخ.)
- في التجربة السابقة، هل أثرت ديناميات المجموعة على الجلسات؟
- ما الذي يمكن عمله لإدارة هذه المشكلات أثناء الجلسة؟

السيناريوهات

- قسمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات. أعطِ كل مجموعة سيناريو. اطلبي منهن وضع خطة استجابة للسيناريو أولاً، ثم تأليف لعب دور يتضمن خطة الاستجابة.
- بمجرد الانتهاء، اطلبي منهن تقديم أدوارهن مرة أخرى إلى المجموعة واطلبي من المجموعة تقديم ملاحظاتهم.



السيناريو 1: أثناء قيامكِ بتيسير جلسة من فتيات الشمس حول العلاقات الأسرية، مع الفئة العمرية للمراهقات الأصغر سناً (10-14). تبدأ إحدى الفتيات بتعطيل بقية المجموعة. تخبركِ أنها تشعر بالملل من الجلسة وهذا الموضوع بشكل خاص. وتقول لكِ إن جميع الفتيات يشعرن بالملل أيضاً. عندما تطلبين منها أن تهدأ، تبدأ في إثارة الفوضى في الغرفة وصرف انتباه الفتيات الأخريات. ماذا عليكِ أن تفعلي؟ ما هي الأشياء التي يجب مراعاتها؟

الردود الممكنة:

- ذكرى الفتاة باتفاقية المجموعة.
 - أعطي الفتاة مسؤولياتها أثناء الجلسة.
 - تحدثي إليها في نهاية الجلسة واسألها عما إذا كان هناك شيء ترغب بمشاركته، حاولي معرفة ما إذا كان هناك شيء يزعجها.
- « يتم طرح هذه الأسئلة بسبب الموضوع (العلاقات الأسرية). قد تخلق الفتاة حالة من الفوضى لأنها تعاني من مشاكل مع مقدمي الرعاية ولا تريد التحدث عن الموضوع. لذلك، من الجيد طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة بطريقة حساسة لمعرفة ما إذا كان أي شيء يزعجها أم لا.



السيناريو 2: يوجد فتاتان مسيطرتان في مجموعة فتيات الشمس. ضمن المجموعة أعطي تقويمين بتشجيع الفتيات على اتخاذ القرارات بأنفسهن. ومع ذلك، كلما كان هناك حاجة لاتخاذ قرار (في المواضيع، نشاطات كسر الجليد، الأنشطة، إلخ)، تأخذ هاتان الفتاتان زمام المبادرة وتتخذان القرار نيابة عن المجموعة بأكملها. تبدو الفتيات الأخريات خائفات من هاتين الفتاتين، وحتى إذا لم يوافقن قرارهما، فإنهن لا يعارضن للتخفيف من النزاع. ماذا ستفعلن في هذه الحالة؟

الردود الممكنة:

- حاولي إعطاء مساحة للفتيات الهادئات للمشاركة والتعبير عن أنفسهن مع شكر المشاركات المهيمات.
- تواصلين بصرياً بشكل مستمر مع الفتيات الهادئات/الصامتات في محاولة لتشجيعهن على المشاركة.
- استخدمتي أسماء الفتيات لتطلبي منهن مشاركة ما يفكرن به حول النقطة التي يتم نقاشها، ولكن دون إلحاح أو إجبار على الرد.
- إذا كان لدى المجموعة بأكملها قرار (على سبيل المثال، ما هو نشاط كسر الجليد الذي يجب القيام به الآن)، فتأكدي من ضمان إشراك الفتيات الصامتات في عملية اتخاذ القرار. يمكنك، على سبيل المثال، أن تطلب من الفتيات أن يكتبن اقتراحاتهن على أوراق ملاحظات أو أن يرفعن أيديهن للتصويت.



السيناريو 3: أثناء تيسير جلسة حول العلاقات الصحية تبدأ فتاة في تقديم تعليقات غير لائقة عن صديقها. هي لا تأخذ الجلسة بجدية وتحاول صرف انتباه الفتيات عن الحديث عن الموضوع. وقامت بإخبار الفتيات أنه بإمكانهن أن يختبئن بين الأشجار مع الفتيان الغرباء إذا كان هؤلاء الفتيان سيقدمون لهن شيئاً في المقابل، كالهدايا وما إلى ذلك. كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟

الردود الممكنة:

- اشكري الفتاة لمشاركة رأيها.
- أسألي المجموعة الأوسع عن إيجابيات وسلبيات هذه النصيحة باعتقادهن.
- أكدي على أن السلبيات جادة وأظهري كيف يمكن أن تكون الفتاة في خطر إذا قررت اتباع هذا المسار (ركزي على الموقف، وليس الفتاة التي قدمت هذا الاقتراح).
- بمجرد الانتهاء، أسألي الفتيات عما إذا كن سعيدات بالعودة لمناقشة محتوى الجلسة.
- اجلسي مع الفتاة في نهاية الجلسة وشرحي لها إدارة الحالة. قولي لها أنها قد تستفيد من التحدث إلى شخص ما، وخاصة فيما يتعلق بالأفكار حول العلاقات.
- إذا كانت الفتاة لا ترغب بالوصول إلى إدارة الحالة، اشرحي لها أن الخدمة متوفرة دائماً في حال تغيير رأيها.



نشاط 4: إدارة المواقف الصعبة؟ (ساعة دقيقة)²⁵

المواد: ورقة اللوح القلاب، أقلام تخطيط

الأسئلة

- ما هي أنواع المشاكل السلوكية التي نشأت (أو قد تنشأ) منذ بدء تنفيذ منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة؟
- كيف تمت إدارتها أو كيف سيتم إدارتها؟
- ما المقصود بـ "التنظيم العاطفي"؟ (القدرة على إدارة عواطف الفرد في مواقف معينة).
- كيف يمكن أن يكون التنظيم العاطفي مفيداً عند التعامل مع السلوك الصعب؟ (قد يكون ذلك مفيداً عند التعامل مع موقف مرهق، حيث يساعد في الحد من أي استجابة عاطفية شديدة قد تحدث - مثل الغضب أو الغضب الشديد).

التنظيم العاطفي

- أسألي المجموعة كيف يمكن لوجود اتفاقية جماعية وتحديد عواقب ثابتة أن يساعد في صياغة نموذج التنظيم العاطفي. (من خلال الحصول على عواقب ثابتة، سيتم تقليل مشاعرك إلى الحد الأدنى في الرد. ولن يسمح ذلك برد فعل عاطفي شديد عندما تتصرف إحدى الفتيات بشكل سيء).
- وضح أن أفضل طريقة لإدارة السلوك السيئ هي منعه، يمكن تحقيق ذلك من خلال الاتفاقيات الجماعية التي تضعها الفتيات. عندما تنظم المرشدة/الميسرة مشاعرها، يمكن أن يساعد ذلك الفتيات أيضاً في تنظيم مشاعرهن. عند تحديد السلوكيات التي تثير مشاعر قوية لدى الفتيات، اطلبي منهم تحديد المشاعر التي يشعرون بها وإيجاد طرق لمساعدتهن على التعبير عن ذلك بطريقة صحية.

حلّ الخلاف

- أسألي المجموعة كيف يمكن للحفاظ على الهدوء والتوسط عند نشوب شجار أن يساعدن عندما تظهر الفتيات سلوكاً صعباً؟
- اشرحي أنه عندما تسيء الفتيات التصرف أو يخرطن في خلافات وشجارات، فغالباً يوجد شيء ما يحدث لهن - ربما يحتجن إلى انتباه ورعاية لأنهن لا يحصلن على ما يكفي من الاهتمام في المنزل، أو ربما يشعرن بالملل. من خلال تكليفهن بمهام جديدة، فإن هذا يوضح لهن إن هناك بديلاً للشجار. يمكن أن تكون المهام المناسبة ذات المغزى بمثابة "عواقب" للسلوك الذي تظهروه.

✳ **ملاحظة للمدربة:** يساعد هذا النشاط في استخدام اللغة في مجموعات فتيات الشمس ومهارات الحياة التي تساعد في التعامل مع السلوكيات الصعبة.

- قسّمي المشاركات إلى مجموعتين.

المجموعة 2

ماهي بعض الإجراءات الواجب اتخاذها للتعامل بطريقة إيجابية مع السلوكيات الصعبة؟

المجموعة 1

ماهي بعض الكلمات والجمل التي يمكن استخدامها للتعامل مع السلوكيات الصعبة بطريقة إيجابية؟

- امنحي المشاركات بعض الوقت لمناقشة ذلك في مجموعتهن. اشرحي أنهن سوف يشاركن كلمات/ عبارات محددة أو إجراءات محددة يمكن اتخاذها. هذا سيساعد المشاركات على أن يكن مستعدات في حال مواجهة مواقف صعبة.

اللغة	التصرفات
• كيف يجعلك هذا تشعرين؟ ”(وشجعي الفتيات على الرد بـ “أشعر ...”) • “ما هي العواقب...؟” • “كيف يمكننا حل هذا؟” • “هل تعتقدين الآن هو أفضل وقت ...” • “هذا السلوك غير مناسب” (بدلاً من “سلوكك ...”)	• حافظي على الاتصال البصري، الإيماء والابتسام، حتى تعرف الفتيات أنك تستمعين إليهن. • وفري الفرص للفتيات لاتخاذ الخيارات ومساعدتهن على تعلم تقييم النتائج المحتملة لاختياراتهن. • عززي السلوكيات المرغوبة الناشئة مع الثناء المتكرر وتجاهل الأفعال البسيطة. • اخفضي من وضع جسمك، وخاصة بالنسبة للفتيات الأصغر سناً، انحني، اجلسي على ركبتك، أو اجلسي على مستواهن. • أعيدي ترتيب المساحة وإزالة الأدوات التي قد تشجع سوء السلوك، على سبيل المثال، إذا تم استخدام اللُّعَب والألعاب كأدوات تعليمية، فقومي بإزالتها عند الانتهاء.

نشاط: هيا نتمرّن! (ساعة)

المواد: لا يوجد

- اشرحي أنه بعد أن أصبح لدى المجموعة بعض العبارات والإجراءات الجاهزة، دعونا نرى كيفية الرد في المواقف أدناه.
- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات، واطلبي منهن تحضير لعب دور للسيناريو الذي تم تخصيصه لهن. عليهن التفكير في المناقشة ضمن مجموعتهن وكيف يمكن استخدام هذه الأفكار لمعالجة السيناريو الذي تم تقديمه (بما في ذلك أي أفكار أخرى يطرحنها).



السيناريو 1: تستمر فتاة في الجلسة في التحدث مع صديقتها أثناء محاولتك لشرح تعليمات النشاط للمجموعة.

السيناريو 2: تستمر فتاتان في التأخر عن الجلسات لأنهما تتحدثان في الخارج وتعطلان المجموعة عند دخولها. لا تفهم بقية المجموعة سبب تأخر هاتين الفتاتين بينما يجب على الجميع الحضور في الوقت المحدد.

السيناريو 3: تواصل إحدى الفتيات مقاطعة المرشدة/ الميسرة لأنها تتحدث ولا تسمح للفتيات الأخريات بالتحدث - إنها تسيطر على المجموعة.

السيناريو 4: تستمر إحدى الفتيات في الدخول والخروج من الجلسة ولا تحترم اتفاقية المجموعة.

وحدة

التواصل مع الفتيات المراهقات - دورنا كمرشدات وميسرات

أهداف الجلسة:

- إعطاء المشاركات الفرصة لاكتساب فهم أعمق لأسلوب التيسير الخاص بهن.
- فهم أسلوب كل مشاركة وكيف يمكن أن يتغير لأساليب أخرى حسب السيناريو المحدد.
- الاعتراف بالامتياز الذي نحمله وكيف يمكننا التغلب على ذلك من خلال العمل في شراكة متساوية مع الفتيات

نشاط 1: تفريغ حقيبتنا²⁶ (40 دقيقة)

المواد اللازمة: قوائم "تفريغ حقيبة امتيازاتنا": الملحق 12

التحضيرات:

- ضعي قوائم الامتياز الخمس حول الغرفة.

*** ملاحظة للمدربة:** بالنسبة للعديد من المشاركات، قد يكون هذا النشاط هو المرة الأولى التي يتم فيها تشجيعهن على استكشاف امتياز التوافق الجنسي الخاص بهن، وبالتالي، فإن تضمين قائمة امتياز التوافق الجنسي كخيار قد يوفر فرصة تعليمية مهمة لهن. ومع ذلك، يجب أن تفكر المدربات بعناية فيما إذا كان السياق سيسمح بإجراء مناقشات بناءة وآمنة حول امتياز التوافق الجنسي، على سبيل المثال، في الأماكن التي تكون فيها المثلية الجنسية غير قانونية.

قولي: الآن تعلمنا عن السلطة والامتياز والتمييز والاضطهاد، سنأخذ بضع لحظات للتفكير في هويتنا أو الفئات الاجتماعية التي ننتمي إليها. هذا نشاط شخصي. من فضلك لا تشاركن إجاباتكن مع بعضكن البعض أو مع المجموعة.

قومي بـ

- اطلبي من المشاركات التفكير بصمت في أي امتياز يتمتعن به، والتمييز الذي تعرضن له؛ ما هي جوانب هويتهن التي ارتبطت بذلك؟
- بمجرد أن تنتهي المشاركات من التأمل في هذا الأمر، أعيدي جمعهن مع بعضهن.

قولي:

- سنقوم الآن باستكشاف امتيازنا كمجموعة كوسيلة لمساعدتنا على أن نكون ميسرات/مرشدات أفضل للفتيات المراهقات.
- يوجد حول الغرفة خمس قوائم امتيازات: الامتياز الاجتماعي الاقتصادي، وامتياز القدرة الجسدية، وامتياز الانتماء الديني، وامتياز المواطنة، وامتياز التوافق الجنسي.

قومي بـ

- ادعي كل مشاركة للانضمام إلى مجموعة صغيرة لاستكشاف أحد هذه الامتيازات. يجب عليهن اختيار الامتياز الذي يتمتعن به. من أجل تحقيق أقصى استفادة من هذا النشاط، شجعي المشاركات على اختيار الهوية المميزة التي تجعلهن أكثر انزعاجاً و / أو التي كان لديهن فرصة أقل للتفكير فيها. امنحي وقتاً للأسئلة لضمان الوضوح.
- اسمحي للمشاركات بالاختيار الذاتي، ولكن قومي بتفقد كل مجموعة - هل حصلت كل مشاركة في المجموعة على الامتياز الذي اكتشفته من قائمتهن؟

- وزعي أسئلة مجموعة صغيرة على كل مجموعة صغيرة واطلبي من المشاركات قراءة القوائم قبل مناقشة المتطلبات.
- يجب أن تناقش المشاركات في هذه المجموعات إجابتهن على الأسئلة التالية:
 - ما هو رد فعلهن الأولي على هذه القائمة؟
 - هل هناك شيء يثير الدهشة أو يثير التساؤلات أو يبدو إشكالياً؟
 - هل اختبرن أيّاً من الأمثلة المذكورة في حياتهن؟
- قومي بتنظيم مراجعة قصيرة:

أسألي؟

- ما هو شعوركن عند قراءة القائمة؟
- ما هو الشيء الذي تعلمتهن عن أنفسكن من خلال نشاط المجموعة الصغيرة؟
- لماذا من المهم أن تكوني مدركة للامتياز بشكل عام؟ كمرشدات/ميسرات؟
- ماذا يمكننا أن نفعل كمرشدات/ميسرات لنكون على دراية بامتيازنا الخاص ومشاركة سلطتنا مع الفتيات؟

الرسائل الأساسية:

قولي:

- تخلق أنظمة الاضطهاد التسلسلات الهرمية التي تفضل فئة اجتماعية على حساب الآخرين/الأخريات. سواء كنا ندرك ذلك أم لا، فمن المحتمل أننا نستفيد من بعض أشكال الامتياز الذي توفره أنظمة الاضطهاد هذه. تؤثر الامتيازات على كل جانب من جوانب الحياة؛ غالباً ما يمنعنا الامتياز غير المدرك من ممارسة قيم مهمة مثل المساواة والإنصاف والعدالة وحتى اللطف.
- بصفتنا مرشدات/ميسرات، من المهم أن ندرك امتيازنا فيما يتعلق بالفتيات اللواتي نعمل معهن حتى نلتزم تماماً بتقديم مساعدة متعاطفة ولا تستبق الأحكام وداعمة. إن الاعتراف بامتيازنا ومساءلة أنفسنا عن قدرتنا على تفكيك أنظمة الاضطهاد بشكل واعي ما يمنحنا الهيمنة على الآخرين/الأخريات، هو أمر أساسي لخلق علاقة "سلطة بـ" مع الفتيات.
- يمكن أن يثير التفكير في الامتياز العديد من المشاعر غير السارة مثل الشعور بالذنب والغضب والخوف من ارتكاب الأخطاء والحزن وما إلى ذلك. من المهم ممارسة التعاطف مع الذات ومعرفة أن لدينا جميعاً امتيازات لم نخترها. ومع ذلك، لأن هذه الامتيازات تؤثر على كل جانب من جوانب الحياة، يجب علينا أيضاً أن نذكر أنفسنا بأن الامتياز غير المدرك كثيراً ما يمنعنا من ممارسة قيم مهمة مثل المساواة والإنصاف والعدالة وحتى اللطف.
- عندما ندرك سلطتنا وموقعنا كميسرات/مرشدات وعندما نختار العمل في شراكة متساوية مع فتاة، فإننا ندعم حق الفتاة في الوصول إلى الخدمات ونعزز قدرتها على اتخاذ القرارات واتخاذ الإجراءات فيما يتعلق بسلامتها وصحتها ورفاهيتها.
- عندما ندرك ذلك، يمكننا التركيز على بناء علاقة أكثر توازناً لمشاركة تلك السلطة. إلقاء اللوم عليها والحكم عليها يمنحنا المزيد من "التسلط" عليها؛ حيث لسنا نحن المسؤولين، ولا نقول لها ما يجب القيام به، لدينا المزيد من "السلطة بـ" معها.

نشاط 2: التواصل والاضطهاد المتقاطع (30 دقيقة)

المواد اللازمة: لوح ورقي وعليه نضع قائمة فيها "الأشخاص أولاً" و "الكلمات مهمة" و "تغييرات اللغة" و "مسائل العقلية"

قومي بـ: قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات. في مجموعتهن، ينبغي أن يناقشن تقنيات التواصل والاستراتيجيات اللازمة لشرح "منهاج مهارات فتيات الشمس" لـ:

1. فتاة على كرسي متحرك
(على سبيل المثال: لا تتكئ على كرسي متحرك أو جهاز مساعد لفتاة ذات إعاقة ما أو تحريكه دون إذنها. ناقشي خيارات التنقل إلى الأنشطة والمناسبات. تحركي على قدر سرعتهم).
2. فتاة صماء
(على سبيل المثال: اكتشفي كيف تفضل الفتاة التواصل. اجذبي انتباه الفتاة قبل التحدث، سواء برفع يدك أو التلويح بأدب. قفي أمام وتحدي مباشرة إلى الفتاة الصماء وليس إلى المترجم الفوري. لا تغطي فمك أو تأكلي أثناء التحدث. اسمحي للفتاة المصاصة بالصمم أو التي تعاني من ضعف السمع باختيار أفضل مكان للجلوس في الاجتماع حتى تتمكن من رؤية الأخريات بوضوح والتواصل بسهولة أكبر).
3. الفتاة التي تعاني من ضعف البصر
(على سبيل المثال: قدمي نفسك دائماً والأخريات معك في المجموعة بالاسم. أخبري الفتاة إذا كنتي تتحركين أو قمتي بمغادرة مكانك - لا تقومي بالتحرك فقط دون إعلامها. إذا وصلت الفتاة إلى مكان جديد، أخبريها بمن في الغرفة أو المجموعة، واقترحي وصف البيئة المحيطة لها. تجنبني اللغة الغامضة، مثل "بهذه الطريقة" أو "هناك" عند توجيه أو وصف موقع).

4. فتاة ذات إعاقة ذهنية

(على سبيل المثال: التواصل من خلال جمل قصيرة تشرح نقطة واحدة في كل مرة. استخدمي أمثلة من الحياة الواقعية لشرح وتوضيح النقاط. امنحي الفتاة وقتاً للرد على سؤالك أو تعليماتك قبل تكراره. إذا كنتي بحاجة إلى تكرار سؤال أو نقطة، قومي بتكرارها مرة واحدة. إذا لم يفلح ذلك، فحاولي مرة أخرى باستخدام كلمات مختلفة.)

✓ **قومي بـ:** بمنح المشاركات 10 دقائق للمناقشة و من ثم اطلبي منهن مشاركة مقترحاتهن مع المشاركات الأخريات

أسألي:

- ما هي انطباعاتهن عن النشاط؟ كيف وجدته؟
- ما الذي يمكن أن تفعله المشاركات إذا احتجن إلى مزيد من النصائح / المعلومات المتخصصة؟ (على سبيل المثال، تحديد المنظمات المحلية المعنية بالأشخاص ذوي/ات الإعاقة.)
- كيف يمكن تكييف هذه اللغة لتستخدم في مجموعات أخرى؟ هل الأمثلة والمهارات التي تم ايجادها قابلة للتحويل للعمل مع مجموعات أخرى في المجتمع؟
- ما هي الإجراءات الأخرى التي يمكننا اتخاذها للتأكد من أن خدماتنا في متناول جميع الفتيات، وأن جميع الفتيات يشعرن بالراحة في حضور "فتيات الشمس"؟

الرسائل الرئيسية

قولي:

- برنامج فتيات الشمس مخصص لجميع الفتيات. بصفتنا ميسرات/مرشدات، تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان حصول جميع الفتيات على وصول متساوي وفرصة للمشاركة في فتيات الشمس. للقيام بذلك، نحتاج إلى قضاء بعض الوقت في فهم كيف تؤثر أشكال الاضطهاد المتقاطعة على حياة الفتيات وتخلق حواجز أمام مشاركتهن. بمجرد أن نفهم ذلك، فمن مسؤوليتنا تكييف وتعديل جلسات فتيات الشمس بحيث تتساوى جميع الفتيات في فرصة المشاركة. على سبيل المثال، قد نستخدم أنواعاً مختلفة من التواصل في إستراتيجيتنا للتوعية بحيث تتعرف جميع الفتيات على برنامج فتيات الشمس وتمكنهن من أن يقررن بأنفسهن ما إذا كن يرغبن في الحضور، أو قد نوفر وسائل النقل للفتيات اللواتي لم يكن بإمكانهن حضور الجلسات.
- ستحتاج بعض الفتيات إلى دعم متخصص. بصفتنا ميسرات/مرشدات، يتمثل دورنا في إحالة الفتيات اللواتي يحتجن إلى إدارة حالة إلى أخصائي حالة، بما يتماشى مع رغباتهن. قد ترغب بعض الفتيات أيضاً في الحصول على خدمات متخصصة لا تستطيع منظماتنا تقديمها و/أو التي تقدمها منظمة ذات تخصص متكامل. على سبيل المثال، منظمة مجتمع مدني محلية تعمل مع مجتمع التعبير المتنوع عن الجنس والتوجه الجنسي والهوية الجندرية المتنوعة أو منظمة حقوق ذوي ذوات الإعاقة. قد يكون من المفيد معرفة هذه المنظمات في منطقتك مما يسمح بتيسير الإحالات ومشاركة المعلومات.
- بصفتنا ميسرات/مرشدات، تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان إتاحة خدماتنا لجميع الفتيات بالتساوي، وأنه يمكننا ربط الفتيات بالخدمات المتخصصة إذا أردن أو عندما يطلبن ذلك.
- من المهم استخدام طرق تواصل محترمة وشاملة. يجب على الميسرات:

1. استخدام المشاركة واستراتيجيات التواصل بما يتناسب مع احتياجات التواصل للفتيات. استكشفي أساليب إبداعية للتواصل التي تدعم قدرة الفتيات على التعبير واتخاذ القرار.
2. استخدمي المصطلحات بصيغة "الشخص أولاً" (على سبيل المثال، "النساء والفتيات ذوات الإعاقة" وليس "المرأة المعوقة"؛ و "الفتاة المكفوفة" أو "الفتاة ذات الإعاقة البصرية" بدلاً من "الفتاة العمياء").
3. استخدمي "الأشخاص بلا إعاقة" بدلاً من الأشخاص "الطبيعيين" أو "العاديين".
4. استخدمي المصطلحات المناسبة لمختلف أنواع الإعاقات: الجسدية، والبصرية / النظر، والسمعية، والذهنية، والنفسية الاجتماعية.
5. استخدمي ضمائر من اختيارهن للإشارة إليهن (هي، هو، هم). إذا لم تكوني متأكدة، فاسألين ماذا يفضلن. لا بأس أن تُسأل النساء والفتيات كيف يرغبن في التعرف عليهن.
6. استخدمي التواصل الداعم والمحترم والشامل مع الفتيات المراهقات المختلفات.
7. مثلي التنوع المجتمعي من خلال صور النساء والفتيات من مختلف المجموعات العرقية، وذوات الإعاقة، وأولئك اللواتي لديهن هويات وتوجهات جندرية مختلفة، وأولئك اللواتي يمثلن مجموعة من الأعمار.
8. لا تستخدم مصطلحات ذات دلالات سلبية، مثل "تعاني" أو "معاناة" أو "ضحية" أو "معاقة". قولي "مستخدمة كرسي متحرك" بدلاً من "على كرسي متحرك" أو "مقيدة على كرسي متحرك".
9. أسألي الفتيات عن الأسماء والمصطلحات المفضلة لديهن. أسألي المنظمات التي تعمل مع مجتمعات معينة عن المصطلحات المفضلة لديهن، وذلك لتجنب استخدام الكلمات الضارة والتمييزية.

10. لا تضعي افتراضات (على سبيل المثال، الوصف بالمغاير الجنسية).

- الإجراءات الرئيسية الأخرى التي يمكن أن تساعد في ضمان إتاحة خدماتنا لجميع الفتيات:
 - قومي بتضمين بند في الميزانية لتغطية بناء مواد (على سبيل المثال، المنحدرات، والنقل والتنقل).
 - قومي بتضمين بند في الميزانية لتغطية المواد واللوازم والموارد لتيسير عملية الوصول إلى الخدمات (على سبيل المثال، مترجم/ة فوري ومواد التوعية المتنوعة والمواد الإضافية للجلسة).
 - تواصل مع المنظمات ذات التخصصات التكميلية، بما في ذلك تلك التي تعمل مع الأشخاص ذوي/ات الإعاقة والأشخاص ذوي/ات التوجهات الجنسية والهويات الجندرية المتنوعة. قومي بدمجهم في مسارات الإحالة وعممي معلومات عنهم مع الفتيات حتى تتمكن الفتيات من اتخاذ قرارات صائبة بشأن مقدمي/ات الخدمات المفضلة لديهن.
- « اطلبي الحصول على التدريب والتوجيه من هذه المنظمات للمساعدة في ضمان أن تكون خدماتك شاملة ومصممة حسب الحاجة.

نشاط 3: سلطتنا كميسرات / مرشدات²⁷ (40 دقيقة)



المواد اللازمة:

- ☐ وسائل أرضية
- ☐ ملخصات "انعكاس الذات"
- ☐ كتاب تعليمي و / أو ورقة
- ☐ أقلام رصاص / أقلام تلوين
- ☐ "الخصائص" و "العوامل البيئية" و "الأدوار" مكتوبة على اللوح الورقي الموضوع أمام المشاركات

✓ **قومي بـ:** ادعي المشاركات للجلوس أو الاستلقاء على الأرض على الوسائد الأرضية في دائرة. أخبري المشاركات أن يكنّ مرتاحتات.

🗨 **قولي:** سنتدرب الآن على وضع أنفسنا مكان الفتيات المراهقات. هذا تمرين تأملي. سأقرأ قصة قصيرة عن فتاة. يجب أن تتخيل أنك الفتاة في القصة وأن تدون أي مشاعر أو أفكار تطرأ. يمكنك اختيار إغلاق عيونك إذا كنت تشعر بالراحة تجاه ذلك.

✓ **قومي بـ:** قودي المشاركات في تمرين تنفس قصير لخلق الأجواء المناسبة (أربعة أنفاس للداخل/الخارج والعد إلى أربعة خلال كل منها) ثم اقرأي قصة سارة بصوت عالٍ.

قصة سارة

سارة فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. لديها طفل واحد. سارة أيضاً أرملة. مات زوجها لكنها ما زالت تعيش مع أهل زوجها.

لقد عانت من بعض المشاكل الصحية منذ أن أنجبت طفلاً لكنها لا تشعر بالراحة في مناقشة هذا الأمر مع حماتها. سمعت أن هناك مساحة آمنة للنساء والفتيات، وأنهن يقدمن المعلومات الصحية هناك. لم تكن هناك من قبل وهي قلقة من الطريقة التي ستعامل بها، لأن الأرمال، وخاصة الصغيرات مثلها، غالباً ما يعاملن معاملة سيئة في المجتمع. إنها غير متأكدة مما إذا كانوا/كنّ سيسمحون/يسمح لها بالدخول، لأنها لديها طفلها/طفلتها الصغيرة/معهولة تعتقد أن لديهم/ن رعاية للأطفال.

عندما وصلت سارة، لم تر أي فتيات في مثل عمرها. تخبرها امرأة أن تأتي لكنها تشرح لها أنه في المرة القادمة يجب أن تحاول ترك طفلها/طفلتها مع شخص آخر، لأن ذلك يشنت الانتباه. إنها امرأة أكبر سنّاً بكثير، وتحدث إلى سارة باللغة التي يتحدث بها أكبر مجتمع عرقي في منطقتهم/ن. تتحدث سارة لغة مختلفة يتحدث بها مجتمع أصغر. يمكنها أن تفهم ما تقوله المرأة، لكنها ليست واثقة جداً من التحدث بهذه اللغة، خاصة فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بالصحة.

²⁷ مقتبس من (IRC، 2019). بناء التفكير المحلي، منهج ورشة عمل البرمجة الشاملة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

- اطلبي من المشاركات التفكير بشكل انفرادي في القصة واعتبار ما يلي:
 - كيف شعرت سارة حيال الذهاب إلى المساحة الآمنة؟
 - كيف شعرت بمجرد وصولها إلى المساحة؟
 - كيف شعرت سارة حيال المرأة؟ كيف نظرت لها سارة؟
- امنحي المشاركات بضع لحظات للتفكير في هذه الأسئلة. ثم ادعي المشاركات للعودة إلى المجموعة.

أسألي:

- ما هي ديناميكية السلطة بين سارة والمرأة؟ من لديها سلطة أكبر في هذه الحالة؟
- ما هي عواقب ديناميكية السلطة هذه على سارة؟

أشرحي:

- بصفتنا مقدمات خدمة، علينا أن نكون على دراية بديناميكيات السلطة بيننا وبين الفتيات المراهقات اللواتي ندعمهن، ونفهم كيف يمكن أن تؤثر مكانتنا في المجتمع وبالتالي "التسلط" على الفتيات سيؤثر سلباً على وصولهن إلى خدمات جيدة ومتخصصة.
- عندما ندرك قوتنا وموقعنا كمرشدات/ميسرات ونختار العمل في شراكة متساوية مع جميع الفتيات، فإننا نكيف خدماتنا وأنشطتنا بناءً على احتياجات الفتيات، ونقدم حق الفتاة في الوصول إلى الخدمات، ونعزز قدرتها على اتخاذ القرارات واتخاذ الإجراءات فيما يتعلق بسلامتها وصحتها ورفاهيتها.
- عندما ندرك ذلك، يمكننا التركيز على بناء علاقة أكثر توازناً لمشاركة تلك السلطة. وأن عدم احتساب مخاطرها أو احتياجاتها الفريدة أو إلقاء اللوم عليها والحكم عليها يمنحنا المزيد من "التسلط" عليها؛ عندما لا نكون بموضع المسؤول، ولا نقول لها ما يجب القيام به يكون لدينا المزيد من "السلطة مع".

✓ **قومي بـ:** أخبري المشاركات أننا سنفكر الآن بهويتنا الخاصة، وعضويتنا في المجموعة، وسلطتنا؛ حتى نتمكن من العمل على تحقيق ذلك.

أشرحي:

- ند كما رأينا في النشاط الأول، تنتمي جوانب مختلفة من هويتنا إلى فئات مختلفة في المجتمع، بعضها مُنح القوة (المهيمنة)، والبعض الآخر يُمنح قوة أقل (تابع). يمكننا ولدنا بالفعل عضوية جماعية متعددة في ذات الوقت وهي تتفاعل للتأثير على سلطتنا ومكانتنا.
- تساعدنا هذه المفاهيم²⁸ المفيدة في استكشاف جوانب الهوية و علاقتها سلطتنا ومكانتنا في المجتمع.
 - الخصائص تعني الخصائص الاجتماعية والثقافية والبيولوجية مثل الجنس والعمر والطبقة الاجتماعية والاقتصادية والتوجه الجنسي والهوية الجندرية والعرق والدين والإعاقة / الضعف. الخاصية لا تعني سمة شخصية مثل "كونك طيباً".
 - العوامل البيئية تعني إحساساً بالهوية يتجاوز الفرد ويشمل مكانته كجزء من نظام بيئي حي. يبدو أننا نميل إلى دمج بيئتنا في إحساسنا بذاتنا (على سبيل المثال، الارتباط بالبلد الذي ولدنا فيه أو اللهجة التي نكتسبها، أو التأثير على الطريقة التي تنصرف بها).
 - الأدوار تعني من نحن في علاقتنا بالآخرين/الأخريات وتكون مبنية على أساس أنشطتنا اليومية، مثل الوالدين، والشريك، والأخ/الأخت، والطفل/ة، والفنان/ة، والرياضي/ة، والطالب/ة، وقائدة/ة المجتمع، والمهني/ة، والناشط/ة.
- بالنسبة لكل منا، قد تكون هناك أجزاء من هويتنا عامة تماماً وأجزاء أخرى نشعر بعدم الأمان عند مشاركتها بشكل مفتوح مع الآخرين/الأخريات لأننا نخشى الوصم أو الرفض أو الحكم. لهذا السبب، الجزء التالي من هذا النشاط سيكون خاصاً ويمكن إجراؤه على ورقة / في دفاتر الملاحظات.

✓ قومي بـ:

- ادعي المشاركات للعودة إلى مقاعدهن. عندما يعدن إلى مقاعدهن وينفردن بأنفسهن اطلبي منهن استخدام الدفاتر الخاصة بهن لتدوين جميع الخصائص والأدوار التي تحددهن. شجعي المشاركات على ملاحظة كيف أن التفكير في أجزاء مختلفة من هويتهن يحفز شعورهن.
- امنحي المشاركات خمس دقائق للقيام بذلك.
- قومي بتوزيع أداة "انعكاس الذات"

- امنحي المشاركات خمس دقائق لاستكمال تأملاتهن. قومي بتذكير المشاركات أن هذا نشاط شخصي خاص. يجب أن يتذكروا وضع ملخصاتهم بأمان في حقيبتهم بعد الانتهاء.
- يسري جلسة مناقشة حول الأسئلة الرئيسية.
- لخصي الرسائل الأساسية.

اسألني؟

- ما هي جوانب هويتكن المرتبطة بكونكن ميسرات/مرشدات؟
- ما هي الامتيازات التي تملكها والتي من الممكن ان لا تكون موجودة عند الفتيات المراهقات اللواتي نعمل معهن؟ (على سبيل المثال، التعليم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي وكسب الدخل، وحالة المواطنة، والمهارات، والمعرفة، والأدوار القيادية للمجتمع، وما إلى ذلك).
- كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الديناميكية بيننا وبين الفتيات المراهقات؟
- بصفتنا ميسرات/مرشدات، ما نوع الأشياء التي يمكننا القيام بها لبناء علاقات أكثر توازناً مع الفتيات المراهقات؟

الرسائل الرئيسية

قولي:

- لدينا جميعاً هويات معقدة وفريدة تتكون من جوانب وخصائص وأدوار وديناميكيات سلطة متعددة الأوجه. ومع ذلك، فإن دور الميسرة/المرشدة مشتركة بين جميع المشاركات.
- بصفتنا ميسرات/مرشدات، علينا أن ندرك أن امتيازاتنا تمنحنا "التسلط" على المراهقات. على سبيل المثال، قد يكون هذا بسبب مكانتنا والوضع المهني (غالباً) القانوني والموارد والمعرفة والخبرة والعمر. من الأهمية بمكان أن نفكر في هذه السلطة والوضع ونذكرهما، وتأثير ذلك على كيفية تعاملنا مع الفتيات اللواتي يحتجن إلى مساعدتنا، وكيف تنظر الفتيات المراهقات إلينا بدورهن.
- عندما ندرك قوتنا وموقعنا كميسرات/مرشدات ونختار العمل في شراكة متكافئة مع الفتاة، فإننا ندعم حق الفتاة في الوصول إلى الخدمات ونعزز قدرتها على اتخاذ القرارات وقدرتها على اتخاذ الإجراءات فيما يتعلق بسلامتها وصحتها ورفاهيتها. عندما ندرك ذلك، يمكننا التركيز على بناء علاقة أكثر توازناً لمشاركة تلك السلطة. إلقاء اللوم على الفتاة والحكم عليها يمنحنا المزيد من "التسلط" عليها؛ عندما لا نكون بموضع المسؤول، وعندما لا نقول لها ما يجب القيام به يكون لدينا المزيد من "السلطة بـ".

نشاط 4: مسؤوليتنا كميسرات / مرشدات (20 دقيقة)



المواد اللازمة:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ أقلام تحديد
- ☐ نشرة معلومات

قومي بـ:

- قدمي تعريف "النساء والفتيات المختلفات" من نشرة المعلومات.
- امنحي المشاركات بضع دقائق لقراءتها بأنفسهن. اسألني عما إذا كانت هناك أسئلة حول التعريف.
- وضح أن هذا يمس الأفكار والمفاهيم التي نوقشت بالفعل في الأنشطة السابقة: الهوية، والسلطة، وعضوية المجموعة التابعة/المهيمنة، والاضطهاد المتقاطع، والسلطة بـ.

اسألني؟

- ما هي الحقوق التي تتمتع بها الفتيات المراهقات؟ (على سبيل المثال، الصحة والتعليم والمساواة وعدم التمييز والعيش دون ممارسة العنف ضدهن بما في ذلك الزواج المبكر).

✓ **قومي بـ:** اكتبى الإجابات على اللوح الورقي يوضع في الجزء الأمامي من غرفة التدريب.

؟ **اسألني:**

- ما هي الحقوق التي تتمتع بها الفتيات المراهقات؟ (على سبيل المثال، الصحة والتعليم والمساواة وعدم التمييز والعيش دون ممارسة العنف ضدهن بما في ذلك الزواج المبكر).

✓ **قومي بـ:** اكتبى الإجابات على اللوح الورقي يوضع في الجزء الأمامي من غرفة التدريب.

؟ **اسألني:** هل تنطبق هذه الحقوق على جميع الفتيات المراهقات بالتساوي؟ (الجواب: نعم).

✓ **قومي بـ:** لخصي "حقوق الفتيات المراهقات" من نشرة المعلومات.

... **اشرحني:**

- هذه الحقوق مستمدة من اتفاقية حقوق الطفل والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- بصفتنا ميسرات/مرشدات، وكمقدمات خدمات إنسانيات وعاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإننا ملتزمات بمبادئ الحياد أو عدم التمييز وعدم إلحاق الأذى. يتضمن ذلك ضمان أن خدماتنا تدعم احتياجات الفتيات اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتقاطعة من الاضطهاد.
- لا يتطلب هذا الأمر مهارات متخصصة. بل يتطلب منا أن نفهم كيف تؤثر أنظمة الاضطهاد المتقاطعة على حياة الفتيات وأن نبذل جهوداً لتجاوز الحواجز وتكييف خدماتنا / أنشطتنا - وهو أمر بدأنا بالفعل في التفكير فيه في هذه الوحدة.

؟ **اسألني:** ما نوع الأشياء التي يمكن للميسرات/المرشدات القيام بها للمساعدة في ضمان خدمة "فتيات الشمس" لجميع الفتيات على قدم المساواة؟

✓ **قومي بـ:**

- لخصي من نشرة المعلومات "تلميحات خاصة بتقديم دعم يتسم بالجودة، ومختص وسهل الوصول".
- لخصي الرسائل الأساسية.

الرسائل الرئيسية

= **قولي:**

- يحق لجميع الفتيات المراهقات التمتع بحقوق متساوية بموجب اتفاقية حقوق الطفل والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- بصفتنا مقدمات خدمات إنسانية وجهات فاعلة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، لدينا التزام مهني لضمان أن خدماتنا تساعد في تحقيق هذه الحقوق لجميع الفتيات بالتساوي وتستجيب لتنوع احتياجات جميع الفتيات المراهقات.
- لا يتطلب هذا الأمر مهارات متخصصة. بل يتطلب منا تخصيص وقت لفهم كيفية تأثير محاور الاضطهاد المتقاطعة على حياة جميع الفتيات وبذل الجهود لتجاوز العوائق للاستجابة للتنوع الكامل في احتياجات الفتيات.

نشرة المعلومات

1. **النساء والفتيات المختلفات:** تهدف هذه العبارة إلى أن تكون شاملة لجميع النساء والفتيات في سياق إنساني. سيكون لكل امرأة أو مراهقة هوية فريدة تتكون من اختياراتها الخاصة، وتجاربها الحياتية، وخصائصها، وأيضاً من خلال عدم المساواة الخارجية المتداخلة التي تضع بعض النساء والفتيات في مجموعات مهيمنة أو تابعة لبعضها البعض. تهدف برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى تضمين النساء والفتيات بشكل استباقي في الخدمات والأنشطة وبناء "السلطة بـ" عبر الانقسامات الاجتماعية التي تهمش وتفصل النساء والفتيات عن بعضهن البعض.

2. حقوق الفتيات المراهقات:

- الحق في الحصول على تعليم جيد
- الحق في إبداء آرائهن وأن يتم الاستماع إليهن وأخذهن على محمل الجد.
- الحق في الخصوصية
- الحق في الصحة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية والمعلومات والخدمات
- الحق في المساواة
- الحق في عدم التمييز
- الحق في العيش بمنأى عن العنف والاستغلال (بما في ذلك زواج الأطفال/الطفلات).
- الحق في عدم التعرض للعقاب بطريقة قاسية أو ضارة
- الحق في الحماية من الأذى وسوء المعاملة جسدياً أو عقلياً. وهذا يشمل الحق في الحماية من العمل الذي يضر بهن، لأنه يضر بصحتهن وتعليمهن.
- إذا قمن بالعمل، فلهن الحق في أن يكنَّ آمنات وأن يحصلن على أجر عادل.
- الحق في اللعب والراحة.
- الحق في معرفة حقوقهن

3. تلميحات خاصة بتقديم دعم يتسم بالجودة، ومختص وسهل الوصول:

- لا يتطلب هذا الأمر مهارات متخصصة. بل يتطلب منا أن نفهم كيف تؤثر أنظمة الاضطهاد المتقاطعة على حياة الفتيات وأن نبذل جهوداً لتجاوز الحواجز.
- كمقدمات خدمات إنسانية وجهات فاعلة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، نحن ملتزمات بمبادئ الحياد أو عدم التمييز، وعدم التسبب في أي ضرر.
- سنعمل بالفعل مع "فتيات مختلفات".
- التأكد من أن الخدمات لا تزيد من تهيمش الفتيات اللواتي يتعرضن لأنظمة اضطهاد متعددة أو تعرضهن لمزيد من المخاطر.
- تجنب افتراض احتياجات الفتاة واهتماماتها وتجاربها بناء على جوانب هويتها.
- توفير معلومات عن الخدمات المتخصصة الأخرى للفتيات حتى يتمكنن من اتخاذ قرار جيد بشأن مزود/ة الخدمة الأفضل لهن.
- العمل مع النشطاء/الناشطات المحليين/ات والمنظمات ذات التخصصات التكميلية (مثل حقوق الإعاقة وحقوق الهوية الجندرية والتوجه الجنسي المتنوعة).
- التشاور بانتظام مع مجموعة من الفتيات المراهقات اللواتي لديهن تجارب معيشية مختلفة وأعمار مختلفة للتأكد من أن الخدمات والمساحة متاحة وآمنة ومريحة وداعمة.
- استشاري مشرفتك إذا كانت لديك مخاوف أو تحديات في العمل مع فتيات يواجهن أشكالاً متعددة ومتداخلة من الاضطهاد.

وحدة

نمو وتطور الفتيات المراهقات: استراتيجيات

أهداف الجلسة:

- ستتعلم المشاركات تحسين مشاركة الفتيات خلال مراحل المراهقة المختلفة.
- ستتعلم المشاركات تقنيات تساعدن لتعديل الجلسات بما يتناسب مع مرحلة الفتيات المراهقات العمرية.

نشاط 1: فهم تجارب نمو الفتيات؟ (30 دقيقة)



المواد: لا يوجد

- اطلبي من المشاركات تكوين دائرة. اشرحي لهن أنك ستطرحين سؤالاً وعليهن الإجابة بكلمة واحدة التي هي أول كلمة تخطر ببالهن.

الأسئلة

- تعلمنا مسبقاً عن أهمية فهم تجارب الفتيات ودرجة فهمهن عند اتخاذ قرار بشأن المواضيع التي تختارها الفتيات. ولكن فلنفكر سوياً في التقنيات المستخدمة، وكيف يمكن أن تكون مختلفة بالنسبة للفتيات في مراحل المراهقة المختلفة.
- ما هي بعض الاختلافات التي قد نواجهها عند تيسير الأنشطة مع المراهقات الأكبر أو المراهقات الأصغر؟
- ما هي بعض الأشياء التي ينبغي القيام بها لتغيير أساليب التيسير مع الفتيات الأكبر سناً أو الأصغر سناً؟

الرسائل الرئيسية

- عند التعامل مع المراهقات، تأكدي من أن المعلومات المقدمة تعني لهن شيئاً، ما وأنهن قادرات على الارتباط بها بناءً على تجاربهن.
- عندما نستخدم أمثلة يمكن للفتيات أن تربطها بتجارب يعرفنها أو لديهن خبرة بها، يكون من الأسهل بالنسبة لعقولهن معالجة المعلومات مما يساعد في تحسين التعلم. بينما من الصعب على الفتيات أن يفهمن الأمثلة عندما تتحدث عن أشياء لا يمكن لهن الارتباط بها، كذلك التحدث عن الأمور بطريقة عامة جداً دون ترسيخها في عقولهن عن طريق ربطها بواقعهن اليومي. على سبيل المثال، تقديم فكرة الموافقة دون تقديم أمثلة للفتيات عما تعنيه الموافقة، سيؤدي إلى أن الفتيات لن يفهمن هذه الفكرة بشكل كافٍ.
- قد تجد المرشدات/ الميسرات أنه خلال تطبيق فتيات الشمس هناك حاجة إلى إدراج المزيد من الأنشطة لتيسير التجارب بشكل ملموس للمراهقات الأصغر سناً. بينما يتم استخدام هذه النصائح والتقنيات في جميع أنحاء منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة، يمكن للمرشدات/ الميسرات تكييفه إذا شعرن أن الفتيات بحاجة إلى مزيد من الأنشطة التي تستخلص تجارب ملموسة.



نشاط 2: الفتيات – من الذي يقرر ما هو الأفضل؟ (ساعة)

المواد: ورق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- قسمي المشاركات إلى مجموعات (مكونة من مشاركتين أو ثلاثة)، أعطي كل مجموعة واحدة من التقنيات التالية:



- اطلبي من المشاركات المشي في جميع أنحاء الغرفة، اطلبي منهن أن يركزن على القصة التي سيتم إخبارهن بها. أخبريهن أن يأخذن وقتهن للتفكير فيما سيفعلنه في هذا الموقف.
- « لماذا تعتبر التقنية التي تم تعيينها لمجموعتك مهمة لاستخدامها مع الفتيات المراهقات؟
- « من خلال لعب الأدوار، أوضح كيف يمكن استخدام هذه التقنية (قدمي للمجموعة التي تم إعطاؤها بتقنية الفيديو أحد استخدامات الفيديو)²⁹.
- « بعد أن تقوم كل مجموعة بتقديم التقنية الخاصة بها، أسألي المجموعة الأكبر عما إذا كانت التقنية واضحة أم لا.
- « اطلبي منهن التفكير في المواقف التي قد تكون كل تقنية مفيدة فيها بشكل خاص (على سبيل المثال، استخدام سرد القصص للقضايا مثل اتخاذ القرار / حل المشاكل، ولعب الأدوار لممارسة تقنيات التواصل، والصور للمواضيع التي يصعب شرحها مثل الصحة الإنجابية والجنسية للمراهقات ASRH ، إلخ).

الرسائل الرئيسية

- سرد القصص:** يسهل الروابط العاطفية التي يتم بناؤها مع المحتوى. يؤدي هذا عادةً لاهتمام المراهقات وانخراطهن أكثر في مجال الموضوع. يجب أن تكون القصص مناسبة للسن والسياق.
- التوقف:** بعد طرح سؤال سوف يتيح للمراهقات الوقت لمعالجة وربط المعلومات.
- العمل في مجموعات/ ثنائيات:** سيشرح المناقشة بين المراهقات ويساعدهن على الشعور بالراحة لدى الإجابة وتقديم التقارير إلى المجموعة الأوسع. وقد يثري ذلك الردود والإجابات.
- لعب الأدوار:** يسمح للمراهقات باستخدام المعلومات التي تعلمنها ووضعها موضع التنفيذ. إنها فرصة لممارسة المهارات والتقنيات في بيئة آمنة.
- الأسئلة التوضيحية:** تساعد المرشدة/ الميسرة على التأكد من أن المعلومات واضحة للمراهقات. ببساطة يمكن تحقيق ذلك من خلال سؤال المجموعة إن كان لديهن أي أسئلة، أو أن تطلب من المجموعة العمل ضمن ثنائيات للإجابة على سؤال محدد يتعلق بالمعلومات التي تم تقديمها، أو عن طريق تقديم ألعاب من شأنها أن تساعد المرشدة/ الميسرة على قياس مستوى الفهم في هذه المجموعة.
- استخدام الصور:** الرسوم والصور المتحركة إن أمكن. هذا مفيد بشكل خاص عند شرح المعلومات الصعبة (على سبيل المثال الصحة الإنجابية والجنسية للمراهقات ASRH). من المفضل أن تتأكدي إن المواد المرئية المستخدمة هي رسوم متحركة متعلقة بالسياق، ولا تظهر الصور التي قد تثير مشاعر حزينة/ مؤلمة لدى الفتيات. تأكدي من موافقة المشرفة على جميع الصور قبل استخدامها.
- الفيديو:** بعد طريقة رائعة وجذابة لتوفير المعلومات. يمكن استخدامها كنقطة دخول لشرح المعلومات الحساسة، مما يتيح مناقشة الموضوع بمزيد من التفاصيل. تأكدي من أن جميع مقاطع الفيديو مناسبة ومتعلقة بالسياق، أيضاً تأكدي من موافقة المشرفة قبل استخدامها.
- تمارين التخيل:** حيث يُطلب من الفتيات إغلاق أعينهن وتخيل مشهد وتصور ما يتخيلنه. على سبيل المثال، تخيل أنهن يلعبن في البحر. يمكن أن يساعد ذلك المراهقات على التواصل مع المعلومات على المستوى الشخصي، مما يتيح لهن مساحة لتصور ما تعنيه هذه المعلومات لهن.

²⁹ يمكن استخدام الفيديو عن لجنة الإنقاذ الدولية/ صندوق الأمم المتحدة للسكان إذا كان مناسباً للسياق <https://www.youtube.com/watch?v=ZKRDOZIX0Hk>



نشاط 3: الفروق بين المراهقات الأصغر والمراهقات الأكبر سناً

– عصف ذهني (ساعة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- قسمي المشاركات إلى مجموعتين. ستبحث إحدى المجموعتين في الفئة العمرية للفتيات المراهقات الأصغر سناً (10 - 14) والمجموعة الأخرى في الفئة الأكبر سناً (15 - 19).
- داخل مجموعاتهم، سوف يفكرن في الشكل الذي ستبدو عليه بنية الجلسة لفتتهن العمرية.

الأسئلة

- كم من الوقت يجب أن تستمر كل جلسة؟
- كم من الوقت يجب أن يكون مخصصاً لتقديم المعلومات وكم يجب أن يخصص للألعاب؟
- كيف ينبغي تقديم المعلومات للمجموعة؟
- ما نوع الأنشطة التي يمكن القيام بها مع المجموعة؟

الرسائل الرئيسية

- يجب أن تشعر المرشدات/ الميسرات بالراحة عند تغيير هيكل الجلسة وتكييف الأنشطة لتلبية احتياجات الفتيات اللواتي يعملن معهن.

العمر	هيكل أو بنية الجلسة
14-10 سنة	• يجب ألا يزيد طول الجلسة عن ساعة واحدة (أو ساعة ونصف مع الاستراحات). • امنحي متسعاً من الوقت للألعاب والاستراحات لضمان عدم شعور الفتيات بالضيق أو الملل. • يجب تقديم المعلومات من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية كما هو موضح أعلاه. • لا تدرجي الأنشطة التي تنطوي على تحديد الأهداف طويلة المدى والتخطيط. • لا تحاولي تغطية العديد من الأنشطة أو الموضوعات في جلسة واحدة. • يجب أن تكون خطط الجلسات قصيرة، مع وقت مخصص للإجابة على الأسئلة وتوضيح التعليمات والسماح بالتدريب المتكرر للمهارات الجديدة. • قومي بتلخيص الجلسة في نهاية الوقت لمعرفة ما إذا كانت الفتيات يفهمن ويتذكرن النقاط الرئيسية.
19-15 سنة	• يمكن أن تزيد الإطار الزمني للجلسة إلى ساعة ونصف إلى ساعتين مع فترات الراحة. • يمكن أن تكون فترات الاستراحة أقصر وأقل تواتراً منها في مجموعات المراهقات الأصغر سناً. • يمكن إدراج أنشطة أطول وأكثر تعقيداً. • بحاجة لوقت أقل لفهم المفاهيم والمهارات. • يجب أن تكون مهارات التعلم أنضج، ولكن يجب أن تؤخذ التأخيرات المتعلقة بالانقطاع في التعليم في الاعتبار. • يمكن أن تشمل الأنشطة الكتابة التأملية، كتابة اليوميات، أو كتب الفن الشخصية، اعتماداً على مستويات معرفة القراءة والكتابة ومستويات اهتمام الفتيات. • زيادة القدرة والاهتمام بالمشاركة في الأنشطة القائمة على المناقشة. • يمكن تعديل وتخصيص اختيار المنهجيات بما يتناسب مع مواهب الفتيات ورغباتهن. • لاترغب الفتيات في أن يبدن سخيقات أو يفعلن ما يجعلهن يظهرن ويبرزن أكثر. • إدراج الألعاب والأنشطة التي اقترحتها الفتيات. • التلخيص في نهاية الجلسة لفهم ما هي أهم النقاط التي استقتها الفتيات من الجلسة.

وحدة

الفتيات المراهقات، والجنس، والحقوق الجنسية³⁰

الأهداف:

- في نهاية الجلسة، ستمكن المشاركات من:
- اكتساب فهم أعمق عن الحياة الجنسية والحقوق الجنسية من حيث صلتها بالفتيات المراهقات.

المواد اللازمة:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ أقلام تحديد
- ☐ ورقة من اللوح الورقي عليها عبارة "دوائر النشاط الجنسي" موضوعة على جدار التدريب (في البداية، قومي بتغطيتها بورقة فارغة من اللوح الورقي)

✓ قومي بـ:

- أسألي المشاركات عما إذا كنَّ قد سمعن من قبل بكلمة "النشاط الجنسي". بالنسبة لأولئك اللواتي يقررن بأنهن يعرفنها، أسأليهن عما يعتقدن أنها تعني.
- أخبري المشاركات أننا سنقضي بعض الوقت في استكشاف الفكرة ومدى ارتباطها بالمراهقات والزواج المبكر.
- قولي إنه للقيام بذلك، سنقوم أولاً بإعداد قائمة بالكلمات المرتبطة بالنشاط الجنسي.
- اطلي من المشاركات كتابة الكلمات التي يربطنها بالنشاط الجنسي على ملاحظات لاصقة وضعها على اللوح الورقي. يجب وضع الورقة على حائط التدريب بجوار ورقة الرسم البياني لدوائر النشاط الجنسي، والتي لا يزال من المفترض أنها مغطاة في هذه المرحلة.

أمثلة على الكلمات المرتبطة بالنشاط الجنسي

تقبيل	جنسي	الحاجة لأن تلمس	المداعبة
عمل تدليك	تحرش	المواد الإباحية	ضعف جنسي
اهتمام	محب	المني	ثنائي الجنس
العقم	الإجهاض	النشوة	الجنس الشرجي
فيروس نقص المناعة البشرية	الاستمناء	احترام الذات	تواصل
الملازمة	شغف	القذف	الضعف العاطفي
تخلي	الأمراض المنقولة جنسيا	الانجذاب الجنسي	مغازلة
مشاركة	المبايض	طريقة السحب	سفاح القربي
المباعدة بين الولادات	بتر الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)	حدوث الحمل	الحمل غير المرغوب فيه
اغتناب	منع الحمل	مثلية، مثلي الجنس	

بمجرد أن يكون لديك كلمات كافية، قومي بتيسير مناقشة لمدة 5 دقائق مع المشاركات باستخدام الأسئلة التالية:

؟ أسألي:

- ما رأيكن في القائمة؟
- هل هناك كلمات مفقودة؟

اشرح: يمكن للكلمات المتعلقة بالنشاط الجنسي البشري أن تندرج في واحدة أو أكثر من هذه الدوائر. استخدم التعريفات/التفسيرات أدناه لشرح كل دائرة.

- **الحسيّة:** تدور الحسيّة حول كيف تستمد أجسادنا المتعة. إنها تتضمن حواسنا الخمس: اللمس والبصر والسمع والشم والتذوق. يمكن لأي من هذه الحواس أو جميعها أن تكون جزءاً من سعادتنا الجنسية. أمثلة الحسيّة: إعطاء تدليك أو تلقيه؛ الحصول على المتعة من رؤية جسد شريكك العاري؛ تقبيل؛ أو التعبير عن الرغبة الجنسية/المتعة بالكلمات أو الأصوات.
- **العلاقة الحميمة/العلاقات:** العلاقة الحميمة هي جزء من النشاط الجنسي الذي يتعامل مع العلاقات. يتعلق الأمر بقدرتنا على الحب والثقة والاهتمام بالآخرين/الأخريات. كيف نتواصل مع شريكنا ونشعر تجاهه هو جزء من العلاقة الحميمة. تتضمن أمثلة العلاقة الحميمة القدرة على توصيل رغباتك الجنسية بصراحة لشريكك؛ القدرة على مشاركة مشاعرهما معاً؛ والقدرة على الثقة ببعضكما البعض.
- **الصحة الجنسية:** تتضمن الصحة الجنسية سلوكياتنا ومواقفنا المتعلقة بإنجاب الأطفال، وممارسة الجنس والاستمتاع به، والحفاظ على الصحة البدنية لأعضائنا الجنسية والإنجابية. ومن الأمثلة على ذلك ممارسة الجنس الآمن لتجنب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى المنقولة بالاتصال الجنسي؛ طلب العناية الطبية عندما تشكين في إصابتهن بعدوى في الأعضاء التناسلية؛ إجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية بانتظام؛ الحفاظ على النظافة الشخصية الجيدة؛ القدرة على التخطيط لحجم عائلاتك مع شريك حياتك؛ والقدرة على تجربة المتعة الجنسية مع شريك حياتك.
- **الهوية الجنسية:** هكذا نرى أنفسنا ككائن جنسي. مكوناته هي الجنس البيولوجي، والهوية الجندرية، والتوجه الجنسي، وأدوار الجنسين.
- **النشاط الجنسي للتحكم في الآخرين:** لسوء الحظ، يستخدم الكثير من الناس النشاط الجنسي للإساءة إلى شخص آخر أو للحصول على شيء من شخص آخر. استخدام الجنس للسيطرة على الآخرين يعني استخدام الجنس أو النشاط الجنسي للتأثير على الآخرين أو التلاعب بهم/ن أو السيطرة عليهم/ن (على سبيل المثال، الإغواء أو المغازلة أو التحرش أو الاعتداء الجنسي أو الاغتصاب). تضر هذه السلوكيات الجنسية بالسلامة الجسدية والمعنوية و / أو النفسية. يتم إزالته من الدوائر الأخرى لأنه جانب سلبي للنشاط الجنسي. يشمل، على سبيل المثال، العنف الجنسي.



- بمجرد شرح تعريفات الدوائر، راجعي كل ورقة لاصقة واسألي المشاركات عن الدائرة التي يعتقدن أنها تنتمي إليها. يجب ملاحظة أنه يمكن ربط كلمة بدوائر متعددة.
 - ترتيب الأوراق اللاصقة حسب التصنيف. عندما تكون كلمة ما قابلة للتطبيق على دائرتين أو أكثر، يجب على الميسرة عمل عدة ورقات لاصقة لنفس الكلمة.
 - قومي بدعوة المشاركات لاقتراح كلمات جديدة إذا كنَّ يفكرن في أي كلمات أخرى وأضيفيها إلى الدائرة باستخدام الأوراق اللاصقة.
 - راجعي كل قائمة دائرة كمجموعة.
 - قومي بتيسير مناقشة بسؤال المشاركات عما إذا كانت هناك كلمات مفقودة في كل دائرة.
 - قسّمي المشاركات إلى أربع / خمس مجموعات. خصصي دائرة واحدة لكل مجموعة / تخصيص النشاط الجنسي، والصحة الجنسية، والعلاقة الحميمة / العلاقات، والنشاط الجنسي للتحكم في الآخرين.
 - في مجموعات، يجب على المشاركات مناقشة الأسئلة التالية:
- كيف تنطبق دوائر النشاط الجنسي على الفتيات المراهقات؟
- ما هي التحديات التي تواجهها الفتيات المراهقات في خوض تجارب إيجابية كجزء من دوائر النشاط الجنسي الخاصة بهن؟ لاحظي أن هذا السؤال هو مختلف عن النشاط الجنسي للتحكم في الآخرين. بدلاً من ذلك، أسألي المجموعة: ما هي المخاطر التي تواجهها الفتيات ذات الصلة بهذه الدائرة؟
- كيف يؤثر الزواج المبكر على تجربة الفتاة في دوائر حياتها الجنسية؟
- امنحي المشاركات خمس عشرة دقيقة للمناقشة. قومي بدعوة كل مجموعة لتلخيص مناقشة مجموعتهن وتيسير التفكير الجماعي في كل منها.
 - اقرأي تعريفات حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للمجموعة.

تعريفات حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

الصحة الجنسية هي "... حالة من العافية الجسدية والعاطفية والعقلية والاجتماعية فيما يتعلق بالجنس؛ إنها ليست مجرد غياب المرض أو الخلل الوظيفي أو العجز. تتطلب الصحة الجنسية مقاربة إيجابية ومحترمة للحياة الجنسية والعلاقات الجنسية، فضلاً عن إمكانية الحصول على تجارب جنسية ممتعة وآمنة، وخالية من الإكراه والتمييز والعنف. من أجل تحقيق الصحة الجنسية والحفاظ عليها، يجب احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتهم والوفاء بها"³¹.

التعريف العملي للنشاط الجنسي: هو أنه "جانب أساسي من كوننا بشر على طول الحياة [وذلك] يشمل الجنس، والهويات والأدوار الجندرية، والتوجه الجنسي، والإثارة الجنسية، والمتعة، والعلاقة الحميمة، والتكاثر. يتم اختبار الحياة الجنسية والتعبير عنها في الأفكار والتخيلات والرغبات والمعتقدات والمواقف والقيم والسلوكيات والممارسات والأدوار والعلاقات. في حين أن النشاط الجنسي يمكن أن يشمل كل هذه الأبعاد، إلا أنه لا يتم اختبارها جميعاً أو التعبير عنها دائماً. يتأثر النشاط الجنسي بتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والتاريخية والدينية والروحية".

التعريف العملي للحقوق الجنسية: هناك إجماع متزايد على أنه لا يمكن تحقيق الصحة الجنسية والحفاظ عليها دون احترام وحماية بعض حقوق الإنسان. التعريف العملي للحقوق الجنسية الوارد أدناه هو مساهمة في الحوار المستمر حول حقوق الإنسان المتعلقة بالصحة الجنسية. "إن تحقيق الصحة الجنسية مرتبط بمدى احترام حقوق الإنسان وحمايتهم والوفاء بها. تشمل الحقوق الجنسية بعض حقوق الإنسان المعترف بها بالفعل في وثائق حقوق الإنسان الدولية والإقليمية وغيرها من وثائق الإجماع وفي القوانين الوطنية"³².

31 (منظمة الصحة العالمية، 2006) (a)

32 المصدر نفسه

- دائرة كم الحق في المساواة وعدم التمييز (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)
- الحق في عدم التعرض للتعذيب، أو العقوبة، أو المعاملة القاسية اللاإنسانية والمهينة (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل) (UDHR and CRC)
- الحق في الخصوصية (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل) (UDHR and CRC)
- الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه (بما في ذلك الصحة الجنسية) والضمان الاجتماعي (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل) (UDHR and CRC)
- الحق في الزواج وتأسيس أسرة والدخول في الزواج بالموافقة الحرة والكاملة للزوجين الراغبين، والمساواة في الزواج وفي عملية فسخ الزواج (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)
- الحق في تحديد عدد الأطفال والمباعدة بين الولادات (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)
- الحق في الحصول على معلومات والتعليم (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)
- الحق في حرية الرأي والتعبير (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)
- الحق في التعويض والإنصاف الفعال لانتهاكات الحقوق الأساسية (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) (UDHR)

تطبيق حقوق الإنسان الموجودة على الصحة الجنسية والنشاط الجنسي يشكل ما يسمى حقوقاً جنسية. تحمي الحقوق الجنسية حقوق جميع الأشخاص في تلبية رغباتهم/ن الجنسية والتعبير عنها والتمتع بالصحة الجنسية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوق الآخرين وفي إطار الحماية من التمييز³³.

الرسائل الرئيسية

قولي:

- خلال فترة المراهقة، ينمو ويتطور إحساسنا بميولنا الجنسية. خلال هذا الوقت، قد تبدأ الفتيات في استكشاف أجزاء مختلفة من حياتهن الجنسية. الجنس هو جانب معقد ومركزي في حياتنا، ويشمل جوانب مختلفة تؤثر على مجالات عديدة ومختلفة في حياتنا منها: الصحة، الهوية الشخصية، العلاقات، العلاقة الحميمة، المتعة، الاستمتاع، التكاثر، المعتقدات، المواقف، القيم، والسلوكيات.
- ترتبط تجاربنا الإيجابية في حياتنا الجنسية ارتباطاً وثيقاً بالنتائج الإيجابية للصحة الجنسية والإنجابية. يتزايد الإجماع على وجود مجموعة من الحقوق تشكل الحقوق الجنسية، ويجب احترامها من أجل التمتع بصحة جنسية جيدة ونشاط جنسي إيجابي. ويشمل هذا على سبيل المثال الحق في السلامة الجسدية، الحق في حياة خالية من العنف، الحق في الحصول على الرعاية الصحية، تحديد عدد الأطفال، المباعدة بين الولادات، الحق في الزواج بموافقة حرة وكاملة، مما يستبعد زواج الطفلات.
- يعتبر الزواج المبكر انتهاكاً لحقوق الفتيات المراهقات، ويساهم في إضعاف نتائج الصحة الجنسية والإنجابية. يحرمهن من فرصة ممارسة حياتهن الجنسية والتعبير عنها، ويتم تبريره في أغلب الأحيان على أساس الحاجة إلى التحكم في النشاط الجنسي للفتيات والنساء. يجب على الميسرات / المرشدات إدراك وتعزيز حق الفتيات في الحياة الجنسية، ليس فقط الحق في التحرر من الأذى والعنف، ولكن الحق في وكالتهن لاتخاذ قرارات إيجابية والحصول على تجارب آمنة وإيجابية فيما يتعلق بحياتهن الجنسية.

العنف المبني على النوع الاجتماعي GBV (مفصلة)

أهداف الجلسة:

- ستسنع الفرصة للمشاركات التعمق في تفاصيل القضايا المتعلقة
- تفكر المشاركات في أساليب تصرفاتهن تجاه الفتيات المراهقات.
- ستسنع العنف المبني على النوع الاجتماعي في منهاج فتيات
- ستشعر المشاركات إنهن جاهزات بشكل أفضل لمواجهة مواضيع العنف
- المبنى على العنف الاجتماعي.
- الشمس ومهارات الحياة.

نشاط 1: أنا مرتاحة (ساعة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

- اطلبي من المشاركات تكوين دائرة. اشرحي لهن أنك ستطرحين سؤالاً وعليهن الإجابة بكلمة واحدة التي هي أول كلمة تخطر ببالهن.

سؤال

- كيف تشعرن عندما تفكر في التحدث مع الفتيات المراهقات حول العنف؟
- عندما تجيب جميع المشاركات، أسألين عما إذا كن على استعداد لمشاركة مزيد من التفاصيل، لماذا يشعرن بهذه الطريقة (على سبيل المثال، يشعرن بالتوتر لأنهن لا يعرفن كل المعلومات بأنفسهن، أو يشعرن بالسعادة لأنهن يشعرن بالارتياح إزاء المعلومات التي يملكنها إلخ).
- اكتبي المواضيع من جلسات السلامة في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة على اللوح الورقي. اطلبي من المشاركات إعطاء علامات لكل من هذه المواضيع وفقاً لمستوى راحتهن (1 = مريحة، 2 = مريحة إلى حد ما، 3 = غير مريحة).

• رسم الحدود • الزواج المبكر (مجموعات محددة) • تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (مجموعات محددة) • خريطة سلامتي (يجب أن تعاد الجلسة مرة أخرى خلال هذه الوحدة)	• ما الذي يشكل الفتاة؟ • اللمسة المريحة واللمسة غير المريحة (المراهقات الأصغر سناً) • العلاقات الصحية • عندما تتعرض الفتيات للأذى • على من يقع اللوم؟ • كيف يمكن للفتيات مواجهة العنف
---	--

- قمي بتحديد الجلسات التي لا تشعر المشاركات فيها بالراحة، وحددي ثلاث إلى أربع جلسات، قسمي المشاركات إلى مجموعات (يمكنهن اختيار المجموعة التي يرغبن أن يكن فيها حسب الجلسة). واطلبي منهن التفكير فيما يلي:
 - « ما الذي يجعلهن يشعرن بعدم الارتياح في تلك الجلسة؟
 - « ما هي الخطوات الشخصية التي يمكن أن تتخذها المشاركات ليشرعن براحة أكبر في تلك الجلسة بالذات؟
 - « ما هو الدعم الذي يمكن للمشاركات الحصول عليه من الآخرين والذي قد يساعدهن على الشعور براحة أكبر؟
 - « ما هي المعلومات / المهارات التي قد تكون مفيدة وتساعد المشاركات على الشعور براحة أكبر؟
- اطلبي من المشاركات مشاركة مناقشاتهن مرة أخرى مع المجموعة (يجب أن يساعد هذا التمرين المشاركات على تطوير استراتيجيات للتعامل مع بعض المشكلات التي قد يواجهنها فيما يتعلق بمستويات الراحة). يجب على المدربات متابعة النقاط التي أثرت والتي ستحتاج إلى دعم المشاركات (السؤالان 3 و 4).

نشاط 2: الفتيات – من الذي يقرر ما هو الأفضل؟ (ساعة)

المواد: لا يوجد

السيناريو الافتتاحي

- اطلبي من المشاركات المشي في جميع أنحاء الغرفة، اطلبي منهن أن يركزن على القصة التي سيتم إخبارهن بها. أخبريهن أن يأخذن وقتهن للتفكير فيما سيفعلنه في هذا الموقف.
- « تأتي إحدى الفتيات إليك وتخبرك بأنها تريد الزواج من فتى قابلته قبل بضعة أسابيع. تبلغ هذه الفتاة من العمر 14 عاماً وتذهب إلى المدرسة. أخبرتك أن الفتى يريد أن تترك المدرسة وتزوجه. تقول لك إنها تحبه وتعتقد إن هذه فكرة رائعة! تأتي إليك لطلب مساعدتك في كيفية إخبار مقدمي الرعاية.
- اطلبي من المشاركات الاستمرار في المشي أو الوقوف صامتات، أيهما يشعرن بالراحة. اطلبي منهن قضاء بضع دقائق للتفكير في كيفية الرد في هذه الحالة.
- عندما يكن مستعدات، اطلبي منهن مشاركة أفكارهن مع المجموعة (أعطِ بعض الوقت للمناقشة لأن المشاركات قد يكون لديهن إجابات متنوعة).
- بمجرد الانتهاء، اشرحي الرسائل أدناه.

السيناريو الافتتاحي

- لا تخبري الفتاة بما ينبغي لها ولا ينبغي لها فعله.
- اشرحي إيجابيات وسلبيات كل موقف وقدمي الحقائق للفتاة (على سبيل المثال، المعلومات المتضمنة في جلسة الزواج المبكر في منهاج فتيات الشمس ومهارات الحياة).
- لا تطلقي الأحكام. اجعلي الفتاة تشعر بالراحة الكافية لتشارك أفكارها بصراحة حول هذه القضية والأسباب التي جعلتها تتخذ هذا القرار.
- انصحيها بالتحدث إلى أخصائية الحالة التي ستكون قادرة على توفير المزيد من الدعم والتوجيه لها.
- لا تتدخل مع مقدمي الرعاية، وأيضاً لا تدعي فكرة الزواج.
- الآن بعد أن حصلت المشاركات على هذه المعلومات، قسّميهن إلى ثنائيات. اطلبي منهن أن يتناوبن في لعب دور الفتاة والمرشدة/الميسرة. يجب عليهن ممارسة النقاط التي تمت مناقشتها.
- كمدربة، تجولي في جميع أنحاء الغرفة واستمعي إلى بعض الثنائيات.
- اطلبي من بعض الثنائيات التطوع لمشاركة ما تدربن عليه في المجموعة الأوسع.
- قومي بتسليط الضوء على التقنيات الأكثر ملاءمة لهذا الموقف.

نشاط 3: اللوم وإطلاق الأحكام؟ (ساعة ونصف)



المواد: الأقلام، الورق، اللوح الورقي، أقلام تخطيط

اشرحي للمشاركات أنه سيتم عرض السيناريوهات القادمة وسيطلب منهن استكشاف معتقداتهن وآرائهن حول ما يحدث في كل سيناريو.

السيناريوهات

قسمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات وامنحي كل مجموعة سيناريو. اسألهن عن رأيهن في الفتاة التي في الموقف وكيف يعتقدن أن المرشدة/الميسرة في السيناريو يجب أن تستجيب. بمجرد الانتهاء، يجب على المشاركات مشاركة أفكارهن مع المجموعة. ينبغي للمدربة أن تسأل كل مجموعة الأسئلة أدناه.



السيناريو 1: تأتي فتاة للتحدث إلى المرشدة/ الميسرة عن شيء حدث لها خلال عطلة نهاية الأسبوع. قالت إنها ذهبت إلى حفلة مع صديقة لها، حيث التقت بفتى. كانوا يشربون وكانت في حالة سكر قليلاً. قالت لك إن الفتى اغتصبها. لا تبدو الفتاة حزينة أو مستاءة من الموقف. في الواقع، قبل أن تأتي للتحدث إلى المرشدة/ الميسرة، كانت في الخارج تضحك مع صديقاتها.

الأسئلة

- هل تقول الفتاة الحقيقة؟
- هل هي المسؤولة عن الاغتصاب؟
- ماذا عن حقيقة أنها كانت تشرب؟



السيناريو 2: تأتي فتاة للتحدث إلى المرشدة عن أخيها الأكبر. إنها مستاءة للغاية من الطريقة التي يعاملها بها. إنه لا يستخدم العنف الجسدي ضدها، لكنه يضايقها ويأخذ مصروفها اليومي الذي يعطيها إياه والداه، ويهددها بأن يخبرهما أكاذيب عنها إذا لم تفعل ما يقول.

الأسئلة

- هل قلق هذه الفتاة مهم حتى لو لم يكن شقيقها عنيفاً جسدياً؟
- هل من الطبيعي للأخ الأكبر أن يعامل أخته بهذه الطريقة؟



السيناريو 3: تأتي فتاة للتحدث إلى المرشدة/ الميسرة عن شيء حدث مع حبيبها. لقد بدأ مؤخراً في الخروج سوياً وهي تحبه كثيراً، لكنه يمارس الضغوط عليها لممارسة الجنس معه. هي لا ترغب بذلك، لكنه يجعلها تشعر بالذنب قائلاً لها إنها إذا كانت تحبه فعلاً فستفعل ما يريد. في أحد الأيام كانوا في منزله وحاول ممارسة الجنس معها مرة أخرى. وعندما رفضت شعر بالانزعاج الشديد وطلب منها المغادرة. قال لها: "لماذا أتيت إلى هنا إذا لم تكوني راغبة في ممارسة الجنس معي؟" إنها تريد أن تعرف من المرشدة إذا كانت قد فعلت شيئاً خاطئاً.

الأسئلة

- هل قلق هذه الفتاة مهم حتى لو لم يكن شقيقها عنيفاً جسدياً؟
- هل من الطبيعي للأخ الأكبر أن يعامل أخته بهذه الطريقة؟

الرسائل الرئيسية

في جميع الحالات، يُتوقع من المرشدات/ الميسرات معاملة الفتيات باحترام ولطف وبدون حكم، وطمأننة الفتيات إلى أن ما تعانيه ليس خطأها (بصرف النظر عن طريقة تصرفها، سواء كانت الفتاة تعتقد أنه خطأها أم لا، وبغض النظر عن الظروف المحيطة بالعنف). جميع الحالات مهمة ويجب التعامل معها على قدم المساواة. يجب أن تأخذ المرشدة/ الميسرة اهتمامات الفتاة على محمل الجد وأن تستمع إليها. أيضاً يجب أن تقوم بإجراء الإحالات اللازمة إذا وافقت الفتيات على ذلك.

لا يتمثل دور المرشدة/ الميسرة في إصدار أحكام بشأن الفتيات، بل ضمان حصول الفتيات على الدعم الذي يحتجن إليه.

ملاحظة للمدربة: من المهم ملاحظة مواقف وتصورات المشاركات التي يجب متابعتها. إذا أظهرت المشاركات سلوكيات ومواقف لا تتوافق مع مبادئ فتيات الشمس، يجب أن يتم وضع علامة عليهن للمتابعة من قبل المشرفات عليهن.

نشاط 4: التعامل مع عنف أفراد العائلة والشريك الحميم (30 دقيقة)

المواد: لا يوجد

وقوف، جلوس

- اشرحي للمشاركات إنك ستقرأين مجموعة من الجمل. يجب أن يَقيفن إذا لم يوافقن على الجملة، وإذا وافقن باستطاعتهن البقاء جالسات.
- « لا بأس إن ضرب الزوج زوجته إذا أحرقت طعامه.
- « لا بأس إن ضرب مقدم الرعاية طفله إذا قام الطفل بالرد عليه ومجادلته.
- « لا بأس أن يضرب المدرس الطفل إذا أسيء التصرف في الفصل.
- « لا بأس أن يضرب الزوج زوجته إذا خرجت ولم تخبره بذلك.
- « لا بأس أن يقوم شخص غريب بضرب طفل إذا رأى أن الطفل يسيء التصرف.
- « لا بأس أن يضرب الجار فتاة إذا كانت صاخبة ومزعجة.
- « لا بأس أن يضرب الزوج زوجته إذا جادلته.

الأسئلة

- في أي المواقف كان من المقبول أكثر أن يقوم شخص ما بضرب طفل أو شريك؟
- في أي الحالات لم يكن من المقبول أن يقوم شخص ما بضرب طفل أو شريك؟
- هل هناك بدائل يمكن استخدامها لحل المواقف بدلاً من العنف؟

الرسائل الرئيسية

يجب ألا تبرر المرشدة/ الميسرة أي نوع من أنواع العنف، سواء ارتكبه شخص غريب أو أحد أفراد الأسرة أو شريك حميم. إذا جاءت إليك فتاة لتوضح أنها تعرضت للعنف، فلا تبرري مطلقاً استخدام العنف أو تقولي إن هذا خطأها، أو أن العنف مسموح به في بعض الحالات.

نشاط 5: خط نعم/لا (ساعة)

المواد: شريط لاصق

- باستخدام شريط لاصق، اصنعي خطأً طويلاً على الأرض من جانب الغرفة إلى الجانب الآخر. يمثل أحد طرفي الخط "لا"، بينما يمثل الطرف الآخر "نعم". اشرحي للمشاركات أنك ستقرأين قصة، تليها سلسلة من الأسئلة. يجب أن تذهب المشاركات ويقفن في نهاية الخط الذي يعكس إجابتهن (بإمكانهن الوقوف في الوسط إذا كن غير متأكدات من إجابتهن). اطلبي من بعضهن أن يشرحن أسبابهن بعد كل سؤال.
- تأتي فتاة للتحدث مع المرشدة/ الميسرة لها حول مقدمي الرعاية. يقوم مقدم/ة الرعاية بضربها بانتظام. يزداد الضرب سوءاً عندما لا تقوم بالأعمال المنزلية، وعندما تقوم بالرد، وعندما تعود إلى المنزل متأخرة من المدرسة. تعتقد الفتاة أن الخطأ خطأها، لأن هذا ما يخبرنها إياه، وهي تعرف الكثير من الفتيات اللواتي يتعرضن للضرب. لكن الآن يهددونها بمنعها من الذهاب إلى المدرسة، وهذا هو السبب في لجوئها إلى المرشدة/ الميسرة للحصول على المشورة.

الأسئلة

- هل من الطبيعي أن يضربها مقدم الرعاية؟ (لا)
- هل تستحق الضرب عندما "تتصرف بشكل سيء"؟ (لا)
- عند إعطائها النصيحة، هل يجب أن يكون التركيز فقط على التهديد بإبعادها عن المدرسة؟ (لا)
- عند إعطائها النصيحة، هل يجب أن نتحدث عن الضرب؟ (نعم - اشرحي إن ما يحدث ليس خطأها)
- هل يجب إحالتها إلى أخصائية الحالة؟ (إذا أرادت أن تحال)

نقاش جماعي

- ما هي أفكار ومشاعر وآراء المجموعة حول المثال في القصة؟
- ماذا سيقول كل مشاركة للفتاة في القصة؟

الرسائل الرئيسية

- قد تلوم الفتيات أنفسهن عندما يتعلق الأمر بالعنف الذي يرتكبه أفراد الأسرة أو الشركاء الحميمون. كما قد لا يرين أن هذا شكل من أشكال العنف لأن العنف يأتي من أشخاص يثقن بهم. من المهم أن نتذكر ما يلي:
- إنه ليس خطأ الفتاة. الشخص العنيف تجاه الفتاة لديه خيار وقرر أن يكون عنيفاً. من المهم أن نتذكر ذلك، لأن الشخص الذي يتسم بالعنف غالباً ما يخبر الفتاة أن سبب حدوث العنف هو بسبب شيء "هي" فعلته. لكن الشخص العنيف هو الوحيد الذي يمكنه التحكم في سلوكه، وليس الفتاة.
 - قد يكون لدى الفتيات العديد من المشاعر المختلفة عندما يتعرضن لمعاملة عنيفة من قبل مقدم/ة الرعاية أو الشريك الحميم. المشاعر المختلفة، بما فيها الحب، مربكة جداً ويصعب على الفتاة فهمها. قد يشعرن بمشاعر متضاربة في نفس الوقت. لا بأس في ذلك خاصة إذا كان العنف يرتكبه شخص يثقن به. هذه المشاعر يمكن أن تكون صعبة جداً.
 - ليس دور المرشدة / الميسرة هو إخبار الفتيات بما يجب أن يشعرن به. يتمثل دور المرشدة/ الميسرة في طمأنتهن إلى أن الخطأ ليس خطأهن، ليس على المرشدة/الميسرة إصدار الأحكام، عليها التأكد من إحالة الفتيات إلى أخصائية الحالة إذا رغبن في ذلك.

النشاط 6: التعامل مع تشويه الأعضاء الأنثوية FGM (ساعتين)



المواد:

- ☐ أوراق اللوح القلاب
- ☐ أقلام تخطيط
- ☐ أقلام

✳ **ملاحظات المدربة:** يجب أن تُعقد هذه الجلسة فقط في حالة وجود حالات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في المنطقة.

- من الضروري أن نفهم ماهية القانون فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. عندما يكون هذا الموضوع غير قانوني، فقد يكون من الأسهل مناقشة هذا الموضوع، لأن الوعي ربما يكون قد تم بالفعل رفعه على المستوى الوطني وحتى محلياً، لذلك سبق وتم توعية المشاركات بالفعل. ومع ذلك، حيث لا تزال الممارسة قانونية، فقد يكون من الصعب مناقشة ذلك بصراحة.
- تحقق مع الموظفات المحليات حول حساسية الموضوع وراعي هذه الجلسة قبل تنفيذها مع المشاركات.
 - يمكن أن تدعم المشاركات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وقد يكن قد خضعن له من قبل. من المهم أن يشعرن أنها مساحة آمنة للتعبير بحرية عن أيهن في هذا الأمر، حتى لو كن يعارضن المعلومات المقدمة. الفكرة هنا هي التوصل إلى اتفاق تكون فيه المشاركات على استعداد لتقديم المعلومات للفتيات بطريقة لا تسبب أي ضرر، وأنهن يقدمن معلومات دقيقة تستند إلى الحقائق. من المهم استخدام المصطلحات المحلية لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية التي تشعر المشاركات معها بالراحة.
 - تأكدي منذ بدء الجلسة أن تشرحي للمشاركات إن النقاش سيكون حول شيء حساس للغاية. ذكرين باتفاقيات المجموعة واسألين عما إذا كن يرغبن بإدراج أي اتفاقيات إضافية لهذه الجلسة (على سبيل المثال، عدم مشاركة تجاربهن الشخصية، وما إلى ذلك).

سؤال

- هل سمعتن عن مصطلح تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (أو اذكري المصطلح المحلي)؟
- ماذا تعرف المجموعة عن ذلك؟

✳ **ملاحظات المدربة:** في هذه المرحلة، سيكون من الجيد أن تسأل المشاركات كيف يفضلن تسمية ذلك طوال الجلسة. قد لا يكن مرتاحات لمصطلح تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وقد يفضلن استخدام أحد المصطلحات المستخدمة محلياً بدلاً من ذلك.

- شرحي للمجموعة أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أو قطعها ينطوي على إزالة الأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية (بعضها أو كلها) أو بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية. هناك أربعة أنواع رئيسية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والتي تشمل الإزالة الكاملة أو الجزئية للبظر أو الشفرين الصغيرين/ الكبيرين، ثقب أو خياطة أو غيرها من الإجراءات الجراحية. (يمكنك عرض رسم توضيحي لجعله أكثر وضوحاً).
- هل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية شيء يمارس في هذا المجتمع؟ من الذي يمارس عادة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (لا حاجة لتحديد أفراد معينين، ولكن بشكل عام أكثر: الخانات التقليديات، الممرضين/ات، إلخ)؟

- ما هي بعض أسباب ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟ (أسباب ثقافية، تقاليد، إلخ. قد تناقش بعض المشاركات فكرة إنه مطلب ديني).

جزء من التالي مقتبس من هيومن رايتس ووتش³⁴

- يقول الكثير من الناس من المجتمعات التي تمارس تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أنه متجذر في الثقافة المحلية وأن التقليد قد انتقل من جيل إلى آخر. والثقافة والحفاظ على الهوية الثقافية هي الدوافع الرئيسية لمواصلة هذه الممارسة....
- وترتبط الأسباب الشائعة الأخرى ارتباطاً وثيقاً بالتوقعات والأدوار الجندرية المترسخة فيما يتعلق بالنساء والفتيات بوصفهن حارسات شرف أسرهن، والذي يرتبط في كثير من الحالات ارتباطاً وثيقاً بالتوقعات الصارمة فيما يتعلق بعدم الرغبة و"الطهارة" الجنسية للمرأة. تعتقد بعض المجتمعات أنه يجب التحكم مبكراً بالرغبات الجنسية للفتيات للحفاظ على عذريتها ومنع الفجور. في المجتمعات الأخرى، يُنظر إلى تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على أنه ضروري لضمان الإخلاص الزوجي ومنع السلوك الجنسي المنحرف.
- بعض من يدعمون تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية يبررون ذلك أيضاً على أساس النظافة وعلم الجمال مع وجود مفاهيم مفادها أن الأعضاء التناسلية الأنثوية قدرة وأن الفتاة التي لم تخضع لهذا الإجراء غير نظيفة. في حالة وجود مثل هذه المعتقدات، تقل فرص الفتاة في الزواج بشكل ملموس إذا لم تخضع لهذا الإجراء....
- تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية لا يرتبط بأي دين معين. تمارسه مجموعات معينة داخل ديانات مختلفة، بما في ذلك الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية. لا يتعلق الأمر بأي من الأديان، لكن بعض الأشخاص المرتبطين بتلك الديانات يعتقدون أن هذه الممارسة إلزامية لاتباع الديانة. بسبب هذا الارتباط الخاطئ بالأديان المختلفة، وبالتحديد بالإسلام، فإن الزعماء الدينيين لهم دور مهم في فصل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عن الدين.
- على سبيل المثال، في حين يمارس تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في مصر، التي تقطنها أغلبية مسلمة، إلا أنه لا تمارس في العديد من البلدان الأخرى ذات الأغلبية المسلمة، مثل المملكة العربية السعودية وباكستان.

- ضمن ثنائيات، اطلبي من المشاركات التفكير في المعلومات التي تمت مشاركتها ومناقشتها. (على سبيل المثال، هل توافقن/ لا توافقن المشاركات على بعض أو كل أجزاء المعلومات التي تمت مشاركتها، هل كان هناك أي شيء مفاجئ بالنسبة لها؟) اطلبي من بعض الثنائيات التطوع لمشاركة أفكارهن مع المجموعة. إذا لم يشعرن بالراحة، فإمكانهن كتابة أفكارهن على أوراق لتقوم المدربة بقراءتها.

الرسائل الرئيسية

- تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية معترف به دولياً باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان للفتيات والنساء. يعكس عدم المساواة العميقة بين الجنسين، ويشكل شكلاً متطرفاً من التمييز ضد المرأة. وبما إنه يتم تنفيذه دائماً على الفتيات القاصرات مما يجعله انتهاكاً لحقوق الأطفال. تنتهك هذه الممارسة أيضاً حقوق الشخص في الصحة والأمن والسلامة البدنية، الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والحق في الحياة عندما يؤدي هذا إلى الموت.
- لا يوجد أي فوائد صحية لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، على العكس يتسبب بالأضرار فقط. يمكن أن يكون لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عواقب صحية ضارة مدى الحياة، بما في ذلك التهابات المزمنة، نزف، ألم شديد أثناء التبول، الحيض، الجماع والولادة، الصدمة النفسية العقم. وفي بعض الحالات حتى الموت. تشير التقديرات إلى أن أكثر من 125 مليون فتاة وامرأة على مستوى العالم خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وأن 30 مليون منهن معرضات للخطر خلال العقد المقبل.
- في فتيات الشمس، يُتوقع من المرشدات/ الميسرات رفع الوعي حول تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في السياقات التي تكون فيها هذه الممارسة شائعة. ومن المهم أن تلتزم المشاركات بإعطاء هذه المعلومات للفتيات بطريقة غير متحيزة وواقعية.

التحدث عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

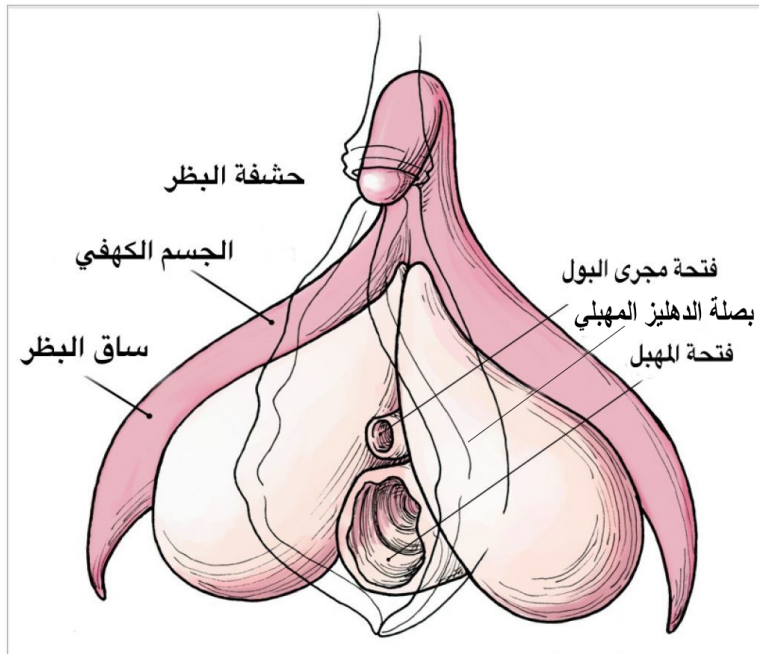
- قومي بتوزيع الأوراق على المشاركات وشرحي أنه عليهن الاستغراق بالتفكير لوضع دقائق للتفكير فيما تمت مناقشته. أسألين: "كيف تشعرن، عندما تعلمن أنه قد يكون من المتوقع من المرشدات/ الميسرات التحدث إلى الفتيات حول عواقب تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وحقوقهن المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟"

- اطلبي منهن كتابة إجاباتهن دون الكشف عن هوياتهن، لكن اشرحي أنه بإمكانهن القراءة بصوت عالٍ لو رغبن بذلك.
- اقرأي مجموعة من الإجابات على المجموعة.
- قسّمي المشاركات إلى مجموعات صغيرة أو ثنائيات واطلبي منهن التفكير في الاستراتيجيات التي ستساعدهن (أو غيرهن) على الشعور بالراحة/ الأمان أكثر لتقديم هذا النوع من المعلومات للفتيات، بناءً على الإجابات التي تمت قراءتها. اطلبي منهن مشاركة أفكارهن مع المجموعة الأكبر. أضيفي من القائمة أدناه إذا فاتهن أي شيء.
- يمكن أن تشمل الاستراتيجيات التي تجعلهن يشعرن بالأمان وأكثر راحة في تقديم هذه المعلومات:
 - « الحصول على الدعم من خلال التواصل مع المجتمع من خلال الفريق القطري.
 - « التأكد من أنه يتم التواصل مع مقدمي ومقدمات الرعاية بهذا الخصوص من قبل المنظمة.
 - « معرفة آليات الإحالة الموجودة التي يمكن أن تدعم الفتيات (إدارة الحالة، الأخصائيات الصحيات، إلخ).
 - « الحصول على الدعم من المشرفة.
 - « التحضير المسبق للمعلومات التي سيتم مشاركتها مع الفتيات.

مناقشة جماعية

- ما هي طرق التحدث عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية للفتيات اللواتي خضعن بالفعل لهذا الإجراء؟
- يجب ألا يتم مشاركة رسائل عن الوقاية مع الفتيات اللواتي خضعن للإجراء. يمكن التحدث عنه على نطاق أوسع، فيما يتعلق بالفتيات الأصغر سناً في عائلاتهن (الأخوات، بنات العم، بناتهن في المستقبل، إلخ).
- قد يكون من الصعب على الفتيات الاستماع للتركيز على العواقب، لكن الاعتراف بما قد يتعرضن له هو أمر صحيح. لا ينبغي جعل الفتيات اللواتي خضعن لختان الإناث أن يشعرن بالخزي لما حدث لهن.
- قد يكون مفيداً للفتيات أن يفهمن المخاطر التي قد يتعرضن لها نتيجة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (على سبيل المثال، التهابات المسالك البولية والمهبلية المتكررة، الألم المزمن، العقم، الخراجات، والمضاعفات أثناء الولادة) وكيف يمكنهن طلب الدعم الصحي للتخفيف من هذه النتائج. لمزيد من المعلومات ارجعي إلى الجزء 1 من فتيات الشمس (الفصل 8).
- من الضروري أن توضح للفتيات أن العديد من النساء / الفتيات اللواتي مررن بتجربة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية يستمتعن بحياة جنسية سعيدة ومرضية، ومن الممكن أن يشعرن بهزة الجماع بالرغم من إزالة البظر. من المهم أن نفهم بيولوجيا البظر وأن نفهم أنه لا يقتصر على غدة البظر المرئية خارجياً.
- اعرضي المخطط التالي على المشاركات، موضحاً أن البظر يمتد إلى ما أكثر مما نراه في الخارج، وإن العضو بأكمله مليء بنهايات الأعصاب.

مخطط البظر³⁵



- ما هي طرق التحدث عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية للفتيات اللواتي لم يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية؟
- « الرسائل الموجودة ضمن المنهاج مناسبة للفتيات اللواتي لم يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية. يجب ألا تشعر الفتيات اللواتي يعبرن عن اهتمامهن بهذه العملية بالخجل، يجب على المرشدات/ الميسرات الاعتراف بأن هذا ليس قراراً تتخذه الفتيات بمفردهن. لذلك، من المهم إعادة النظر في المهارات المحددة التي تتعلمها الفتيات في جلسات اتخاذ القرار وعلى مهارات التفاوض لدعم الفتيات. مشاركة المعلومات حول إدارة الحالة أمر بالغ الأهمية خلال هذه الجلسة.

الاحتفال بثقافتنا!

- في حين أن الثقافة والتقاليد مهمة، يجب أن تكون الفتيات قادرات على الاحتفال بالانتقال إلى المرأة والتعرف على قيمهن الثقافية والمجتمعية دون آثار ضارة من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

تخيل بديلاً عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

- هل سمعت الفتيات عن طرق أخرى للاحتفال بالانتقال إلى الأنوثة التي لا تنطوي على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟
- قسّمي المشاركات لمجموعات صغيرة واطلبي منهن التفكير في الأسئلة التالية:
- « ماذا يحدث في الذي تخضع فيه فتاة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؟ بصرف النظر عن عملية التشويه نفسها، كيف يبدو بقية اليوم؟ (على سبيل المثال، احتفالات، رقص، طعام، إلخ).
- « ما هي البدائل التي يمكن اقتراحها لتحل محل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، مع الحفاظ على بقية الاحتفالات من اليوم؟ (على سبيل المثال، طقوس رمزية مثل سكب الحليب فوق الرأس، إلخ).
- اطلبي من المشاركات مشاركة اقتراحاتهن مع المجموعة.

نقاش جماعي

- هل من الآمن للمرشدات/ الميسرات التحدث عن هذه القضية في المجتمع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فما الذي يجب على المرشدات/ الميسرات والمنظمة القيام به لتشجيع المجتمع على التفكير في طقوس المرور البديلة واعتمادها؟
- « رفع الوعي بخصوص هذا الإجراء مع الفتيات ومقدمي ومقدمات الرعاية.
- « التواصل المجتمعي والتوافق مع شيوخ القرية والزعماء الدينيين.
- « تشجيع المجتمع على الإدلاء ببيانات عامة ضد ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- « تشجيع الفتيان والرجال على إعلان أنهم سيتزوجون من الفتيات اللواتي لم يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- « توزيع معلومات على حقوق الفتيات.
- « تثقيف المجتمع حول الآثار الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- « تشجيع أعضاء المجتمع على مناقشة طقوس العبور البديلة - إشراكهم/ن في العملية.



الفتاة 1: تخبرك فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً (يمكنك إعطاء اسم لها) أن مقدمي الرعاية يخططون لتزويجها في العام المقبل لرجل أكبر بكثير منها. هي لا تريد أن تتزوج، وتريد أن تتابع الدراسة. لكنهم يقولون لها إنه من الأفضل لها أن تتزوج وتنشئ عائلة بما إنها تكبر، ويشرحون أن بقاءها غير متزوجة لفترة طويلة يمكن أن يسبب مضاعفات للعائلة.

الفتاة 2: تبلغك فتاة تبلغ من العمر 11 عاماً (يمكنك إعطاء اسم لها) إن والدتها طلبت موافقتها لتزويجها. لا تستطيع والدتها رعاية جميع أطفالها بمفردها، ولذا فهي تريد أن تزوجه لتخفيف العبء المالي على الأسرة.

الفتاة 3: تبلغ فتاة من العمر 17 عاماً (يمكنك إعطاء اسمها) وهي متحمسة جداً وتخبر الفتيات في المجموعة بأنها ستتزوج أخيراً! إنها متحمسة للغاية بشأن يوم زفافها، والملابس الجميلة التي سترتديها، والمزيد من الحرية التي ستحصل عليها عند تصبح متزوجة.

- إذا لم يكن من الآمن التحدث عن هذه المشكلة في المجتمع، فما الذي يمكن القيام به لمعالجة هذه المشكلة؟
- » تحديد من سيكون أفضل في هذه التعامل وطرح هذه المشكلة (أخصائية صحة / أخصائية حالة؟).
- » عرض المشكلة على المشرفة ووضع خطة عمل مناسبة للسياق.
- » التركيز ببساطة على تقديم المعلومات للفتيات، والتأكد من إدراكهن للعواقب.

ملاحظات ختامية

- تتخذ فتيات الشمس جميع القرارات المتعلقة بالبرنامج بالتشارك بناءً على سلامة الفتيات المشاركات في البرنامج ومصلحتهن الفضلى.
- يمكن أن تنضم الفتاة للبرنامج إذا كانت قد خضعت بالفعل لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بأي شكل من الأشكال.
- ومع ذلك، تنظر فتيات الشمس إلى تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عملاً من أعمال العنف المبني على النوع الاجتماعي التي يمكن أن تسبب أضراراً فورية وطويلة الأجل للفتيات والنساء.
- ستقدم فتيات الشمس الدعم لكل الفتيات المشاركات في البرنامج بغض النظر عن تجاربهن مع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية سواء تعرضت للتشويه في بداية البرنامج أو للأسف خضعت لها أثناء البرنامج.
- تستحق الفتيات اللواتي يجبرن على الخضوع لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية خلال مشاركتهن في فتيات الشمس كل الدعم والاحترام والاستمرار في الوصول إلى الأنشطة الجماعية. ينطبق هذا أيضاً على الفتيات اللواتي يُعتقد أنهن سبق خضعن للإجراء بـ "رغبتهن".
- في حين أن فتيات الشمس لا تدعم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، فإن البرنامج سيكون قادراً على المشاركة في ممارسة الحياة الأسرية، مع الحفاظ على وضوح الطبيعة العنيفة والمضرة للممارسة على حياة الفتيات.
- يعد الدعم المستمر للفتيات اللواتي يُجبرن على الخضوع لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية خلال البرنامج جزءاً لا يتجزأ من الحد من المخاطر المرتبطة بهذه الممارسة وتجنب خلق مواطن جسدية أو نفسية في المستقبل.

وحدة الزواج المبكر

أهداف الجلسة:

- في نهاية الجلسة، ستقوم المشاركات بما يلي:
- يصبحن على دراية بالأسباب الجذرية والعوامل المساهمة التي تدفع إلى الزواج المبكر ويدركن مدى تعقيدها.
- يصبحن على دراية بالعلاقة بين مفاهيم "الطهارة" الجنسية للنساء والفتيات وشرف العائلة والزواج المبكر.
- يتعرفن على احتياجات الفتيات المخطوبات، أو المتزوجات، أو المطلقات، أو الأرمال.
- يتمكن المهارات اللازمة لتطبيق محتوى برنامج فتيات الشمس على احتياجاتهن وقدراتهن المتميزة بما في ذلك الإحالة إلى خدمات متخصصة.

النشاط 1: دوافع الزواج المبكر (30 دقيقة)

المواد:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ أقلام تحديد
- ☐ شجرة الزواج المبكر مرسومة على اللوح الورقي
- ☐ أوراق ملاحظات لاصقة (لونان مختلفان)

أسألني: ما هو الزواج المبكر؟

أشرحني:

- يتم تعريف زواج الأطفال/الطفلات أو زواج الأطفال/الطفلات المبكر بأنه زواج رسمي أو زواج غير رسمي قبل سن الـ 18. على الرغم من أن بعض البلدان تسمح بالزواج قبل سن الـ 18 عاماً، فإن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تصنفه على أنه زواج أطفال/طفلات، مما يجعل من هم/ن دون سن الـ 18 عاماً غير قادرين/ات على إعطاء موافقة واعية. لذلك، فإن الزواج المبكر هو أيضاً شكل من أشكال الزواج القسري لأن الأطفال/الطفلات ليسوا/لسن مؤهلين/ات قانونياً للموافقة على مثل هذه الاقتران³⁶.
- غالباً ما يتم استخدام تعريف زواج الأطفال/الطفلات والزواج المبكر بشكل تبادلي للإشارة إلى زواج فتاة أو فتى دون سن الـ 18 عاماً. نحن نستخدم مصطلح "الزواج المبكر" للأسباب التالية:

الزواج القسري هو عندما لا يوافق أحد أو كلا الطرفين على الزواج ويتم استخدام الضغط أو الإساءة. يمكن أن يحدث هذا في أي عمر. جميع زيجات الأطفال قسرية، لأن الطفل/ة لا يمكنه/ها تقديم موافقة مستنيرة على الزواج (بسبب عمر/ها).

- هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند الحديث عن الزواج، والتي تتجاوز مجرد عامل السن بكون الشخص أقل من أو أكبر من 18 عاماً. يسمح لنا تعبير "الزواج المبكر" بتضمين الفتيات اللواتي قد يتزوجن في سن 19 عاماً كقرارهن الخاص، ولكنهن لسن ناضجات جسدياً أو عاطفياً أو ليس لديهن المعلومات الكافية لاتخاذ قرار واعٍ.
- في بعض البلدان، قد يتم بلوغ سن الرشد قبل سن الـ 18 أو بلوغ سن الرشد عند الزواج -خاصة بالنسبة للفتيات (بغض النظر عن العمر) - وفي تلك الحالات، عندما نتحدث عن زواج الأطفال/الطفلات، قد يكون الأمر مربكاً للمجتمعات، أو قد لا يرون أن هذا ينطبق عليهم/ن لأن البلوغ والطفولة لا يُنظر إليهما بنفس الطريقة التي ينظر بها المجتمع الدولي إليهما.
- لذلك، عندما نتحدث عن الزواج المبكر، فهو يشمل زواج الأطفال/الطفلات والزواج القسري، ولكنه يشمل أيضاً الاختلافات السياقية التي قد نتعرض لها. كما أنه يتيح لنا النظر في الأسباب الأخرى التي قد تجعل الفتاة أو المرأة غير مستعدة للزواج، بغض النظر عن العمر.

أسالي؟

- ما هو العمر الشائع للنساء والفتيات في مجتمعك للزواج؟ ماذا عن الرجال؟
- ما هي بعض الأسباب التي قد تدفع فتاة أو امرأة في مجتمعك إلى الزواج؟
- ما هو العمر الشائع للنساء/الفتيات للزواج في مجتمعات اللاجئين/ات/النازحين/ات التي تعملن فيها؟ ماذا عن الرجال؟
- ما هي بعض أسباب زواج هؤلاء النساء/الفتيات من مجتمعات اللاجئين/النازحين؟
- كيف يبدو هذا الأمر بالنسبة للفتيات ذوات الإعاقة؟ ماذا عن الفتيات المطلقات بالفعل؟ أو الفتيات مثليات الميول الجنسية؟
- كيف تؤثر هذه التصنيفات الاجتماعية المختلفة على تجربة الزواج لدى النساء والفتيات؟
- هل الزواج المبكر أو زواج الأطفال/الطفلات هدفه الحماية؟
- هل يُعد زواج فتاة دون سن الـ 18 انتهاكاً لحقوق الإنسان؟
- ماذا يمكن أن يحدث لفتاة تتزوج قبل سن الـ 18؟

✓ قومي بـ:

- يسري مناقشة قصيرة لاستكشاف فهم المشاركات للزواج المبكر.
- قسّمي المشاركات إلى مجموعات من أربعة أفراد. في هذه المجموعات، يجب أن تناقش المشاركات ما يلي:
 - ما هي الأسباب الجذرية للزواج المبكر في سياقك؟
 - ما هي العوامل المساهمة في الزواج المبكر في سياقك؟
- اطلبي من المجموعات كتابة إجاباتهن على ورق الملاحظات اللاصقة؛ الأسباب الجذرية على لون واحد والعوامل المساهمة على لون آخر. بمجرد الانتهاء، يجب أن يضعنها على شجرة الزواج المبكر.
- امنحي المشاركات عشر دقائق للقيام بذلك.
- يجب على الميسرات بمجرد انتهاء المشاركات مراجعة إجابات المجموعات. لكل إجابة، يجب على الميسرة أن تسأل المجموعات عن سبب اعتقادهن أنها سبب جذري أو عامل مساهم ودعوة المشاركات الأخريات للتعليق والموافقة أو عدم الموافقة. كما يجب على الميسرات استخدام النتائج لتيسير مناقشة حول الديناميكيات المعقدة حول الزواج المبكر.
- سلطي الضوء على الرسائل الأساسية.

الرسائل الأساسية

= قولي:

- الزواج المبكر هو قضية معقدة، ولكن في جوهره، الزواج المبكر كما هو الحال مع أشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي متجذر في عدم المساواة بين الجنسين والاعتقاد بأن الفتيات والنساء على نحو ما أقل شأنًا من الفتيان والرجال. الزواج المبكر هو نتيجة لأنظمة القهر التي تقدر الفتيات بقيمة أقل من الفتيان، ويزيد من ترسيخ هذا التمييز على مدى دورة حياتهن.
- هناك أيضاً حوافز/عوامل مساهمة تختلف باختلاف السياقات وقد تتغير بمرور الوقت، ولكنها غالباً ما تشمل (خاصة في الأوضاع الإنسانية)³⁷:
 - إعطاء قيمة أقل للفتيات، والصعوبات الاقتصادية، والفقر: يمكن أن يؤدي انخفاض تقييم الفتيات مقارنة بالفتيان إلى دفع الأسر التي تعاني مصاعب اقتصادية إلى النظر إلى الفتيات على أنهن عبء اقتصادي. يمكن اعتبار الزواج المبكر وسيلة لنقل هذا "العبء" إلى أسرة الزوج وتقليل نفقات الأسرة. وقد يكون الزواج المبكر أيضاً وسيلة لسداد الديون، أو إدارة الخلافات، أو إبرام التحالفات الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية. هذا صحيح بشكل خاص في المجتمعات التي يتم فيها تقديم المال كجزء من الزواج، إما في شكل مهر - أي المال المقدم من عائلة العروس إلى العريس - أو في شكل "مهر العروس" - يعني المال المقدم من عائلة العريس للعروس، أما في المجتمعات التي تدفع فيها أسرة العروس مهراً، غالباً ما يتعين عليهم دفع نفود أقل إذا كانت العروس صغيرة السن وغير متعلمة.
 - القيم الأبوية والرغبة في السيطرة على الحياة الجنسية للنساء والفتيات: غالباً ما يتم التعبير عن هذه القيم من خلال التحكم في سلوك الفتاة المراهقة وملابسها وعلاقاتها ومع من تتواصل وكذلك من تتزوج. وغالباً ما يُنظر إلى "الفشل" في التحكم في النشاط الجنسي للفتاة على أنه تهديد للوضع والتماسك والاستقرار العائلي والمجتمعي، مما يؤدي إلى قيام العائلات بحراسة الحياة الجنسية لبناتهن وعذريتهن عن كذب من أجل حماية شرف العائلة؛ يُنظر إلى عدم القيام بذلك (على سبيل المثال، حمل الفتاة خارج إطار الزواج) على أنه مجلبة للخزي والعار للأسرة.
 - البلوغ والحد من دور الفتيات الإنجابي: يشير البلوغ والحيض الأول إلى بداية القدرة الإنجابية للفتاة. تؤدي القواعد الأبوية التي تتّمن القدرة الإنجابية للإناث على الجوانب الأخرى من شخصية المرأة والفتاة إلى توقعات والتزامات اجتماعية تفرض ضغوطاً على النساء والفتيات لإنجاب الأطفال وتولي الأدوار الأساسية في تقديم الرعاية. قد تنظر العائلات والمجتمعات إلى الزواج المبكر على أنه خطوة نحو ضمان وفاء الفتيات بهذه المسؤولية الإنجابية المزعومة ودور مقدمة الرعاية.

37 فتيات لا زوجات "لماذا يحدث زواج الأطفال؟" ، https://www.girlsnotbrides.org/why-does-it-happen/#_ftn2

- **عدم الاستقرار والعنف:** قد يُنظر إلى الزواج المبكر على أنه آلية تأقلم سلبية لضمان سلامة الفتاة في المناطق التي تكون فيها عرضة لخطر التحرش والاعتداء الجنسي، لا سيما في الظروف الإنسانية التي من شأنها أن تفاقم هذه المخاطر.
- **الممارسة التقليدية أو العرفية:** يعتبر الزواج المبكر في العديد من الأماكن، ممارسة شائعة للحدوث للعديد من الأجيال مما جعل منها ظاهرة طبيعية للغاية في المجتمع.
- **الأطر القانونية التي تجيز الزواج المبكر صراحةً أو ضمناً**
- **الافتقار إلى الوعي بالقوانين السارية في البلد وحقوق الإنسان والعواقب المحتملة للزواج المبكر على صحة الفتاة وعافيتها**
- **”اختيار“ الفتيات الزواج مبكراً:** قد تعتقد بعض الفتيات أنهن ستمتعن بمزيد من الحرية بمجرد الزواج، أو قد لا يفهمن تماماً المسؤوليات المترتبة على الزواج.
- **تفضيل الرجال (وعائلاتهم غالباً) للسيطرة:** قد تعتقد العديد من العائلات في أن الزوجة صغيرة العمر من السهل السيطرة عليها وبأنها سوف تشك في سلطة الزوج والعائلة بنسبة أقل بسبب اختلال توازن القوى بناءً على فارق السن.
- قد يجد/تجد مقدمو/ات الرعاية أنفسهم/ن في بعض الظروف الإنسانية أمام خيار تزويج بناتهم/ن بسبب عوامل محددة والرغبة في القيام بما هو في مصلحتهم. من المهم أن تفهمي الموقف الذي يعيشه/تعيشه مقدمو/ات الرعاية في الظروف الإنسانية وأن تكوني داعمةً لهم/ن في إيجاد حلول في موقف معقد حيث يحاولون/يحاولن بذل قصارى جهدهم/ن لأطفالهم/طفلاتهن بموارد محدودة.

النشاط 2: المراهقة، الجنس و السيطرة (45 دقيقة)

المواد:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ ألوان تحديد/أقلام

قولي:

- تعتبر بداية الدورة الشهرية فترة مهمة في حياة الفتاة. وغالباً ما يُنظر إليها على أنها بداية ”أن تكون امرأة“. هذا يعني أن جسدها بات قادراً على الحمل. في الوقت نفسه تقريباً، قد تبدأ الفتيات في تطوير اهتمام روماني و/أو مشاعر جنسية.
- غالباً ما تتغير التوقعات المتعلقة بسلوك الفتاة ولباسها وعلاقاتها وأدوارها ومسؤولياتها خلال هذا الوقت.

قومي بـ

- قسّمي المشاركات إلى مجموعات من أربعة أفراد.
- في هذه المجموعات، يجب أن تفكر المشاركات في التوقعات المتغيرة الموضوعة على الفتيات في مجتمعهن بعد أول دورة شهرية لهن. اطلبي من المشاركات التفكير في أمثلة للرسائل التي تتلقاها الفتيات من العائلة والأصدقاء والمجتمع حول:
 - كيف ينبغي أن يرتدين ثيابهن
 - كيف يجب أن يتصرفن (ما يمكنهن وما لا يمكنهن فعله)
 - مع من ينبغي أن يقضين وقتهن
 - ما هي المسؤوليات أو الأدوار الجديدة
- امنحي المشاركات عشر دقائق للمناقشة.
- بمجرد الانتهاء، ادعي المشاركات إلى كتابة إجاباتهن على الورقة المشتركة.
- لخصي الردود وشجعي المشاركات على التفكير.
- قومي بتيسير مناقشة حول الأسئلة الأساسية، ثم لخصي من خلال إبراز الرسائل الأساسية.

أسئلة

- ما أوجه التشابه أو الأفكار المشتركة بين الردود؟
- ماذا يحدث للفتيات إذا لم يمثلن لهذه التوقعات والأدوار والمسؤوليات الجديدة؟
- لماذا يرتبط الحيض غالباً بفرض قيود أكبر على حرية الفتيات وفرصهن؟
- ما هي الروابط بين الحيض والزواج المبكر؟
- ماذا يمكننا أن نفعل كمرشدات/ميسرات لدعم الفتيات خلال هذه المرحلة من الحياة؟

- يشير الحيض إلى بدء الوظيفة الإنجابية للفتاة. وغالباً ما يتبع خلال فترة المراهقة ذلك ضغط للتوافق مع الأدوار الانجابية وتقديم الرعاية "الطبيعية" عبر الإنجاب، بكثير من الطرق ومنها الزواج المبكر.³⁸
- إن الأعراف الاجتماعية التي تمنح الأولوية للنساء والفتيات بناءً على قدراتهن الإنجابية فقط، تبرر سيطرة الذكور على أجساد النساء والفتيات وعلى ميولهن الجنسية.
- إن الممارسات التي تتحكم في النشاط الجنسي للنساء والفتيات، مثل الزواج المبكر، تكرر معايير وقواعد السلوك المرتبطة بجنس الإنسان التي تحد من الاستقلال الجسدي للفتيات والنساء وتطلعاتهن، بما في ذلك النشاط الجنسي. تتحدى الانحرافات - من خلال اختيار النساء والفتيات و/أو موافقتهن و/أو متعتهن - هذه المعايير ويتم صمها ومعاقبتها استجابةً لذلك.³⁹
- مهمتنا هي إتاحة حصول الفتيات على فرصة التعبير عن أنفسهن وطرح الأسئلة، مع العلم أن ما يشاركه سيظل سرياً ولن يستخدم لتقييمهن اجتماعياً.
- بصفتنا مرشدات/ ميسرات، لسنا موجودات لمراقبة تصرفات الفتيات أو لتعزيز الأنظمة التي تميز ضدهن، فنحن موجودات للاستماع وتقديم المعلومات وتقديم الدعم بناءً على طلبات الفتيات.

النشاط 3: العذرية والشرف والعار (45 دقيقة)

المواد: دراسات حالة وأسئلة حول العذرية والشرف والعار (نشرة 4)

✓ قومي بـ:

- قسّمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات.
- وزعي قصة واحدة على كل مجموعة. يجب على المشاركات قراءة القصة ومناقشة الأسئلة المحددة في كل مجموعة.

قصة لارا (المجموعة الأولى)

تبلغ لارا 14 عاماً. لا يسمح لها والداها بتكوين صداقات مع الذكور. ومع ذلك، بدأت لارا مؤخراً في مراسلة فتى في حيفا. غالباً ما يتحدثان سراً. ذات يوم، طلب الفتى من لارا أن ترسل له صوراً لها. لم تشعر بالراحة تجاه ذلك. أخبرها أن ترسل الصور، وإلا سيخبر الجميع أنهما على علاقة حميمة. وعندما رفضت لارا إرسال الصور له، أخبر الفتى جميع أصدقائه أنه ولارا كانا على علاقة. سمع شقيق لارا الأكبر عن هذا الأمر، وأخبر بدوره والديهما الذين غضبا للغاية من لارا وصاحا عليها بأنها جلبت العار على الأسرة. شعر والداها بالقلق الشديد من أن العديد من الناس في المجتمع سيعتقدون أن لارا "فتاة سيئة".

أسئلة للنقاش:

- لماذا لم يرغب والداها في أن يكون لدى لارا أصدقاء ذكور؟
- لماذا من المهم بالنسبة لعائلتها أن تكون لارا عذراء وليس لديها صديق؟
- ما هي بعض العواقب التي قد تترتب على:
 - لارا؟
 - عائلتها؟
 - الفتى؟

38 اليونيسيف (2005). الزواج المبكر: الممارسات التقليدية الضارة بالطفل

39 مجموعة عمل برامج الزواج المبكر والقشري و الجنس (2019) لمعالجة المحرمات: برامج الحياة الجنسية و التحول الجنسي لإنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والقشري والارتباطات.

قصة عليا (المجموعة الثانية)

عليا عمرها 15 سنة. كانت متزوجة مؤخراً من رجل يبلغ من العمر 25 عاماً. قبل أن تتزوج، أخبره والداها أنها عذراء. ومع ذلك، فقد سمع زوجها مؤخراً شائعات مفادها أن لديها صديقاً قبل أن تتزوج. بعد ممارسة الجنس، أخبرها زوجها أنها لا يمكن أن تكون عذراء لأنها لم تنزف. كان زوجها غاضباً جداً وأعادها إلى منزل والديها. أخبرهما أنه سيطلقها. والداها الآن غاضبان جداً منها وقلقان على مستقبلها، حيث يصعب على الفتاة المطلقة الزواج مرة أخرى.

أسئلة للمناقشة:

- ما أهمية أن تكون عليا عذراء بالنسبة لزوجها؟
- ما هي بعض العواقب التي قد تترتب على:
 - عليا؟
 - عائلتها؟
 - زوجها السابق؟

قصة سمارة (المجموعة الثالثة)

سمارة تبلغ من العمر 12 عاماً. وقد لاحظت مؤخراً تغييرات في جسدها. لقد بدأ وزنها في الازدياد، وبدأ صدرها يتغير. يضايقها أشقاؤها بشأن مظهرها الجديد. لاحظت سمارة في نزهة إلى السوق مع والدتها أن الأولاد ينظرون إليها بغرابة ويدلون بتعليقات حول جسدها. جعلها هذا تشعر بعدم ارتياح شديد. لاحظت والدتها سلوك الأولاد أيضاً. في اليوم التالي، اختبرت سمارة أول حيض لها. قالت والدتها إنها أصبحت الآن امرأة، وأن عليها التفكير في إيجاد زوج. أخبرت سمارة والدتها أنها لا تريد الزواج، ولكن والدتها قالت إنه من الطبيعي أن تتزوج الفتيات بعد أن يبدأن بالحيض. وأخبرت سمارة أنها لاحظت كيف كان الأولاد ينظرون إليها، وليس من الجيد أن تكون المرأة غير متزوجة لأن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل لسمارة ويظهر العائلة بمظهر سيء.

أسئلة للمناقشة:

- ماذا تقصد والددة سمارة بهذا التعليق؟
- ما الذي تخاف منه والددة سمارة؟
- ما هي بعض العواقب التي قد تتعرض لها سمارة وعائلتها إذا لم تتزوج سمارة؟
- ما هي بعض العواقب التي قد تترتب على سمارة إذا تزوجت في سن الثانية عشرة؟

- امنحي المجموعات عشرين دقيقة لمناقشة قصصهن.
- بمجرد أن ينتهين من المناقشة، اطلبي من كل مجموعة قراءة دراسة الحالة الخاصة بهن للمجموعة الأخرى وتلخيص مناقشتهم.
- يسري الانطباعات باستخدام الأسئلة الرئيسية ولخصي الرسائل الأساسية.

أسئلة:

- توجد طرق عديدة يمكن من خلالها استكشاف الميول الجنسية والتعبير عنها. قد يُظهر شخص الرغبة الجنسية اتجاه شخص آخر من خلال الإشارات اللفظية أو غير اللفظية (على سبيل المثال، التواصل البصري الممتد، والتقارب الجسدي)، أو قد يستكشفون/يستكشفن طرقاً مختلفة لارتداء الملابس، و/أو يستكشفون/يستكشفن أجسادهم/ن ومشاعر المتعة. في سياقك، ماذا يمكن أن يحدث للفتاة إذا عبّرت علناً عن ميولها الجنسية بهذه الطرق أو بطرق أخرى؟ ماذا يمكن أن تكون بعض العواقب لها ولأسرتها؟
- هل من المهم أن تخفي الفتيات ميولهن/رغباتهن الجنسية؟ من يعتبرها مهمة ولماذا؟
- هل من المهم أن تكون الفتيات عذاري في سياقك؟ من يعتبرها مهمة ولماذا؟
- كيف يمكن اعتبار الزواج المبكر وسيلة لإخفاء الميول/الرغبات الجنسية للفتيات أو التحكم فيها؟
- ما هو دور المرشدة / الميسرة في دعم الفتيات على الرغم من القيود المفروضة على النشاط الجنسي للفتيات؟ على سبيل المثال، إذا أتت إليك فتاة غير متزوجة للحصول على معلومات حول كيفية الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، فهل ستقدمينها لها أم هل سترفضين؟

- مثل جميع المراهقين/ات، يتطور الميل/النشاط الجنسي للفتيات خلال فترة المراهقة. وهذا يشمل التغيرات الجسدية مثل البدء بالحيز، والتي تمثل بالنسبة للعديد من الفتيات بداية القدرة الإنجابية. كما يتضمن أيضاً وعياً متزايداً بنشاطهن الجنسي ورغبة في استكشاف هذا والتعبير عنه.
- غالباً ما تقيد الأعراف الاجتماعية الأبوية بشدة أو تنكر النشاط الجنسي للفتاة وحقوقها الجنسية. تقدر هذه المعايير "الطهارة" الجنسية للنساء والفتيات. يُنظر في كثير من الأحيان إلى الفتاة على أنه من غير المناسب لها التعبير عن رغباتها الجنسية النامية، حيث يعتبر ذلك أمراً مخزياً لها ولأسرتها على حدٍ سواء.
- إن أهمية "الطهارة" الجنسية للنساء والفتيات بالنسبة للحالة الأسرية يمكن أن تدفع الوالدين إلى تزويج الفتيات من أجل "حماية" شرفها وشرف أسرته. ويُنظر إلى الزواج المبكر على أنه وسيلة لحصر النشاط الجنسي للفتاة في علاقتها بزوجها. يقتصر النشاط الجنسي للفتاة في هذه العلاقة الجنسية على أن تكون متاحة جنسياً لزوجها ولأغراض الإنجاب.
- قد يُنظر إلى الزواج المبكر على أنه طريقة "لحماية" الفتيات من العنف الجنسي. مع تطور الرغبة الجنسية للفتيات، قد يزداد خطر التعرض للعنف الجنسي أيضاً - على سبيل المثال، قد تكون عرضة لاستهداف أكبر مع تطورها الجسدي. وغالباً ما يستخدم هذا الخطر لتبرير القيود المفروضة على الفتيات، على سبيل المثال حرمان الفتيات من الحق في مغادرة المنزل بدون مرافق بعد أول حيض لهن.
- في الواقع، تواجه الفتيات المتزوجات مخاطر أعلى من التعرض للعنف الجسدي والعاطفي والاقتصادي والجنسي من أزواجهن وأسرته وأزواجهن²¹. يعني عدم توازن القوة بين الفتيات وأزواجهن⁴⁰ أن الفتيات غالباً لا يتمتعن بالقدرة على اختيار متى وكيف يرغبن في ممارسة الجنس. وهذا يحرمهن من الحق في الاستقلال الجسدي ويقوض قدرتهن على حماية أنفسهن من اعتلال الصحة، على سبيل المثال، من انتقال الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وحالات الحمل عالية الخطورة. وغالباً ما تتسم العلاقة الجنسية بين الفتاة وزوجها بالعنف والأذى الجسدي والعاطفي طويل الأمد.
- الجهود المبذولة "لحماية" "الطهارة" الجنسية للفتيات والتحكم في حياتهن الجنسية تحرمهن أيضاً من نفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها الفتيان. على سبيل المثال، بمجرد أن تبدأ الفتيات بالحيز، قد يتم إخراجهن من المدرسة، وحصرن في المنزل، و/ أو قطع صداقاتهن. يؤدي ذلك إلى زيادة تعرض الفتيات لسوء المعاملة والعنف عن طريق إزالة شبكة الدعم الاجتماعي الخاصة بهن، وحرمانهن من فرصة تعزيز قوتهن ومرونتهن، وحرمانهن من القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق برفاههن/صحتهن⁴¹.

النشاط 4: الانخراط في الزواج المبكر (30 دقيقة)

المواد:

- لوح ورقي مقسم إلى أعمدة: "الفتيات المخطوبات" و"الفتيات المتزوجات" و"الفتيات المطلقات" و"الفتيات الأرامل" و"الفتيات الأمهات/مقدمات الرعاية الأوليات" وأخرى ذات صلة بالسياق
- حزمة من الملصقات المزخرفة الصغيرة (يجب إعطاء كل مشاركة ملصقاتٍ على عدد الأعمدة الموجودة على اللوح الورقي)

قومي بـ

- وزعي الملصقات على كل مشاركة. يجب إعطاء كل مشاركة ملصقاتٍ على عدد الأعمدة الموجودة على اللوح الورقي.
- اطلبي من المشاركات التفكير في عملهن مع الفتيات المراهقات. أولئك اللواتي يعملن مع عدد كبير من الفتيات المتزوجات، يجب أن يضعن ملصقاً في هذا العمود. أولئك اللواتي يعملن مع عدد كبير من الفتيات المطلقات، يجب أن يضعن ملصقاً في هذا العمود، وهكذا دواليك. ادعي المشاركات لوضع الملصقات في أكبر عدد ممكن من الأعمدة حسب الضرورة.
- بمجرد الانتهاء، لخصي الردود مع إبراز العمود الذي يحتوي على أكبر عدد من الملصقات وأي عمود يحتوي على أقل عدد من الملصقات.

ملاحظة للمدربة: قد تطلب المشاركات خلال هذه الوحدة إرشادات حول إدارة المجموعات المختلطة من الفتيات المخطوبات والمتزوجات والأرامل وأو المطلقات في ضوء احتياجاتهن المميزة وملفات تعريف المخاطر. تم تضمين التوجيهات الخاصة بذلك في **الملحق 13 ب**. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي مناقشة عواقب الزواج المبكر إلى الوصم و/أو إعادة الصدمة للفتيات المحكومات بحالتهن الزوجية. يجب أن تكون الميسرات/المرشدات على دراية بمقاربات مناقشة عواقب الزواج المبكر مع فتيات من مختلف الأوضاع الزوجية بطريقة آمنة ومصممة خصيصاً لهذا الوضع. تم تضمين الإرشادات الخاصة بذلك في **الملحق 13 ج**.

أسئلة

- كميسرات، ما هي أفكاركن حول العمل مع كل مجموعة من مجموعات الفتيات؟ (على سبيل المثال، ما هي تجاربهن، أي نجاحات أو صعوبات، التغييرات بمرور الوقت، إلخ.)
- كميسرات/مرشدات، ما هي بعض التحديات أو المخاوف عند العمل مع كل مجموعة من الفتيات؟
- لماذا تعتقدن أن الردود جاءت على هذا النحو؟ ما قد تكون بعض الأسباب وراء الأرقام؟ (لماذا تعمل العديد من المشاركات مع الفتيات المتزوجات، بينما تعمل القليلات فقط مع الفتيات المطلقات؟)
- ✳ **ملاحظة:** شجعي المشاركات على تجاوز عبارة "لم تكن موجودات في مجتمعي" لاستكشاف العوائق المحتملة.
- ما هي بعض الإجراءات التي يمكننا القيام بها للوصول بشكل أفضل إلى هذه المجموعات من الفتيات، والتأكد من شعورهن بالراحة في الوصول إلى مساحتنا وإدراك أن دعمنا مصمم وفقاً لاحتياجاتهن؟

رسائل أساسية

✓ قومي بـ:

- يمكن لجميع الفتيات الاستفادة من برنامج فتيات الشمس بغض النظر عن الحالة الاجتماعية. وتستحق الفتيات اللواتي يتزوجن أثناء المشاركة في برنامج فتيات الشمس الدعم والاحترام والوصول المستمر إلى الأنشطة الجماعية.
- يتعامل برنامج فتيات الشمس مع الفتيات في مراحل مختلفة من الزواج المبكر، بما في ذلك:
 - الفتيات المعرضات للزواج أثناء مشاركتهن في البرنامج
 - الفتيات المجبرات على الزواج أثناء مشاركتهن بالبرنامج
 - الفتيات المتزوجات مسبقاً عند دخولهن البرنامج
- في حين يمكن أن يدعم برنامج فتيات الشمس تأخير الزواج - من خلال تزويد الفتيات بمعلومات حول الزواج المبكر، ويدعمهن لبناء مهاراتهن في صنع القرار والتفاوض، وإعلامهن بحقوقهن، وإشراك مقدمي/ات الرعاية - لا تزال هناك فرص لدعم الفتيات المتزوجات والتأثير على رفاههن/صحتهن النفسية بالوقت الراهن والمستقبلي. يعد استمرار الدعم للفتيات المتزوجات جزءاً لا يتجزأ من الحد من المخاطر المرتبطة بالزواج المبكر، بما في ذلك الحمل المبكر والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والعنف المنزلي أو العنف بين الأشخاص.
- يجب تصميم الجلسات والمحتوى وفقاً لاحتياجات الفتيات وتكوين المجموعة. ويجب على الميسرة/المرشدة خلال منهاج الزواج المبكر التأكد من أن المحتوى يتم تكييفه مع السياقات والمواقف التي تمر بها المشاركات. كما يجب أن تكون الميسرات أيضاً حساسات لاستقبال المشاركات للمواد. في حين تفضل الفتيات أنفسهن المجموعات المنفصلة للفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، قد يتغير تكوين المجموعة طوال الجلسات (أي تتزوج الفتيات أثناء المشاركة في برنامج فتيات الشمس). تحقق دائماً من تفضيلات الفتيات ولا تضعي افتراضات حول من يشعرن أو لا يشعرن بالراحة معها.

النشاط 5: احتياجات الفتيات اللواتي هنَّ أمهات صغيرات، مخطوبات، متزوجات، مطلقات، و/أو أرامل (30 دقيقة)

المواد:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ أقلام تحديد

✓ قومي بـ:

- ال قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات:
 - ستفكر المجموعة الأولى في العمل مع مجموعة مختلطة من الأمهات الشابات والفتيات المتزوجات.
 - ستفكر المجموعة الثانية في العمل مع مجموعة مختلطة من الفتيات غير المتزوجات والمخطوبات.
 - ستفكر المجموعة الثالثة في العمل مع مجموعة مختلطة من الفتيات المتزوجات والمطلقات.
 - ستفكر المجموعة الرابعة في العمل مع مجموعة مختلطة من الفتيات المتزوجات والأرامل.

- يجب على المشاركات في المجموعات التفكير في الحياة اليومية واحتياجات الفتيات في مجموعتهن والتفكير في أهداف برنامج فتيات الشمس:
 - ما هي الاحتياجات المختلفة للفتيات في مجموعتك بناءً على حالتهم الزوجية؟ كيف يمكن لبرنامج فتيات الشمس تلبية هذه الاحتياجات؟
 - كيف يمكن أن تؤثر الحالة الزوجية المختلفة للفتيات على ديناميكيات المجموعة؟
 - ما هي التحديات التي قد تنشأ من وجود مجموعة فتيات مختلطة في فتيات الشمس؟ ما الذي يمكنك فعله بصفتك مرشدة/ ميسرة للتعامل مع هذه التحديات أو إدارتها؟
- امنحي المشاركات 15 دقيقة. بمجرد الانتهاء، اطلبي من كل مجموعة أن تشارك.

رسائل أساسية

قولي:

- بالنسبة للفتيات المتزوجات، يجب على الميسرات/ المرشدات تجنب التركيز على الوقاية وعواقب الزواج المبكر لأن هذا قد يكون منفراً. بدلاً من ذلك، يجب عليهن أن يركزن على الاستجابة. قد يكون تقديم المعلومات، بما في ذلك كيفية التفاوض على المواقف الصعبة، وكيفية تقوية شبكات الدعم، وكيفية إعداد خطة أمان، أو كيفية البحث عن تنظيم الأسرة، أكثر قيمة للفتيات المتزوجات بالفعل، وذا قيمة خاصة للفتيات المتزوجات حديثاً.
- بالنسبة للفتيات المشاركات، يجب على الميسرات/ المرشدات تضمين رسائل حول كيفية التفاوض بشأن تأخير الزواج، بالإضافة إلى مهارات الاتصال لتمكينهن من التحدث إلى صانعي/ات القرار حول هذه القضية. قد تكون المعلومات المتعلقة بمنع الزواج أو تأخيره وعواقب الزواج المبكر مفيدة وذات صلة بالفتيات المخطوبات. مدركين أن بعض الفتيات قد "يخترن" الزواج، أو يتشاركن الرغبة في الزواج، قد تعمل الميسرات/ المرشدات أيضاً من خلال الإيجابيات والسلبيات مع الفتيات المشاركات لدعم اتخاذ القرار المستنير.
- بالنسبة للفتيات المطلقات، يجب على الميسرة/ المرشدة تضمين رسائل حول وضع خطة أمان تستجيب للمخاطر المحددة التي يواجهنها كفتيات مطلقات (على سبيل المثال، العنف الموجه)، ومعلومات حول رعاية الأطفال إذا كانوا/ كنَّ من مقدمات الرعاية الأساسيات، وكذلك كيفية السعي للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، فقد يكون لديهن احتياجات تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية نتيجة تجربتهن في الزواج. والسعي للحصول على المعلومات بما في ذلك كيفية منع أو تأخير زواج آخر وكيفية التواصل مع صانعي/ات القرار بشأن هذه القضية هي أيضاً قيمة إذا كانت الفتاة تريد ذلك. يمكن أن تكون المعلومات حول الوصول إلى الفرص والمهارات والموارد في المجتمع وكيفية تقوية شبكات الدعم مفيدة أيضاً للفتيات المطلقات.
- بالنسبة للفتيات الأرمال، يجب على الميسرات/ الموجهات تضمين رسائل حول وضع خطة أمان تستجيب للمخاطر المحددة التي تواجهها الفتيات الأرمال (على سبيل المثال، العنف الموجه)، ومعلومات حول رعاية الأطفال إذا كنَّ من مقدمات الرعاية الأساسيات، وكذلك كيفية طلب خدمات الصحة الجنسية والإنجابية حيث قد تكون لديهن احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية نتيجة تجربتهن في الزواج. نظراً لأن الفتيات الأرمال قد يعشن مع أزواجهن، فإن المعلومات بما في ذلك كيفية التفاوض على المواقف الصعبة، وكيفية منع أو تأخير زواج آخر، وكيفية التواصل مع صانعي/ات القرار بشأن هذه القضية، تعتبر أيضاً ذات قيمة إذا كانت الفتاة تريد ذلك. ويمكن أن تكون المعلومات حول الوصول إلى الفرص والمهارات والموارد في المجتمع وكيفية تقوية شبكات الدعم مفيدة أيضاً للفتيات المطلقات.
- بالنسبة للأمهات الشابات، يجب على الميسرات/ المرشدات تضمين معلومات حول رعاية الأطفال/ الطفلات إذا كنَّ من مقدمات الرعاية الأساسيات، وكذلك كيفية البحث عن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. من المهم التعرف على الوضع الخاص بالفتاة كشخص قد يكون لديها طفل/ة ولكن قد لا تكون متزوجة أو مخطوبة أو مطلقة أو أرملة؛ بالتالي، ربما تكون العلاقة التي هي فيها لا تنسجم مع هذه الفئات. وعليه، يجب أن تعامل دون حكم أو تمييز.
- قد تكون إدارة الحالة مفيدة للفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرمال. كما هو الحال في جميع الحالات، يجب الحفاظ على مقارنة تركز على الناجيات، مع الإحالة إلى أخصائية حالة لإدارة الحالة، ويتم ذلك فقط وفقاً لموافقة الفتاة (إرشادات إضافية حول الإحالة في النشاط التالي).
- بالنسبة للمجموعات المختلطة، من المهم عدم تنفير الفتيات ذوات الأوضاع الزوجية المختلفة في المجموعة. يمكنك تقديم بعض الجلسات المنفصلة للفتيات المتزوجات/غير المتزوجات إذا طلبن ذلك وإعلامهن بأن هذا خيار متاح لهن. فكري في تقسيم الفتيات وتقديم المعلومات بشكل منفصل. على سبيل المثال، ضعي في اعتبارك تقديم معلومات صحية للفتيات المتزوجات، ومعلومات عن المسؤوليات التي ينطوي عليها الزواج والآثار الصحية المحتملة للفتيات المخطوبات بشكل منفصل. كما يجب عليك التحقق من أن المعلومات التي تقدمهنا للفتيات مناسبة للمجموعة بأكملها. على سبيل المثال، إذا كان لديك مجموعة مختلطة من الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، فلن تكون جلسة منع الزواج المبكر مناسبة. أو إذا كنت تستخدمين جلسة لفتيات غير متزوجات في مجموعة مختلطة، فتأكدي من أن الرسائل الأساسية ذات الصلة بالفتيات الأخريات في المجموعة. وتأكدي من تكييف القصص بحيث يمكن لجميع الفتيات التواصل مع هذه القصص.
- يساعد منهاج الزواج المبكر على معالجة بعض هذه القضايا التي تم تحديدها من خلال توفير محتوى مخصص للفتيات المتزوجات والمطلقات وما إلى ذلك وكذلك الفتيات غير المتزوجات.

✳ **ملاحظة للمدربة:** قد يكون تقديم معلومات عن العواقب الصحية للزواج المبكر للفتيات المتزوجات أمراً مقلقاً أو محزناً. ويجب توفير المعلومات الصحية ذات الصلة بطروفيهن وخبرتهن الحالية بطريقة تدعمهن في اتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن، وبطريقة لا تعرضهن لمزيد من الضرر. راجعي مذكرة التوجيه الخاصة بمعلومات الفتيات المتزوجات والصحة.

- بالنسبة للفتيات غير المتزوجات، قدم معلومات عن المسؤوليات التي ينطوي عليها الزواج والآثار الصحية المحتملة.
- يجب أن يظل/تظل مقدمو/ات الرعاية للفتيات المتزوجات أو المعرضات لخطر وشيك للزواج منخرطين/ات أيضاً في مجموعات الوالدين ومقدمي/ات الرعاية. لا يمكن للأزواج المشاركة في منهاج مقدمي/ات الرعاية في برنامج فتيات الشمس، ولكن يمكن التواصل معهم أثناء جهود التوعية لتأمين مشاركة الفتيات المتزوجات. بكل الأحوال، يمكن لوالدة الزوج المشاركة في منهاج الزواج المبكر إذا اختارت الفتاة ذلك.

النشاط 6: الاستجابة لاحتياجات المراهقات (45 دقيقة)

المواد: الاستجابة لسيناريوهات الاحتياجات (أدناه)

✓ قومي بـ:

- قسّمي المشاركات إلى أربع مجموعات.
- سيتم إعطاء سيناريو لكل مجموعة. يجب على المجموعات تمثيل الأدوار بناءً على السيناريو. يجب أن يحاولن من خلال لعب الأدوار إظهار كيف يمكن للميسرة/المرشدة أن تستجيب للموقف. كما يجب على المشاركات التفكير في الأسئلة التالية:
 - ما هو دور الميسرة/المرشدة في الاستجابة لاحتياجات الفتاة؟
 - كيف يمكن أن تستجيب الميسرة/المرشدة لاحتياجات الفتاة بأمان أثناء الجلسة؟ بعد جلسة؟
 - ما هي ديناميكية المجموعة؟ ما الذي يمكن أن تفعله الميسرة/المرشدة لإعادة إنشاء مجموعة ديناميكية آمنة وداعمة؟
 - كيف يمكن للمرشدة/الميسرة تعزيز التضامن والتماسك الجماعي بين الفتيات؟



المجموعة الثانية:

تضم مجموعة فتيات الشمس الخاصة بكن مزيجاً من الفتيات ذوات الانتماءات العرقية المختلفة. غالباً ما يكون هناك توتر في المجتمع بين المجموعات العرقية المختلفة، لكن عليكن أن تحاولن التأكد من عدم حدوث ذلك في مجموعة فتيات الشمس. خلال جلسة عن الصحة، تشارك فتاة تنتمي إلى إحدى المجموعات العرقية بأنها علي وشك الزواج. عند سماع ذلك، قالت فتاة أخرى تنتمي إلى مجموعة عرقية مختلفة، "الزواج المبكر شائع جداً في مجتمعك. هذا هو السبب في أنه لديكم/ن الكثير من الأطفال، على الرغم من أنكن لا تملكون/تملكن في كثير من الأحيان ما يكفي من المال لإعالة الأسرة".

المجموعة الأولى:

أثناء تيسيركن لجلسة من جلسات فتيات الشمس حول العلاقات الصحية. تشارك فتاة قصةً عن نفسها تشمل شريكها. في البداية، أشارت إلى شريكها بدون تحديد جنسه/ها، ولكن بعد فترة أشارت إلى شريكها/شريكتها بـ "هي". توقفت الفتاة عن الكلام فجأة ونظرت حولها. ينظر إليها عدد قليل من الفتيات الأخريات ويتحدثن لبعضهن البعض. أنتن تعلمن أن العلاقات المثلية غير مقبولة في مجتمعها وأن الأشخاص ذوي/ذوات الميول الجنسية والهوية الجنسية المختلفين/ات يواجهون/يواجهن الوصم والعنف.

المجموعة الرابعة:

أثناء تيسيركن لجلسة حول صنع القرار. تعاني إحدى فتيات المجموعة من إعاقة جسدية؛ لديها صعوبة في المشي بدون مساعدة. تناقش المجموعة موضوع الفتيات وصنع القرار وتستكشفن كيف يمكن للفتيات التأثير على قرارات والديهن فيما يتعلق بحياتهن. تقدم الفتاة ذات الإعاقة اقتراحاً. ردت فتاة أخرى عليها بأنها تعتمد على والديها، وبالتالي فهي ليست مثل الأخريات، وعليه، فإن مساهمتها ليست مفيدة.

المجموعة الثالثة:

أثناء تيسيركن لنشاط حول إلقاء اللوم على الضحية. تقول فتاة أن زوجها يقول لها في كثير من الأحيان إنها زوجة سيئة ويضربها أحياناً. وهي زوجته الثالثة، كما تعاملها الزوجات الأخريات معاملة سيئة. تقول إنها تتمنى أن يتحدث شخص ما إلى زوجها لها حتى يعاملها بشكل أفضل ويخبر زوجاته الأخريات أن يكن لطيفاتٍ معها.

المجموعة الأولى

خلال الجلسة:

- اشكرن الفتاة على المشاركة.
- ذكرن المشاركات أن هذه مساحة آمنة.
- ذكرن المشاركات بجميع اتفاقيات المجموعة ذات الصلة.
- شاركن مع الفتيات أنه لجميع الفتيات أدواراً ومسؤوليات وخبرات مختلفة، ولكن ما يجمعنا معاً هو هويتنا المشتركة كفتيات مراهقات.
- أشرن إلى أن لجميع الفتيات نفس الحق في الصحة الإنجابية الجنسية بغض النظر عن ميولهن الجنسية وهويتهن الجنسية.
- لا تتجاهلن ما قالته الفتاة أو تغيرن الحديث بشكل مفاجئ.
- ذكرن المشاركات أنه يمكنهن التحدث إليكن وجهاً لوجه بعد الجلسة أو في أي مرحلة إذا كنَّ يرغبن في مناقشة أي شيء آخر. لا تفترضن أن الفتاة تتطلب متابعة فردية بناءً على ميولها الجنسية وهويتها الجنسية المتنوعة، ومع ذلك، قمن بدعوة جميع المشاركات حتى تشعر بالراحة عند القيام بذلك إذا طلبت/عندما تطلب ذلك.

خلال الجلسة:

- نخصص وقتاً في نهاية الجلسة للسماح للفتيات بالمشاركة بشكل خاص.
- كنَّ متاحات ومنفتحات للمناقشة (وهذا يشمل لغة الجسد وتعبيرات الوجه).
- كنَّ مستعدات مسبقاً للتعامل مع أي قضايا قد تنشأ.
- اشرحن أن هنالك موظفة متاحة لها للتحدث معها.
- يسرن عملية الإحالة بتقديمها إلى أخصائية حالة إذا وافقت الفتاة.

خلال الجلسة/الجلسات اللاحقة:

- راقبن ديناميكيات المجموعة ورفاهية الفتاة/صحتها النفسية، وأولين اهتمام خاص لاستبعادها الاجتماعي المحتمل.
- ذكرن المشاركات بجميع اتفاقيات المجموعة. شجعن الفتيات على قيادة التضامن من خلال تذكيرهن بهدف المجموعة وأهمية قبول ودعم بعضهن البعض.
- يسرن النشاط/الأنشطة لإعادة تأسيس تماسك المجموعة.
- إذا استمر الاستبعاد، فاستشرن مشرفتك حول أفضل السبل للرد.

المجموعة الثانية

خلال الجلسة:

- اشكرن الفتاة الأولى على مشاركتها.
- اطلبن من الفتاة الأولى وجهاً لوجه أن تأتي لرؤيتكن بعد الجلسة، على سبيل المثال، أثناء استراحة الجلسة، أثناء إحدى الأنشطة.
- ذكرن المشاركات باتفاقيتهن وأهدافهن المتعلقة بالمساحة الآمنة، لا سيما فيما يتعلق بالسرية والتزامتهن بدعم بعضهن البعض بتضامن. طبعن تجربة الفتاة الأولى.
- أعدن توجيه المحادثة من الخاص إلى العام.
- تحققن مما إذا كانت الفتيات راضيات عن متابعة الجلسة.
- ضعن في اعتباركن تمرين الترابط لإعادة الشعور بالسلامة والراحة وتماسك المجموعة.
- تابعن مع الفتاة الأولى بعد الجلسة.

بعد الجلسة مباشرة، يجب على المرشدات/الميسرات القيام بما يلي:

- اشكرن الفتاة الأولى على المشاركة.
- أبلغن الفتاة بخيار الوصول إلى إدارة الحالة، وشرحن للفتاة بطريقة بسيطة ومدى ملاءمتها لوضعها.
- كنَّ متاحات للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالخدمات.
- إذا قاومت الفتاة إدارة الحالة، اشرحن لها أنها تستطيع تغيير رأيها في أي وقت، ويمكنكن مساعدتها في الوصول إلى الخدمة.
- استكشفن مشاعرها تجاه المجموعة لمعرفة ما إذا كانت لا تزال تشعر بالراحة والأمان.
- إذا كانت متاحة، قدمن معلومات عن الأنشطة الأخرى المصممة للفتيات المتزوجات. وأكدن على أنه يمكنها الوصول إليها بالإضافة إلى مشاركتها الحالية في مجموعة فتيات الشمس. احرصن على عدم عزلها بسبب تغير ظروفها من خلال الإيحاء بأن ذلك يجعلها غير مناسبة للمجموعة الحالية.
- كيفن المحتوى للتأكد من أنه ملائم ومناسب لجميع الفتيات خاصة عندما تتغير الحالة الاجتماعية للفتيات أثناء المنهاج.

المجموعة الرابعة	المجموعة الثالثة
خلال الجلسة: • تعرفن على الفتاة ذات الإعاقة واشكرنها على اقتراحها. تحققن من صحة مساهمتها. • سلطن الضوء على اتفاقيات المجموعة وذكرن المشاركات بالتزامات الاحترام والتضامن. • وضحن أن كل شخص فريد وأن جميع الفتيات في الجلسة سيكون لديهن اهتمامات وأفكار واحتياجات ورغبات مختلفة، مع التأكيد على أن تجربتهن كمراهقات هي ما يجمعهن معاً. بعد الجلسة: • تابعن مع الفتاة ذات الإعاقة بعد الجلسة للاطمئنان على سلامتها بطريقة مراعية وخصوصية. تجنبن المزيد من "إشعارها بالاختلاف" أو وصمها. خلال الجلسة/الجلسات اللاحقة: • راقبن ديناميكيات المجموعة ورفاهية الفتاة/صحتها النفسية، وأولين اهتمام خاص لاستبعادها الاجتماعي المحتمل. • ذكرن المشاركات بجميع اتفاقيات المجموعة. شجعن الفتيات على قيادة التضامن من خلال تذكيرهن بهدف المجموعة وأهمية قبول ودعم بعضهن البعض. • يسرن النشاط/الأنشطة لإعادة تأسيس تماسك المجموعة. • إذا استمر الاستبعاد، فاستشرن مشرفتهن حول أفضل السبل للرد.	• خلال الجلسة يجب على الميسرات: • اشكرن الفتاة على مشاركتها. • اطلبن من الفتاة الأولى وجهاً لوجه أن تأتي لرؤيتهن بعد الجلسة، على سبيل المثال، أثناء استراحة الجلسة، أثناء إحدى الأنشطة. • ذكرن المشاركات باتفاقيتهن وأهدافهن المتعلقة بالمساحة الآمنة، خاصة فيما يتعلق بالسرية والتزامتهن بدعم بعضهن البعض. • طُبِّعن تجربة الفتاة. • أعدن توجيه المحادثة من الخاص إلى العام. • تحققن مما إذا كانت الفتيات راضيات عن متابعة الجلسة. • تابعن مع الفتاة بعد الجلسة. بعد الجلسة مباشرة، يجب على الميسرات القيام بما يلي: • اشكرن الفتاة على المشاركة وطمأننها وتأكدن من أنها تعلم أن ذلك ليس ذنبها. • أبلغن الفتاة بخيار الوصول إلى إدارة الحالة. اشرحنها بطريقة بسيطة. • اشرحن السرية ودور أخصائية الحالة. • اشرحن أن دوركن كمرشدات/ميسرات هو إدارة جلسات فتيات الشمس. هذه هي الطريقة التي تدعمن بها الفتيات. أخبرنها أنكن آسفات، لكن لا يمكنكن التوسط أو التحدث مع زوجها من أجلها. قد يكون فعل هذا محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لها كما هو بالنسبة لكنّ. أخبرنها أنه يمكن لأخصائية الحالة تقديم المزيد من الدعم لها؛ ومع ذلك، تجنبن الإيحاء بأن أخصائية الحالة ستتوسط لها. • كن متاحات للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالخدمات. • لا تناقشن تفاصيل ما أفصحت الفتاة عنه. لا تسألن أسئلة لمعرفة المزيد عن الحادث؛ إذ أنه دور أخصائية الحالة وليس المرشدة. • لا تجربن الفتاة أو تضغطن عليها للوصول إلى الخدمات إذا كانت لا تريد ذلك. إذا كانت تقاوم الفكرة، اشرحن لها أنها تستطيع تغيير رأيها في أي وقت، وسوف تقمن بوصلها بالخدمات.

- امنحن المشاركات خمس عشرة دقيقة للقيام بذلك، ثم اطلبن من كل مجموعة أن تقوم بالتقديم.
- يسرن مناقشة قصيرة بعد كل لعب دور بتسليط الضوء على الردود المقترحة.

أسئلة:

- كيف يمكن للجهات العاملة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي منع الزواج المبكر؟
- ما هو دورنا كمرشدات/ميسرات في:
 - منع الزواج المبكر أم تأخيرها؟
 - الاستجابة للزواج المبكر؟
 - هل يجب التوسط في حالات الزواج المبكر؟

- بصفتنا مرشدات/ميسرات، من المهم أن نراقب وندير ديناميكيات المجموعة لضمان بقاءها مساحة آمنة وداعمة لجميع الفتيات لبناء التضامن مع بعضهن البعض. يمكن أن تضمن مساءلة الفتيات عن الالتزامات الجماعية بما في ذلك الأنشطة في إعادة بناء الثقة.
- بصفتنا مرشدات/ميسرات، يتمثل دورنا في دعم الفتيات من خلال جلسات فتيات الشمس حتى يحصلن على المعلومات والمهارات وشبكة الدعم الاجتماعي لاتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن الجسدية والنفسية. يجب ألا تتدخل المرشدات/الميسرات بشكل مباشر في حالات الزواج المبكر. وهذا يشمل أن يقمن بمنع الفتاة والتوسط بينها وزوجها أو التدخل بمقدمي ومقدمات الرعاية بشكل مباشر، لأن هذا قد يعرضك أنت كمرشدة/ميسرة والفتاة للخطر. في هذه الحالات، يكون دور المرشدة/الميسرة هو تزويد الفتاة بمعلومات عن خدمات إدارة الحالة ودعمها في الوصول إليها بما يتماشى مع رغباتها.
- من المهم في جميع الحالات أن تضمن المرشدة/الميسرة أنهن يحافظن على مقاربة تركز على الناجيات، أي أنهن يدعن الفتاة تقرر الإجراء الذي تريد اتخاذه بعد ذلك، ولا يُبلغن أي شخص بالحادثة دون الحصول على موافقة الفتاة. اشرحن إدارة الحالة بشكل كامل وفوائدها للفتيات، بما في ذلك كونها مصدر دعم بعد زواج الفتيات.
- لا تنتهكن السرية. تحدثن مع الفتاة على انفراد بعد الجلسة لاستكشاف خيارات الدعم الإضافي.
- عندما تفصح الفتاة عن حادثة عنف في سياق الزواج، اشكرنها على المشاركة وقمن بتحويل المحادثة من مناقشة خاصة إلى مناقشة عامة لتجارب الفتيات، وقمن بتطبيع تجربة الفتاة ومشاعرها دون التقليل من أهميتها، وذكرن المشاركات بالتزامات المساحة الآمنة بما في ذلك السرية واقترحن بشكل خاص أن تأتي الفتاة لرؤيتكن بعد الجلسة.
- لا تحكمن أو تعاقبن أو تشعرن الفتاة بالخزي عندما تعبر عن اهتمام أو مشاعر إيجابية تجاه الزواج. بينما يهدف منهاج المهارات الحياتية من برنامج فتيات الشمس إلى منع الزواج المبكر، فإنه يقر بوجود العديد من الدوافع المعقدة وراء الزواج المبكر. إن إصدار الأحكام على الفتيات اللواتي يعربن عن اهتمامهن بالزواج هو وصمٌ لهن ويردعهن عن السعي للحصول على المزيد من الدعم الذي يحتجنه.
- أفهمن الفتيات عما هو دوركن ودور أخصائيهن الحالة.
- ادعمن الفتيات في الوصول إلى الخدمات المناسبة. إذا كنَّ في خطر محقق، أبلغن مشرفتك وشرحن ذلك للفتيات حيث قد تكون هناك مشكلات إبلاغ إلزامية يجب مراعاتها.

النشاط 7: ما هو دور المرشدة/الميسرة عندما يتعلق الأمر بالزواج المبكر (ساعة)

المواد:

- ☐ أوراق اللوح القلاب
- ☐ أقلام تخطيط
- ☐ أقلام تلوين/أقلام رصاص

- قسّمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات وأعطِ كل مجموعة وصفاً لفتاة مراهقة. يجب أن يرسمن القصة على الورقة التي معهن. عندما ينتهي الجميع، تجولوا بين معرض الرسوم.
- اطلبي من المشاركات زيارة كل مجموعة. ستقوم المجموعات بتقديم رسمها ووصف الفتيات اللاتي لديهن ومناقشة ما سيفعلن إذا ما تعرضن لهذا الموقف.



الفتاة 1: تخبركِ فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً (يمكنكِ إعطاء اسم لها) أن مقدمي الرعاية يخططون لتزويجها في العام المقبل لرجل أكبر بكثير منها. هي لا تريد أن تتزوج، وتريد أن تتابع الدراسة. لكنهم يقولون لها إنه من الأفضل لها أن تتزوج وتنشئ عائلة بما إنها تكبر، ويشرحون أن بقاءها غير متزوجة لفترة طويلة يمكن أن يسبب تعقيدات للعائلة.

الفتاة 2: تبلغكِ فتاة تبلغ من العمر 11 عاماً (يمكنكِ إعطاء اسم لها) إن والدتها طلبت موافقتها لتزويجها. لا تستطيع والدتها رعاية جميع أطفالها بمفردها، ولذا فهي تريد أن تزوجه لتخفيف العبء المالي على الأسرة.

الفتاة 3: تبلغ فتاة من العمر 17 عاماً (يمكنكِ إعطاءها اسماً) وهي متحمسة جداً وتُخبر الفتيات في المجموعة بأنها ستتزوج أخيراً! إنها متحمسة للغاية بشأن يوم زفافها، والملابس الجميلة التي سترتديها، والمزيد من الحرية التي ستحصل عليها عند تصبح متزوجة.

الرسائل الأساسية

- في كل حالة، من المهم للمرشدة/ الميسرة شرح إدارة الحالة للفتاة ودعمها في الوصول إلى هذه الخدمة.
- يجب أن يتعاملن مع كل فتاة بالطريقة نفسها، دون حكم أو تحيز.
- لا ينبغي لهن إعطاء رأيهن للفتاة، بل يجب عليهن ببساطة الاستماع إليها وشرح خياراتها لهن بطريقة مطمئنة.
- إذا لم تشعر الفتاة بالراحة للتحدث مع أخصائية الحالة، قومي بتيسير هذه العملية من خلال المساعدة في تعريف الفتاة بأخصائية الحالة وقضاء الوقت مع كليهما حتى يتم بناء الثقة الكافية لبدء إدارة الحالة.

وحدة

إيذاء النفس والتفكير في الانتحار

أهداف الجلسة:

- ستفهم المشاركات الفرق بين إيذاء النفس والتفكير في الانتحار.
- ستحصل المشاركات على المعرفة والمهارات للتعرف على عوامل الخطورة وعلامات التحذير المتعلقة بالأفكار الانتحارية.
- ستعرف المشاركات كيفية التعامل مع قضايا التفكير بالانتحار وكيفية مساعدة الفتيات لوضع خطة السلامة سوياً.

✳ **ملاحظة للمدربة:** هذه الجلسة حساسة ومعقدة، يجب أن تتم إدارتها من قبل أشخاص يملكون المهارة والخبرة في هذا المجال.

النشاط 1: تقديم المفهوم (20 دقيقة)

المواد: لا يوجد

- اشرحي أن موضوع المناقشة اليوم حساس للغاية ولكنه مهم. ستركز هذه الجلسة على مشاعر الناس تجاه إيذاء أنفسهم أو قتل أنفسهم.

الأسئلة

- هل هناك تعابير لهذين المفهومين؟ (إيذاء النفس والأفكار الانتحارية)
- ما هو الفرق بين إيذاء النفس والأفكار الانتحارية؟

إيذاء النفس هو عندما يتسبب شخص ما في إصابة نفسه. عادة ما تكون وسيلة للتغلب على الكرب العاطفي أو التعبير عنه.

الأفكار الانتحارية هي أفكار تتضمن كيف سيقتل شخص ما نفسه. يمكن أن تتراوح الأفكار من خطة مفصلة للغاية حول كيفية قيامهم/ن بذلك، إلى أفكار لمرة واحدة فقط. ليست كل الأفكار الانتحارية هي نفسها، وسيتم مناقشة كيفية تقييم ذلك لاحقاً.

- في بعض الأحيان يعتقد الناس أن إيذاء النفس مرتبط بشكل مباشر بالانتحار، ولكن هذا ليس هو الحال. يتم جمع الفكرتين سوياً في كثير من الأحيان لأن كلاهما تسبب ألماً، وأحياناً قد ينتحر لاحقاً الأشخاص الذين يبدؤون في إيذاء الذات. عموماً، الأشخاص الذين يؤذون أنفسهم/ن لا يرغبون في قتل أنفسهم/ن، في حين أن الانتحار هو وسيلة لإنهاء الحياة.
- إذا كان لدى شخص ما أفكار انتحارية، فهل هذا يعني أنه/ا سيقتل/تقتل نفسه/ا؟
- في بعض الأحيان، قد لا يحاول الناس قتل أنفسهم/ن، لكنهم/ن ربما يفكرون/ن في القيام بذلك.
- لماذا من المهم التحدث عن هذا الموضوع، ولماذا من المهم التفكير في هذا الأمر بالنسبة للفتيات المراهقات؟

الانتحار هو أحد الأسباب الرئيسية لوفاة المراهقات على مستوى العالم (وخاصة بالنسبة لمن تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 عاماً)⁴². يتعرض العديد من الأشخاص في المجتمع للتحديات والضغوط، بما في ذلك الفتيات. في حين أنه قد يكون من غير المحتمل أن تتولى المرشداً/ الميسرات التعامل مع هذه المشكلة، فمن المهم الاستعداد في حالة نشوء المشكلة.

الرسائل الرئيسية

- تقع على عاتق المرشدة/ الميسرة مسؤولية مراقبة علامات التحذير التي تشير إلى أن الفتاة لديها أفكار انتحارية.
- من المهم أن تكون قادرة على تحديد ما إذا كان هذا الشعور هو مجرد شعور أو ما إذا كان هو الشعور بنية التصرف (على سبيل المثال، نية أن تقتل نفسها فعلياً). إذا كان هناك قلق ما بأن الفتاة تفكر بشدة في الانتحار، من الضروري البدء في تقييم الجدوى المحتملة لمثل هذه المشاعر والأفكار على الفور.

النشاط 2: إيذاء النفس (25 دقيقة)

المواد: أوراق اللوح القلاب، أقلام تخطيط

اطلبي من المشاركات تشكيل دائرة وشرحي أنه خلال هذا النشاط، سيتم طرح سؤال قبل رمي الكرة إلى إحدى المشاركات وعليها أن تقدم إجابة. إذا كانت لا تعرف، فيمكنهن المرور ورمي الكرة إلى الشخص التالي.

- هل لديك مثال عن إيذاء النفس؟
- إذا لم يذكرن أي مما يلي، فتأكدي من كتابة ما يلي:
 - « جرح
 - « حرق
 - « ضرب
 - « ثقب الجلد
 - « شد الشعر
 - « عض

سؤال

- كيف يمكن للمرء معرفة ما إذا كان شخص ما يؤذي نفسه؟ ما هي علامات التحذير؟

جسدية - بدنية:

- العديد من الجروح / الحروق أو الكدمات على الرسغين أو الذراعين أو الساقين أو الظهر أو الوركين أو المعدة
- تقديم الأعدار بشكل دائم لوجود جروح أو علامات أو جروح في الجسم
- العثور على شفرات، مقصات، ولاعات أو سكاكين
- بقع خالية من الشعر في الرأس

عاطفي:

- الاكتئاب، البكاء، وانخفاض الحماس
- الانعزال - على سبيل المثال، الرغبة في الوحدة
- فقدان أو الزيادة المفاجئة في الوزن
- تدني تقدير الذات واللوم الذاتي
- شرب أو تعاطي المخدرات

*** ملاحظة للمدربة:** من المهم التأكيد على أنه فقط لأن الفتيات يعرضن بعضاً من هذه الخصائص العاطفية أو الجسدية، فإن هذا لا يعني أنهن يقمن بإيذاء أنفسهن. يمكن أن تكون هذه مرتبطة بأشياء أخرى، لكنها قد تكون علامة على إيذاء الذات.

سؤال

- ما الذي يجب على المرشدة / الميسرة فعله إذا اشتبهت في إن إحدى الفتيات تقوم بإيذاء نفسها؟

الرسائل الرئيسية

- يمكن أن يكون لاكتشاف فتاة تؤذي نفسها أثر نفسي كبير. ومع ذلك، وبغض النظر عن المشاعر التي يثيرها، من المهم جداً أن تبقى المرشدة هادئة وأن تخبر الفتاة بأنها يمكن أن تحصل على المساعدة والدعم⁴³.
- حاولي ألا تقفزي إلى استنتاجات فورية أو عملي على إيجاد حلول فورية. تذكري دائماً أن هناك سبباً وراء إيذاء الفتاة لنفسها - لذلك من المفيد دائماً أن تكوني مراعية لمشاعرها. يجب تجنب قول أشياء مثل "إصابتك بهذا السوء" أو "ماذا فعلت لنفسك؟" لأن من شأن ذلك جعل الأمور أسوأ.
- ركزي على إظهار التفهم والرغبة في المساعدة، وحاولي إحالة الفتاة إلى أخصائية الحالة. اطلبي الدعم من المشرف/ة لمعرفة أفضل طريقة لدعم الفتاة أكثر.
- إذا كنت تعتقدين أن الفتاة في خطر وشيك، قومي بإخبار المشرف/ة فوراً.

النشاط 3: عوامل خطر الانتحار (25 دقيقة)

المواد: ملاحظات لاصقة، أقلام

- امنحي المشاركات ملاحظات لاصقة واطلبي منهن قضاء بضع لحظات للتفكير في العوامل التي يمكن أن تعرض الفتيات لخطر الأفكار الانتحارية.
- يمكنهن كتابة إجاباتهن على الملاحظات (إجابة واحدة لكل ملاحظة).
- اطلبي منهن لصقها على الحائط. وبمجرد أن ينتهين، اطلبي منهن التجول في المعرض. يمكن للمدربة قراءة الإجابات التي قامت المشاركات بكتابتها، أو يمكن للمشاركات قراءتها إذا شعرن بالراحة.
- وضح أي مفاهيم خاطئة (يرجى الرجوع إلى النشرة أدناه للحصول على قائمة بعوامل الخطر).

الأسئلة

- ما هي الأفكار حول المخاطر التي تم تحديدها؟
- هل هذا يعني أن الشخص الذي يواجه أحد هذه الأشياء من المحتمل أن يكون لديه أفكار انتحارية؟

لمجرد أن الفتاة قد تتعرض للعوامل المذكورة لا يعني أنها ستفكر في أفكار انتحارية أو تحاول إنهاء حياتها. العوامل المذكورة يمكن أن تعرض الفتيات لخطر متزايد من الانتحار، ولكن الفتيات يتمتعن بالمرونة وهناك عدد من آليات التكيف أو العوامل الوقائية التي يمكن أن تقلل من احتمال محاولتها إنهاء حياتها.

النشاط 4: العلامات التحذيرية (30 دقيقة)

المواد: لا يوجد

الأسئلة

- ما هي الأشياء التي يجب على المرشدين / الميسرات إدراكها والتي سوف تنبههن إلى حقيقة أن الفتيات قد يكون لديهن أفكار انتحارية؟ (بعض السلوكيات التي تظهرها الفتيات).
- هذه هي علامات التحذير. من المهم أن تكن على دراية بما هي علامات التحذير والتعرف عليها إذا كانت الفتاة تعرضها.
- كيف تبدو هذه العلامات؟

اطلبي من المشاركات تشكيل دائرة. قومي برمي الكرة بحيث يكون لكل مشاركة فرصة للتكلم. يمكن لكل مشاركة أن تجيب بما تعتقد إنها علامة تحذير قد تنبههن إلى حقيقة أن الفتاة لديها أفكار انتحارية.

اشرحي إن العلامات التحذيرية تقدم دليلاً ملموساً على أن الشخص معرض لخطر الانتحار على المدى القصير. ويزيد خطر الانتحار مع وجود هذه العلامات وكذلك مع عددها وشدتها. قد يؤدي وجود عوامل الخطر إلى تعريض الشخص لخطر الانتحار بدرجة أكبر، ولكن هذا الخطر يثبت بوجود العلامات التحذيرية.

يزيد من خطر الانتحار بوجود مزيج من العلامات التحذيرية وعوامل الخطر
اشرح الرسم التوضيحي التالي للمشتريات، اطبعه وأعطي كل منهن نسخة



العلامات التحذيرية

- التهديد بإيذاء النفس أو الانتحار
- البحث عن الوسائل أو الوصول إليها: البحث عن حبوب أو أسلحة أو وسائل أخرى
- دليل أو تعبير عن خطة انتحارية
- التعبير (كتابةً أو تحدثاً) عن أفكار انتحارية، الرغبة في الموت
- اليأس
- الغضب، الغيظ، والسعي للانتقام
- التصرف بتهور، والانخراط في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر
- التعبير عن شعور بالاحتجاز دون أي مخرج
- زيادة أو الإفراط في استخدام الأدوية
- الانعزال عن الأسرة والأصدقاء والمجتمع
- القلق، الاهتياج، والنوم غير الطبيعي (كثير جداً أو قليل جداً)
- تغييرات جذرية في المزاج
- التعبير عن عدم وجود أي سبب للبقاء للعيش، وأي هدف في الحياة

عوامل الخطر المحتملة

- عدم إيجاد عمل، صعوبات مالية حديثة
- الطلاق، الانفصال، الترميل
- العزلة الاجتماعية
- حوادث أليمة سابقة أو تجارب سابقة مع الإساءة
- السلوك الانتحاري السابق
- مرض عقلي مزمن
- مرض جسدي مزمن

رسم توضيحي لتراكم عوامل الخطر المحتملة وعلامات التحذير من خطر الانتحار
(العلامات التحذيرية، مقتبس من RUDD، 2006)

النشاط 5: عوامل الحماية (30 دقيقة)

- اشرح أنه مع وجود عوامل الخطر والعلامات التحذيرية، هناك أيضاً ما يسمى "عوامل الحماية".
- تزيد عوامل الحماية من احتمالية النتائج الإيجابية، وتقلل من احتمالية حدوث عواقب سلبية من التعرض للمخاطر. تشمل عوامل الحماية المهارات ونقاط القوة، والموارد، ودعم أو استراتيجيات المواجهة في الأفراد والأسر والمجتمعات التي تساعد الناس على التعامل بشكل أكثر فعالية مع الأحداث المجهدة.
- قسمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات. أعط كل مجموعة سيناريو. في مجموعتهن، ينبغي أن يفكرن في العوامل الوقائية التي كان يمكن أن تمنع الفتيات من الحصول على أفكار انتحارية.

خطر عالي جداً

ابحثي عن المساعدة الفورية
من أخصائية الحالات الطارئة
أو أخصائية الصحة النفسية

خطر عالي

اطلبي مساعدة أخصائية
الصحة النفسية

خطر منخفض

اقترحي الاستشارة وراقبي تط
ور العلامات التحذيرية

عدد العلامات التحذيرية

المجموعة 1	المجموعة 2	المجموعة 3
تَمُرُّ أليس بوقت صعب للغاية في الآونة الأخيرة. لقد انفصل والدها وهي تعيش الآن مع والدها. فقد والدها وظيفته مؤخراً، لذا فهم يعانون للغاية ولا يملكون المال، وأليس قلقة للغاية. هي تمر بوقت عصيب للغاية وتفتقد والدتها. أليس تلعب الرياضة. هذا أمر مهم حقاً بالنسبة لها ويساعد في الحفاظ على تركيزها على شيء إيجابي. تعرف أليس إن الأوقات الصعبة لن تدوم إلى الأبد، وتمتلك تطلعات كبيرة لنفسها، إنها تريد أن تكون قائدة طائرة! تركز على دراستها بشكل جدي، وتحقيق هدفها يحفزها.	تعرضت فيكتوريا لحادث مروع مؤخراً وكان وقتاً عصيباً بالنسبة لها. أخبرها الطبيب أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً للتعافي. تشعر فيكتوريا بالحزن الشديد أحياناً لأنها لا تستطيع الذهاب إلى المدرسة واللعب مع صديقاتها. لكنها تملك عائلة داعمة للغاية تظهر لها الكثير من الحب. كانت صديقاتها أيضاً داعماً جيداً ودائماً يأتيّن لزيارتها. هذا يجعل الأمور أسهل قليلاً على فيكتوريا. هناك أيضاً يأتي ممرض لرؤيتها بشكل منتظم للتأكد من أنها تتعافى جيداً.	مها فتاة ذكية جداً! تحب الذهاب إلى المدرسة وتحب التعلم. لكنها لا تملك الكثير من الصديقات في المدرسة. في الواقع، تنمر العديد من الطالبات الأخريات عليها. في بعض الأحيان هذا يجعلها تشعر بالسوء والوحدة. لكنها تملك علاقة جيدة مع إخوتها وأخواتها. ويخبرها والديها دائماً أنها ذكية. تمكنت مها من التعامل مع بعض المشكلات في المدرسة من خلال محاولة التحدث مع الطالبات، واستخدمت مهاراتها في حل المشكلات. لم يكن هذه الفترة سهلة على مها.

عوامل الحماية (وضحي مع المشاركات باستخدام المعلومات المذكورة أدناه)

1. روابط قوية لدعم الأسرة والمجتمع 2. مهارات في حل المشكلات والتعامل معها وحل النزاعات 3. الشعور بالانتماء والشعور بالهوية واحترام الذات	1. روابط قوية لدعم الأسرة والمجتمع 2. الدعم من خلال علاقات الرعاية الطبية و النفسية الصحية المستمرة	1. الاستخدام البناء لوقت الفراغ (أنشطة ممتعة) 2. تحديد الأهداف المستقبلية
---	---	---

نقاش جماعي

- لماذا تعتبر عوامل الحماية مهمة جداً؟ (يمكن أن تقلل من خطر الأفكار الانتحارية والانتحار).
- اشرحي أنه كمرشدات/ ميسرات، قد يشكل التعامل مع هذه المواقف صعوبةً وتحدياً. الآن لدى المجموعة فهم أفضل للعلامات التحذيرية وما الذي تبحث عنه، لذلك إذا ظهرت على الفتيات العلامات التحذيرية، فمن المهم معرفة المزيد عن الموقف لمعرفة ما إذا كانت الفتاة في خطر فوري.
- أول شيء فعله هو معرفة أفكار الفتاة الحالية أو السابقة الانتحارية. إذا ظهرت على إحدى الفتيات العلامات التحذيرية، فقد تكون هناك حاجة إلى مزيد من تقييم أفكارها الانتحارية. ولكن إذا أفصحت الفتاة بشكل مباشر، فيجب معالجة هذا الموقف بطريقة مختلفة.

النشاط 6: الإفصاح المباشر (30 دقيقة)

المواد: لا يوجد

- فما هي الأشياء التي يجب على المرشدة/ الميسرة القيام بها، إذا كشفت فتاة ما عن أفكار انتحارية أو لديها محاولة انتحار؟
- إذا أفصحت فتاة ما عن أفكارها انتحارية أو سبق لها محاولة الانتحار
 - « اشكري الفتاة على ثقتها.
 - « لا تحاولي انتقادها بأي شكل من الأشكال.
 - « أخبريها أن هناك دائماً طرق للحصول على المساعدة.
 - « أخبري الفتاة عن الخيارات التي لديها.
 - « ادعِميها للوصول إلى هذه المساعدة.

✳ **ملاحظة للمدربة:** إذا كانت هناك مواقف لا يوجد فيها دعم متخصص يمكن أن تصل إليه الفتيات، فراجعى الخطوات أدناه.

- قسّمي المشاركات إلى ثنائيات واطلبي منهن أن يتناوبن على التدريب على كيفية الرد على الإفصاح المباشر، باستخدام التقنيات المذكورة أعلاه. اطلبي من بعض المشاركات التطوع لمشاركة ممارستهن مع المجموعة.

✳ **ملاحظة للمدربة:** من المهم أن تتدرب المشاركات على ما سيقبلنه في هذه المواقف وليس مجرد وصف لما سيفعلنه.

النشاط 7: بدون إفصاح مباشر (30 دقيقة)

المواد: لا يوجد

- إذا كانت هناك فرصة كبيرة لأن تكون لدى فتاة أفكار انتحارية (بسبب العلامات التحذيرية)، لكنها لا تفصح بشكل مباشر، فما هي الأشياء التي يجب على المرشدة/ الميسرة القيام بها؟
 - « اختاري الوقت والمكان المناسبين (على سبيل المثال، بعد الجلسة، حيث يوجد مكان خاص للحديث).
 - « تأكدي من أن الوقت مناسب للفتاة للتحدث وأنها تشعر بالراحة.
 - « اسألي الفتاة إذا كان هناك أي شيء يزعجها أو يقلقها وتود التحدث عنه. على سبيل المثال، ”أرغب بالتحدث إليك ل ترى كيف تشعرين. أنا أهتم لأجلك، لذلك أريد أن أعرف ما إذا كنتِ تشعرين بخير.”
 - « انتقلي إلى المزيد من الأسئلة المحددة التي يمكن أن تساعد في تقييم أفكارها الانتحارية.
- ما هي الأسئلة التي سيكون من الجيد طرحها على الفتيات للمساعدة في فهم ما إذا كانت لديهن أفكار انتحارية؟
- بعض نماذج الأسئلة تشمل:
 - « هل تفكرين في إيذاء جسدك/ إيذاء نفسك؟
 - « هل فكرت في إيذاء نفسك مؤخراً؟
- مع مشاركة مختلفة الآن، اطلبي من المشاركات التدريب على كيفية تعاملهن مع موقف غير مباشر باستخدام التقنيات الموضحة أعلاه. اطلبي من بعض المشاركات التطوع لمشاركة ممارستهن مع المجموعة.

النشاط 8: تقييم مدى الأهمية (30 دقيقة)

المواد: لا يوجد

- اشرحي إن الخطوات التالية يتم تحديدها من خلال استجابة الفتاة.
« إذا قالت الفتاة إنها لا ترغب في المتابعة، فتوقفي هناك واشرحي لها أنه يمكنها دائماً العودة للتحدث إذا احتاجت لذلك. هناك دائماً أمل، والمساعدة موجودة دائماً، ولا ينبغي لها أن تتردد في الحديث عنها وطلب الدعم في أي وقت. اشرحي أن التحدث عن مشاعرها يمنحها وجهة نظر أخرى ويساعدها على إيجاد حلول مختلفة.

سؤال

- ما الذي يجب أن تفعله المرشدة/ الميسرة إذا أخبرتها الفتاة أنها تؤذي نفسها أو لديها خطة انتحارية؟
« إذا قالت الفتاة إنها تفكر في إيذاء نفسها، فحاولي الحصول على مزيد من المعلومات لفهم الموقف بشكل أفضل. اطلبي منها التحدث أكثر عن الأفكار التي لديها.
« من الضروري جداً التزام الهدوء إذا كانت الفتاة تعبر عن أفكار انتحارية وخطة. لا تحاولي ثني الفتاة عن إيذاء نفسها، أو تقديم المشورة بشأن ما يجب عليها فعله.
« شجعيها على التحدث إلى أخصائية مؤهلة على الفور (على سبيل المثال، أخصائية الصحة النفسية أو أخصائي الحالة التي يمكنها المساعدة في وضع خطة السلامة).
« إذا كان خطر تعرض الفتاة لإيذاء نفسها مرتفعاً للغاية (ولديها خطة انتحارية)، فتحدثي إلى المشرف/ة فوراً وقومي بالتخطيط مع الفتاة قبل أن تغادر. يمكن للمشرفات وأخصائيات الحالة دعم الفتيات في وضع خطة وسيتابعن هذا الموقف. بسبب سياسات حماية الطفل، من المهم طلب المشورة والتوجيه من المشرفة فيما يتعلق بأي سياسات أو إرشادات يجب اتباعها داخل البلد.
- مع مشاركة مختلفة الآن، اطلبي من المشاركات التدريب على كيفية تعاملهن مع موقف كانت فيه الفتاة معرضة لخطر إيذاء نفسها بنفسها. اطلبي من بعض المشاركات التطوع لمشاركة ممارستهن مع المجموعة.

النشاط 9: في حال عدم وجود خدمات اختصاصية (20 دقيقة)

- قد تكون هناك حالات لا تتوفر فيها خدمات أو دعم متخصص للفتيات اللواتي يختبرن أفكاراً انتحارية. في هذه الحالات، ما هي طرق دعم الفتيات؟
« حيثما كان ذلك ممكناً، قد تكون الإحالة إلى أخصائية الحالة مناسبة، حيث قد تكون قادرة على دعم الفتيات بشكل أفضل من خلال وضع خطة السلامة.
« تذكري أن تطبيق فتيات الشمس لن يتم تنفيذه في الأماكن التي لا تتوفر فيها أخصائيات في العنف المبني على النوع الاجتماعي. على الرغم من أنها قد لا تكون متخصصة في التعامل مع هذا، إلا أنها ستكون كذلك قادرة على دعم الفتيات لوضع خطة السلامة.
« إذا لم ترغب الفتاة في التحدث إلى أخصائية الحالة، فاقترحي دعم الفتاة في التعرف على أخصائية الحالة أولاً، لمساعدة الفتاة على الشعور براحة أكبر.
« إذا لم يكن هذا الخيار موجود، فقومي بدعم الفتاة من خلال خطة السلامة الخاصة بها، بدعم من المشرفة أو أخصائية الحالة.

النشاط 10: سيناريوهات التفكير في الانتحار (30 دقيقة)

- قسّمي المشاركات إلى ثلاث مجموعات، وأعطي كل مجموعة سيناريو. يجب عليهن وضع خطة عمل ولعب الأدوار حول كيفية تعاملهن مع الموقف، وذلك باستخدام النصائح والعبارات التي تعلمنها أعلاه.

السيناريو 1: تخبركِ فرح إنها تريد أحياناً أن تنام ولا تستيقظ أبداً.

السيناريو 2: تخبركِ صوفيا أنها أحضرت الحبوب معها اليوم وستتناولها. وسألتكِ إذا كنتِ تعتقدين أن هذا سيؤلمها.

السيناريو 3: لاحظتِ أن سارة قد جرحت ذراعها. يبدو الأمر لكِ كما لو أنها تقوم بذلك عن قصد.

سؤال

- على مقياس من واحد إلى خمسة (خمسة = مرتاحة للغاية) ما مدى شعور المشاركات بالراحة في التعامل مع الأفكار الانتحارية؟
« اطلبي من المشاركات كتابة رقم بدون ذكر اسمها ووضعه في وعاء/ صندوق، إلخ.
« قيمتي لأي درجة تشعر المجموعة بالراحة. ابحثي عن أولئك اللواتي وضعن أرقاماً أقل حول سبب عدم شعورهن بالراحة وما الذي يمكنهن فعله لمواجهة انزعاجهن. (احصلي على مزيد من التدريب والدعم والتحدث إلى المشرفة وأخصائية الحالة وما إلى ذلك)

الرسائل الرئيسية

- يمكن لأي شخص المرور بأفكار الانتحارية.
- يمكن أن يكون أي تصرف إيذاء للذات قاتلاً.
- هناك أمل دائماً، والمساعدة موجودة دائماً، ويجب تشجيع الفتيات على طلب الدعم.
- عندما تتعاملين مع فتاة لديها أفكار انتحارية، لا تتركها بمفردها، استمعي إليها وصلبيها بأخصائية الصحة النفسية.
- يجب ألا تطلق المرشدات/ الميسرات الأحكام على تجارب الفتيات.
- حاولي التأكد من حصول الفتيات على المساعدة المناسبة.
- في حال وجود المزيد من الشكوك لديك، فتحدثي إلى المشرفة/ة.

وحدة

نحن نحدث فرقاً

أهداف الجلسة:

- ستفهم المشاركات التأثير الذي يملكه على حياة الفتيات وبالتالي سيفهمن أهمية دورهن.
- تم تصميم الجلسة لترفع المستويات التحفيزية لدى المرشدات/الميسرات.
- لا ينبغي إجراء هذه الجلسة كجزء من التدريب الأولي، لكن لدى بدء تنفيذ فتيات الشمس - على سبيل المثال، عند إغلاق كل جلسة تنشيطية أو اجتماع فصلي للمرشدات.

نشاط 1: ما الفرق الذي أحدثناه (ساعة)

الأسئلة

- ماذا تقول الفتيات عن تجاربهن في الجلسات؟
- ما هي التغييرات الملحوظة في الفتيات منذ أن بدأت في حضور الجلسات؟

الرسائل الرئيسية

- تلعب المرشدات/الميسرات دوراً حاسماً في تشكيل تجربة الفتيات المراهقات في منهاج فتيات الشمس في الحياة.
- لا تقوم المرشدات/الميسرات فقط بتقديم المعلومات للفتيات من المنهاج، بل يكون لهن تأثير على كيفية استمرار الفتيات في التنقل في حياتهن، إنهن قدوة للفتيات ويؤثرن على حياتهن بطرق لا تُحصى، ولكن هناك بعض الأشياء التي يمكن معرفتها حول تأثير المرشدات/الميسرات.
- قسّمي المشاركات إلى مجموعات صغيرة، واطلبي منهن في مجموعاتهن التفكير في التغييرات التي لوحظت حتى الآن في الفتيات والمجتمعات التي تعملن فيها.
- اطلبي منهن أن يتناقشن أولاً ضمن المجموعة ثم يقمن بتجميع الأفكار والمواضيع المتشابهة معاً ويضعنها على ورقة لوح ورقي. على سبيل المثال، إذا رأت عدد من المرشدات/الميسرات الفتيات يعدنّ للمدارس، فيمكنهنّ إضافة هذا كعنوان، أو الفتيات اللواتي أجلنّ زواجهن، أو البنات اللواتي كوّن صداقات جديدة، إلخ.
- بمجرد الانتهاء، اطلبي منهن التجول في المعرض حيث يمكن لهن رؤية التأثير الذي أحدثته جميعاً.
- لخصي كل الأشياء المختلفة التي شاركتها المشاركات، مع التركيز على كيف أدت مشاركتهن مباشرة إلى هذا التأثير على حياة الفتيات.

النشاط 2: أعرف فتاة ما (30 دقيقة)

- اطلبي من المشاركات تشكيل دائرة. اشرحي لهن أنه بعد مناقشة التأثير الأوسع الذي أحدثته، حان الوقت لمشاركة بعض القصص على مستوى فردي أكثر.
- اطلبي منهن التفكير في إنجاز صغير - ربما قدمت فتاة بعض الملاحظات، فتاة خجولة أصبحت تشارك أكثر في جلسة محددة، فتاة جربت بعض التقنيات التي تعلمتها في الجلسة واستخدمتها، إلخ. اطلبي من المشاركات إبقاء قصصهن مجهولة (على سبيل المثال، عدم إعطاء اسم الفتاة أو تفاصيل محددة لما حدث معها) مع التركيز على التغيير وتأثير ذلك.
- امنحيهن الوقت للتفكير في الأمر وأخبريهن أنه عندما يكن جاهزات، يمكنهن طلب الكرة وعندما يشاركن تجربتهن، يمكن لمشاركة أخرى أن تطلب الكرة.
- استمري في إلقاء الكرة حتى تتاح الفرصة للجميع للمشاركة.
- اشرحي للمشاركات أنه على المستوى الفردي، كان لهن تأثير حقيقي على حياة الفتيات ومن المهم أن تتذكر هذه الأشياء على أساس يومي، لأنه سيذكرنا لماذا نقوم بعملنا الذي نقوم به.

النشاط 3: الفرق فيّ أنا (45 دقيقة)

- اشرح للمشاركات أن القيام بهذا النوع من العمل قد يكون صعباً، ويتطلب الكثير من الوقت والجهد، وقد يكون صعباً للغاية في بعض الأحيان. في حين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه العمل، فقد يكون هناك أيضاً بعض التغييرات التي لاحظتها المشاركات بأنفسهن. اطلبي منهن قضاء بضع لحظات للتفكير في هذا.
- اطلبي من المشاركات أن يأخذن قطعة من الورق وبعض الأقلام / الأقلام الملونة. اطلبي منهن رسم صورة "قبل وبعد" لأنفسهن.
- يجب أن تعكس الصور ما شعرن به قبل بدء تيسير الجلسات وكيف يشعرن الآن. إذا كانَّ يجدن بعض الصعوبة في إيجاد الأفكار، أوضحي على سبيل المثال أنه ربما في البداية كانت عصبية أو تفتقر إلى الثقة، أو سعيدة. والآن يشعرن بمزيد من الثقة أو بالتوتر أكثر.
- بمجرد الانتهاء، يمكنهن تقديم رسوماتهن مرة أخرى إلى المجموعة الأوسع.
- لخصي كل الاختلافات الإيجابية التي لاحظنها، وشددي على أن تنفيذ الجلسات ليس له تأثير على الفتيات فقط بل على الميسرات والمجتمع ككل.
- بالنسبة للاختلافات غير الإيجابية، اطلبي من المشاركات التفكير فيما يمكنهن القيام به لإدارة هذا الدعم وما هو الدعم الذي يمكن أن تقدمه المجموعة لبعضها البعض. اكتبي نقاط العمل الرئيسية للمتابعة.

النشاط 4: تهنئة بعضنا البعض (15 دقيقة)

- اشكري الميسرات على كل عملهن الشاق واطلبي منهم جميعاً البدء في التجول في المكان.
- قولي "توقفن/STOP" واطلبي منهن العثور على المشاركة الأقرب لهن ومنحها عناقاً أو أن تربت على ظهرها أو أن تصافحها وتهنئها على القيام بعمل رائع.
- قومي بذلك من ثلاث إلى أربع مرات حتى يتمكنَّ من تهنئة أكبر عدد ممكن من المشاركات معهن في المجموعة.

الملحق 1

استبيان توضيح القيم

.....

استبيان توضيح القيم (20 دقيقة)

- يجب أن يتم إجراء هذا الاستبيان في بداية ونهاية تدريب إعداد مرشدات/ ميسرات فتيات الشمس. يمكن استخدامه أيضاً في التدريبات اللاحقة لتجديد المعلومات لتتبع المواقف والقيم التي تحملها المشاركات تجاه الفتيات المراهقات. شجعي المشاركات على الإجابة بصدق. ووضحي لهن بأن المسح يهدف إلى مساعدتهن ومساعدة الفريق القطري على فهم قيمهن ومواقفهن ومعتقداتهن تجاه الفتيات المراهقات بشكل أعمق. سيسمح الاستبيان للمشاركات على أن يتبعن أي تغيير في قيمهن ومواقفهن ومعتقداتهن أثناء تقدمهن في البرنامج.
- قومي بتمرير الاستبيان واقرأي الأسئلة واحداً تلو الآخر إذا كان لدى أي من المشاركات مشكلة في القراءة والكتابة

					
	أرفض بشدة (لا!!)	غير موافقة (لا)	موافقة (نعم)	موافقة بشدة (نعم!!)	
1					المشاكل التي تواجهها الفتيات المراهقات ليست خطيرة كمشاكل النساء
2					في بعض الأحيان تخترع المراهقات القصص للفت الانتباه أو لإيقاع أحد ما في ورطة
3					لا تملك الفتيات المراهقات الخبرة الكافية لاتخاذ القرارات الصحيحة
4					تحتاج الفتيات المراهقات لأشخاص بالغين ليتخذوا عنهن القرارات الهامة
5					لا تحتاج الفتيات المراهقات الغير متزوجات للحصول على معلومات عن الجنس
6					سيشجع الحصول على معلومات عن الصحة الجنسية أو الإنجابية الفتيات المراهقات على أن يصبح نشطات جنسياً
7					في بعض الأحيان يوجد مبررات للعنف تجاه الفتيات المراهقات، إذا كانت الفتاة قامت بشيء خطأ
8					في الأوضاع الإنسانية يواجه الفتيان أخطار ومخاطر بقدر الفتيات تماماً
9					تقديم المعلومات عن الجنس للفتيات المراهقات يشجع السلوك الجنسي الغير مسؤول

 أرفض بشدة (!!لا)	 غير موافقة (لا)	 موافقة (نعم)	 موافقة بشدة (!!نعم)		
				لا تدرك الفتيات المراهقات ما هو الأفضل لمستقبلهن	10
				يعرف الآباء والأمهات دائماً ما هو الأفضل لبناتهن	11
				الاستثمار في مستقبل الفتيان أفضل من الاستثمار في مستقبل الفتيات، لأن الفتيان هم الذين سيقدمون الدعم لعائلاتهم ومجتمعهم	12
				من حق الفتيات المراهقات الحصول على المعلومات عن الصحة الإنجابية والقضايا الأخرى التي تؤثر عليهن بشكل مباشر	13
				عندما تكون الفتيات الغير متزوجات نشطات جنسياً، من شأن هذا تعريض المجتمع للانحيار	14
				لا يوجد أي سبب وجيه لأن تتزوج الفتاة قبل سن الـ 18	15
				زواج الفتيات أفضل من متابعتهم للدراسة	16
				يحق فقط للفتيات المتزوجات الحصول على معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية	17
				لا ضير في جعل الفتاة تشعر بالعار إن كان ذلك يساعد في تغيير سلوكها	18
				عادةً تكون طريقة لبس الفتاة هي السبب وراء تعرضها للاعتداء جنسي	19
				عادةً تكون طريقة تصرف الفتاة هي السبب وراء تعرضها للاعتداء جنسي	20
				عادةً يكون السبب وراء تعرض الفتاة للاغتصاب هو اتخاذها لقرار سيء	21
				من الجيد أن تتزوج الفتاة في حال توقفها عن الذهاب إلى المدرسة	22
				يجب على المجتمع أن يُحْمَل المسؤولية للأشخاص الذي يرتكبون العنف ويسببون للفتيات	23

 أرفض بشدة (!!لا)	 غير موافقة (لا)	 موافقة (نعم)	 موافقة بشدة (!!نعم)		
				تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية/ختان الفتيات هو تقليد هام يجب أن تتبعه كل الفتيات	24
				تملك الفتيات المراهقات المتزوجات الحق في أن يقلن لا ويرفضن ممارسة الجنس مع أزواجهن	25
				تملك الفتيات المراهقات الحق في اتخاذ قرارات مستنيرة/مطلعة فيما يتعلق بصحتهن الجنسية والإنجابية	26

الاسم: _____

الملحق 2

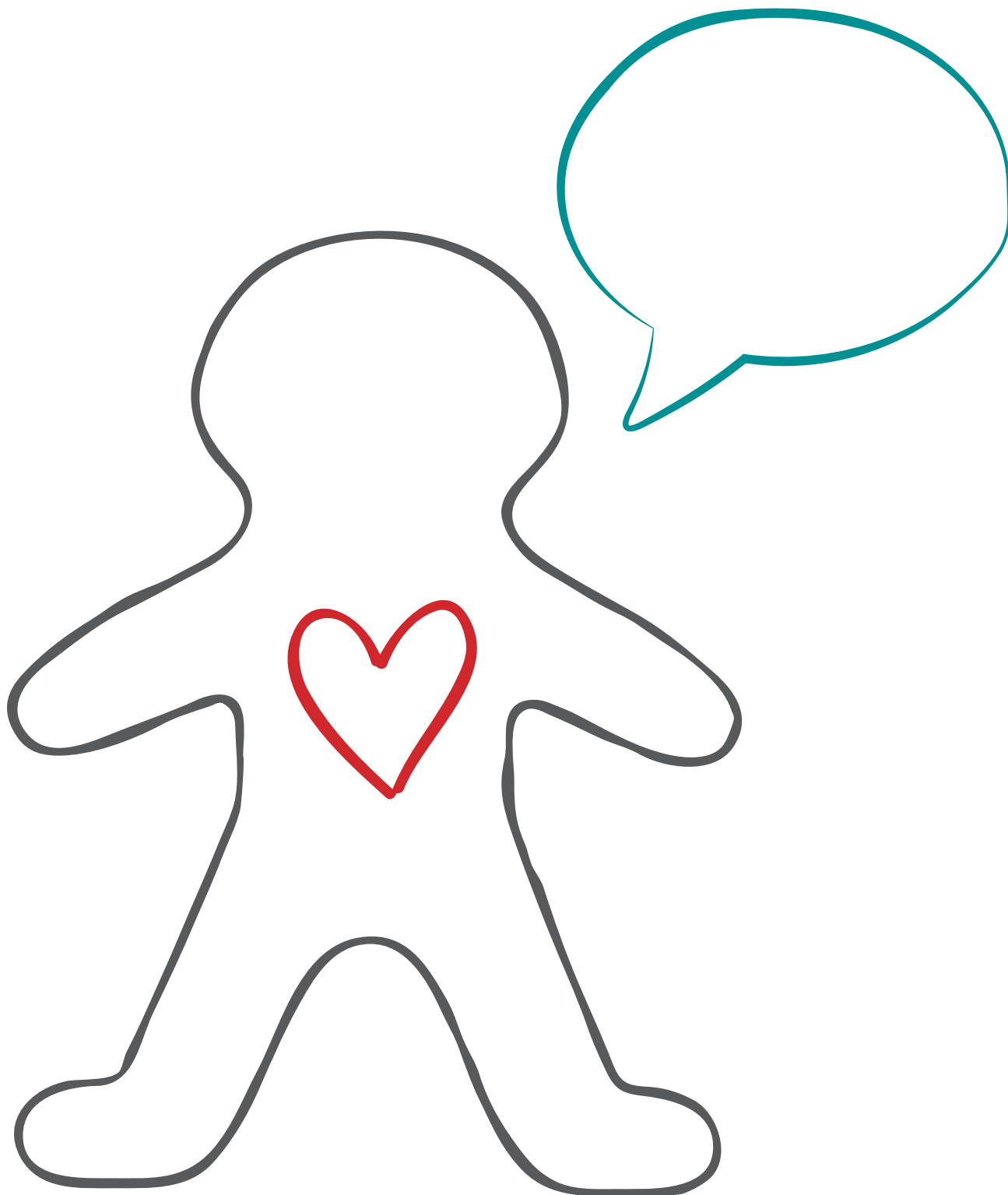
بينفو

.....

تستعمل اليد اليمنى	تحب القطط	لديها شقيقة أكبر	لا تملك حساباً على الفيس بوك	تتحدث أكثر من لغتين
سبق لها أن التقت شخصية مشهورة	لا تحب الشوكولا	تمارس الرياضة	سبق لها ركوب حصان	تستعمل اليد اليسرى
تستطيع العزف على آلة موسيقية	جيدة في الفنون	مساحة خالية	ابنة وحيدة	نباتية
تحب البيتزا	سبق لها ركوب دراجة نارية	لا تعرف السباحة	تحب الكلاب	الأزرق هو لونها المفضل

الملحق 3

من أنا؟



الملحق 4

البطاقات الشخصية للمشبي السريع⁴⁴

.....

الأم لطفل واحد، العمر 16 عام، ذكر،	أم لطفلين، العمر 16 عام، أنثى،	الأم 11 عام، ذكر،	الأم 11 عام، متزوجة، أنثى،
الأم 13 عام، إعاقة جسدية، ذكر،	الأم 13 عام، حامل، أنثى،	الأم 14 عام، مثلي الجنس، ذكر،	الأم 14 عام، مطلقة، أم لطفل واحد، أنثى،
الأم 15 عام، أرملة، منخفضة المعرفة بالقراءة والكتابة، أنثى،	الأم 17 عام، رب الأسرة، ذكر،	الأم 17 عام، ربة الأسرة، أنثى،	الأم 13 عام، إعاقة ذهنية، أنثى،
الأم 14 عام، تعليم منخفض، تعمل في متجر صغير، أنثى،	الأم 14 عام، عابرة جنسية، أنثى،	الأم 17 عام، منتمي لمجموعة عرقية تواجه التمييز، ذكر،	الأم 17 عام، منتمية لجماعة دينية تواجه التمييز، أنثى،

44 مقتبس من لجنة اللاجئات النسائية & لجنة الإنقاذ الدولية (2015). بناء القدرات لدمج ذوات الاحتياجات الخاصة في برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية الأداة 4: الوحدة التدريبية للعاملين في العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية.

الملحق 5

دراسة حالة الاضطرابات المتقاطعة



قصة ميريام

بلغت ميريام للتو 14 عاماً من عمرها. تعيش مع عائلتها في مخيم للاجئين/ات. منذ أن اختبرت على أول دورة شهرية لها منذ حوالي عام، توقفت والدتها عن السماح لها بالخروج للعب. أخبرها والداها أنه لا يمكنها مغادرة المنزل إلا عندما تكون برفقة والداها أو ابن عمها الأكبر، ويجب عليها ارتداء ملابس أكثر احتشاماً. في بعض الأحيان يكون والداها وابن عمها مشغولين، لذلك لا يمكنها الذهاب إلى المدرسة. يقول والداها إن المدرسة لم تعد مهمة لها بعد الآن. من المهم أن تبقى في المنزل لمساعدة والدتها في أعمال المنزل.

الملحق 6

بذور النجاح

.....

أحتاج للدعم لـ...	أثق بأنني أستطيع...	اليوم 1
أحتاج للدعم لـ...	أثق بأنني أستطيع...	اليوم 2
أحتاج للدعم لـ...	أثق بأنني أستطيع...	اليوم 3
أحتاج للدعم لـ...	أثق بأنني أستطيع...	اليوم 4
أحتاج للدعم لـ...	أثق بأنني أستطيع...	اليوم 5

الملحق 7

التقييم اليومي للتدريب

.....

لا أوافق	حيادية	أوافق	
			1 كان اليوم ممتعاً
			2 كان اليوم مناسباً لتوقعاتي
			3 كانت فرصة عظيمة لمشاركة الآراء والخبرات
			4 حصلت على إجابات مقنعة على أسئلتي
			5 كانت قاعة التدريب مناسبة ومريحة
			6 كانت الاستراحات/الغداء مرضياً

ملاحظات عامة:

الملحق 8

تيسير جلسات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات



◀ قبل الجلسة

- الثقة: بناء الثقة قبل هذه الجلسات هو أمر بالغ الأهمية.
- التخطيط للمستقبل: ما الذي تريد تحقيقه خلال الجلسة؟ هل أنت واثقة من المعلومات التي تقدمينها؟
- رسم حدودك: قد تشعرين بالحرج عند الإجابة على بعض الأسئلة التي تطرحها الفتيات. كوني صريحة وأخبريهن إذا كنتِ غير قادرة على الإجابة على أسئلتهم.
- الحصول على المشورة: تحدثي إلى زميلاتك أو المشرفة للحصول على نصائح حول كيفية معالجة هذه المواضيع. اطلبي المساعدة إذا كنتِ بحاجة إليها.
- تذكري عند التماس المشورة تذكري احترام خصوصية الفتيات وامتنعي عن مشاركة معلومات عنها مع الآخرين.
- اللغة: فكري في كيفية شرح المصطلحات الحساسة للفتيات، مثل الجنس والحمل.

◀ أثناء الجلسة

- كوني مستعدة للتعامل مع الخجل.
- ذكري الفتيات بقواعد المجموعة وسريتها.
- تأكدي مما يعرفنه أولاً، قبل تزويدهن بالمعلومات (قد يكن قادرات على شرحه بطريقة تفهمها فتيات أخريات بشكل أفضل).
- زودي الفتيات بمعلومات دقيقة وواقعية.
- أسألين في كل مرحلة عما إذا كانوا سعيدات وراضيات بالاستمرار والانتقال إلى الموضوع التالي - احصلي على موافقتهن.
- إذا كنتِ لا تعرفين الإجابة، كوني صريحة. واعلمي على العثور على الجواب للجلسة القادمة.
- لا تجبري الفتيات على الإجابة على الأسئلة التي لا يشعرن بالراحة بالإجابة عليها.
- لا تسألين أسئلة مباشرة تتعلق بتجربتهن الشخصية.
- إذا قامت الفتيات بمشاركة تجاربهن الشخصية، اشكريهن على المشاركة.

◀ بعد الجلسة

- أسألي الفتيات إذا كان هناك أي نقطة غير واضحة بالنسبة لهن.
 - امنحينهن الفرصة لكتابة تعليقاتهن / اقتراحاتهن بطريقة سرية (على سبيل المثال، أعطيهن ورقة يستطيعون الكتابة عليها وتسليمها إذا لم يكن مرتاحات لذكر بعض المشاكل بشكل شفهي).
 - ذكريهن بالسرية.
- إذا كنتِ لا تشعرين بالراحة عند تقديم معلومات حول هذه المواضيع بسبب معتقداتك الشخصية وقيمك وما إلى ذلك، فالرجاء التحدث إلى مشرفتك من الضروري أن تكون المعلومات المقدمة للفتيات واقعية، وليست متحيزة، ويتم تقديمها بطريقة حساسة وغير قضائية.



تخيلي إنكِ ستبدئين أول جلسة فتيات الشمس غداً، فكري في النقاط التالية

ماهي الأمور التي مازلتِ لا تشعرين بالراحة إزاءها فيما يتعلق بمجموعات فتيات الشمس؟	ما هي المهارات التي ترغبين بالتدرب عليها أكثر؟	ما هي المواضيع التي مازلتِ بحاجة لمزيد من المعلومات عنها؟	ماهي المواضيع التي تحتاجينها ولم يتم تغطيتها خلال التدريب؟	أي تعليقات أخرى؟
1				
2				
3				
4				

الملحق 10

التقييم النهائي

.....

اسم المدربة : _____

التاريخ: _____

ضعي دائرة حول الإجابة التي تعبر عن رأيك في التدريب

- أ. أشعر بأنني قادرة على استخدام ما تعلمته
- (أبداً) 1 2 3 4 5 (غالباً)
- ب. تم إعطاء التدريب بطريقة مثيرة للاهتمام
- (أبداً) 1 2 3 4 5 (غالباً)
- ج. غطى برنامج التدريب الأهداف المرجوة
- (أبداً) 1 2 3 4 5 (غالباً)
- د. شجعت المدربة على المشاركة وطرح الأسئلة
- (أبداً) 1 2 3 4 5 (غالباً)

	ما الذي كان الموضوع الأكثر إثارة لاهتمام بالنسبة لك؟ 
	ما الذي تعلمته وبإمكانك استخدامه في عملك؟ 
	ما هي اقتراحاتك لتحسين التدريب؟ 
	لا تترددي في كتابة أي تعليقات إضافية 

الملحق 11

جدول حضور المشاركات



اليوم 5	اليوم 4	اليوم 3	اليوم 2	اليوم 1	موقع	هاتف/بريد الإلكتروني	المنصب	الاسم	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10
									11
									12
									13

الملحق 12

تفريغ قوائم امتياز الحقيقة الخاصة بي⁴⁵

.....

أمثلة على الامتياز الاجتماعي والاقتصادي

1. أنا أفترض أنني سأكون قادرة على تلبية احتياجاتي الأساسية. أنا أعتبر وجود الضروريات أمراً مفروغاً منه.
2. أشتري ما أحتاجه وأريده دون قلق.
3. لا أخشى الجوع أو التشرد.
4. يمكنني أن أتمكن من معرفة الأشخاص من نفس الخلفية الطبقية فقط من خلال التردد على الأماكن التي يتجمع فيها هؤلاء الأشخاص - الأحياء والمدارس والنوادي وأماكن العمل، إلخ.
5. أقوم بتقييم الآخرين/الأخرى وأتعرف على أولئك الذين/اللواتي لديهم/ن خلفية طبقية مماثلة لأنني تعلمت القيام بهذا النوع من التقييم.
6. يمكنني تجنب قضاء الوقت مع الأشخاص الذين/اللواتي تدرت أو تعلمت عدم الثقة بهم/ن والذين/اللواتي ربما تعلموا/تعلمن عدم الثقة في نوعي.
7. أستطيع إخفاء أسرار الأسرة وفشل الأسرة خلف أبواب بيتي.
8. أنا أتحكم في كيفية قضاء وقتي.
9. يمكنني أن أقوم بأعمال خيرية أو لا.
10. يمكنني العيش حيث أختار ويمكنني الانتقال متى وأينما أختار وأتوقع أن يتم الترحيب بي في المكان الذي أنتقل إليه.
11. لا أشعر بالراحة عندما أكون بصحبة أشخاص ذوي/ذوات مكانة اجتماعية واقتصادية عالية في مجتمعي.
12. أشعر بالثقة ولا يُنظر إلي كتهديد في المجتمعات ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي الأعلى.
13. إذا كسرت شيئاً أو فقدت شيئاً، فيمكنني استبداله.

أمثلة على امتياز القدرة البدنية

1. يمكنني إذا أردت، الترتيب لحضور المناسبات الاجتماعية دون القلق حول إمكانية الوصول لها.
2. إذا كنت بصحبة أشخاص يشعرونني بعد الارتياح، فيمكنني بسهولة اختيار الانتقال إلى مكان آخر.
3. يمكنني أن أجد بسهولة مسكناً متاحاً لي، دون عوائق تحول دون تنقلي.
4. يمكنني الذهاب للتسوق بمفردي معظم الوقت وأتمكن من الوصول والحصول على جميع المواد دون مساعدة.
5. أستطيع أن أرى أشخاصاً بمستوى قدرتي يتم تمثيلهم/ن على نطاق واسع ودقيق في الصور، والكتب، والإعلام، وما إلى ذلك.
6. إذا طلبت التحدث إلى شخص "مسؤول"، فيمكنني أن أكون مطمئنة نسبياً أن هذا الشخص سيتحدث معي مباشرة ولن يعاملني كما لو كنت غبية.
7. لست مضطرة للخوف من التعرض للاعتداء بسبب حالة قدرتي البدنية.
8. يمكنني أن أكون على ثقة معقولة بأنني لن أتأخر عن الاجتماعات بسبب حواجز الحركة.
9. بينما أكبر وأمو، لن أشعر أن جسدي أدنى أو غير مرغوب فيه، وأنه يجب "إصلاحه"، مما يسمح لي بالشعور بالثقة في علاقتي الحالية والمستقبلية.
10. عند التحدث مع المهنيين/ات من الأطباء/الطبيبات، أتوقع منهم/ن أن يفهموا/ن كيف يعمل جسدي، والإجابة على أسئلتي، واحترام قراراتي.
11. يتيح لي الحي الذي أقيم فيه بالتنقل على الأرصفة وفي المتاجر ودخول منازل الأصدقاء دون صعوبة.
12. لا يخبرني الناس أن مستوى قدرتي البدنية لا يخولني لأن أنجب الأطفال. سيكونون سعداء من أجلي عندما أحمل، ويمكنني بسهولة العثور على متخصصين/ات طبيين/ات داعمين/ات وأهالي مثلي.

45 مقتبس من وايزمان، أشلي (2017) دليل تيسير نشاط حقائب غير مرئية، مبادرة التعليم الشاملة، جامعة ميتشيغان.

أمثلة على الامتياز الديني

1. أتوقع الحصول على إجازة من العمل للاحتفال بالأعياد الدينية.
2. يمكنني الوصول إلى الموسيقى والبرامج التلفزيونية المتعلقة بأعياد ديني بسهولة.
3. من السهل عليّ أن أجد متاجر تباع أشياء تمكّني من ممارسة شعائر عقيدتي والاحتفال بالأعياد الدينية.
4. لست مضطرة للاحتفال بأعياد من ديانة أخرى قد تتعارض مع قيمتي الدينية.
5. تحظى الإجازات التي تحتفل بإيماني بتأييد واسع لدرجة أنني غالباً ما أنسى أنها تقتصر على إيماني.
6. يمكنني العبادة بحرية دون خوف من العنف أو التهديد.
7. يمكنني ممارسة عاداتي الدينية دون استجواب أو سخريّة أو حد.
8. عندما أقسم، سأضع يدي على كتاب ديني يتعلق بإيماني.
9. يمكن رؤية الإشارات الإيجابية اتجاه عقيدتي عشرات المرات في اليوم من قبل الجميع، بغض النظر عن عقيدتهم/ن.
10. يمكن للسياسيين/ات اتخاذ قرارات بالاستناد إلى إيماني دون وصمهم/ن بالزنادقة/الزنديقات أو المتطرفين/ات.
11. أستطيع أن أفترض بشكل معقول أن أي شخص أقابله سيكون لديه فهم لائق لمعتقداتي.
12. لن أعاقب (اجتماعياً أو غير ذلك) لأنني لا أعرف العادات الدينية للآخرين.
13. إيماني مقبول/معتمد في مكان عملي.

أمثلة على امتياز المواطنة

1. إذا طلب ضابط شرطة أو شخص في السلطة التحدث إلي، فيمكنني التأكد من أنني لم يتم تمييزي بسبب وضعي المتصور كمواطنة.
2. يمكنني أن أكون متأكدة بشكل معقول من أنني إذا احتجت إلى استشارة قانونية أو طبية أو مساعدة، فلن تكون حالة الجنسية الخاصة بي عائقاً أمامي.
3. يمكنني بسهولة تسجيل أطفالي في المدرسة بالأوراق اللازمة.
4. يمكنني أن أكون على يقين من أنني إذا سعت لتحقيق العدالة عن جريمة ارتكبت ضدي، فسوف يتم الاعتراف بحقوقني واحترامها من قبل المحاكم.
5. لدي الحرية بتغيير أسماء الأشخاص إذا كان من الصعب علي نطقها.
6. في معظم الأوقات، إن لم يكن كل الوقت، أستطيع أن أحيط نفسي بأشخاص يتشاركون/يتشاركن في تاريخ مشترك أو جماعي، ويفهمون/يفهم أعراف مجتمعي، ويتحدثون/يتحدثن نفس اللغة التي أتحدثها، ويفهمون/يفهم ثقافتي.
7. لا يتم إعاقة حريتي في الحركة أو تقييدها بسبب وضعي كمواطنة.
8. لا أشعر بالقلق من ارتكاب جريمة ضدي أو ضد عائلتي بسبب وضع جنسيتنا.
9. ليس لدي مخاوف بشأن التحدث بلغتي في الأماكن العامة. يمكن لأولادي/بناتي التعلم بلغتهم/ن الخاصة في المدرسة.
10. أستطيع أن أرى أن أمي هي الأساس، هذا طبيعي، فجميع الآخرين "مختلفين".
11. أستطيع أن أرى أعرافي الثقافية على أنها عالمية.
12. يمكنني بسهولة الحصول على وثائق الهوية طالما أنني أتبع الإجراءات الصحيحة.

أمثلة على امتياز توافقية الجنس

1. يمكنني استخدام الحمامات العامة دون خوف من الإساءة اللفظية أو التخويف الجسدي أو الاعتقال.
2. لا يفترض الغرباء أنهم يستطيعون أن يسألوني كيف تبدو أعضائي التناسلية وكيف أمارس الجنس.
3. لدي القدرة على السير عبر العالم والاندماج بشكل عام، وألا يتم التحديق في وجهي أو الهمس أو الإشارة أو الضحك بسبب تعبيراتي الجنسي.
4. يناديني الغرباء بالاسم الذي أقدمه، ولا يسألونني عن "اسمي الحقيقي" [اسم الميلاد] ثم يفترضون أن لديهم الحق في مناداتي بهذا الاسم.
5. يمكنني أن أفترض بشكل معقول أن قدرتي على الحصول على وظيفة أو استئجار شقة أو تأمين قرض لن يتم رفضها على أساس هويتي/تعبيري الجنسي.
6. لدي القدرة على المغازلة أو الخطوبة أو تكوين علاقة ولا أخشى أن تكون حالتي البيولوجية سبباً للرفض أو الهجوم، ولن يجعل هذا الأمر شريكي يشكك في ميوله الجنسية.
7. إذا كنت بحاجة إلى علاج طبي، فلا داعي للقلق من أن يمنعني نوعي الاجتماعي من تلقي العلاج المناسب.
8. لا تعتبر هويتي الجنسية مرضاً عقلياً.
9. إذا ارتكبت أي جريمة ضدي، فلن يتم استخدام تعبيراتي الجنسي كمبرر لهذه الجريمة.
10. يمكنني بسهولة العثور على قدوة وموجهات يحتذى بهن لمحاكاة من تشاركنني هويتي.
11. أستطيع أن أفترض أن كل شخص ألتقي به سوف يفهم هويتي الجنسية، ولا أعتقد أنني مرتبكة أو مضللة أو عاصية عندما أكشفها لهم.
12. أستطيع شراء الملابس التي تتطابق مع هويتي الجنسية دون رفض الخدمة/السخرية من قبل الموظفين/ات أو استجوابي على أعضائي التناسلية.

الملحق 13

دليل الميسرة لتدريب مرشدات وميسرات برنامج فتيات الشمس



الملحق 13 أ: إرشادات للمدربات: مناقشة الأشكال المتداخلة للاضطهاد وإدارة المخاطر والمقاومة

الملحق 13 ب: إرشادات حول الدمج وإدارة ديناميكيات المجموعة بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرامل والأمهات الشابات

الملحق 13 ج: إرشادات حول مناقشة العواقب الصحية للزواج المبكر مع فتيات مخطوبات ومتزوجات ومطلقات وأرامل

الملحق 13 أ:

إرشادات للمدربات: مناقشة الأشكال المتداخلة للاضطهاد وإدارة المخاطر والمقاومة



إدارة المخاطر

تقر الجلسة الخاصة بـ "فهم الامتياز والتمييز وأنظمة الاضطهاد" بمسؤوليتنا كمقدمات للخدمات الإنسانية والعنف المبني على النوع الاجتماعي لتأسيس عملنا على فهم أشكال القمع المتقاطعة والسعي لمعالجتها، بما في ذلك من خلال توفير دعم مخصص لجميع الفتيات بالتساوي.

قد ترتبط المناقشات في بعض السياقات حول الأشكال المتداخلة للقمع بالمخاطر التي تتعرض لها الفتيات والميسرة والمرشدة والموظفات والمنظمة. يُطلب من المدربات الالتزام بالحفاظ على السرية أثناء وبعد التدريب على المناقشات التي أجريت خلال الجلسات. ومع ذلك، في ظروف معينة إذا/عندما تشارك إحدى المشاركات محتوى ومناقشات حساسة مع غير المشاركات، فقد يؤدي ذلك إلى الضغط لتغيير الأنشطة أو إيقافها، فضلاً عن رد الفعل المحتمل للعنف ضد الفتيات أنفسهن. يرتبط هذا الأمر بشكل خاص بالسياقات التي يوجد فيها تمييز وقمع قويان بشكل خاص لمجموعات معينة، على سبيل المثال حيث تكون المثلية الجنسية غير قانونية.

لهذا السبب، يجب قبل التسليم أن يكون لدى المدربات فهم للمخاطر الخاصة بالسياق المرتبط بمناقشة الأشكال المتداخلة للقمع. تتضمن الأسئلة الرئيسية التي يجب مراعاتها ما يلي:

- ما هو سياق الحماية الحالي والمخاطر التي تتعرض لها الفتيات اللواتي يواجهن أشكالاً متقاطعة من الاضطهاد، ولا سيما الفتيات اللواتي لديهن أشكال مختلفة من التوجه الجنسي والهوية الجنسية؟
- ما هي بعض النتائج التي قد تترتب على الفتيات إذا علم المجتمع و/أو السلطة الرسمية عن محتوى التدريب؟
- ما هي بعض النتائج التي قد تترتب على المدربات/الميسرات إذا علم المجتمع و/أو السلطة الرسمية عن محتوى التدريب؟
- ما هي بعض العواقب التي قد تترتب على المنظمة إذا علم المجتمع و/أو السلطة الرسمية عن محتوى التدريب؟
- هل ناقشت المخاطر التنظيمية المحتملة مع مشرفات/رئيسات الفرق القطرية؟

قد تختار المدربات عند تحديد المخاطر تضيق نطاق الجلسة. ومع ذلك، يجب أن يكون واضحاً أن فهم الأشكال المتداخلة للقمع وضمان خدمة شاملة وغير تمييزية هو التزام مهني لجميع الجهات الفاعلة الإنسانية. ويجب على المدربات التفكير في عمليات التكيف عندما تكون هناك مخاطر واضحة، وليس عندما يكون المحتوى غير مألوف أو غير مريح لهن أو للمشاركات.

إدارة المقاومة

قد تواجه المدربات بالإضافة إلى المخاطر التي تم تناولها أعلاه مقاومة للمناقشات حول الأشكال المتقاطعة للقمع بسبب عدم إلمام المشاركات بالمفهوم/المفاهيم المقدمة، وعدم الوضوح في علاقة المفاهيم بمناهج فتيات الشمس، والآثار المترتبة على ذلك، وقيم الميسرات/المرشديات ومواقفهن، والقبول الاجتماعي الأوسع والوضع القانوني لتلك الأشكال من التنوع في سياقاتهن. فيما يلي إرشادات مقترحة لميسرات التدريب لإدارة المقاومة الممكنة بشكل فعال.

”لماذا نتعلم عن الأشكال المتقاطعة للقمع في تدريب حول العمل مع الفتيات المراهقات من خلال مناهج المهارات الحياتية لبرنامج فتيات الشمس؟“

الاستجابة المحتملة للمدربة:

- تواجه الفتيات أشكالاً متداخلة من الاضطهاد التي تزيد من تعرضهن لخطر التمييز والأذى والعنف. تستهدف هذه الأشكال من القمع الفتيات على أساس العمر والجنس، وكذلك العرق والدين والتوجه الجنسي والهوية الجنسية والحالة الاجتماعية والقدرة ومسؤوليات مقدم/ة الرعاية الأساسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي والمواطنة وحالة النزوح و/أو الحالة الصحية.
- بصفتنا مرشدات/ميسرات، نحن ملتزمات بالمبادئ الإنسانية المتمثلة في عدم الإضرار وعدم التمييز. بصفتنا فاعلات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، تقع على عاتقنا مسؤولية محاولة فهم كيفية تأثير هذه الأشكال المتقاطعة من الاضطهاد على حياة الفتيات، ومعالجة التنوع الكامل لاحتياجات الفتيات التي تنشأ عنهن. وهذا يشمل التأكد من أن دعمنا متاح لجميع الفتيات بشكل متساوٍ وأنه يستجيب لاحتياجاتهن الفردية.

”ليس هناك / سوى عدد قليل من _____ (على سبيل المثال، المثليات/ذوات الإعاقة) في مجتمعي“.

الاستجابة المحتملة للمدربة:

- تواجه الفتيات أشكالاً متداخلة من الاضطهاد مما يعرضهن لخطر أكبر من العنف ويزيد أيضاً من الحواجز أمام الخدمات. ستكون هناك أسباب وجيهة لعدم وصول الفتاة إلى الخدمة. قد تكون الفتيات غير قادرات على الوصول جسدياً إلى الخدمات بسبب الافتقار إلى الهياكل الملائمة (على سبيل المثال، أرض مائلة) أو بسبب تصورات المجتمع حول الفتيات غير المصحوبات من قبل الأهل. قد لا تتمكن الفتيات من الوصول إلى الموارد اللازمة للحصول على الدعم بسبب التمييز ضدن بناءً على جانب واحد من هويتهن، أو يواجهن عوائق في الحصول على الدعم الذي ينشأ عن وصمة العار والحكم على مجموعات معينة. تقع على عاتقنا مسؤولية التعرف على هذه العوائق التي تحول دون تقديم خدمات مصممة خصيصاً لجميع الفتيات ومعالجتها.

”بصفتي مقدمة خدمة، من غير الآمن بالنسبة لي العمل مع فتيات مراهقات لأن _____ (على سبيل المثال، المثلية الجنسية غير قانونية).“

الاستجابة المحتملة للمدربة:

- بصفتنا مقدمات خدمات إنسانية، نحن ملتزمات بمبادئ الحياد أو عدم التمييز وعدم إلحاق الضرر. بصفتنا فاعلات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإننا نتحمل مسؤولية معاملة جميع الفتيات بكرامة واحترام وإعطاء الأولوية لسلامتهن ورفاهيتهن/صحتهن النفسية. يتطلب الإدماج منا التفكير في الأشكال المتداخلة للقمع التي تؤثر على حياة الفتيات ويطلب منا بذل الجهود لمعالجة العوائق للاستجابة لتنوع احتياجات الفتيات.
- في حالة وجود مخاطر محتملة مرتبطة بالعمل مع فتيات متنوعات كجزء من تقديم البرامج/الخدمات الأوسع للمراهقات، فيتوجب على الموظفين التشاور مع المشرفات عليهن لتحديد مقاربة تدعم سلامة الموظفين مع الوفاء بالالتزامات تجاه سلامة الفتيات ورفاهتهن/صحتهن النفسية.

”لا أشعر بالراحة في العمل مع فتيات بهذه الهوية لأنها تتعارض مع قيمي أو معتقداتي أو قيم ومعتقدات مجتمعي“.

الاستجابة المحتملة للمدربة:

- إن تجربة المراهقة فريدة من نوعها لكل فتاة. هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على ذلك، بما في ذلك الأشكال المختلفة للتمييز الذي تواجهه الفتاة بناءً على جوانب من هويتها. قد تكون الفتاة في بعض الأحيان منفتحة بشأن تجاربها أو قد تكون جوانب من هويتها مرئية للآخرين/الأخريات من حولها. على سبيل المثال، الإعاقة الجسدية. في أوقات أخرى، قد لا تظهر تجاربها أو جوانب من هويتها، أو قد تختار عدم مشاركتها علناً، غالباً بسبب الخوف من الوصم أو الحكم أو الأذى. على سبيل المثال، قد يؤدي الانتماء إلى جماعة دينية تتعرض للاضطهاد إلى عدم مشاركة الفتاة في هذا الجانب من هويتها.
- سواء أدركت ذلك أم لا، ستعملن مع فتيات لديهن مجموعة واسعة من الخبرات. بصفتنا ميسرات/مرشدات، فإن مهمتنا هي فهم الاحتياجات الفردية لجميع الفتيات وتكييف دعمنا لتلبية احتياجاتهن. نقوم بذلك من خلال محاولة فهم كيفية تأثير محاور الاضطهاد المتقاطعة على حياة الفتيات وبذل الجهود لمعالجة العوائق للاستجابة لتنوع احتياجات الفتيات. لا تحتاج الميسرات/المرشدات إلى مهارات إضافية لهذا الغرض. بل يتعلق الأمر بالقيام بالمهمة التي تقومين بها بالفعل - ضمان إتاحة خدمات عالية الجودة لجميع الفتيات استجابةً لاحتياجاتهن.

الاستجابة المحتملة للمدربة:

- بصفتنا مقدمات خدمات إنسانية، نحن ملتزمات بمبادئ الحياد أو عدم التمييز وعدم إلحاق الضرر. بصفتنا فاعلات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإننا نتحمل مسؤولية معاملة جميع الفتيات بكرامة واحترام؛ نحن ملتزمات بتقديم الرعاية بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للسلامة والسرية وعدم التمييز وتقرير المصير، ومع مقارنة تركز على الناجيات. لدينا التزام مهني لضمان أن تكون خدماتنا شاملة ومستجيبة للمراهقات كمجموعة متميزة وشاملة ومستجيبة لجميع الفتيات المراهقات بشكل متساوٍ في تنوعهن الكامل. إذا كانت لديكن مخاوف بشأن قدرتكن على تقديم الخدمات بما يتماشى مع هذه المبادئ ومعايير الجودة، فاستشرن مشرفتكن للحصول على إرشاداتهن. يجب دائماً إعطاء الأولوية لسلامة الفتاة ورفاهيتها/صحتها النفسية.

يمكن للميسرات عندما لا يكون الحل ممكناً ضمن حدود التدريب إنهاء المناقشة بالقول، ”هذا موضوع معقد يتطلب مساحة تتجاوز ما هو متاح في هذا التدريب للمناقشة. في هذه المرحلة، النقاط الرئيسية هي:

- تواجه الفتيات أشكالاً متداخلة من الاضطهاد والتي تزيد من تعرضهن لخطر التمييز والأذى والعنف. تستهدف هذه الأشكال من القمع الفتيات على أساس العمر والجنس، وكذلك العرق والدين والتوجه الجنسي والهوية الجنسية والحالة الاجتماعية والقدرة ومسؤوليات مقدم/ة الرعاية الأساسي/ة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والمواطنة وحالة النزوح و/أو الحالة الصحية. وهذا يعرضهن لخطر أكبر من العنف ويزيد أيضاً من الحواجز أمام الخدمات.
- بصفتنا مقدمات خدمات إنسانية، نحن ملتزمات بمبادئ الحياد أو عدم التمييز وعدم إلحاق الضرر.
- بصفتنا فاعلات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإننا نتحمل مسؤولية معاملة جميع الفتيات بكرامة واحترام. نحن ملتزمات بتقديم الرعاية بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للسلامة والسرية وعدم التمييز وتقرير المصير، ومع مقارنة تركز على الناجيات.
- سلامة الفتيات ورفاهيتهن/صحتهن النفسية هي أولويتنا. عندما تشعرن أنكن غير قادرات على توفير ذلك، يجب أن تعملن مع المشرفات والزميلات لضمان وصول الفتيات إلى خدمات عالية الجودة.”

الملحق 13 ب:

إرشادات حول الدمج وإدارة ديناميكيات المجموعة بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرامل والأمهات الشابات



يجب أن تعمل الميسرات/المرشدات لضمان بقاء مجموعات فتيات الشمس آمنة وداعمة ومصممة لاحتياجات جميع الفتيات المشاركات. سيكون للفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرامل والأمهات الشابات احتياجات مشتركة بالإضافة إلى احتياجات مميزة وفقاً لحالتهن الزوجية. قد تؤثر الحالة الاجتماعية للفتيات على ديناميكيات المجموعة وتزيد من خطر تعرض الفتاة للوصم والتمييز أثناء جلسات فتيات الشمس وبعدها. في حين أن بعض الفتيات قد يشعرن براحة أكبر لوجودهن في مجموعات منفصلة (على سبيل المثال، الفتيات غير المتزوجات أو المتزوجات حديثاً)، فقد يكون هذا وصماً لهن ويخاطر بمزيد من الأذى والعنف للفتيات الأخريات (على سبيل المثال، الفتيات المطلقات، والفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، والفتيات من الميول الجنسية والهوية الجنسية المتنوعة). لتجنب ذلك وضمان بيئة آمنة وداعمة لجميع الفتيات، يجب على الميسرات/المرشدات:

- تحقق دائماً من الفتيات أنفسهن لمعرفة ما هي المقاربة المفضلة لديهن وتقييم ما إذا كان إجراء مناقشات تجمع مجموعات معينة من الفتيات يمكن أن يوصمهن أو يعرضهن لخطر العنف أو رد فعل عكسي.
- تكييف المناهج مع احتياجات الفتيات. عند العمل مع مجموعة مختلطة من الفتيات (على سبيل المثال، الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات) ضع في اعتبارك المعلومات والرسائل الأساسية ذات الصلة بكل مجموعة بناءً على احتياجاتهن وواقعهن المعيشي. وضعي في اعتبارك ما إذا كان من الآمن إيصال هذه المعلومات وهذه الرسائل إلى مجموعة مختلطة في نفس الوقت، أو إذا كان ذلك يخاطر بوصم الفتيات أو إصابتهم بصدمات نفسية. على سبيل المثال، إذا ناقشت الميسرة العواقب الصحية الخطيرة للزواج المبكر لمجموعة مختلطة من الفتيات غير المتزوجات والمتزوجات، فقد تكون المجموعة الأخيرة تعاني بالفعل من هذه العواقب، وقد تكون المعلومات مؤلمة ومزعجة وواضمة عند تسليمها لهن في سياق مجموعة مختلطة. فكرن عند الحاجة إلى تعديل المناهج لضمان جلسات آمنة ومصممة خصيصاً في الأساليب البديلة. قد يشمل ذلك تقسيم الفتيات إلى مجموعتين لجلسة واحدة وتقديم محتوى مميز لكل منهما، وعقد جلسة إضافية للفتيات المتزوجات فقط في وقت آخر، و/أو مشاركة المعلومات والرسائل الأساسية معهن من خلال وسائل بديلة. على النحو الوارد أعلاه، يجب على الميسرات/المرشدات دائماً التحقق من الفتيات أنفسهن لمعرفة ما هو تفضيلهن وتقييم مخاطر السلامة المرتبطة بهن، وحيثما يتم تحديد ذلك، يجب تكييف الأساليب.
- قد يفضل/تفضل مقدمو/ات الرعاية المتنوعون/ات مجموعات منفصلة أو متوازنة. قد يكون من المفيد إجراء مناقشات منفصلة أو متوازنة لمقدمي/ات الرعاية الذين/اللواتي قد يجدون/يجدون صعوبة في حضور جميع الجلسات المحددة (على سبيل المثال، مقدمي/ات الرعاية ذوي/ ذوات الإعاقة). وبالمثل، ناقشن هذه الأمور مع مقدمي/ات الرعاية لتحديد المقاربة المثلى.

الملحق 13 ج:

إرشادات حول مناقشة العواقب الصحية للزواج المبكر مع فتيات مخطوبات ومتزوجات ومطلقات وأرامل



لجميع المراهقات الحق في خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بما في ذلك المعلومات⁴⁶. في حين أنه من المهم أن تتمتع الفتيات غير المتزوجات بالمعرفة اللازمة لمنع هذه العواقب أو التخفيف من حدتها، يجب على المرشدات/الميسرات تقديم هذه المعلومات بطريقة لا تنبه أو تزعج أو توصم الفتيات المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج وربما سبق لهن تجربة الآثار الصحية (مثل الحمل عالي الخطورة).

يجب على المرشدات/الميسرات مراعاة تكوين المجموعة وديناميكياتها لضمان بقاء الجلسات آمنة ومريحة وذات صلة بجميع الفتيات المشاركات. في حالة تنفيذ منهاج فتيات الشمس بدلاً من منهاج الزواج المبكر، يجب على الفرق النظر بعناية في الجلسات والمحتوى الذي يجب تضمينه فيما يتعلق بعواقب الزواج المبكر، مع السعي للحفاظ على الرسائل الأساسية والمعلومات التي ستحتاجها الفتيات لحمايتهن. عندما تعمل المرشدات/الميسرات مع مجموعة مختلطة من الفتيات غير المتزوجات/المخطوبات والفتيات غير المتزوجات، يجب مراعاة تكييف الجلسات للسماح بإيصال رسائل مميزة لكل منهما - على سبيل المثال، يجب أن يؤخذ تشكيل مجموعات منفصلة في عين الاعتبار. تشمل الاقتراحات الأخرى ما يلي:

قبل الجلسات

- انظرن في مدى ملاءمة المحتوى للفتيات من مختلف الحالات الزوجية. ضعن في اعتباركن كيف يمكن أن يؤثر المحتوى وتقديمه على شعور الفتيات بالأمان والتمكين، لا سيما للفتيات المتزوجات بالفعل أو كنّ متزوجات. فكرن في اللغة للتأكد من أنها مراعية لاحتياجات وواقع الفتيات من مختلف الحالات الزوجية.
- قد تستفيد الفتيات المخطوبات من المعلومات حول المخاطر الصحية المرتبطة بالزواج المبكر. في حين أن هذه المعلومات قد تدعمهن في الموازنة بين إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر، فإن الزواج بالنسبة للعديد من الفتيات المخطوبات ليس خيارهن. وفقاً لذلك، يجب على المرشدات/الميسرات التأكد من أن الفتيات المشاركات على دراية بالمخاطر الصحية الجسدية والنفسية المرتبطة بالزواج المبكر، مع امتلاك المعرفة أيضاً حول كيفية منع هذه العواقب المحتملة أو التخفيف منها. تعتبر هذه الموضوعات في العديد من السياقات غير مناسبة للفتيات غير المتزوجات و/أو المخطوبات. على النحو الوارد أعلاه، يجب على المرشدات/الميسرات النظر بعناية في المحتوى من أجل الملاءمة والسلامة، مع السعي للحفاظ على الرسائل الأساسية والمعلومات التي ستحتاجها الفتيات لحمايتهن.
- بالنسبة للفتيات المتزوجات أو المطلقات أو الأرامل، يجب على المرشدات/الميسرات تجنب التركيز فقط على النتائج السلبية للزواج على صحة الفتيات الجسدية والنفسية. قد يؤدي القيام بذلك إلى إثارة قلق الفتيات المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج أو إزعاجهن، ويؤدي كذلك إلى إحساس باليأس لدى الفتيات اللواتي قد يعانين بالفعل من بعض هذه العواقب. بدلاً من ذلك، يجب أن تركز المرشدات/الميسرات على توفير المعلومات التي ستدعم هؤلاء الفتيات لإدارة صحتهم الجسدية والنفسية بشكل فعال، بما في ذلك منع وتخفيف المخاطر المرتبطة بالزواج المبكر، وتعزيز شعور هؤلاء الفتيات بالوكالة، على سبيل المثال من خلال التحقق من صحة قرارهن للمشاركة في برنامج فتيات الشمس.
- تكييف المحتوى وتصميم الجلسة لضمان تزويد الفتيات بالمعلومات المطلوبة لهن لاتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن ورفاهيتهن، وأن تظل الجلسات مناسبة وآمنة لجميع الفتيات، بغض النظر عن حالتهم الزوجية. على سبيل المثال، في المجموعات المختلطة (على سبيل المثال، الفتيات اللواتي لم يسبق لهن أن تزوجن أو خطبن) حيث يكون القيام بذلك آمناً ومريحاً، ضعن في اعتباركن تقسيم المشاركات إلى مجموعتين منفصلتين للسماح برسائل مخصصة لكل منهما.
- استشرن إحدى المشرفات للحصول على المشورة بشأن أفضل السبل لتقديم معلومات حساسة حول عواقب الزواج المبكر للفتيات المخطوبات والمتزوجات والمطلقات والأرامل. تذكرن عند طلب المشورة احترام خصوصية الفتيات والامتناع عن مشاركة المعلومات المتعلقة بهن مع الآخرين.

46 انظري اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل.

خلال الجلسات

- قبل إعطاء المعلومات، حددن أولاً ما تعرفه الفتيات (قد يكون بإمكانهن شرحه بطريقة تفهمها الفتيات الأخريات بشكل أفضل). زودن الفتيات بمعلومات دقيقة وواقعية.
- استكشفن المخاطر والعواقب الصحية المرتبطة بالزواج المبكر بطريقة مراعية تستجيب لاحتياجات وظروف الزواج للفتيات.
- تجنبن اللغة أو الآثار الحتمية، على سبيل المثال، لأن العديد من الفتيات المتزوجات يتعرضن لكذا وكذا فإنه سيحدث لكن كذلك.
- عززن اتصال الفتيات ببعضهن البعض، وشعورهن بالتمكين، والقدرة على اتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن الجسدية والنفسية.
- راقبن سلامة المجموعة (على سبيل المثال، من خلال فحص درجة حرارة السلامة) وديناميات المجموعة. ذكرن المشاركات بالتزامهن بالسرية، لا سيما في المجموعات المختلطة حيث يمكن للفتيات غير المتزوجات تبادل الخبرات المتعلقة بالزواج.

خلال الجلسات

- لا تسألن الفتيات أسئلة مباشرة تتعلق بتجربتهن الشخصية. إذا شاركن تجاربهن الشخصية، اشكروهن على المشاركة.
- اسألن الفتيات إذا كان هناك أي شيء لا يزال غير واضح.
- امنحوهن الفرصة لتقديم ملاحظتهن واقتراحتهن بطريقة سرية (على سبيل المثال، اطلبن منهن تدوين ملاحظتهن دون الكشف عن هويتهن إذا لم يكن مرتاحات للتعبير اللفظي عن قضايا معينة).
- ذكروهن بالسرية واتفاقيات المجموعة.

الملحق 14

التقييم النهائي



اليوم	المواد
اليوم 1 	• جدول الحضور (الملحق 11) • استبيان توضيح القيم (الملحق 1) • لائحة بينغو (الملحق 2) • أقلام، أقلام ملونة، أقلام تخطيط • حلوى وسكاكر • نشرة من أنا؟ (الملحق 3) • فيديو • رسائل فيديو مترجمة للغة المحلية • جهاز عرض (بروجكتور) • لايتوب • بطاقات الشخصية (الملحق 4) • ورق اللوح القلاب وأوراق A4 • ملاحظات لاصقة Post-it • كرة • أداة بذور النجاح (الملحق 6) • التقييم اليومي (الملحق 7)
اليوم 2 	• جدول الحضور (الملحق 11) • حلوى أو ملصقات • أقلام تخطيط، أقلام ملونة • ملاحظات لاصقة Post it • دراسة حالة عن الاضطهاد المتقاطع (الملحق 5) • أداة مؤشرات الجلسات (ملحقات المراقبة والتقييم) • أداة بذور النجاح (الملحق 6) • التقييم اليومي (الملحق 7)
اليوم 3 	• جدول الحضور (الملحق 11) • كرة • أوراق اللوح القلاب • أقلام تخطيط، أقلام ملونة • ملاحظات لاصقة Post it • أوراق ملاحظات (لونين) • تيسير نشرة الصحة الجنسية و الإنجابية (الملحق 8) • أداة بذور النجاح (الملحق 4) • التقييم اليومي (الملحق 6)

اليوم	المواد
اليوم 4	• جدول الحضور (الملحق 11) • أوراق اللوح القلاب، أوراق A4 • أقلام تخطيط، أقلام ملونة • أداة بذور النجاح (الملحق 6) • التقييم اليومي (الملحق 7)
اليوم 5	• جدول الحضور (الملحق 11) • أوراق اللوح القلاب • أقلام تخطيط، أقلام ملونة • أوراق • ملاحظات لاصقة • كرة خيطان/صوف • نشرة معلومات عن الخدمات المخصصة للفتيات المراهقات • أدوات المراقبة والتقييم المتعلقة ببرنامج • أداة بذور النجاح (الملحق 6) • نشرة خطة العمل (الملحق 9) • نشرة من أنا؟ (الملحق 3) • أداة التقييم النهائي للتدريب (الملحق 10) • أي مواد أخرى تم طلبها من قبل المشاركات

ب. يمكن أن تتضمن مقاطع الفيديو فيديو IRC عن الفتيات المراهقات <https://www.rescue-uk.org/video/what-happens-now-could-change-everything>

أو تأثير فتاة <https://www.youtube.com/watch?v=1e8xgF0JtVg>

تدريب فتيات الشمس لمقدمي ومقدمات الخدمات العاملين والعاملات مع الفتيات المراهقات



مقدمة عن التدريب:

يهدف هذا التدريب إلى تزويد مقدمي ومقدمات الخدمات بالمعرفة والمهارات المطلوبة لتقديم دعم متخصص وذو جودة وسهولة الوصول من قبل الفتيات. ويهدف إلى ضمان إدراك مقدمو الخدمات لأنظمة الاضطهاد والقمع المتقاطعة التي تواجهها الفتيات المراهقات في حالات الطوارئ بالإضافة إلى احتياجاتهن الناتجة عن ذلك. ويهدف هذا التدريب إلى دعم مقدمي ومقدمات الخدمات في تكييف خدماتهم/ن لتلبية هذه الاحتياجات، ولا سيما الفتيات اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتقاطعة من الاضطهاد والقمع. إنه يدمج أفكار المشاركين والمشاركات على قوتهم/ن الفردية، وموقعهم/ن بما يتعلق بالفتيات اللواتي يتم تقديم الدعم لهن، إضافةً للتجارب والمواقف والتصورات التي لديهم/ن. هذا التأمل الذاتي النقدي يمكن مقدمي ومقدمات الخدمات من تقديم دعم يركز على الناجيات من الفتيات المراهقات بشكل أفضل. يعزز تمكين الفتيات المراهقات من خلال دعم مقدمي ومقدمات الخدمات في التعرف على قدرة الفتيات على اتخاذ القرار والقدرة على الصمود وتعزيز هذه القدرات. يستجيب التدريب للحاجة إلى تدريب مخصص للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)، وحماية الطفل (CP)، ومقدمي ومقدمات خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR) على العمل مع الفتيات المراهقات.

يندرج هذا التدريب في إطار جهود بناء القدرات الأوسع نطاقاً مع وحدات التعلم عن بعد الجارية، والتي ستكون متاحة للتعلم المستمر حول العمل مع الفتيات المراهقات. بينما يمكن إجراء تدريب مستقل عن الوحدة الأولى والوحدة الثانية، ولكن الوحدة الثالثة هي مناسبة فقط للممارسين/الممارسات الحاصلات على تدريبات على العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV). يمكن أيضاً إضافة التدريب إلى تدريبات أخرى ذات صلة أو يمكن أن يكون مكملاً لها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، التدريب على المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أو التدريبات التنشيطية وذلك لتعزيز تركيز هذه التدريبات على مساعدة مقدمي ومقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) وحماية الطفل (CP) والصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) من أجل دعم الفتيات المراهقات بشكل أفضل.

الوحدة الأولى والثانية من التدريب تناسب جميع الجهات مقدمة الخدمات، بينما تركز الوحدة الثالثة على إدارة الحالات للفتيات المراهقات ويوصى بها لمقدمي ومقدمات الخدمات ذوي الخبرة في إدارة الحالات للفتيات المراهقات أو أولئك اللواتي يلعبون دوراً في إدارة الحالة للفتيات المراهقات، لتجنب الخلط بين المسؤوليات.

مقدمة عن التدريب

الوحدات التالية مخصصة بشكل أساسي لمقدمي ومقدمات خدمات برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)، ولكنها قد تكون ذات صلة أيضاً بحماية الطفل (CP) ومقدمي خدمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) (خاصة الوحدات الأولى والثانية). تفترض الوحدات أن المشاركين والمشاركات لديهم/ن خبرة في تقديم الخدمات المباشرة للنساء والفتيات المراهقات، بما في ذلك إدارة الحالات و / أو الخدمات الصحية. كما تفترض الوحدات أن فرق مقدمي ومقدمات خدمات برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي وحماية الطفل قد تم تدريبهم/ن على إرشادات رعاية الأطفال الناجين^{47,48}، وأيضاً قد تم تدريب مقدمي خدمات برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي على المبادئ التوجيهية المشتركة بين/ات الوكالات لإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي⁴⁹.

47 المبادئ التوجيهية لرعاية الأطفال الناجين من الاعتداء الجنسي: <https://gbvresponders.org/response/caring-child-survivors>

48 الدليل التشغيلي لرعاية الأطفال الناجين: https://drive.google.com/drive/folders/116tJSjggOun5RS4evlqHi4bXkNX_XP8u?usp=sharing

49 المبادئ التوجيهية لإدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي: <https://gbvresponders.org/response/gbv-case-management>

التحضير

يجب أن يكون للمدربين/المدربات مواقف داعمة تجاه تقديم الخدمات التي قد تسبب الوصمة للمراهقات أن يكن مرتاحات عند مناقشة هذه المواضيع علانية. عندما يشعر المدربات بالتردد أو عدم الارتياح للقيام بذلك، يمكنهم/ن مشاركة ذلك مع المشرفة. يمكن للمدربات والمشرفات مناقشة أي تحفظات وتحديد أفضل طريقة للمتابعة ولضمان تقديم الدورات التدريبية بما يتماشى مع هذه المواقف الأساسية. يجب أن يكون المدربات على دراية وإطلاع بمحتوى التدريب قبل بدء التدريب. يمكن للمدربات تصميم الأنشطة والمحتوى حسب ما يقتضي السياق الذي يعملن به. تمت الإشارة إلى المجالات المقترحة لتعديلها حسب السياق ضمن "ملاحظات المدربة" في كل جلسة لدعم ذلك.

ملاحظة حول الزواج المبكر

يُعرّف زواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري (CEFM) بأنه زواج رسمي أو اتحاد غير رسمي قبل سن 18 عاماً. على الرغم من أن بعض البلدان تسمح بالزواج قبل سن 18 عاماً، فإن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تصنفها على أنها زواج أطفال، معتبرة أن من تقل أعمارهم عن 18 عاماً غير قادرات على إعطاء الموافقة المسبقة. لذلك، فإن الزواج المبكر هو أيضاً شكل من أشكال الزواج القسري لأن الأطفال والطفلات ليسوا مؤهلات قانونياً للموافقة على هذا الزواج أو الارتباط⁵⁰.

غالبا ما تستخدم تعريفات زواج الأطفال والزواج المبكر على نحو متبادل للإشارة إلى زواج فتاة أو فتى دون سن 18. لغرض هذه المادة، نستخدم مصطلح "الزواج المبكر"، الذي يشمل زواج الأطفال والزواج القسري بسبب:

الزواج القسري يكون عندما لا يوافق أحد الأشخاص أو كلاهما على الزواج ويتم استخدام الضغط أو الإساءة. يمكن أن يحدث هذا في أي عمر. جميع حالات زواج الأطفال قسرية، لأن الطفل/ة لا يمكنه/ا تقديم موافقة مستنيرة على الزواج بسبب عمره

1. هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند الحديث عن الزواج والتي تمتد إلى ما بعد كون الشخص دون 18 عاماً أو أكثر. يسمح لنا الزواج المبكر بتضمات الفتيات اللواتي قد يتزوجن، على سبيل المثال، في سن 19 عاماً، ولكنهن غير ناضجات جسدياً أو عاطفياً أو ليس لديهن معلومات كافية لاتخاذ قرار متكامل مبني على المعرفة.
2. في بعض البلدان، قد يتم بلوغ سن الرشد قبل الـ 18 عاماً أو بلوغ سن الرشد عند الزواج وخاصة بالنسبة للفتيات (بغض النظر عن العمر) وفي هذه الحالات، عندما نتحدث عن زواج الأطفال قد يكون الأمر غير واضحاً لبعض المجتمعات المحلية، لأن المجتمع الدولي لا ينظر إلى سن الرشد والطفولة بنفس الطريقة التي تنظر إليها هذه المجتمعات ويرون أن هذا لا ينطبق عليهم. وبالتالي، عندما نتحدث عن الزواج المبكر فإنه يشمل زواج الأطفال والزواج القسري، ولكنه يشمل أيضاً الاختلافات حسب السياق التي قد نواجهها. كما يسمح لنا بالنظر في الأسباب الأخرى وراء عدم استعداد الفتاة أو المرأة للزواج، ليس فقط السبب المتعلق بالعمر.

نظرة عامة على الوحدة:

الموضوع والنشاط	الوحدة الأولى
- مقدمة عن مرحلة المراهقة - المراهقات والسلطة - المراهقات ودورة الحياة والعنف	مقدمة عن الفتيات المراهقات ودورة حياة العنف
- تنوع الفتيات وأنظمة القمع المتقاطعة - القوة والموقف	

50 المستجيبون/ات للعنف المبني على النوع الاجتماعي. (2017). إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي المشتركة بين الوكالات. ملف يمكن الوصول إليه على الرابط التالي: https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2017/04/Interagency-GBV-Case-Management-Guidelines_Final_2017.pdf

الوحدة الثانية	الموضوع والنشاط
معالجة العقبات التي تحول دون رعاية الفتيات المراهقات	• معالجة العقبات التي تحول دون الرعاية
	• الحقوق والصحة الجنسية والانجابية • التواصل مع الفتيات المراهقات
الوحدة الثالثة	الموضوع والنشاط
إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات	• الترحيب • تنشيط ومراجعة إدارة الحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي • إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في السياق الخاص بك
	• المراهقات وإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي • إنهاء التدريب

✳ **ملاحظة:** هناك عرض تقديمي مرفق عن هذا التدريب [يمكن إيجاده هنا](https://rescue.box.com/s/88oe7tzyoco5fso5pwhqq08c4wfw9ize)⁵¹

الوحدة الأولى:

مقدمة للمراهقات ودورة حياة العنف

الوحدة الأولى	الموضوع والنشاط
مقدمة عن الفتيات المراهقات ودورة حياة العنف	• مقدمة عن مرحلة المراهقة • المراهقات والسلطة • المراهقات ودورة الحياة والعنف
	• تنوع الفتيات وأنظمة القمع المتقاطعة • القوة والموقف

مقدمة عن مرحلة المراهقة (60 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة، ستكون المشاركات قادرات على:

فهم معنى مصطلح المراهقة وعلى دراية بالخصائص الرئيسية لهذه الفترة التنموية.

*** ملاحظات للمدربة:** لا شيء

الأنشطة: ماهي المراهقة؟ المراهقة والدماغ⁵²

الأدوات:

- ☐ 3 أوراق لوح ورقي (فليب تشارت)، معنونة بـ "الجسدي"، "المعرفي الإدراكي / التفكير"، و "الاجتماعي / العاطفي"
- ☐ أوراق لوح ورقي (فليب تشارت)
- ☐ أقلام تخطيط
- ☐ الشرائح 2-9 من العرض التقديمي

النشاط 1: ما هي المراهقة؟ النقاط الأساسية (30 دقيقة)

قولي: في هذا النشاط سوف نتعلم ما هي المراهقة. أولاً، سنقوم بذلك من خلال تذكر ماذا كانت المراهقة تعني لنا.

قومي بـ: اطلبي من المشاركات أن يغلن أعينهن إذا لم يكن الأمر يزعجهن، أما إذا كان الأمر مزعجاً يمكنهن إبقاء أعينهن مفتوحة.

اطلبي من المشاركات التفكير مرة أخرى عندما كن في سن 14 عام ثم أسألي:

- كيف كن يشعرن في ذلك الوقت في حياتهن؟
- ما هي أهم الأشياء في حياتهن؟ من هن أهم الناس؟
- ما هي التغييرات الهامة التي كانت تحدث في أجسادهن، علاقاتهن، حياتهن؟

52 مقتبس من لجنة الإنقاذ الدولية (2016). مجموعة أدوات التعافي الآمن ومساحات التعلم "تدخل مهارات الأبوة والأمومة: منهج لمقدمي الرعاية للمراهقات"

- إعطاء المشاركات بضع دقائق للتفكير في هذا بصمت.
- بمجرد الانتهاء، اطلبي من المشاركات فتح أعينهن مرة أخرى والانضمام إلى الغرفة.
- اطلبي من المشاركات مشاركة بعض أفكارهن. أكدي على أنه يجب عليهن مشاركة أفكارهن فقط إذا كن مرتاحات للقيام بذلك.
- سجلي بعض الردود من المشاركات

الملخص:

المراهقة تحدث من 10 إلى 19 سنة من العمر. إنها فترة تغيير كبير، عندما يعبر/تعبر الطفل/ة من الطفولة إلى مرحلة البلوغ. إنه وقت التطور الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي الكبير والسريع⁵³ في كثير من الأحيان. كل شخص يواجه المراهقة بشكل مختلف، مع حدوث هذه التغييرات في أوقات مختلفة، تسير ولأسباب مختلفة للجميع. يمكن أن تكون المراهقة وقتاً مثيراً وحساسياً، ولكنه في بعض الأحيان يكون مخيفاً في حياتنا.

- تقسيم المشاركات إلى ثلاث مجموعات. خصص نوعاً من التغيير (الجسدي، المعرفي / التفكير، الاجتماعي / العاطفي) لكل مجموعة واطلبي منهن الوقوف حول ورقة الرسم البياني الخاصة بهن .
- اشرحي للمشاركات إنه عندما تقولين كلمة ” ابدأ! يجب على المشاركات سرد أكبر عدد ممكن من التغييرات المرتبطة بنوع التغيير المحدد أمامهن والذي يحدث خلال فترة المراهقة للفتيان و / أو الفتيات. سيتم منح المجموعات 20 ثانية للقيام بذلك، ثم يرن الميسر الجرس. يجب على المجموعات بعد ذلك الانتقال إلى ورقة الرسم البياني التالية وإضافة تغييرات أخرى إلى المبنية لهذا النوع من التغيير. يجب أن يستمر هذا لمدة ثلاث جولات بحيث يكون لكل مجموعة ثلاث دورات للنظر في الأنواع المختلفة من التغييرات، أو حتى يقوم المشاركون بإدراج أمثلة كافية.
- بمجرد الانتهاء راجعي القوائم الثلاث. يجب أن تتضمن القوائم ما يلي (انظري الرسم البياني). ادعي المشاركات لإضافة أي أمثلة أخرى أثناء المراجعة. قد يضيف الميسرات أمثلة لم يتم ذكرها.

التغيرات الجسدية⁵⁴:

- التغيرات الهرمونية
- نمو الشعر
- تبدأ الإثداء بالنمو عند الفتيات
- تبدأ مرحلة الحيض عند الفتيات
- يزداد حجم الخصيتين والقضيب عند الأولاد
- يصبح الصوت أعمق
- الطول وزيادة الوزن
- تزداد الشهية للطعام
- تطور الدماغ

53 لجنة الإنقاذ الدولية (2017) فتيات الشمس، الجزء الأول: النهوض بالميدان، تصميم برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تقودها الفتيات في الأوضاع الإنسانية.

54 مقتبس من صندوق الأمم المتحدة للسكان (2009). مجموعة أدوات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات في الأوضاع الإنسانية، لجنة الإنقاذ الدولية (2017) فتيات الشمس: الجزء الثالث. منهاج مقدمات الرعاية لفتيات الشمس، منظمة الصحة العالمية، ملحة عن المواضيع: صحة المراهقات.

التغيرات الاجتماعية والعاطفية⁵⁵:

- تطور الشعور بالشخصية
- قدر أكبر من المصلحة الذاتية
- تحسن القدرة على التعبير عن المشاعر
- مشاعر أقوى
- تقل أهمية العلاقة مع الأب والأم وتزداد الرغبة في الاستقلال عنهما
- تصبح الصداقات أكثر أهمية
- المزيد من الاهتمام بالآخرين
- يمكن أن يزداد القلق الاجتماعي
- تنمية الجانب الرومنسي والرغبة الجنسية
- تطوير الهوية الجنسية والجندرية لتصبح أقوى

التغيرات المعرفية الإدراكية⁵⁶:

- تزداد القدرة على التفكير المجرد
- القدرة على التفكير في العديد من الخيارات والإمكانيات
- احتمال ظهور سلوكيات محفوفة بالمخاطر والاندفاع
- القدرة على التفكير فيما يشعرون به وما يفكرون به
- تزايد القدرة على تحديد الأهداف ومتابعتها
- تزايد القدرة على توقع عواقب الإجراءات
- القدرة على التفكير والتحليل
- القدرة على التعبير عن الأفكار بالكلمات
- القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة
- اهتمام أكبر بالآخرين والأخريات / تفكير أخلاقي أعمق

اسألني؟

- ما هي العوامل التي تؤثر على كيفية اختبار المراهقة هذه التغيرات ومتى ستختبرها؟ (أضيفي إذا لم يذكر: الجنس، والهرمونات، والأعراف الاجتماعية والثقافية، والعلاقات الأسرية والمجتمعية، والسياق الأوسع بما في ذلك حالات الطوارئ، وما إلى ذلك)
- أي من هذه التغيرات تحدث بشكل عام في مرحلة المراهقة المبكرة (10-14 سنة)، وأيها يحدث في المراهقة المتأخرة (15-19 سنة)
- أي من هذه التغيرات خاص بالفتيات وأيها خاص بالفتيان؟

قولي=

- ستؤثر العديد من العوامل على تجربة الشخص في مرحلة المراهقة. العمر هو أحد هذه العوامل.
- بشكل عام، نعتبر المراهقة المبكرة (المراهقات الأصغر عمراً) ما بات 10 إلى 14 عاماً وأن المراهقات الأكبر عمراً تتراوح أعمارهن بات 15 و19 عاماً، ولكن هناك تنوع في القدرات والنضج حتى ضمن هذه الفئات. اعرضي الملخص الخاص بالمراهق/ة الأصغر سناً والمراهق/ة الأكبر سناً الموجود بالشرائح 2-3.

الرسائل الرئيسية:

- يشير مصطلح المراهقة إلى فترة النمو التي تتراوح ما بات سن 10 إلى سن 19. وهي فترة تغيير عندما ينتقل/تنتقل الطفل/ة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. إنه وقت نمو جسدي ومعرفي وعاطفي واجتماعي كبير وسريع في كثير من الأحيان⁵⁷.
- المراهقات ليسوا متجانسين/ات. يؤثر العمر بشكل كبير على النضج والقدرات العاطفية والاجتماعية والمعرفية للمراهق/ة. مع تقدمهم في العمر تتطور وجهات نظرهم ومواقفهم وعلاقاتهم وأدوارهم وقدراتهم ونضوجهم.

55 المصدر نفسه.

56 المصدر نفسه.

57 لجنة الإنقاذ الدولية (2017) فتيات الشمس، الجزء الأول: التقدم في الميدان، تصميم برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي توجهه الفتيات في الأوضاع الإنسانية.

- يعتبر المراهقون/ن من 10 إلى 14 عاماً ضمن المراهقات الأصغر سناً، بينما المراهقات الأكبر سناً هن ما بات 15 إلى 19 عاماً. بشكل عام، تساعد هذه الفئات العمرية في تحديد معالم تنموية مهمة وتسلط الضوء على القدرات المتطورة للمراهقين/ات.
- تؤثر العوامل الأخرى أيضاً على تجربة الشخص في مرحلة المراهقة. يمكن أن يشمل ذلك الجنس، والهرمونات، والأعراف الاجتماعية والثقافية والعلاقات الأسرية والمجتمعية والسياق البيئي بما في ذلك حالات الطوارئ.
- وسطياً تبدأ الفتيات في سن البلوغ 12-18 شهراً قبل الفتيان. المراهقة مرحلة حرجة بالنسبة لهن. وتختلف تجربتهن في المراهقة تختلف اختلافاً كبيراً عن تجربة الفتيان⁵⁸.

النشاط 2: المراهقة ومخطط الدماغ⁵⁹ (30 دقيقة)

قولي:

- خلال فترة المراهقة، تتقلب النواقل الكيميائية في أجسام المراهقات والتي تسمى الهرمونات. تؤثر هذه الهرمونات على أشياء مثل المزاج والرغبات والعمليات الجنسية والنمو البدني. كما أنها تؤثر على نمو الدماغ.
- على الرغم من أن أدمغة جميع المراهقات تتطور بنفس الطريقة تقريباً في نفس الوقت، إلا أن هناك الاختلافات. على سبيل المثال، إذا بدأت/ت الطفل/ة في سن البلوغ مبكراً، فقد يعني ذلك أن بعض التغيرات الدماغية بدأت في وقت مبكر أيضاً.
- يتمتع جميع المراهقين والمراهقات على حد سواء، بالقدرة العقلية على التعلم، والذكاء، والطيبة، واللفظ. ستعتمد قدراتهن على الطرق التي يتم بها تشجيع تطويرهن من قبل مقدمي ومقدمات الرعاية والمجتمعات، بما في ذلك نحن كمقدمي ومقدمات الخدمات.

قومي بـ:

- تشغيل فيديو هندسة الدماغ في الشريحة 4.
- عرض الشرائح 4-6.
- عرض "عقل الطفل النامي" من الشرائح 7-8 (راجع ملاحظات العرض التقديمي).
- تقديم الشريحة 9.

أسألي: ما هي تداعيات ذلك على كيفية تعاملنا، كمقدمي خدمة، وتعاملنا مع الفتيات المراهقات؟

قولي:

- تستجيب المراهقات بشكل أفضل للتواصل الواضح والمناسب للعمر والمحترم والصادق الذي يعترف ويحترم سنهن ومرحلة موهن لاتخاذ القرارات وحل المشكلات. بصفتنا مقدمات للخدمات، يجب علينا التعامل مع الفتيات المراهقات بطريقة تحترم قدراتهن الحالية، وتعترف بواقع حياتهن، وتعزز تطورهن بشكل أكبر.
- لخصي الرسائل الرئيسية.

الرسائل الرئيسية:

- خلال فترة المراهقة، تستمر أدمغتنا في التطور. في حات ان بعض المراهقات قد يشبهون البالغات جسدياً، إلا أن مهاراتهم/هن في اتخاذ القرار وحل المشكلات لا تزال في مرحلة النضج. هذا لأن قشرة الفص الجبهي - منطقة الدماغ المسؤولة عن التخطيط والتركيز والانتباه والتعدد - لا تزال تتطور.
- بصفتنا مقدمي/ات للخدمات، نلعب دوراً مهماً في مساعدة التنمية المعرفية للمراهقين/ات، من خلال دعمهم/هن وتوجيههم/هن في حل المشكلات واتخاذ القرارات الإيجابية. يمكننا أيضاً مساعدة مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع الآخرين على فهم الأسباب الكامنة وراء سلوك المراهقات بشكل أفضل حتى يتمكنوا أيضاً من دعم نضجهن المعرفي والعاطفي / الاجتماعي.
- في حالات الطوارئ، يشارك العديد من المراهقات في أنشطة البالغات مثل العمل والزواج وتقديم الرعاية الأولية والقتال. يقومون بأدوار تسليهن طفولتهن ومراهقتهن. يمكن لحالات الطوارئ مثل النزاعات والحروب أو الكوارث الطبيعية أن تزيد من هذا الاعتماد على المراهقات للوفاء بهذه المسؤوليات البالغة. هذا ينطبق بشكل خاص على المراهقات. عند العمل مع المراهقات في حالات الطوارئ، من المهم أن يعترف مقدمو الخدمات بالقدرات المتطورة للفتيات المراهقات وأن يحترموها بما يتماشى مع عمرهن ومرحلة تطورهن وقدراتهن ونضجهن، وهذا يعكس تجربتهن ضمن السياق الذي يعيشون فيه.

- يستجيب المراهقون/ت بشكل أفضل للتواصل الواضح والملائم للعمر والمحترم والصادق الذي يعترف ويحترم قدرتهن المتطورة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. وينبغي لنا، بوصفنا مقدمي خدمات، أن نتعامل مع المراهقات بطريقة تحترم قدرتهن الموجودة، وتعترف بواقعهن المعيشي، وتعزز تطورهن.

مقدمة عن مرحلة المراهقة (60 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستكون المشاركات قادرات على:

- « فهم الأشكال المختلفة للسلطة
- « فهم العلاقة بات السلطة والمكانة
- « البدء في التفكير والإمعان في علاقات القوة في سياقهن، وقوتهن الخاصة كمقدمي خدمات

*** ملاحظات للمدربة:** الحفاظ على سلامة المجموعة في الاعتبار عند توزيع بطاقات الشخصيات. إذا كانت المجموعة مختلطة وكان من الآمن للمشاركين والمشاركات القيام بذلك، وزعي بعض بطاقات الشخصيات النسائية للرجال، وبعض بطاقات الشخصيات الذكورية للنساء. إذا لم تكوني متأكدة، وزعي بطاقات الإناث على المشاركات الإناث، وبطاقات الذكور للمشاركين الذكور. أو بإمكانك وضع بطاقات شخصية على الأرض والسماح للمشاركين والمشاركات الاختيار بأنفسهن

الأنشطة:

- النشاط 1: أشكال السلطة (30 دقيقة).⁶⁰
 - النشاط 2: المشي السريع (30 دقيقة).⁶¹
- يمكن إيجاد هذا النشاط في دليل تدريب المرشدة والميسرة اليوم الأول الجلسة 7

الفتيات المراهقات، دورة الحياة والعنف (45 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستكون المشاركات قادرات على:

- « الاعتراف بأن النساء والفتيات يتعرضن للقمع والتمييز بسبب جنسهن طوال دورة حياتهن.
- « الاعتراف بأن المراهقة هي وقت حرج بالنسبة للفتيات، وهو الوقت الذي يتفاقم فيه هذا القمع والتمييز ليعرضهن لخطر أكبر من الأذى والعنف.
- « معرفة أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تعاني منها الفتيات المراهقات والعواقب.
- « البدء في استكشاف كيف أنّ الأشكال المتعددة والمتقاطعة للقمع والتمييز تضع الفتيات في خطر أكبر من العنف.

نشاط: مريم وأحمد⁶²

الأدوات:

- ☐ لوح ورقي (فليب تشارت)
- ☐ أقلام

60 مقتبس من لجنة الإنقاذ الدولية (2008). دليل ميسري/ات المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

61 مقتبس من مفوضية اللاجئين من النساء (WRC) ولجنة الإنقاذ الدولية (2015). بناء القدرات لإدماج الإعاقة في وضع برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية الأداة 4: وحدة تدريبية للعاملين في برنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية.

62 عدل/ي الأسماء وتفاصيل دراسة الحالة حسب السياق.

النشاط 1: ملخص عن مريم وأحمد (45 دقيقة):

الأدوات: مطلوب في تفاصيل دراسة الحالة بما في ذلك الاسم وسياق النزوح والأعراف والممارسات الاجتماعية.

✓ **قومي بـ:** اخبار المشاركات إنكِ ستشاركين قصة مريم. تمتد القصة إلى فترة مراهقة مريم. في مراحل مختلفة، ستتوقف الميسرة وتساءل عن ملاحظات المشاركات حتى يكنّ مستعدات!

= **قولي:** مريم وشقيقها التوأم أحمد يبلغان من العمر 9 سنوات. يعيشان مخيم للاجئين مع أمهم وأبيهم. كلاهما يذهب إلى المدرسة. تحب مريم لعب كرة القدم بعد المدرسة، لكن في بعض الأحيان تضطر إلى العودة إلى المنزل للمساعدة في رعاية شقيقها الصغير.

? **اسألي:**

- هل يحدث هذا في سياقك؟
- كيف تغيرت حياة مريم؟
- ما هي عواقب هذه التغييرات على مريم؟
- كيف يمكن أن تبدو حياة أحمد في نفس العمر؟

= **قولي:** بلغ أحمد ومريم الـ 17، لا يزال أحمد في المدرسة. مريم متزوجة منذ عام. وهي حامل في شهرها الثالث. تعيش مع أهل زوجها ولا ترى عائلتها كثيراً. لقد فقدت الاتصال بصديقاتها القدامى. لم تكن مريم ترغب في الحمل بهذه السرعة، لكنها لم تكن تعرف كيف توقف ذلك. حملها يجعلها مرهقة. وجدها زوجها نائمة عندما كان من المتوقع أن تطهو العشاء في ذلك اليوم، وقام بصفحها.

? **اسألي:**

- هل يحدث هذا في سياقك؟
- كيف تغيرت حياة مريم؟
- ما هي عواقب هذه التغييرات على مريم؟
- كيف يمكن أن تبدو حياة أحمد في نفس العمر؟
- كيف يمكن أن تبدو حياة مريم بعد عامين، و5 أعوام و10 أعوام؟

لخصي الأفكار. اسألي المشاركات:

- ما هي التغييرات الرئيسية في حياة مريم خلال فترة المراهقة؟
- لماذا حدثت هذه التغييرات؟
- ما هي النتائج التي قد تترتب على هذه التغييرات على المدى القصير والطويل بالنسبة لمريم؟
- ما الفروق بات تجربتي مريم وأحمد في المراهقة؟ من لديه المزيد من القوة؟ من الذي واجه التمييز ومتى بدأ؟
- كيف كانت ستختلف حياة مريم إذا كانت تعاني من إعاقة؟ أو كانت مثلية؟ أو كانت تنسب إلى مجموعة معينة تعاني من التمييز؟

? **اسألي:** ماهي أشكال العنف التي تواجهها الفتيات المراهقات في السياق الذي تعيش فيه؟

✓ **قومي بـ:**

- كتابة جميع أشكال العنف على اللوح الورقي الموجود في مقدمة غرفة التدريب
- لخصي الرسائل الرئيسية

الرسائل الرئيسية

- تتعرض النساء والفتيات للتمييز طوال دورة حياتهن. يبدأ قبل الولادة، على سبيل المثال، من خلال اختيار جنس الجنين قبل الولادة. يستمر المرض طوال فترة الطفولة، على سبيل المثال، من خلال تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث)، وينتقل إلى مرحلة المراهقة ثم إلى مرحلة البلوغ.
- خلال فترة المراهقة، يتفاقم التمييز ضد الفتيات عندما يقتربن من سن الرشد وينصجن ليصبحن نساء، وهو يركز على القيمة المدنية المتصورة للفتيات مقارنة بالفتيان.
- يأخذ أشكال المسؤولية والأعباء الإضافية. توقعات صارمة أكثر فيما يتعلق بالملابس؛ التوقعات المتعلقة بأدوار الجنسين - لا سيما فيما يتعلق بالالتزامات الجندرية لمقدمي ومقدمات؛ زيادة السيطرة على سلوك الفتاة وأفعالها وعلاقاتها (بها في ذلك الزواج)؛ والقيود على الحركة، والحرمان من الفرص، بما في ذلك التعليم.
- تعاني الفتيات أيضاً من قدر أكبر من التهميش الاجتماعي الاستبعاد من خدمات الحماية والصحة. على سبيل المثال، تواجه المراهقات المتزوجات نفس المسؤوليات والأعباء ومخاطر الحماية مثل النساء البالغات المتزوجات؛ ومع ذلك، قد يتم استبعاد هؤلاء الفتيات من خدمات الحماية التي تستجيب لهذه الحقائق بسبب سنهن. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يتم استبعاد الفتيات المراهقات من الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك المعلومات من قبل مقدمي الرعاية الصحية الذين/اللاتي قد يرون أنها غير ملائمة أو غير مناسبة للفتيات بسبب سنهن.
- تشكل هذه الممارسات عنفاً ضد الفتيات وتزيد أيضاً من خطر تعرضهن لجميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- بينما يتعرض الأولاد أيضاً للعنف الجنسي، فإن طبيعة هذا العنف تختلف عن تلك التي تُرتكب ضد الفتيات. على سبيل المثال، يتناقص خطر العنف الجنسي ضد الأولاد مع تقدم العمر ويتركز عادة في أوقات / أماكن محددة (على سبيل المثال، النزاع والاحتجاز)، بينما يستمر خطر العنف الجنسي ضد الفتيات وقد يزداد مع تقدم العمر، ويحدث في جميع أنحاء العالم. السياقات والأوضاع.
- عواقب هذا العنف وخيمة وطويلة الأمد. على سبيل المثال، الفتيات المتزوجات أكثر عرضة لخطر التعرض لعنف الشريك الحميم (IPV) بسبب الاختلال الكبير في توازن القوى بات الفتيات وأزواجهن، وزيادة الاعتماد على أزواجهن.
- يرتبط العنف الجنسي ضد الفتيات المراهقات، بما في ذلك موضوع الزواج، بحالات الحمل عالية الخطورة، وزيادة معدلات وفيات الأمهات، والإصابة بالأمراض، والإصابات الجسدية الشديدة، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك انتقال فيروس نقص المناعة المكتسب، وضعف الصحة العقلية.
- تؤثر الأشكال المتعددة للتمييز أيضاً على تجارب الفتيات في المراهقة، مما يزيد من تعرضهن للأذى، ويزيد من صعوبة وصولهن إلى الخدمات الجيدة. على سبيل المثال، قد لا تتمكن الفتيات اللاجئات من الوصول إلى الخدمات أو الإبلاغ عن العنف بسبب نقص الوثائق المدنية و / أو عدم استقرار وضعهن كمواطنات.

الفتيات المتنوعات والقمع المتقاطع (120 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستكون المشاركات قادرات على:

- « إدراك أن أنظمة القمع والتمييز المتعددة والمتداخلة تجعل الفتيات أكثر عرضة للأذى والعنف.
- « فهم حقوق الفتيات المراهقات، والاعتراف بالتزاماتهن المهنية لدعم جميع الفتيات على قدم المساواة لدعم الحقوق المذكورة، ومعرفة كيفية ضمان استجابة الخدمات المقدمة من قبلهم لتنوع احتياجات الفتيات.
- « التفكير في قوتهم ومكانهم فيما يتعلق بالمراهقات وكيف يؤثر ذلك على تقديم الخدمات.
- « فهم حاجة مقدمي ومقدمات الخدمات إلى إنشاء علاقات قوة متساوية مع الفتيات بوعي من أجل دعم حصولهن على رعاية جيدة.

✳ ملاحظات للمدربة⁶³:

قد يكون من الضروري شرح الميول الجنسية والهوية الجندرية وإتاحة الوقت لاستكشاف المفاهيم الأساسية مع المشاركات. تم تضمين إرشادات بشأن المصطلحات الرئيسية. كما تم إرفاق إرشادات إضافية حول إدارة المقاومة والمخاطر المرتبطة بهذه المناقشة في الملحق: 3.

يجب أن تدرك الميسرات أن هذا الموضوع قد يكون شديد الحساسية. من المهم أن تقبل الميسرة الموضوع وأن تكون مرتاحة له. قد يكون من المفيد أولاً تحديد الخرافات الشائعة وسوء الفهم حول التوجه الجنسي والهوية الجندرية التي يمكن دمجها في المناقشة. قبل الجلسة، يجب على الميسرة البحث عن القوانين والحركات المحلية التي تعزز حقوق مجتمع الميم، بالإضافة إلى مواقع الانترنت المتعلقة بالتوجه الجنسي والمنظمات المحلية التي تدعم حقوقهن. يجب عليهن بعد ذلك مشاركة هذه المعلومات مع المشاركات.

قد يرغب المشاركات في كثير من الأحيان في قضاء الكثير من الوقت في الحديث عن التوجه الجنسي والهوية الجندرية لأن هذه الموضوعات تثير الفضول أو لأنهم يريدون الدفاع عن وجهة نظرهم. حاولي الحد من المناقشة حول هذه المسألة. من أجل عدم قضاء الكثير من الوقت في هذه المناقشة، اشرحي لهن إنك تقدرين اهتمامهن، لكن هذا الوقت محدود. اعرضي مواصلة النقاش حول الميول الجنسية والهوية الجندرية في نهاية الجلسة مع المشاركات الراغبات في طرح جميع الأسئلة التي يريدونها.

63 مقتبس من مشروع AgirPF مبادرة من أجل تنظيم الأسرة (2015). دليل تدريبي حول الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات الملائمة للمراهقات والشباب. توغو: 2015. مشروع جندرة الصحة / AgirPF ، ولجنة الإنقاذ الدولية (2019) بناء برامج محلية وتفكير عالمية شاملة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ: منهاج ورشة العمل.

الجنس البيولوجي

يشير الجنس البيولوجي إلى الجنس المخصص للشخص عند الولادة بناءً على الأعضاء التناسلية والكروموسومات. يولد معظم الأطفال والطفلات بأعضاء تناسلية ذكورية أو أنثوية، ولكن يولد بعض الأشخاص بأعضاء تناسلية كاملة أو جزئية لكلا الجنسين/ات، أو بأعضاء تناسلية متخلفة، أو مع تركيبات هرمونية غير عادية. هذا هو معنى "ثنائي/ة الجنس". يمكن للناس استخدام الجراحة والحقن الهرمونية لتغيير جنسهن البيولوجي.

المصطلحات الأساسية

ثنائيي الجنس: الأشخاص الذات يولدون بأعضاء تناسلية كاملة أو جزئية لكلا الجنسين/ات، أو بأعضاء تناسلية متخلفة، أو بتركيبات هرمونية غير معتادة لا تتناسب مع التصنيفات البيولوجية النموذجية للذكور أو الإناث.

الهوية الجندرية

تشير الهوية الجندرية إلى الشعور الداخلي عن الجندر الخاص بك (النوع) وكيف تعبر عن هذه الهوية لمن حولك، على سبيل المثال من خلال الملابس أو السلوكيات أو الكلام. لا تكون الهوية الجندرية دائماً مطابقة للجنس البيولوجي عند كل الأشخاص. بالنسبة للبعض، تتوافق الهوية الجندرية مع الجنس البيولوجي. يشار إلى هذا باسم متوافق الهوية الجندرية. على سبيل المثال، يشار إلى الشخص المولود بأعضاء تناسلية ذكورية و / أو كروموسومات ذكورية XY بأنه رجل أو ذكر، ويشار للشخص بأعضاء تناسلية أنثوية و / أو كروموسومات أنثوية XX بأنها امرأة. بالنسبة للأشخاص الآخرين يشعرون بأن الهوية الداخلية أو الهوية الجندرية تختلف عن الجنس البيولوجي. قد يشار إلى هذا الشخص باسم "العبارات جنسياً". بالنسبة للآخرين/ات، فإن هويتهم الجندرية قد تكون ليست ذكورية أو أنثوية؛ وقد لا تم تعريف هؤلاء الأشخاص كذكور أو إناث، بل كمزيج من الاثنين أو كنوع اجتماعي/ جندر ثالث. يُشار أحياناً إلى هؤلاء الأشخاص بغير ثنائي الجندر.

المصطلحات الأساسية

- **النساء والفتيات العبارات جندرياً (Transgender):** النساء والفتيات اللواتي تختلف هويتهم الجندرية و / أو تعبيرهن عن الجندر بطريقة ما عن الجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهن عند الولادة. المرأة أو الفتاة العابرة هي من عبرت من ذكر إلى أنثى.
- **الرجال والفتيان العابرين جندرياً (Transgender):** الرجال والفتيان الذين تختلف هويتهم الجندرية و / أو تعبيرهم عن الجندر بطريقة ما عن الجنس البيولوجي الذي تم تحديدهم عند الولادة. الرجل أو الفتى العابر جندرياً هو من عبر من أنثى إلى ذكر.
- **النساء والفتيات المتوافقات جندرياً (Cisgender):** النساء والفتيات اللاتي تكون هويتهم الجندرية و / أو تعبيرهن عن الجندر مماثلة للجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهن عند الولادة.
- **الرجال والفتيان المتوافقون جندرياً (Cisgender):** الرجال والفتيان الذات تكون هويتهم الجندرية و / أو تعبيرهم عن الجندر مماثل للجنس البيولوجي الذي تم تحديده لهم عند الولادة.
- **غير ثنائي الجندر (non-binary):** أشخاص لا تتناسب الهوية الجندرية الخاصة بهم ثنائية ذكر-أنثى. وقد لا يمكن تحديدهم على أنهم إناث أو ذكور.

التوجه الجنسي

يشير التوجه الجنسي إلى الجنس الذي ننجذب إليه جنسياً ورومانسياً. يمكن أن ننجذب إلى نفس الجنس (مثلي/ة الجنس)، الجنس الآخر (غيري/ة)، كلا الجنسين (ثنائي/ الملبل الجنسي) أو لا أحد (لا جنسي). بشكل عام، يمكن النظر إلى التوجه الجنسي على أنه سلسلة متصلة من المثلية الجنسية إلى الغيرية، ويقع التوجه الجنسي لمعظم الأفراد في مكان ما على طول هذه السلسلة المتواصلة. على الرغم من أن الميل الجنسي للعديد من الأشخاص لا تتغير بمرور الوقت، إلا أنها تتغير بالنسبة لبعض الأشخاص. غالباً ما يرتبط التوجه الجنسي للشخص بسلوكه/الجنسي، ولكنه مختلف عنه. على سبيل المثال، قد تمارس المرأة الجنس مع امرأة أخرى مرة حياتها، ولكنها بخلاف ذلك تنجذب إلى الرجال ويتم التعرف عليها على أنها تميل إلى الذكور (غيرية). لا يشير السلوك الجنسي للشخص دائماً إلى توجهه/الجنسي المحدد.

الشروط الأساسية

- **الغيري/ة:** الأشخاص الذين/اللواتي ينجذبون بشكل حميمي وعاطفي و / أو جنسي إلى شخص من الجنس الآخر.
- **المثلي/ة:** الأشخاص الذين/اللواتي ينجذبون حميمياً و / أو عاطفياً و / أو جنسياً إلى شخص من نفس الجنس.
- **ثنائيي/ات الميل الجنسي:** الأشخاص الذات ينجذبون حميمياً و / أو جنسياً إلى أشخاص من كلا الجنسين.

- **اللاجسي:** الأشخاص الذات يفتقرون إلى الرغبة الجنسية أو الاهتمام الجنسي بالآخرين.

مصطلحات أساسية لأخرى

- **التوجه الجنسي والهوية الجندرية المتنوعان:** بشكل عام، يشير هذا إلى الأشخاص الذين/اللواتي لديهم توجه جنسي و / أو هوية جندرية قد يُنظر إليهن على أنهن مختلفات عن غالبية الأشخاص في المجتمع و / أو عما يعتبر "القاعدة". يشمل هذا عادةً الأشخاص المثليين/ات أو العابرين/ات جنسياً أو غير الثنائيين/ات أو اللاجنسيين/ات أو ثنائيي/ات الميول الجنسية.

الأنشطة: الامتيازات والتميز، أنظمة القمع والاضطهاد، مظاهر القمع المتقاطعة وعواقبها، تفريغ حقائبنا

يمكن إيجادها في دليل تدريب الارشاد والتميز اليوم الثاني الجلسة الثانية

- النشاط 1: الامتيازات والتميز⁶⁴ (30 دقيقة)
 - النشاط 2: أنظمة القمع والاضطهاد⁶⁵ (45 دقيقة)
 - النشاط 3: مظاهر الاضطهاد المتقاطعة وعواقبها (30 دقيقة)
 - النشاط 4: تفريغ حقائبنا⁶⁶ (40 دقيقة)
- يمكن إيجاد هذه الأنشطة في الوحدات الإضافية لتدريب التواصل مع الفتيات المراهقات – دورنا كمرشدات وميسرات النشاط 1

64 مقتبس من المركز الكندي للتنوع والتضمين. (2017). استكشاف قوتي وامتيازاتي: مجموعة الأدوات 2.

65 مقتبس من غريفيث ب، بيل إل، آدم إم (٢٠٠٧) التدريس من أجل التنوع والعدالة الاجتماعية (الطبعة الثانية). نيويورك، نيويورك: روتليدج.

66 مقتبس من وايزمان، أشلي. (2017). دليل تيسير نشاط الحقائب غير المرئية. مبادرة التعليم الشامل LSA، جامعة ميشيغان.

الوحدة الثانية:

مقدمة للمراهقات ودورة حياة العنف

الوحدة الثانية	الموضوع والنشاط
معالجة العقبات التي تحول دون رعاية الفتيات المراهقات	• معالجة العقبات التي تحول دون الرعاية
	• الحقوق والصحة الجنسية والانجابية • التواصل مع الفتيات المراهقات

معالجة العقبات التي تحول دون الرعاية (105 دقائق)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستكون المشاركات:

- « على دراية بالعقبات الرئيسية التي تواجه المراهقات في الحصول على الخدمات، بما في ذلك العقبات الإضافية التي تواجهها الفتيات اللواتي يعانين من أنظمة قمع متعددة.
- « معرفة كيفية معالجة هذه العقبات لدعم وصول الفتيات إلى الخدمات، بما في ذلك من خلال تعديل الخدمات وتكييفها للفتيات اللواتي يواجهن أنظمة قمع متعددة.
- « إدراك قيمهن ومواقفهن اتجاه الفتيات المراهقات ومعرفة كيفية تأثيرها على وصول الفتيات إلى خدمات جيدة.

الأنشطة: تحديد العقبات أمام الخدمات⁶⁷. معالجة العقبات أمام الخدمات؛ قيمنا ومواقفنا⁶⁸

الأدوات:

- ☐ لوح ورقي (فليب تشارت)
- ☐ أقلام
- ☐ الشرائح 11-14

النشاط 1: تحديد العقبات أمام الخدمات

أخبري المشاركات: اليوم سنأخذ نظرة عن العقبات التي تواجهها الفتيات المراهقات للوصول إلى الخدمات بعد المرور بتجربة عنف مبني على النوع الاجتماعي.

67 مقتبس من WRC و IRC. بناء القدرات لتضمين الإعاقة في برمجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية الأداة 4: وحدة تدريبية للعاملين والعاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية.

68 مقتبس من IRC. رعاية الأطفال الناجين: الوحدة 3 - المواقف الصديقة للأطفال، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة إنقاذ الطفولة (2009). مجموعة أدوات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات في الأوضاع الإنسانية.

✓ قومي بـ:

- عرض أشكال العقبات من الشريحة 11⁶⁹
- اقرأ الحالات الخاصة بالعقبات من الشرائح 12 حتى 14
- بعد كل دراسة حالة أسألي المشاركات ما يلي:
 - ماهي العقبات التي واجهتها الفتاة للوصول إلى الخدمات في السيناريو؟
 - ماهي الفئة التي تندرج تحتها: جسدي - معلوماتي - مواقف - مؤسسي؟
 - كيف تؤثر تجربة الأنظمة المتعددة من القمع والاضطهاد على وصول الفتاة للخدمات؟

✓ قومي بـ:

- تقسيم المشاركات إلى أربع مجموعات. خصصي نوعاً واحداً من الحواجز لكل مجموعة.
- في هذه المجموعات، يجب أن يُدرج المشاركات في أوراق اللوح الورقي العديد من الأمثلة على نوع الحاجز المحدد لمجموعتهم والذي تواجهه الفتيات المراهقات.
- حث المشاركات على التفكير في العقبات المحددة التي قد تواجهها الفتيات اللواتي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز (على سبيل المثال، متزوجة، مطلقة، أرمل، أم، مقدمة رعاية أساسية، فتاة ذات إعاقة، فتاة ذات ميول جنسية أو هوية جنسية مختلفة، فتاة تنتمي إلى مجموعة عرقية أو دينية مختلفة، فقيرة، إلخ).
- منح المشاركات خمس عشرة دقيقة للقيام بذلك.
- بمجرد الانتهاء، اطلبي من المشاركات لصق أوراق اللوح الورقي على الحائط على التوالي والوقوف حولها.
- الطلب من كل مجموعة تقديم أمثلتها، ادع المشاركات لإضافة أمثلة أخرى

؟ أسألي: ماهي ردود المشاركات على هذه المعوقات التي تواجهها الفتيات المراهقات للوصول للخدمات؟

✓ قومي بـ: الطلب من المشاركات البقاء واقفات للنشاط التالي

الرسائل الرئيسية

- خلال الفترة التي تعقب وقوع كارثة طبيعية أو نزاع، تكون الفتيات المراهقات أكثر عرضة لخطر التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بينما يواجهن في نفس الوقت حواجز إضافية للوصول إلى الرعاية مقارنة بأقرانهن من الذكور والراشدين/ات. لديهن وصول أقل إلى الموارد لدعم وصولهن إلى الخدمات، بما في ذلك الموارد المالية والنقل والمعلومات حول الخدمات.
- ينطبق هذا بشكل خاص على الفتيات اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز، واللاتي يرتبط فقدان شبكات الدعم المجتمعي بالنسبة لهن بارتفاع مخاطر العنف، واللواتي يؤدي زيادة الاعتماد على أحد الوالدات أو مقدم الرعاية إلى تفاقم ديناميكيات السيطرة وسوء المعاملة
- تشمل العقبات الرئيسية ما يلي:
 - **العقبات الفيزيائية** وتشمل القيود المفروضة على حركة الفتيات والتي غالباً ما تُبرر "لحمايتهن"، أو القيود المفروضة ذاتياً على الحركة في السياقات غير المستقرة. غالباً ما تواجه الفتيات ذوات الإعاقة قيوداً أكبر على الحركة وحواجز مادية (على سبيل المثال، الأبواب الضيقة، والسلالم، والمنحدرات الشديدة، وما إلى ذلك، كما أنها تحد من الوصول الفيزيائي للفتيات ذوات الإعاقات الجسدية اللواتي قد يحتجن لاستخدام الكراسي المتحركة).
 - **عقبات المعلومات** تشمل الحرمان من المعلومات حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والحقوق الجنسية والإنجابية. قد تسمح الحالة الاجتماعية للفتيات المتزوجات بمزيد من الوصول إلى المعلومات؛ ومع ذلك، فقد يواجهن قيوداً إضافية على الحركة أو يتم استبعادهن من اتصالات التوعية التي تستهدف الأسر التي يكون فيها الذكر هو رب الأسرة. غالباً ما يكون لدى الفتيات معرفة أقل بالخدمات وكيفية الوصول إليها. قد تواجه الفتيات ذوات الإعاقات البصرية أو السمعية، والفتيات اللواتي يتحدثن لغات متنوعة، والفتيات اللواتي لا يقرأن تحديات كبيرة في الوصول إلى المعلومات حول الخدمات. قد تستبعد المعلومات أيضاً بعض الفتيات (على سبيل المثال، الفتيات اللواتي لديهن أشكال مختلفة من الميول الجنسية أو الهوية الجندرية) أو قد لا تؤخذ احتياجاتهن للمعلومات في عين الاعتبار؛ يخلق هذا التمييز حاجزاً أمام الإقبال على الخدمة من خلال جعل بعض الفتيات يشعرن بعدم الترحيب أو عدم اليقين بشأن ما إذا كانت الخدمات مناسبة لهن.

69 تصنيف العقبات مقتبس من WRC و IRC بناء القدرات لتضمين الإعاقة في برمجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية الأداة 4: وحدة تدريبية للعاملين والعاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية.

○ **العقبات المتعلقة بالمواقف تمنع -** بما في ذلك الحكم والوصم والتحيز اللاواعي والتمييز المباشر للفتيات - من الوصول إلى الخدمات وتقييد وكالتهن في طلب الدعم. يؤثر زواج الفتيات بشكل كبير على العقبات المتعلقة بالمواقف؛ عادة ما تواجه الفتيات غير المتزوجات وصمة العار والحكم والحرمان الصريح للخدمات على أساس تصور أن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ليست مناسبة لهن. ويحد ذلك من وجود خدمات مصممة خصيصاً للفتيات المراهقات، حيث لا يتم الاعتراف بالفتيات كمجموعة متميزة أو لا تحظى بالأولوية في الاستجابة الإنسانية. ويظهر هذا بشكل خاص بالنسبة للفتيات اللواتي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز (على سبيل المثال، الفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية).

○ **تُمَيِّز الحواجز المؤسسية ضد المراهقات من خلال تقييد قدراتهن في طلب الخدمات لأنفسهن** (على سبيل المثال، طلب موافقة الزوج أو الوالدين). قد يكون هذا مطلوباً رسمياً من خلال التشريع. ومع ذلك، فإنه ينشأ عادة من المعلومات المضللة، ومن عدم الوضوح بشأن الأطر القانونية، ومن هيمنة الممارسات العرفية في غيابها. غالباً ما تواجه الفتيات اللواتي تعرضن لأشكال متعددة من التمييز حواجز مؤسسية إضافية؛ على سبيل المثال، قد يفتقرون إلى الوثائق المدنية أو تكون الوثائق غير دقيقة، مما يحد من حصولهن على الرعاية، أو قد يفتقرون إلى الحماية التشريعية، وبالتالي يعاقبون على العنف ضدهم ويقوض ذلك حقهم في الرعاية (على سبيل المثال، تجريم المثلية الجنسية). حواجز التكلفة هي أيضاً مصدر قلق مشترك للفتيات المراهقات. حتى إذا كانت الخدمات مجانية، فغالباً ما تكون هناك تكاليف غير مباشرة مثل النقل والتكاليف المرتبطة بها (مثل الأدوية). غالباً ما تتمتع المراهقات بفرص محدودة للحصول على الأموال، مما يخلق حواجز كبيرة أمام الوصول إلى الخدمات.

النشاط 2: النقاط الأساسية لمواجهة عقبات الوصول للخدمات (30 دقيقة)

✓ قومي بـ:

- تخصيص لكل مجموعة نوعاً مختلفاً من الحاجز عن الذي خصص لها في النشاط السابق.
- إخبار المشاركات إنه يجب عليهن ضمن المجموعة مراجعة الأمثلة المدرجة والتوصل إلى إجراءات من شأنها معالجة هذه الحواجز. مرة أخرى، يجب على المجموعات تدوين ذلك على اللوح الورقي.
- منح المشاركات خمس عشرة دقيقة للقيام بذلك.
- بمجرد الانتهاء، اطلبي من كل مجموعة أن تلصق ورقة اللوح الورقي على الحائط على التوالي واجعلي المشاركات يقفن حولها. اطلبي من كل مجموعة تقديم أمثلتها.

؟ أسألي:

- ما هي بعض الخطوات الفورية التي يمكنك اتخاذها لمعالجة هذه الحواجز والمساعدة في جعل الفتيات يشعرون بالترحيب و / أو ضمان معرفة الفتيات جميعاً بأن هذه الخدمات تناسبهن أيضاً؟
- ما هي آراءهن وردودهن على الإجراءات الأخرى المقترحة التي يمكن القيام بها على المدى القصير إلى المتوسط؟
- ما الذي يحتجن إليه للقيام بهذه الإجراءات؟ (على سبيل المثال، الموارد المالية والبشرية، الدعم التنظيمي، التوجيه الفني، إلخ.)
- ما هي الإجراءات التي من شأنها أن تدعم الفتيات اللواتي يواجهن أنظمة متعددة من الاضطهاد للوصول إلى الخدمات؟ كيف سيفعلون هذا؟
- كيف يمكن لمقدمي الخدمات معرفة أن هذه الإجراءات ستساعدن في الوصول إلى الخدمات؟

✓ قومي بـ:

- قراءة النصائح الخاصة بالخدمات عالية الجودة والمخصصة والتي يمكن الوصول إليها من الشريحة 15 و 16.
- تلخيص الرسائل الرئيسية

الرسائل الرئيسية

- يجب على مقدمي ومقدمات الخدمات إشراك الفتيات المراهقات منذ بداية تقديم الخدمة بما في ذلك تصميم الخدمة لضمان تصميم الخدمات وفقاً لاحتياجات جميع الفتيات. تشمل الإجراءات الرئيسية ما يلي:
 - إشراك المراهقات بشكل استباقي في تصميم المكان الذي يتم فيه تقديم الخدمات، على سبيل المثال، المساحة الآمنة للنساء والفتيات [WGSS]، العيادة الصحية، المساحة صديقة للأطفال
 - التشاور بانتظام مع مجموعة من الفتيات المراهقات من مختلف الأعمار والخبرات المعيشية لضمان سهولة الوصول إلى الخدمات والمساحة التي يتم تقديم الخدمات فيها، وضمان توفير خدمات آمنة ومريحة وداعمة. وهذا يشمل إنشاء آليات التغذية الراجعة التي يمكن للفتيات

المراهقات الوصول إليها والشعور بالراحة في استخدامها.

- إشراك الفتيات بشكل فعال من خلال استراتيجيات التوعية المستنيرة للتخفيف من معوقات الوصول التي تم تحديدها والتي تعيق مختلف النساء والفتيات من الوصول المتكافئ والهادف إلى الخدمات.
- ربط الفتيات اليافعات بالأنشطة الأخرى واستكشاف كيفية المشاركة في هذه الأنشطة، بما في ذلك تعديل تنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع رغبات الفتيات. عندما تقوم بتقديم الخدمات، استكشفي الخيارات المتاحة للفتيات لإجراء وتنفيذ الأنشطة، على سبيل المثال، أنشطة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، والأنشطة التوعوية ضمن المجتمع.
- تصنيف بيانات المراقبة على الخدمات حسب العمر والإعاقة والفئات الأخرى ذات الصلة محلياً. يتضمن ذلك بيانات خدمة الاستجابة التي تم جمعها من خلال نظام إدارة المعلومات لبرامج حماية الطفل وبرنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي CPIMS وGBVIMS.
- توفير التدريب للموظفات والمتطوعات من أجل العمل مع الفتيات المراهقات وإشراك الموظفات والمتطوعات في التفكير المستمر والوعي الذاتي بالتحيز الضمني وديناميات القوة والامتيازات التي تؤثر على الفتيات.
- إجراء مسح للخدمات، ومسارات الإحالة المشتركة، وبروتوكولات الخدمة بين مقدمي/مقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وحماية الطفل، والصحة الجنسية والإنجابية الذين/اللاتي يعملون/يعملن مع الفتيات المراهقات للمساعدة في ضمان خدمات جيدة التنسيق، ويمكن الوصول إليها، وذات جودة عالية.
- لا يتطلب التضمين مهارات متخصصة. يتطلب منا أن نفهم كيف تؤثر أنظمة الاضطهاد المتقاطعة على حياة الفتيات وأن نبذل جهوداً لمعالجة الحواجز وتكييف خدماتنا بناءً على طلبات الفتيات. كمقدمي الخدمات الإنسانية والجهات الفاعلة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي، سنعمل بالفعل مع "فتيات متنوعات"، سواء كنا على علم بذلك أم لا.
- بصفتنا مزودي/ات خدمة، يجب علينا ضمان ألا تزيد الخدمات من التهميش أو الوصم الذي تتعرض له الفتيات اللاتي يتعرضن لأنظمة قمع متعددة أو تعرضن لمزيد من المخاطر:
- تجنب "إضفاء الطابع الآخر" على الفتيات (على سبيل المثال، افتراض أن الفتيات ذوات الإعاقة يجب أن يكون لهن مجموعة خاصة بهن أو أنهن لا يمكنهن حضور جلسة جماعية مع فتيات بدون إعاقة).
- يتيح العمل مع المنظمات الأخرى ذات التخصصات التكميلية إمكانية الإحالة إلى خدماتها إذا طلبت منها الفتيات ذلك. لدعم ذلك، يجب على مقدمي الخدمات تقديم معلومات عن الخدمات المتخصصة الأخرى للفتيات لتمكينهن من اتخاذ قراراً مستنيراً فيما يتعلق بمزود الخدمة المفضل لديهن (وبالتالي تجنب الضغط عليهن أو إجبارهن على مقابلة مزود معين).

النشاط 3: قيمنا ومواقفنا (30 دقيقة)

اطلبي من المشاركات الوقوف

قولي: سأقرأ مجموعة من العبارات، إذا كنت موافقات يجب أن تنتقل إلى نهاية الصف، إذا كنت لا توافقين عليك الانتقال إلى نهاية الصف الآخر، إذا كنت غير متأكدة انتقلي إلى منطقة الوسط.

بعد ذكر كل جملة من الحقائق، أسألي بعض المتطوعات:

- لماذا اخترتِ إجابتي؟
- كيف يمكن أن تؤثر وجهة نظرك على وصول الفتاة إلى الخدمات؟

عبارات القيم (تُقرأ على المشاركات/ات):

1. إذا تعلمت المراهقات غير المتزوجات عن الجنس، فسيشجعهن ذلك على ممارسة الجنس.
2. من الأفضل عادة أن يكون لدى المراهقات شخص بالغ لاتخاذ قرارات مهمة نيابة عنهن.
3. يجب أن يتم اتخاذ قرار استخدام وسائل منع الحمل من قبل الفتاة وزوجها معاً.
4. تحتاج الفتاة ذات الإعاقة إلى رعاية إضافية تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية أو العنف المبني على النوع الاجتماعي.
5. عادة ما لا تتمتع المراهقات الأصغر سناً بالنضج لاتخاذ قرارات بأنفسهن بشأن رعايتهن.
6. من الأفضل أن تكون للفتيات العبارات جنسياً أو المثليات خدماتهن الخاصة.

بمجرد الانتهاء وبينما لا تزال المشاركات واقفات، أسألي عن أفكارهن حول النشاط:

- ما رأيهن في النشاط؟
- ما هي نقاط الاتفاق / الخلاف الرئيسية؟ هل كان هذا مفاجئاً؟
- ما هو الغرض من النشاط؟ ما هي الرسائل / المعلومات التي تعلمنها منه؟

أشركي للمشاركات: لكل الفتيات الحق في:

- الحماية من جميع أشكال العنف الجسدي، أو العقلي، أو الإصابة، أو الإساءة، أو الإهمال، أو المعاملة بإهمال، أو سوء المعاملة، أو الاستغلال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي (المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل)
- الحصول على أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة وإلى مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 24)
- التعليم على أساس تكافؤ الفرص (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 28 والإعلان العالمي لحقوق الإنسان 26)
- حرية التعبير والوصول إلى المعلومات (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 13)
- المساواة فيما يتعلق بالزواج والأمومة (سيداو، 16)

قولي:

- تقر اتفاقية حقوق الطفل أيضاً بالقدرة المتطورة للفتيات المراهقات (اتفاقية حقوق الطفل، المادتان 5 و14) لتكوين الآراء والمشاركة في صنع القرار بشأن جميع الأمور التي تهمهن. وتدعو الدول الأطراف إلى احترام الأطفال، وفي هذه الحالة تنمية قدرات الفتيات المراهقات بما يتماشى مع سنهن ونضجهن (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 12).
- بصفتنا مقدمي/مقدمات خدمة، من المهم أن نفكر في كيفية تأثير قيمنا ومواقفنا على الدعم الذي نقدمه للفتيات فيما يتعلق بهذه الحقوق.

قومي بـ

- توزيع استبيان توضيح القيم⁷⁰.
- منح المشاركات 15 دقيقة لإكمالها في صمت. لاحظي أن هذا نشاط فردي مخصص للتأمل الذاتي، لذا يجب على المشاركات القيام به بمفردهن. لن تتم مراجعته من قبل الميسرات.

الرسائل الرئيسية

- تتمتع جميع الفتيات المراهقات بحقوق الإنسان، بغض النظر عن العمر، أو الحالة الاجتماعية، أو التوجه الجنسي، أو الهوية الجندرية، أو الدين، أو العرق أو أي شكل من أشكال الإعاقة
- تملك المراهقات:
 - الحق في الحياة والنجاة والصحة
 - الحق في عدم التعرض للعنف والممارسات الضارة
 - الحق في الحصول على أعلى مستويات الجودة المتاحة من الرعاية
 - الحق في الخدمات المحترمة - مع الخصوصية والسرية، والمعلومات الكاملة، والسيطرة على اتخاذ القرارات، والاعتراف بقدراتهن المتطورة وبما يتماشى مع أعمارهن ودرجة نضجهن
- للفتيات ذوات الإعاقة حق متساوٍ في الحماية من جميع أشكال العنف والخدمات التي تمنع هذا العنف وتستجيب له. تتمتع الفتيات ذوات الإعاقة بحق متساوٍ في أعلى معايير الرعاية الصحية التي يمكن بلوغها دون تمييز على أساس الإعاقة.
- قد تفضل الفتيات ذوات التوجه الجنسي والهوية الجندرية المتنوعة الوصول إلى خدمات الميول الجنسية والهوية الجندرية المتخصصة SOGI. بصفتنا مقدمي خدمات إنسانية، فإن دورنا هو ضمان وصولهن إلى خدماتنا وأنه يمكننا دعمهن للوصول إلى الخدمات المتخصصة المذكورة بما يتماشى مع رغباتهن.
- لاحترام حقوق الفتيات، يحتاج مقدمو/ات الخدمات إلى فحص قيمه/ن وأفكارهن ومواقفهن الخاصة، والتي قد تكون بمثابة حواجز تحول دون حصول الفتيات على حقوقهن الكاملة، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات.

الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية⁷¹ (75 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة سيكون المشاركون قادرين على:

- « الاعتراف بحق الفتاة في الحصول على معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
- « الإحساس بالثقة عند مشاركة المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية والمعلومات والخدمات مع الفتيات.

*** ملاحظات للمدرّبة:** في بعض السياقات، قد لا تشعر المشاركات بالراحة عند القيام بنشاط "عندما كنت مراهقة". قد يتضمن البديل مطالبة المشاركات بكتابة 10-1 على قطعة من الورق، وكتابة X أو 0 لكل سؤال للإشارة إلى نعم أو لا. ثم يمكن للميسرة حساب الردود ومشاركتها مع المجموعة لاحقاً.

أنشطة: عندما كنت مراهقة، الحديث عن الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات⁷².

الأدوات:

- ☐ لوح ورقي (فليب تشارت)
- ☐ أقلام
- ☐ الشريحة 15

النشاط 1: عندما كنت مراهقة (30 دقيقة)

اطلبي من المشاركات الوقوف في صف، جنباً إلى جنب

أخبري أنك تريدين منهن التفكير بأنفسهن في سن الـ 15.

أخبري المشاركات: سأقرأ بعض الذكريات وعليكن التفكير فيما إذا مرتن بها في عمر 15 عام. إذا كانت الذكرى صحيحة تقدمي خطوة إلى الأمام، إذا لم تكن كذلك يمكنك البقاء في مكانك. الذات تقدموا إلى الأمام يمكنكن رؤية عدد المشاركات اللواتي لديهم نفس الذكريات. يرجى أن تعودوا إلى أماكنكن الأولى قبل كل سؤال. أريد أن أذكركن إنه لا يوجد جواب صحيح أو جواب خاطئ، نحن فقط نحاول تذكر كيف كنا نشعر عندما كنا مراهقات.⁷³

الذكريات:

1. شعرت بالحرج حول جسدي المتغير.
2. شعرت بالخجل من التحدث إلى شخص وجدته/ا جذاباً/ة.
3. شعرت بالسعادة عندما وجدني شخص ما جذاباً.
4. شعرت بالحرج الشديد من سؤال أي شخص عن الجنس.
5. كنت أعرف أن لي الحق في التمتع بصحة إنجابية جيدة.
6. كنت أعرف عن الأمراض المتنقلة عن طريق الجنس مثل فيروس نقص المناعة البشرية.
7. لقد نشأت على الاعتقاد بأن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية مخصصة للنساء المتزوجات فقط.
8. لقد نشأت على الاعتقاد بأن المراهقات لا ينبغي أن يمارسوا الجنس.
9. تحدثت معي أحدهن بوضوح عن الصحة الجنسية والإنجابية.
10. كنت أعرف مكاناً واحداً على الأقل حيث يمكن للمراهقات الوصول بأمان إلى وسائل منع الحمل وغيرها من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
11. كنت أعلم أنه من الخطورة أن تحمل الفتيات في سن مبكرة.
12. علمت أن من حقي أن أقول لا - أو نعم - للنشاط الجنسي.

71 مقتبس من التوجيهات الداخلية للجنة الإنقاذ الدولية (2017). ورشة عمل المراهقات البطلات: الصحة الجنسية والإنجابية.

72 مقتبس من مشروع AgirPF مبادرة من أجل تنظيم الأسرة (2015) نشاط الإجابة على الأسئلة الصعبة في الدليل التدريبي حول الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات الملائمة للشباب، والشابات، والمراهقين، والمراهقات. توغو: 2015. مشروع جندرة الصحة / AgirPF

73 صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة إنقاذ الطفولة (2009). مجموعة أدوات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين للأوضاع الإنسانية.

قولي:

- الصحة الجنسية والإنجابية هي حق أساسي من حقوق الإنسان للجميع - بما في ذلك المراهقات.
- للمراهقات الحق في الحصول على معلومات عن صحتهم الجنسية والإنجابية وعن خدمات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية.
- الوصول إلى خدمات رعاية صحية عالية الجودة وسرية ومناسبة للعمر ومتعاطفة هي أيضاً عنصر حاسم ومنقذ للحياة في استجابة متعددة القطاعات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.
- توفير معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات لا يشجعهم على ممارسة الجنس. إنه يضمن فقط حمايتهم إذا مارسوا الجنس.
- مع مرور المراهقات بمرحلة البلوغ، قد يكون لديهم المزيد من الرغبة في ممارسة الجنس. حتى لو كان الجنس بات المراهقات من المحرمات في المجتمع، فإن بعض المراهقات سيختزن ممارسة الجنس. ومع ذلك، على الرغم من أن المراهقات قد يشبهن البالغات إلى حد كبير، إلا أنهن لا يملكون نفس المستوى من المعرفة حول الصحة الجنسية والإنجابية أو تجربة الحياة لاتخاذ أفضل القرارات دائماً. هذا هو السبب في أنه من المهم لمقدمي ومقدمات الخدمات إعطاء المراهقات المعلومات الصحيحة التي تؤكد أن التغيرات في سن البلوغ أمر طبيعي وتدعمهن لتلقي أي خدمات تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية التي قد يحتجن إليها.

قولي: يجب أن تتمتع المراهقات بإمكانية الوصول إلى:

- الخدمات الصحية الإنجابية الملائمة والمناسبة لعمر للمراهقات ذات الأولوية على النحو المبين في الحد الأدنى من حزمة الخدمات الأولية (MISP) في بداية حالة الطوارئ (لا يلزم تقييم الاحتياجات)⁷⁴ بما في ذلك الإدارة السريرية في الوقت المناسب للاغتصاب وعلاجات ما بعد الاغتصاب وعلاج عنف الشريك الحميم:
 - دعم الخط الأول / الإسعافات الأولية النفسية
 - توفير وسائل منع الحمل الطارئة والوقاية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية
 - علاج الأمراض المنقولة جنسياً، التحصين ضد التهاب الكبد B
 - تحديد ورعاية الفتيات اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم (بما في ذلك تقييم مخاطر استمرار أو تفاقم مستوى العنف لمرحلة خطيرة، وعلاج الإصابات وتوفير احتياجات الرعاية البدنية الأخرى)
 - تقييم وإدارة حالات الصحة العقلية مثل الاكتئاب والأفكار أو المحاولات الانتحارية واضطراب ما بعد الصدمة.
- خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة بما في ذلك:
 - رعاية الأم والطفل حديث الولادة الملائمة للمراهقات
 - مجموعة واسعة من موانع الحمل بغض النظر عن العمر أو الحالة الاجتماعية
 - رعاية الإجهاض الشاملة (إلى أقصى حد يسمح به القانون، بالإضافة إلى رعاية ما بعد الإجهاض المنقذة للحياة)
 - علاج الفتيات اللاتي يتعرضن للزواج المبكر، مثل الحمل شديد الخطورة، والآثار الصحية للنشاط الجنسي القسري) والمضاعفات المتعلقة بتشويه / بتر الأعضاء التناسلية للإناث (مثل الألم والنزيف والتهابات المسالك البولية والمهبلية ومشاكل الدورة الشهرية ومضاعفات الولادة، إلخ).
 - الإحالة للخدمات غير المتوفرة و / أو الإضافية المطلوبة

أكدى أنه: لا يمكن حصول الفتيات على صحة جنسية انجابية جيدة إلا عندما:

- يصلن إلى المعلومات
- يصلن إلى خدمات موثوقة وسرية
- يتحكمن في القرارات المتعلقة بجسدهن

الرسائل الرئيسية:

- للمراهقات الحق في الحصول على المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. تشكل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) جزءاً هاماً من الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يؤدي النقص في الوصول إلى المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية إلى زيادة تعرض المراهقات لخطر التعرض للأذى والعنف ويزيد من عواقب هذا العنف سوءاً.

74 مشروع سفير، معيار 1 الصحة الجنسية والإنجابية ، <http://www.spherehandbook.org/en/essential-healthservices-sexual-and-reproductive-healthstandard/1-reproductive-health>

- غالباً ما يكون مقدمو/ي الرعاية الصحية هن نقطة الاتصال الأولى والوحيدة أحياناً للفتيات اللاتي يتعرضن للعنف المبني على النوع الاجتماعي. إنهن يدعمون/ن تحديد المخاوف المتعلقة بالحماية التي تؤثر على الفتيات، ويقدمون/يقدمن رعاية فورية لاحتياجاتهن الجسدية والعاطفية / النفسية، مع توفير نقطة دخول للاستجابة المستمرة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وخدمات المساحات الآمنة للنساء والفتيات WGSS.
- يتحمل مقدمو/ات الخدمات الصحية والاجتماعية مسؤولية ضمان تمكن الفتيات المراهقات من الوصول بأمان وسرية إلى المعلومات والخدمات التي يمكن أن تساعدن في حماية صحتهن الجنسية والإنجابية.
- بصفتنا مقدمات للخدمات، فإن واجبنا هو توفير المعلومات والخدمات التي تتسم بالتعاطف وعدم إصدار الأحكام، حتى تتمكن الفتيات المراهقات من اتخاذ خيارات مستنيرة بشأن صحتهن الجنسية والإنجابية.
- من الطبيعي أن يكون لديك مشاعر قوية حول هذه الموضوعات - بناءً على قيمنا الشخصية والثقافية، والقوانين المحلية. يجب أن ندرك أن مشاعرنا حول النشاط الجنسي للمراهقات يمكن أن تؤثر على المعلومات التي نقدمها ويمكن أن تثني المراهقات عن البحث عن الخدمات الهامة.

النشاط 2: الخطوط الأساسية التحدث عن الحقوق والصحة الجنسية الانجابية مع المراهقات (45 دقيقة)

- قومي بـ:** طرح سؤال واحد في كل مرة، واطلبي من المشاركات وضع الأيدي على الطاولة ورفعها إذا كن يشعرن:
- عدم الراحة عند مناقشة الصحة الجنسية والإنجابية / مشاركة معلومات الصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات المراهقات.
 - بالراحة إلى حد ما عند مناقشة الصحة الجنسية والإنجابية/ مشاركة معلومات الصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات المراهقات.
 - بالراحة عند مناقشة الصحة الجنسية والإنجابية/ مشاركة معلومات الصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات المراهقات.

- قومي بـ:** تيسير مناقشة قصيرة حول سبب شعور المشاركات عدم ارتياحهن في مناقشة الصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات.

أسألي: هل لديك مخاوف أو أسئلة حول توفير معلومات أو خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات؟

اشرحي:

- يحق للفتيات الحصول على معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية. بدون معلومات الصحة الجنسية والإنجابية، يصعب على الفتيات ممارسة السيطرة على أجسادهن واتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن. يؤدي نقص معلومات الصحة الجنسية والإنجابية إلى زيادة تعرض الفتيات للعنف والأذى.
- كمقدمات خدمات، من المهم أن نكون مستعدات لتزويد الفتيات المراهقات بمعلومات دقيقة - بدون إصدار أي أحكام - يحتجن إليها من أجل اتخاذ قرارات صحية وإيجابية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية وممارسة صحتهن الجنسية والإنجابية.

قومي بما يلي:

- تقسيم المشاركات إلى ثنائيات.
- اشرحي أنه سيتم إعطاء سؤال واحد لكل مجموعة. يجب عليهن قراءة السؤال ضمن المجموعة. وإعداد الإجابة كما لو إنه سيتم تقديمها لفتاة مراهقة. ذكري المشاركات بأن الفتيات المراهقات يتفاعلن بشكل إيجابي مع الإجابات الهادئة والبسيطة والمبنية على الأدلة والصادقة ولهن الحق في الحصول على معلومات دقيقة خالية من الأحكام بشأن الصحة الجنسية والإنجابية.
- اطلبي متطوعة من كل ثنائي اختيار سؤال من المغلف. على الثنائي الحفاظ على سرية الأسئلة وعدم مشاركتها مع الأخريات في هذه المرحلة. وفقاً للأرقام، قد يكون لدى ثنائي أو أكثر نفس الأسئلة على الرغم من أنه يجب تجنب ذلك قدر الإمكان. إذا كان هناك عدد من الأسئلة أكثر من المجموعات، فيجب على الميسرات اختيار الأسئلة الأكثر صلة بالسياق مسبقاً.
- ادعي المشاركات لاختيار مكان خاص في أرجاء الغرفة.

التحدث عن الصحة الجنسية والإنجابية مع الفتيات المراهقات:

الأسئلة:

1. ما هو الجنس؟
2. ماذا يعني أن تكون مثلية؟
3. لدي صديق. يريد أن يمارس الجنس معي. هل من المقبول ممارسة الجنس قبل الزواج؟
4. زوجي يريد دائماً أن يمارس الجنس معي. أحياناً لا أرغب في ذلك، لكنني أفعل ذلك لأنه قيل لي إنه من واجبي. هل هذا صحيح؟
5. كيف تعرفين إن الفتاة حامل؟
6. ثديي صغيران. هل هناك طريقة لتكبيرها؟
7. هل يمكنني الحمل إذا مارست الجنس أثناء فترات الحيض؟
8. بعد أن أنجبت طفلاً، أراد زوجي ممارسة الجنس على الفور. هل هذا آمن؟
9. أحد ثديي أصغر من الآخر. هل هذا طبيعي؟
10. كيف تصاب بالأمراض المنقولة جنسياً؟
11. ما هو السن الموصى به لممارسة الجنس؟
12. بعد البدء في مواعدة شخص ما، ما هي المدة التي يجب أن تنتظرها لممارسة الجنس مع شريك حياتك؟
13. في المرة الأولى التي تمارس فيها الجنس، هل من المفترض أن تكون مؤذية؟

✓ قومي بـ:

- منح المشاركات ثلاث دقائق لتحضير الإجابات
- بمجرد الانتهاء، اطلبي من المشاركات تشكيل مجموعات من ستة (ثلاث ثنائيات). في هذه المجموعات، يجب عليهن مشاركة أسئلتهن وإعداد الإجابات. ادعي المشاركات الأخريات لتقديم ملاحظات أو نصائح حول المعلومات الأخرى التي يمكنهن تقديمها.

إرشادات للميسرة:

خلال ملاحظات المجموعة الصغيرة والمناقشة، على الميسرات التناوب بين المجموعات لمراقبة ديناميكيات المجموعة والمحادثات وكذلك أن يكونوا جاهزين للإجابة على أي أسئلة. على الميسرات إيلاء اهتمام خاص للديناميكيات حيث تشعر المشاركات بعدم الارتياح للمشاركة أو عندما لا تشارك المشاركات بنشاط. عندما تشارك إحدى المشاركات موقفاً أو عبارة أو صورة غمطية غير مناسبة، على الميسرات تذكير المشاركات بأن المسؤولية التي تقع على عاتقهن هي تقديم معلومات داعمة خالية من الأحكام وغير متحيزة للفتيات المراهقات. حيثما أمكن، دعم المشاركات الأخريات لمواجهة هذه العبارات بشكل بناء. قد ترغب الميسرات أيضاً في مناقشة هذه المعلومات كجزء من مناقشة مع المجموعة الأكبر في المرحلة التالية من النشاط.

✓ أعطي المشاركات 15 دقيقة لإتمام النشاط. عندما الانتهاء. اطلبي منهن العودة إلى مقاعدهن.

؟ أسألي:

- ما هي برأيك الأسئلة التي كان من الصعب الإجابة عليها؟
- هل كانت هناك أي أسئلة سهلة الإجابة؟ لماذا؟
- ما الذي يساعدك على الشعور بمزيد من الراحة والثقة لإجراء هذه المناقشات مع الفتيات المراهقات؟ قد يشمل ذلك دعم المشرفة، والتعلم مع الزملاء والزميلات أو مقدمي ومقدمات الخدمات في قطاعات أخرى، والمعلومات الإضافية أو القراءة، وما إلى ذلك.

✓ قومي بـ تلخيص الرسائل الرئيسية.

الرسائل الرئيسية:

- في حين إن للمراهقات الحق في الحصول على معلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية، فغالباً ما يتعرضن للرفض والحكم من الكبار على البحث عن هذه المعلومات. قد تشعر الراشدات أيضاً بعدم الارتياح أو عدم الثقة في تقديم معلومات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات.
- بصفتنا مقدمات خدمات، من المهم أن نكون مستعدات لتزويد الفتيات المراهقات بالمعلومات التي يحتجنها من أجل اتخاذ قرارات صحية وإيجابية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية وممارسة حقوقهن الجنسية والإنجابية.
- يحق للفتيات الحصول على معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية. وبدونها، يصعب على الفتيات ممارسة السيطرة على أجسادهن واتخاذ قرارات إيجابية فيما يتعلق بصحتهن. يؤدي نقص معلومات الصحة الجنسية والإنجابية إلى زيادة تعرض الفتيات للعنف والأذى.
- سوف تستجيب المراهقات بشكل إيجابي للإجابات الهادئة والبسيطة والمبنية على الأدلة والصادقة والخالية من إطلاق الأحكام لأسئلتهن.

التواصل مع الفتيات المراهقات (70 دقيقة)

هدف الجلسة: في نهاية الجلسة ستقوم المشاركات بـ:

- « الاعتراف بالحاجة وللتواصل مع الفتيات المراهقات ومعرفة كيفية التواصل معهن بطريقة واضحة ومحترمة وخالية من إطلاق الأحكام.
- « الاعتراف بالحاجة لمعرفة كيفية استخدام الاتصالات الشاملة وغير الضارة لضمان وصول جميع الفتيات المراهقات، بما في ذلك الفتيات المتنوعات، إلى الخدمات الجيدة والاستفادة منها.

✳ **ملاحظات للمدربة:** لا يوجد

الأنشطة: أنا هنا لمساعدة الفتيات المراهقات⁷⁵، لعب أدوار عن التواصل، معلومات عن الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، مشاركة معلومات حول أنشطتنا.

الأدوات: المطبوعات الخاصة بلعب الأدوار عن التواصل

النشاط 1: أنا هنا لمساعدة الفتيات المراهقات، النقاط الأساسية (10 دقائق)

✓ **قومي بـ:**

- منح كل مشاركة عاطفة واحدة من الحقيبة.
- اشربي لهن أنه لا ينبغي مشاركتها مع الآخرين/الأخريات.
- اطلبي من المشاركات الوقوف أمام المجموعة وقراءة العبارة، "أنا هنا لمساعدة الفتيات المراهقات"، باستخدام صوت مرتفع للتعبير عن المشاعر.
- يمكن للمُيسِّرات الانتقال أولاً إلى النموذج. يمكن للمجموعة أن تشارك تخميناتها بصوت مرتفع حتى يتمكن أحد منهن بإيجاد التخمات الصحيح. ثم يذهب الشخص التالي، حتى يأتي دور كل شخص. اجعلها سريعة وحيوية وممتعة!

اشرحي: يظهر صوتنا مشاعرنا. كان الهدف من النشاط مساعدتنا على التفكير في خصائص صوتنا - الطريقة التي نقول بها الأشياء. ينقل صوتنا ما نشعر به وما نفكر فيه بشأن شيء ما. تشمل خصائص الصوت:

- النغمة - الصوت
- حجم الصوت - مرتفع أو ضعيف
- مساحة الصوت - مرتفع أو منخفض
- السرعة - سريعة أو بطيئة

🗨 **قولي:**

- كمقدمة خدمة، من المهم جداً أن تكوني على دراية بصوتك. يمكن أن يجعل صوتنا العملية تشعر بالأمان أو بالخجل. يمكن أن نجعلها تشعر بأننا نطلق عليها الأحكام - حتى لو كانت كلماتنا لا تصدر أحكاماً.

75 مقتبس من الإرشادات الداخلية في لجنة الإنقاذ الدولية (2017). ورشة عمل الفتيات البطلات: التحدث إلى الفتيات المراهقات حول خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي.

- هناك أنواع أخرى من التواصل غير اللفظي مثل لغة الجسد وتعبيرات الوجه التي تكون أحياناً أفضل في توصيل رسائلنا أو إظهار كيف نشعر أو ما نفكر فيه. نحن بحاجة إلى أن نكون على دراية بأنماط التواصل غير اللفظية هذه. سوف نستكشف هذه الأمور أكثر في النشاط التالي.

الرسائل الرئيسية

- بصفتنا مقدمات خدمة، يجب أن نتواصل مع الفتيات المراهقات بطريقة داعمة وخالية من إطلاق الأحكام. يمكن أن يساعدنا أن ندرك كيف نعبر عن أنفسنا وعواطفنا والمعنى والنبرة التي نستخدمها في ضمان ذلك.
- الاتصال اللفظي هو نوع واحد فقط من الاتصال. من المهم أن نكون على دراية بجميع أنواع الاتصالات التي يمكننا استخدامها للتأكد من أننا نقدم بيئة مريحة وداعمة للفتيات. هذا مهم بشكل خاص للفتيات اللاتي قد يفضلن عدم التواصل بطريقة ما أو اللاتي يواجهن تحديات في التواصل بطريقة معينة، على سبيل المثال لفظياً، حتى نتضمن من التواصل معهن بوضوح من خلال وسائل أخرى أكثر ملاءمة.

النشاط 2: لعب أدوار عن التواصل (30 دقيقة)

✓ قومي بـ

- طلب ست متطوعات. توزيع منشورات "تمثيل الأدوار" 1 و 2 و 3. منحهن دقيقة لقراءة سيناريوهات الأدوار. يجب أن يقرروا من هو الشخصية A ومن الشخصية B.
- اطلبي كل مجموعة تؤدي لعب الأدوار.
- بعد أداء كل مجموعة للأدوار، أسألي المشاركات:
 - ما رأيهن في تفاعل مقدمة الخدمة مع الفتاة؟
 - ما هو الجيد في تواصل مقدمة الخدمة مع الفتاة المراهقة؟
 - ما الذي لم يكن جيداً في تواصل مقدمة الخدمة مع الفتاة المراهقة.
 - ما الذي يمكن تحسينه؟

✳ ملاحظة للمدربة حول لعب الأدوار

لعب الدور 1:

نقاط القوة: دعتهن "C" إلى مكان خاص للمناقشة من أجل حماية خصوصيتهن وسريتهن. شرحت "C" دورها بوضوح والسرية وفتحت المجال للأسئلة من قبل "A" ووالدتها للمساعدة في (إعادة) بناء الثقة.

نقاط الضعف: شاركت "C" المعلومات مع والدة "A" دون التشاور معها أولاً. كان ينبغي أن تناقش "C" هذا الأمر أولاً مع "A" وحدها، وأن تحصل على موافقتها وإذنها بإشراك والدتها أو شخص بالغ موثوق به واحترام رغباتها. إن فشل "C" بالقيام بالعمل بشكل صحيح قد عرّض "A" إلى اللوم من والدتها وفقدان الثقة بها باعتبارها أخصائية إدارة حالة.

لعب الدور 2:

نقاط القوة: تحاول "B" خلق بيئة مريحة وداعمة من خلال إخبار "A" أن لها الحق في الحصول على المعلومات وإخبارها إن مخاوفها أو ترددتها شيء طبيعي. تتحقق من "B" إن كانت ترغب بإبقاء الباب مفتوحاً أو مغلقاً، وبالتالي السماح لها بالسرية والخصوصية.

لعب الدور 3:

نقاط القوة: تدعم "A" رغبة "B" في الذهاب إلى المدرسة وتقدم لها المساعدة.

نقاط الضعف: تقول "A" الفتاة المعاقة بدلاً من الفتاة ذات الإعاقة، من خلال قول هذه العبارة قامت "A" بالتقليل من شأن الفتاة بسبب إعاقته بدلاً من التعرف عليها كشخص أولاً وقبل كل شيء. تؤكد "A" على اختلاف "B" عن الأخريات بقولها "أشخاص مثلك" ويقترح أن تكون الفتيات غير المعوقات فقط "طبيعيات". "A" تضع العبء على الفتاة بدلاً من تقديم الخدمات أو على المجتمع بشكل عام، لمعالجة العقبات التي تحول دون الذهاب إلى المدرسة؛ "من المهم للفتيات مثلك أن تبذل جهداً إضافياً حتى تحصل على نفس الفرص التي تحصل عليها الفتيات العاديات." عند القيام بذلك، تخاطر "A" بإلقاء اللوم على "B" بسبب التمييز الذي تواجهه.

قولي:

- يشمل الاتصال نبرة صوتنا، والكلمات، والسلوك غير اللفظي / لغة الجسد (التواصل البصري، وضعية الجسم، وتعبيرات الوجه، إلخ).
- التواصل الواضح والمحترم والخالي من الأحكام هو وسيلة لمقدمي/ات الخدمات لمشاركة "القوة مع" الفتيات المراهقات لمساعدتهن على اتخاذ القرارات وتقديم الدعم بغض النظر عن اختياراتهن. من خلال القيام بذلك، يساعد/تساعد مقدمو/ات الخدمات الفتيات على بناء شعورهن بالقوة من الداخل، وقدرتهن على التصرف.

أسألي:

- هل لديكن بعض الأمثلة عن التواصل الجيد مع الفتيات المراهقات؟
- ما الأشياء التي يجب علينا مراعاتها عند التواصل مع الفتيات اللواتي يواجهن أنظمة قمع متعددة؟ (على سبيل المثال، الفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات ذوات الإعاقة الجنسية المتنوعة، والفتيات من انتماءات عرقية ودينية متنوعة). قد يشمل ذلك:
 - الافتراضات التي نتخذها بشأن الفتاة (على سبيل المثال، لا تفترض أنها غيرية/تهتم بالجنس الآخر).
 - الكلمات التي نستخدمها (تجنب المصطلحات المسيئة والتهميش).
 - نبرتنا (استخدم نبرة داعمة وخالية من الأحكام).
 - استكشاف طرق بديلة للتواصل. يمكن أن يشمل ذلك سؤال الأشخاص الموثوق بهم في حياة الفتاة عن كيفية تواصلهن معها عادةً من أجل تكرار وسائل الاتصال المفضلة (على سبيل المثال، ما تحبه وما لا تحبه وما إلى ذلك).
- من الذي يمكنه مساعدتنا في تعلم أفضل طريقة للتواصل مع الفتيات اللواتي يواجهن أنظمة قمع متعددة؟

أخبري المشاركات بما يلي:

- يجب على مقدمي/ات الخدمات استخدام لغة خالية من الأحكام ومناسبة للعمر وتجنب انتقاد الفتيات.
- يجب أن تسعى مقدمي/ات الخدمات إلى بناء الثقة مع الفتاة، بما في ذلك استخدام لغة خالية من الأحكام ومصممة حسب الطلب وكذلك من خلال التأكيد على الالتزام بالحفاظ على السرية.
- يجب على مقدمي/ات الخدمات تجنب المصطلحات الفنية. يجب أن استخدام كلمات ومصطلحات مناسبة للعمر والتي ستفهمها الفتيات. على مقدمي/ات الخدمات دعوة الفتيات إلى طرح الأسئلة للتأكد من أنهن يفهمن ما تتم مناقشته.
- على مقدمي/ات الخدمات استخدام لغة تمكينية، والإشادة بقوة الفتاة، ودعم اتخاذ قرارها.
- من المهم بشكل خاص أن نكون منبهات للغتنا وأن نستخدم لغة تمكينية تركز على الناجيات ولا تزيد من التمييز ضد الفتيات أو تهميتهن، وخاصة الفتيات اللاتي يواجهن أنظمة اضطهاد متعددة. يجب أن يكون مقدمو/ات الخدمات على دراية بالمصطلحات واللغة التي قد تكون مسيئة للفتيات اللاتي يواجهن أشكالاً متعددة من الاضطهاد في سياقهن. كحد أدنى، ينبغي لمقدمي الخدمة أن يسألوا الفتيات عن الطريقة التي يرغبن بها في تحديد هويتهن (على سبيل المثال، الضمائر التي نستخدمها والاسم وما إلى ذلك) و / أو استخدام الكلمات والمصطلحات الخاصة بالفتاة عند التواصل معهن.
- يمكن للنشطاء والناشطات المحليين/ات أو المنظمات التي تعمل في مجالات تقنية محددة (مثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة) أن تساعد في توجيه مقدمي/ات الخدمة بشأن المصطلحات الأفضل. قد يسأل مقدمو/ات الخدمات الفتيات عن المصطلحات التي يفضلنها.

الرسائل الرئيسية:

- يعتبر التواصل الواضح والمحترم الخالي من إطلاق الأحكام مع الفتيات أمراً بالغ الأهمية لضمان فهمهن للخدمات والشعور بالثقة في الوصول إليها. هذه طريقة لمقدمي/ات الخدمات لمشاركة "السلطة مع" الفتيات المراهقات لمساعدتهن على اتخاذ القرارات وتقديم الدعم بغض النظر عن اختياراتهن. من خلال القيام بذلك، يساعد مقدمو/ات الخدمات الفتيات على بناء شعورهن بالقوة من الداخل، وقدرتهن على التصرف.
- يمكن أن تشمل طرق القيام بذلك:
 - استخدام لغة خالية من الأحكام.
 - مساندة الفتيات وتجنب انتقادهن.
 - توفير الكافي لتبادل المعلومات ومناقشة الخيارات؛ توفير الوقت للفتاة لاتخاذ القرار.
 - استخدام لغة مناسبة للعمر؛ تجنب المصطلحات الفنية واستخدام الكلمات والمصطلحات المناسبة للعمر التي ستفهمها الفتاة.
 - استخدام التواصل غير اللفظي الواضح والمفتوح والداعم، بما في ذلك تعابير الوجه ولغة الجسد. هذا مهم بشكل خاص للفتيات اللواتي يجدن صعوبة في التواصل اللفظي.
 - استخدام لغة التمكين:

« الثناء على قوتها ودعمها لاتخاذ القرار.

« استخدام مصطلحات متعلقة بالشخص-أولاً (على سبيل المثال، "النساء والفتيات ذوات الإعاقة"، وليس "المرأة المعاقة"؛ "الفتاة المكفوفة" أو "الفتاة ذات الإعاقة البصرية" بدلاً من "الفتاة العمياء").

« عدم استخدام مصطلحات ذات دلالات سلبية، مثل "يعاني" أو "معاناة" أو "ضحية" أو "معاق". قل "مستخدم كرسي متحرك" بدلاً من "مقيد على كرسي متحرك".

○ استخدام لغة واعية:

« استخدام مصطلح "الأشخاص غير المعوقين" بدلاً من الأشخاص "العاديين" أو "الطبيعيين" والمصطلحات المناسبة لأنواع مختلفة من الإعاقات: الإعاقات الجسدية، والبصرية، والسمعية، والذهنية، والنفسية الاجتماعية.

« استخدام التواصل الداعم والاحترام والشامل مع الفتيات المراهقات المتنوعات. استخدم ضمائر من اختيارهن للإشارة إليهن (هي، هو، هم). إذا لم تكوني متأكدة، فاطلبي منهن أن يقولوا بما يفضلونه. لا بأس أن تسألي النساء والفتيات كيف يرغبن في التعرف عليهن. اعملي مع النشطاء/الناشطات والمنظمات المحلية ذات التخصص المناسب لتعلم المصطلحات والكلمات المفضلة.

« عدم استخدام الكلمات الضارة والتمييزية أو استخدام الاختصارات للإشارة إلى مجموعات من النساء والفتيات (LGBTQIA+)، الأشخاص ذوي الإعاقة) ما لم تفضلها الفتاة نفسها. لا تضع/ي افتراضات (على سبيل المثال، الميل للجنس الآخر).

النشاط 3: مشاركة المعلومات حول مخطط خدماتنا

✓ قومي بما يلي:

- تقسيم المشاركات إلى مجموعات مؤلفة من أربعة. يجب أن تكون المجموعات خاصة بقطاع معين (أي مجموعات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وحماية الطفل، والصحة الجنسية والإنجابية). قد يتطلب هذا مجموعات أكثر / أقل أو أكبر / أصغر.
- ضمن المجموعات، على المشاركات وضع خطة لمشاركة المعلومات مع الفتيات المراهقات في سياقهن. الهدف هو توفير معلومات للفتيات حول الخدمات التي يقدمونها في المساحات الآمنة للنساء والفتيات أو العيادة أو المساحات الصديقة للأطفال.
- يجب أن تغطي:
 1. الرسائل الرئيسية: ما هي المعلومات الأساسية المطلوبة؟
 2. من المتلقيات؟ (جميع الفتيات المراهقات، والفتيات المتزوجات، والفتيات في المدرسة، وما إلى ذلك)
 3. كيف ستبدو؟ (مكتوبة، على سبيل المثال، كتيب؛ صوتي، على سبيل المثال، راديو؛ من شخص لآخر؛ بأي لغة وبأي صور رئيسية، إلخ.)
 4. كيف سيتم تسليمها؟ (من شخص لآخر، من خلال المدارس، من خلال مجموعات مجتمعية، عبر الراديو، من خلال قادة المجتمع، إلخ.)
 5. ما هي الخدمات أو المنظمات الأخرى التي يمكنك تقديم معلومات عنها بحيث يكون للفتيات مجموعة كاملة من الخيارات للاختيار من بينها؟ (على سبيل المثال، منظمات المجتمع المدني المتخصصة في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، منظمات المجتمع المدني المتخصصة في حقوق الأشخاص ذوي الميول الجنسية المختلفة والهوية الجندرية، إلخ.)
- امنحي المشاركات عشرين دقيقة للقيام بذلك.
- اطلبي من كل مجموعة تقديم إستراتيجية التوعية الخاصة بها.

؟ أسألي:

- ما هي التحديات الرئيسية لمشاركة المعلومات حول الخدمات للفتيات المراهقات؟ هل هذه هي نفسها أو مختلفة بالنسبة للفتيات اللائي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز؟
- كيف يمكننا معالجتها؟

الرسائل الرئيسية:

- تواجه الفتيات المراهقات عقبات في الحصول على المعلومات حول الخدمات بسبب العمر والجنس. يجب على مقدمي/ات الخدمات أن يسألوا الفتيات أولاً عن الطريقة التي يرغبن بها في الوصول إلى الخدمات وكيف يفضلن تقديم تلك الخدمات. يجب تصميم طرق مشاركة المعلومات بما يتماشى مع هذا. يجب على مقدمي/ات الخدمات تزويد الفتيات بالمعلومات ذات الصلة حول جميع الخدمات المتاحة حتى تتمكن الفتيات من اتخاذ قرار مستنير بشأن مقدم الخدمة والخدمة المفضل لديهن. يجب أن يوضح مقدمو/ات الخدمات أيضاً من خلال مشاركة المعلومات أن خدماتهم مفتوحة لجميع الفتيات.
- تشمل طرق القيام بذلك:

- استخدام نقاط الدخول الموجودة حالياً لمشاركة المعلومات مع الفتيات حول الخدمات الأخرى (على سبيل المثال، من خلال مجموعة مجتمعية للفتيات).
- استخدام الرموز كوسيلة للتعبير عن أن خدماتنا آمنة ومرحبة لجميع الفتيات، وألا يكون تواصل لهدف معين، وبالتالي تجنب مخاطر تحديد الهوية. مثال على ذلك هو علم قوس قزح⁷⁶. يجب أن يعمل مقدمو/ات الخدمات مع الفتيات لتحديد رمز يمكن التعرف عليه للفتيات ويسعون للتواصل عن طريقه ويكون آمناً للاستخدام في سياقهن.
- تمثيل التنوع المجتمعي من خلال صور نساء وفتيات من مجموعات عرقية مختلفة، وذوي إعاقات، وهويات وتعبيرات جندرية مختلفة، ومجموعة مختلفة من الأعمار.
- وصف مزيج متنوع من النساء والفتيات معاً، بدلاً من وصف الأفراد بأنفسهم أو تقسيمهم إلى مجموعات.
- تصوير النساء والفتيات ذوات الإعاقة يشاركن بنشاط في الأنشطة (على سبيل المثال، حضور أماكن آمنة، والمشاركة في سبل العيش).
- توفير معلومات عن مقدمي/ات الخدمات الآخرين/الأخريات، بما في ذلك أولئك المتخصصات في العمل مع الفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات اللاتي لديهن مجموعة متنوعة من الميول الجنسية والهوية الجندرية، إلخ.

76 مقتبس من مواد لجنة الإنقاذ الدولية الداخلية (2019). البحث العميق للنساء و الفتيات من ذوات الجنس و التوجهات الجنسية و الهويات الجنسية المختلفة

الوحدة الثالثة:

إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات (لممارسي العنف المبني على النوع الاجتماعي)

الوحدة الثالثة	الموضوع والنشاط
إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات	• الترحيب • تنشيط ومراجعة إدارة الحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي • إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في السياق الخاص بك
	• المراهقات وإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي • إنهاء التدريب

تنشيط ومراجعة إدارة الحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (45 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستتمكن المشاركات من:

- « التعرف على أهداف وخطوات إدارة الحالة.
- « البدء في استكشاف تطبيقها على الحالات التي تشمل الفتيات المراهقات

الأدوات: الشرائح 17 و18

قراءة وتحضير مسبق:

- الملحق 1: الفتيات المراهقات واعتبارات إدارة الحالة.
- الملحق 2: الموافقة والقبول والإبلاغ الإلزامي.
- الملحق 3: الأسئلة المكررة

النشاط: الفتيات المراهقات وإدارة الحالة (60 دقيقة)

أسأل:

- ما هي إدارة الحالة؟
- ما هو الهدف من إدارة الحالة؟
- ما هي خطوات إدارة الحالة؟ (انظر الشريحة 17)
- من يشارك في إدارة الحالة؟
- ما هي بعض الاعتبارات الرئيسية عند توفير إدارة الحالة لفتاة مراهقة؟

اطلبي من المشاركات مراجعة أمثلة إدارة الحالة أثناء جلوسهن (الشريحة 18) واطلبي منهن مناقشة ما يلي:

- ما هو نوع / أنواع العنف الذي حدث؟
- من هن مقدمو/ات الخدمات الآخرون خارج العنف المبني على النوع الاجتماعي (على سبيل المثال، حماية الطفل، الصحة) المناسبات للحالة؟
- ما هي بعض الاعتبارات الرئيسية المتعلقة بمشاركتهن (على سبيل المثال، الموافقة، ومسارات الإحالة، واتفاقيات تبادل المعلومات، وما إلى ذلك)؟

✓ **قومي بها يلي:**

- منح المشاركات خمس عشرة دقيقة للقيام بذلك.
- بمجرد الانتهاء، راجعي كل مثال، وقومي بمناقشة قصيرة بناءً على إجابات المشاركات.
- لخصي الرسائل الرئيسية.

الرسائل الرئيسية:

- الفتيات المراهقات مجموعة متميزة؛ هم ليسوا طفلاتصغيرات ولا راشدات، ولديهم احتياجات مختلفة عن نظرائهم من الذكور.
- تحتاج المراهقات إلى دعم مخصص ومناسب من الناحية التنموية أثناء إدارة الحالة. يتطلب هذا تقييم عمر الفتاة ومرحلة نموها من حيث اتخاذ القرارات، ثم موازنة صنع القرار الذي تقوده الناجيات، مع مراعاة مبدأ مصلحة الطفل الفضلى. لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الملحق 2 بشأن الموافقة، والقبول، والإبلاغ الإلزامي
- هناك عدد من العوامل التي تؤثر على ما إذا كانت حادثة العنف ضد فتاة مراهقة تخدم بشكل أفضل من خلال حماية الطفل أو إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي. من بات العوامل الأخرى، يمكن أن يشمل ذلك طبيعة العنف، وظروف الفتاة، والعلاقة الحالية للفتاة مع أخصائية إدارة الحالة، ونقاط دخول الخدمة، والخدمات الحالية، وقدرة ومهارة مقدمي الخدمات الحاليين. ستكون مقدمات الخدمات الحاصلات على تدريب متخصص حول كيفية العمل مع الفتيات من منظور المساواة بين الجنسين في وضع أفضل للاستجابة.

مصلحة الطفل الفضلى:

تعتبر مصلحة الطفل الفضلى أمراً أساسياً للرعاية الجيدة. الاعتبار الأساسي لمصلحة الأطفال والطفلات هو ضمان سلامتهم/ن الجسدية والعاطفية طوال فترة رعايتهم/ن وعلاجهم/ن. يجب على مقدمي ومقدمات الخدمات تقييم النتائج الإيجابية والسلبية للإجراءات بمشاركة من الطفل/الطفلة ومقدم ومقدمة الرعاية له/ا (حسب الحاجة). المسار الأقل ضرراً هو الأفضل دائماً. يجب أن تضمن جميع الإجراءات عدم المساس بحقوق الأطفال في السلامة والتنمية المستمرة.

إرشادات رعاية الأطفال الناجين/ات*

<https://gbvresponders.org/response/caring-child-survivors>

إدارة الحالة في السياق الخاص بك (105 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من

- « التعرف على نهج إدارة الحالة للمراهقات.
- « التعرف على الإجراءات الرئيسية لضمان جودة خدمات إدارة الحالات للفتيات المراهقات.

الأدوات:

- ☐ لوح ورقي
- ☐ أقلام

◀ نشاط: تخطيط السياق (105 دقيقة)

أخبري المشاركات إننا ستكتشف ممارسات إدارة حالة المراهقات في السياق الخاص بهن

✓ قومي بما يلي:

- تقسيم المشاركات إلى مجموعات بناءً على الدولة/ الموقع. يجب ألا تحتوي المجموعات على أكثر من ستة أعضاء، لذلك إذا لزم الأمر، يمكن تشكيل مجموعتين أو أكثر لنفس الموقع.
- يجب أن تناقش المشاركات في مجموعات وأن يكتبوا على ورق ورقي
- 1. ما هي أنواع العنف الشائعة ضد المراهقات؟ - ضد من (العمر، الحالة الاجتماعية، الإعاقة، أشكال مختلفة من العنف الجنسي، إلخ)؛ من (الجنّة الشائعين)؟
- 2. كيف تصل الفتيات المراهقات إلى الخدمات؟ - كيف يحدث الإفصاح؟ ما هي نقاط الدخول الرئيسية؟
- 3. ما هي خدمات إدارة الحالة المتوفرة؟ حماية الطفل، العنف المبني على النوع الاجتماعي، كلاهما، خدمات أخرى؟ ما التدريبات التي تلقيتها (على سبيل المثال، رعاية الأطفال والطفلات الناجين/ات، العنف المبني على النوع الاجتماعي، الدعم النفسي الاجتماعي، إلخ)؟ ما هي بعض التحديات في توفير إدارة الحالة للمراهقات؟
- 4. لخصي عملية الإحالات بين العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي والعاملات في المجالات الأخرى - متى وكيف ولماذا تتم الإحالات؟
- 5. لخصي أي عملية استشارية مشتركة للحالة (على سبيل المثال، بات العنف المبني على النوع الاجتماعي وحماية الطفل) - متى وكيف ولماذا يتم إجراء مشاورات مشتركة للحالة؟
- امنحي المشاركات 30 دقيقة للقيام بذلك. بمجرد الانتهاء، يجب على كل مجموعة لصق ورق اللوح الورقي على جدار التدريب والقيام بجولة في الغرفة، مع عرض كل مجموعة للإجابات التي توصلوا لها. قومي بمناقشة حول النقاط الرئيسية.
- اطلبي من المشاركات العودة إلى مقاعدهم لمناقشة الأفكار التي تمت مشاركتها أثناء التدريب والنقاش.

؟ اسألي:

- ما رأيك في هذا التمرين؟
- ماذا يعني التخطيط الخاص بك لدعم الفتيات المراهقات من خلال إدارة الحالة في سياقك؟ (على سبيل المثال، الثغرات الرئيسية، ونقاط القوة، ومجالات التحسين، والموارد المطلوبة).

✓ قومي بما يلي:

- اطلبي من المشاركات العودة إلى مجموعاتهم ومناقشة الخطوات التالية التي قد يتخذونها لتعزيز التنسيق والتشاور من أجل إدارة أفضل لحالات الفتيات المراهقات في سياقهن.
- على المجموعات إعداد قوائم موجزة بالإجراءات.
- امنحي المشاركات 10 دقائق للقيام بذلك.
- اطلبي من كل مجموعة تقديم خطواتها التالية وقومي بمناقشة قصيرة.
- لخصي الرسائل الرئيسية.

الرسائل الرئيسية:

- العوامل مثل تغطية الخدمات، والتوظيف، والمهارات التقنية، والخبرة، والقدرات، بما في ذلك حجم القضايا، وهياكل الإشراف وكذلك طبيعة العنف، واحتياجات الفتاة المراهقة، وما إذا كانت الفتاة المراهقة لديها علاقة مع أخصائية إدارة الحالة، جميع النقاط المذكورة تؤثر على تقديم خدمات إدارة الحالة للفتيات المراهقات.
- إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة الحالات واتفاقيات التنسيق على مستوى الجهات المقدمة للخدمات والدورات التدريبية المشتركة ورسم خرائط الخدمة المشتركة ومسارات الإحالة، كل هذا يدعم التنسيق القوي وجودة إدارة الحالة.
- تتيح الاستشارة ومناقشة الحالة بين العاملين والعاملات في مجال حماية الطفل ومجال العنف المبني على النوع الاجتماعي لأخصائية إدارة الحالة الاستفادة من المعرفة والمهارات المتخصصة بالحالة. هذا أمر شائع في الحالات التي تقدم فيها الخدمات للفتيات، حيث يعمل قطاع واحد (العنف المبني على النوع الاجتماعي أو برنامج حماية الطفل) مع الفتاة ومقدم/ة الرعاية، وتستفيد الحالة من استشارة الخبرة التي تتجاوز نطاق الفريق الذي يقدم إدارة الحالة، على سبيل المثال:
 - عندما يتم الإفصاح غير المباشر عن الاعتداء الجنسي على الأطفال.
 - عندما تعاني فتاة مراهقة متزوجة من عنف الشريك الحميم (IPV) وتفضل تلقي خدمات حماية الطفل.
 - عند الإفصاح عن مشكلة متفاقمة تتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي و / أو حماية الطفل.

- عندما تكون أخصائية إدارة الحالة غير متأكدة من أفضل طريقة للمضي قدماً في خطة الحالة؛ و / أو
- عندما تشعر أخصائية إدارة الحالة و / أو المشرفة أنه سيكون من المفيد الحصول على تدخل تقني آخر بشأن وضع الفتاة وخطة الخدمات.
- يجب أن تقتصر المشاركة في إدارة الحالة على عدد قليل من الأشخاص حسب الضرورة، وذلك يتضمن أخصائية إدارة الحالة التي تدعم الفتاة والمشرفة وأخصائية إدارة حالة أخرى على الأقل من القطاع الآخر. لا ينبغي أن يكون هناك أي أفراد مدعوات أو حاضرات للتشاور لا تشكل مساهماتهن أي صلة بالحالة. كمية التفاصيل التي يتم مشاركتها أثناء الاستشارة تكون على أساس "الحاجة إلى المعرفة" وذلك للحفاظ على السرية.
- التنسيق القوي مع النشطاء والناشطات المحليات والمنظمات التي تعمل مع الفتيات اللواتي يواجهن أنظمة قمع متعددة و / أو لديهن خبرة في الإدماج والتنوع أمر ضروري لاستمرار التعلم ودعم إحالة الفتيات إليهن بما يتماشى مع رغبات الفتاة.

من يجب أن يقدم إدارة الحالة لحالات الزواج المبكر؟

- يجب أن يكون للأطفال والمراهقات نقطة اتصال واحدة أثناء إدارة الحالة، ويجب أن تكون هذه هي نقطة الاتصال الأولى. يجب على الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل التي من المحتمل أن تتلقى حالات الزواج المبكر أن تضمن حصول موظفيها على تدريب متخصص حول كيفية الاستجابة للفتيات المعرضات للعنف المبني على النوع الاجتماعي. من خلال هذا التدريب، إذا أفصحت الفتاة عن العنف لمقدم/ة رعاية من برنامج حماية الطفل، فيمكنهم إدارة خطة الحالة الخاصة بها بدعم من أخصائية إدارة حالة لبرنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي إذا لزم الأمر. إذا أفصحت الفتاة لأخصائية إدارة حالة من برنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي، فسوف تدير خطة الحالة الخاصة بها بدعم من أخصائية حماية الطفل إذا لزم الأمر. تشمل الاستثناءات عدم وجود أخصائية حالة و / أو عدم وجود موظفة لديه تدريب متخصص ضمن فريق حماية الطفل؛ في هذه الحالة، ستتم إحالة الحالة إلى أخصائية إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي بعد الحصول على قبول / موافقة مستنيرة من الفتاة. قد تكون هناك أيضاً حالات تصرح فيها الفتاة مباشرة أنها ترغب بالعمل مع أخصائية إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو حماية الطفل، وفي هذه الحالة يجب أن يُسمح لها بالاختيار.

الفتيات المراهقات وإدارة الحالة (60 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستكون المشاركات قادرات على:

- « التعرف على كيفية توفير إدارة الحالة للفتيات المعرضات لخطر الزواج المبكر الوشيك، والفتيات المتزوجات، والفتيات المتزوجات اللاتي يعانين من عنف الشريك الحميم، والفتيات اللاتي تعرضن للعنف الجنسي، وكذلك ذوات الإعاقة ومنهن الفتيات اللواتي لديهن ميول جنسية وهويات جندرية متنوعة.

الأدوات: الشرائح من 19 حتى 29

القراءة والتحضير المسبق:

- الملحق 4: إدارة حالات الزواج المبكر للعاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي
- الملحق 5: المراهقات وعنف الشريك الحميم

النشاط: التعمق في إدارة الحالة (60 دقيقة)

✓ قومي بما يلي:

- تلخيص اعتبارات إدارة الحالة الرئيسية والإجراءات الخاصة بالمراهقات المعرضات لخطر وشيك للزواج أو المتزوجات (الشرائح 19-24).
- تلخيص إرشادات إدارة الحالة للمراهقات والعنف الجنسي (الشرائح 25-26).
- تلخيص إرشادات إدارة الحالة للمراهقات ذوات الإعاقة (الشرائح 27-28).
- تلخيص إرشادات إدارة الحالة للفتيات المراهقات ذوات الميول الجنسي والهوية الجندرية المتنوعة (الشريحة 29).
- تلخيص إرشادات إدارة الحالة للمراهقات وعنف الشريك الحميم (الشريحة 30).

الرسائل الرئيسية

- يجب تكييف إدارة الحالة مع الاحتياجات والظروف والقدرات الخاصة بالفتاة. ويتطلب الأمر أيضاً وجود استجابات مخصصة لإدارة الحالات للمراهقات المعرضات لخطر الزواج، المتزوجات، اللاتي تعرضن للعنف الجنسي. الفتيات اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتقاطعة من الاضطهاد والقمع، بما في ذلك الفتيات ذوات الإعاقة والفتيات ذوات الميول الجنسية والهوية الجندرية المتنوعة، يحتجن إلى دعم مخصص لإدارة الحالات. يعترف بتجربة العنف التي يتعرضن لها ونقاط القوة والقدرات التي يملكنها ويستجيب لها.

مواضيع حساسة (45 دقيقة)

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة ستحصل المشاركات على:
« فهم واضح للنقاط الرئيسية للارتباك أو الغموض.

✳ **ملاحظات للمدربة:** يجب أن يكون لدى المدربة فهماً معقولاً للموضوعات التي يحتاج المشاركات إلى مزيد من الوضوح بشأنها من خلال المناقشات التي أجروها خلال التدريب والتغذية الراجعة اليومية. يجب على الميسرات إعداد الردود والرسائل الرئيسية حول الموضوعات قبل النشاط لدعم المناقشة.

الأدوات:

- ☐ لوح قلاب ورقي
- ☐ أقلام

النشاط: مواضيع حساسة (34 دقيقة)

✉ **أخبري المشاركات:** إنه سيكون لدينا الآن فرصة للعودة إلى الموضوعات التي ترغبين في مناقشتها بمزيد من التفصيل و / أو التي قد نحتاج كمقدمي/ات خدمة إلى مزيد من الوضوح بشأنها.

✓ قومي بما يلي:

- قراءة التعليقات التي أدرجها المشاركات على لوحة الانتظار بصوت عالٍ.
- سؤال المشاركات عما إذا كانت هناك مواضيع أو أسئلة أخرى يرغبن في إضافتها إلى ساحة الانتظار لاستخدام هذا الوقت للمناقشة. قم بإضافتها إلى ورق اللوح القالب.
- دعوة المشاركات للصعود إلى جانب لوحة الانتظار واختيار أهم موضوعات / نقطتين / أسئلة يرغبن في قضاء هذا الوقت في مناقشتها.
- بمجرد قيام كل مشارك بذلك، راجعي العدد وحددي 2 أو 3 مواضيع / نقاط / أسئلة للمناقشة. اقرأي كل منها وافتحي الباب لمزيد من التعليقات أو الأسئلة وقومي بتسهيل المناقشة وفقاً لذلك.

الملحق 1: الفتيات المراهقات واعتبارات إدارة الحالة:



نهج شامل لإدارة الحالة:

عند العمل مع المراهقات، من الضروري أن تكون خطة إدارة الحالة شاملة وكاملة، وأن تستند إلى تقييم كيفية التخفيف من عوامل الخطر المحيطة بالفتاة وكيفية زيادة عوامل الحماية.

يعد فهم البيئة الاجتماعية أمراً أساسياً لتقديم الدعم الشامل للفتيات. سيسمح هذا لأخصائية إدارة الحالة بتحديد عوامل الحماية للفتاة على مستوى الفرد والأسرة والأقران والمجتمع بالإضافة إلى تعزيز قوانين الحماية والوصول إلى الخدمات الأخرى.

المستوى الفردي:

ستمتلك الفتيات الموارد والمهارات اللازمة لمساعدة أنفسهن والمساهمة بشكل إيجابي في إيجاد حلول لمشاكلهن. يجب أن تعمل أخصائيات إدارة الحالة على إشراك الفتيات للقيام بدور فعال في عملية إدارة الحالة⁷⁷.

مستوى الأسرة والأقران:

يمكن أن يكون للعائلة والأقران تأثير قوي على حياة الفتيات. قد تتمتع العائلات، وخاصة مقدمي الرعاية، بسلطة اتخاذ القرار على الفتيات، بينما يمكن للأقران التأثير على سلوك الفتيات وخياراتهن. يمكن لمقدم الرعاية الموثوق به أن يكون مفيداً بشكل لا يصدق للفتيات أثناء عملية إدارة الحالة، حيث يوفر السلامة والحماية من المخاطر. قد لا يكون لدى بعض الفتيات مقدم رعاية موثوق به، ولكن قد يكون هناك شخص بالغ آخر في حياتهن يمكن أن يطلبن الدعم منه، على سبيل المثال، أخت أكبر، أو عمّة، أو جار، إلخ. وقد يطلبن أيضاً دعم أقرانهن. في حات ان الدعم من الأقران قد لا يكون هو نفسه الذي يقدمه مقدم الرعاية أو شخص بالغ موثوق به، يمكن للأقران تقديم الدعم المعنوي أو يكونوا الشخص الذي تلجأ إليه الفتيات. عند تقييم شبكات الدعم التي تمتلكها الفتيات من حولهن، يمكن لأخصائية إدارة الحالة النظر إلى ما هو أبعد من مجرد مقدمي/ات الرعاية المباشرات واستكشاف أنواع الدعم الأخرى التي يمكن للفتاة تحديدها.

المستوى المجتمعي⁷⁸:

يمكن للمجتمعات أن تلعب دوراً مهماً في منع مخاطر الحماية والاستجابة لها - على سبيل المثال، آليات الحماية المجتمعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وسياسة الحماية المجتمعية (على سبيل المثال، لجنة حماية الطفل أو لجنة المرأة)، إن وجدت، يمكن أن تساهم في حماية الفتيات ويمكن الاستفادة منها في عملية إدارة الحالة.

يمكن لبرامج الحماية المجتمعية التي تشارك في التوعية الفعالة ومشاركة المجتمعات ما يتعلق بمخاوف الحماية - مثل الزواج المبكر - أن تعزز ممارسات الحماية وتشجع التغيير الاجتماعي والسلوكي للتصدي للممارسات السلبية أو المسيئة. يمكن أن يخلق هذا بيئة مناسبة للفتيات لاتخاذ إجراءات معينة فيما يتعلق بقضيتهن، أي إذا كن يرغبن في إيقاف الزواج.

يمكن أن تشمل ممارسات الدعم المجتمعي الآخر الذي يمكن الاعتماد عليها لخطة إدارة الحالة لجان حماية الطفل أو المرأة، ومجموعات الآباء، وأنظمة العدالة التقليدية، وما إلى ذلك. البيئة الملائمة:

⁷⁷ مقتبس من المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالة و حماية الطفل: https://resourcecentre.savethechildren.net/pdf/cm_guidelines_eng.pdf

⁷⁸ المصدر نفسه

ي كجزء من عملية إدارة الحالة، قد تحتاج الفتيات إلى الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخدمات. سيختلف توافر وجودة النطاق المطلوب من الخدمات اعتماداً على السياق. يجب أن يحدد تخطيط الخدمات والقدرات كلاً من الموارد المتاحة والفجوات الحرجة في تقديم الخدمات. يجب تحديد استراتيجيات لمعالجة الفجوات، بما في ذلك كيفية إبلاغ الفتاة وعائلتها / مجتمعهم بغياب الخدمات. إن معرفة الخدمات المتاحة للإحالة سيتمكن جميع الفتيات من الحصول على المساعدة والدعم المناسب.

القوانين أو الضوابط أو السياسات الداعمة:

أقرت العديد من البلدان ذات معدلات الزواج المبكر المرتفعة تشريعات لحظر هذه الممارسة أو حددت حداً أدنى لسن الزواج. يمكن أن تكون معرفة القوانين في سياقك ودعم الفتيات للوصول إلى حقوقهن عنصراً حاسماً في عملية إدارة الحالة. في البلدان التي يكون فيها الزواج المبكر قانونياً، يمكنك أيضاً استكشاف ما إذا كانت هناك أي سياسات أو ممارسات محلية أو عرقية يمكنك الاستفادة منها للدعوة إلى منع الزواج المبكر أو تأخير.

في السياقات التي يكون فيها الزواج المبكر قانونياً، يجب إعلام الفتيات بحقوقهن المتعلقة بالزواج. على سبيل المثال، في السياقات التي يكون فيها الزواج المبكر قانونياً ولم تسجل الفتيات زواجهن، يمكن أن يواجهن تحديات تتعلق بتسجيل ولادة أطفالهن، وعدم الاعتراف بحقوقهن في إطار الزواج، وحقوقهن في الميراث عند وفاة أزواجهن. أو الحقوق المتعلقة بالطلاق. في هذه الحالات، قد يكون من المفيد تسجيل حالات الزواج هذه. سيكون كل سياق مختلف، ويجب على الأخصائيات الاجتماعيات العمل مع الفتاة على تقييم إيجابيات وسلبيات تسجيل الزواج.

تقديم إدارة الحالة للفتيات المراهقات:

سيناريو نموذجي لتقديم إدارة الحالة:

في بعض الأحيان، تستيقظ الفتيات في الصباح ويشعرن بسعادة كبيرة، في أوقات أخرى، لا تشعر الفتيات بالراحة، قد يكون لدى هؤلاء الفتيات بعض المخاوف أو التحديات التي يرغبن في التحدث عنها، لكن ربما لا يعرفن إلى من يمكنهن التحدث

في برنامجنا، يتم تدريب بعض الأفراد على الاستماع إلى مخاوف الفتيات في مكان آمن، حيث يمكن لأي فتاة التعبير بحرية عن أي شيء يزعجها

نحن نعلم أن الفتيات المراهقات يتعرضن للعنف المبني على النوع الاجتماعي، لكن لا يعرف الكثيرون ما الذي يتعرضون له هو عنف على أساس النوع الاجتماعي، وأن لديهم حقوقاً بموجب القوانين الوطنية والدولية في عدم معاملتهم بهذه الطريقة، أو أن الخدمات متاحة لهم، أو كيفية الوصول إلى هذه الخدمات.

يجب على الجهات العاملة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي بذل جهود متعمدة لزيادة الوعي بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الزواج المبكر، والتركيز على جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات التي يعملون فيها. يمكن أن يدعم هذا منع العنف المبني على النوع الاجتماعي، ويتيح للفتيات معرفة أين يمكنهن الوصول إلى الخدمات إذا كن يتعرضن للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الزواج المبكر. تلعب المساحات الآمنة للنساء والفتيات والبرامج، مثل تألق الفتاة، الدور الحاسم المتمثل في تسهيل مساحة آمنة للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي. تشرح هذه المساحات والبرامج حقوق الفتيات

للفتيات فيما يتعلق بالزواج المبكر وأشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتوفر مساحة داعمة حيث يمكنهم طلب المساعدة إذا تعرضوا لذلك.

بالنسبة للعديد من الفتيات المراهقات، عندما يحاولن الوصول إلى الخدمات، فقد يواجهن عقبات إضافية، مثل مطالبتهم بالحصول على موافقة مقدم الرعاية، والشعور بالحكم عليهن أو اللوم أو المعاملة كطفلة، مع عدم سماع صوتهن. هذه الحواجز أكثر وضوحاً بالنسبة للفتيات المتنوعات، على سبيل المثال، الفتيات ذوات الإعاقة أو الأقليات الدينية، إلخ. في كثير من الأحيان، قد يتم تمرير حالات الفتيات بات الجهات العاملة في مجال حماية الطفل (CP) والعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)، حيث يشعر كلا القطاعين بعدم التجهيز. للتعامل مع سن الفتاة أو نوع العنف الذي تواجهه.

في أوقات أخرى، قد لا تتحدث الفتيات عما يمررن به، ويمكن أن يستغرق الأمر بضع اجتماعات مع أخصائية إدارة الحالة للتعبير بشكل كامل عما يحدث. يجب أن يتحلى الأخصائيات في الحالات بالصبر وأن يمنحو الفتاة كل الوقت الذي تحتاجه لتسهر بالراحة والأمان لتقوم بالإفصاح. يمكنك استخدام أداة "ماذا يوجد في قلبك؟" في نهاية هذا الدليل للمساعدة في تسهيل تلك المحادثة مع الفتيات وجعلهن يشعرن بالراحة.

مشاركة السلطة مع الفتيات المراهقات:

القضية الرئيسية هي السلطة. هناك أربعة أنواع مختلفة من السلطة يمكن العثور عليها بين مقدم/ة الخدمة والناجية:

- **السلطة على (السيطرة):** عندما نستخدم نفوذنا ومواردنا لنجعل أنفسنا أقوى من الناجية، ولا نركز على احتياجاتها أو رغباتها أو حدودها.
- **مشاركة السلطة:** عندما ندرك قوتنا كمقدمات للخدمات ونختار العمل في شراكة متساوية مع الناجية، بدلاً من إخبارها بما يجب القيام به.
- **السلطة الداخلية:** عندما ندرك الناجية إساءة استخدام السلطة في وضعها وتجد قوتها الداخلية لبدء عملية تغيير إيجابي لنفسها.
- **السلطة على (القدرة على):** قدرة الناجية على اتخاذ إجراءات لنفسها والمساهمة في تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي.

لإظهار الاحترام للمراهقات، علينا أن نكون مدركات لسلطتنا عليهن. يمنحنا موقعنا ووضعنا ومواردنا ومعرفتنا وخبرتنا وعمرنا القوة والسلطة. كما أن إلقاء اللوم على الفتيات والحكم عليهن يمنحنا المزيد من القوة والسلطة عليهن. عندما ندرك ذلك، يمكننا التركيز على بناء علاقة أكثر توازناً لمشاركة تلك السلطة - حيث لا نكون نحن المسؤولين/ات، ولا نخبر الفتيات بما يجب عليهن فعله. من المهم الحفاظ على نهج يركز على الناجيات عند العمل معهن، حيث يجب أن تكون الناجية في قلب جميع خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي

عندما نعمل مع فتيات مراهقات، وخاصة المراهقات الأكبر سناً، لا ينبغي أن نخبرهن بما يجب عليهن فعله أو اتخاذ قرارات من أجلهن. تماماً مثلما نعمل مع الناجيات الراشديات، نساعد الفتيات المراهقات على فهم حقوقهن وخياراتهن والتفكير في المخاطر أو العواقب. نحتاج إلى منح الفتاة الكثير من الوقت لاتخاذ قراراتها ودعمها بغض النظر عن اختياراتها. بالطبع، قد يكون هناك بعض القيود على هذا اعتماداً على الفتاة ومرحلة تطورها (راجع الملحق 2 حول [الموافقة والقبول والإبلاغ الإلزامي](#)). ومع هذا، فإنه في جميع الحالات نستطيع من خلال تقاسم السلطة مع الفتيات أن نساعدنا أيضاً على بناء شعورها الخاص بالسلطة والقوة من الداخل، وقدرتها على التصرف.

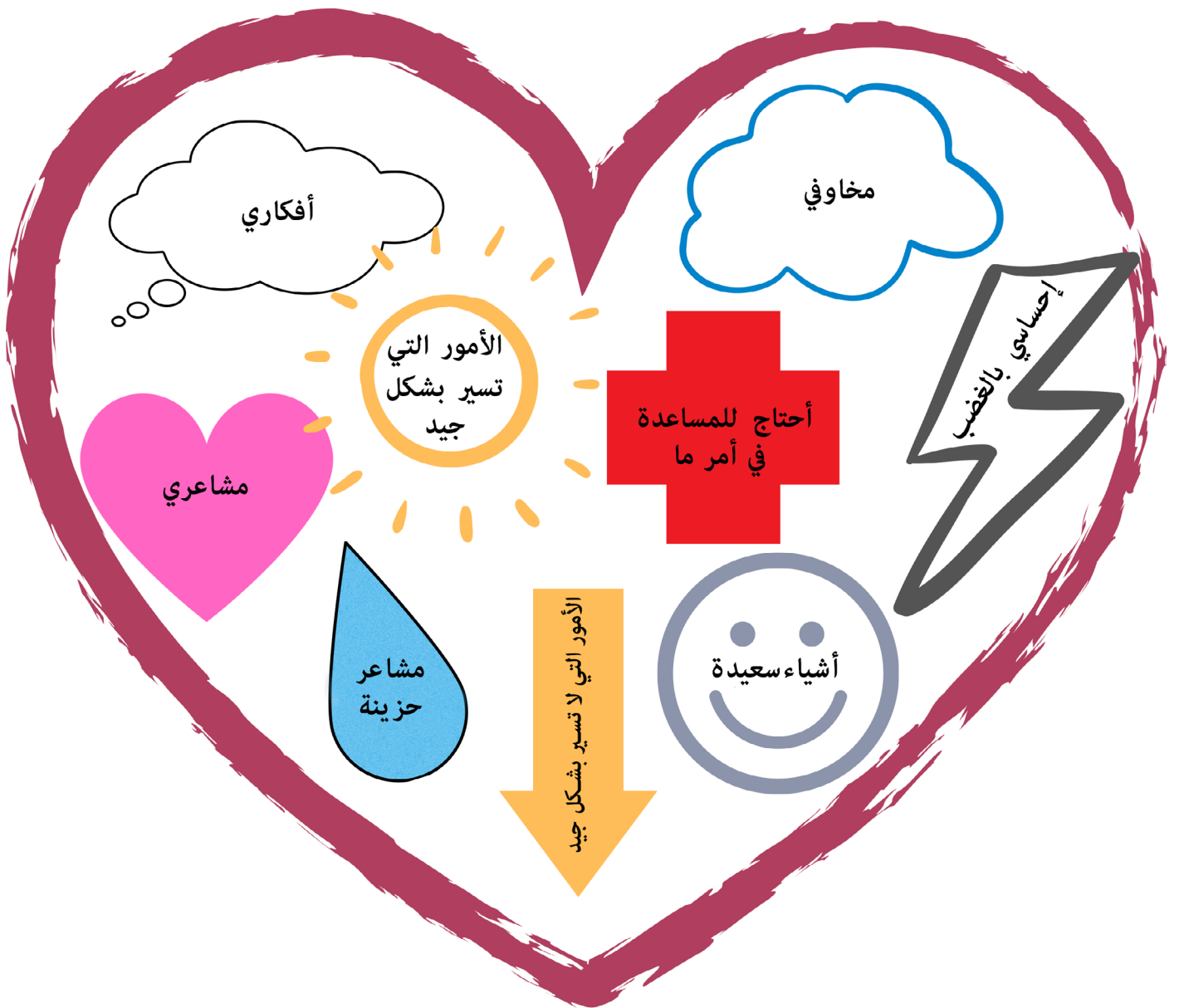
تريد المراهقات من مقدمات الخدمات أن يتعاملن معهن بلطف وألا ينتقدنهن. يمكننا تذكر أربعة مفاتيح مهمة للتواصل الجيد مع الفتيات المراهقات:

1. بناء الثقة معي! قد يعني هذا منح الفتيات مساحة ووقتاً للتعرف عليك قبل مناقشة قضيتهم، أو السير بوتيرة تحددها الفتاة، أو أن تكون واضحاً بشأن دورك، والقيود، وإدارة التوقعات.
2. كوني لطيفة معي! يتضمن ذلك النظر إلى طريقتك تجاه الفتيات، وأن تكوني مرحبةً وودودةً، ولكن لا تعاملين بطريقة طفولية. يمكن أن تشعر الفتيات بالخوف في البداية، لذا من المهم جداً جعلهن يشعرن بالراحة والاطمئنان.
3. لا تحكمي علي! بصفتك مقدمة خدمة، قد يكون لديك معتقدات معينة حول السلوك المناسب أو غير المناسب للمراهقات. يجوز للفتيات تبادل المعلومات حول ممارساتهن الجنسية وعلاقاتهن وما إلى ذلك. يجب دعمهن دون قيد أو شرط وعدم جعلهن يشعرن بالذنب بسبب أفعالهن أو سلوكهن.
4. تحدثي بطريقة أستطيع أن أفهمها! لا تستخدم المصطلحات التقنية، تحدثي إلى الفتاة باستخدام لغة بسيطة، وقدمي أمثلة أو قومي بإعادة الصياغة إذا لزم الأمر. تحقق دائماً إذا ما كانت الفتاة تفهمك من خلال الطلب منها إعادة ما سمعته أو عن طريق تشجيعها لطرح أسئلة توضيحية.

المصدر 1: ماذا يوجد في قلبك؟

- يمكن استخدام هذا النموذج كأداة تمهيدية لاستخدامها مع الفتيات اللاتي قد يشعرن بالخجل أو عدم الارتياح عند مناقشة حالتهن مباشرة. يمكن استخدامها أيضاً لبناء الثقة والألفة مع الفتاة.
- يمكن لأخصائية إدارة الحالة التحقق من خلال طرح السؤال "هل ترغبين في مشاركة" شيء سعيد "أو أحد" مخاوفك أو مخاوفك؟ "إذا لم ترغب الفتيات في ذلك، يمكن لأخصائية إدارة الحالة اختيار رمز آخر، أو يمكن للفتيات الاختيار ذاتياً.

ماذا يوجد في قلبك؟



الملحق 2: الموافقة والقبول والإبلاغ الإلزامي



يلخص الجدول أدناه إرشادات القبول والموافقة للمستنيرة للمراهقات اللواتي يحصلن على خدمات إدارة الحالة⁸⁰.

✳ **ملاحظة:** قد تكون هناك بعض المتطلبات القانونية المتعلقة بموافقة مقدم/ة الرعاية ومشاركته/ا والتي تم تحديدها أدناه.

الوسائل	إذا لم يكن هناك مقدم أو مقدمة رعاية أو لم يكن ذلك في مصلحة الطفلة	مقدم الرعاية	الطفلة	الفئة العمرية
قبول شفهي موافقة خطية	الموافقة المستنيرة من راشد/ة موثوق به/ا أو أخصائية حالة	موافقة مستنيرة	قبول مستنير	10-14
قبول خطي موافقة خطية	الموافقة المستنيرة من راشد/ة موثوق به/ا أو الطفلة نفسها. مستوى النضج الكافي (للطفلة) يعطي الحاجة إلى موافقة الشخص البالغ	موافقة مستنيرة	قبول مستنير	14-15
موافقة خطية	موافقة الطفلة المستنيرة ومستوى النضج الكافي يغطي الحاجة إلى موافقة الشخص البالغ	الحصول على الموافقة المستنيرة بعد أخذ موافقة الطفلة	موافقة مستنيرة	15-17

80 مأخوذة من لجنة الإنقاذ الدولية (2010). إرشادات رعاية الأطفال الناجين <https://gbvresponders.org/response/caring-child-survivors>

القبول والموافقة المستنيرة للطفلات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 12 و14 عاماً:

الخطوة 1: عرّف عن نفسك، واشرحي الخدمة والسرية وحقوق العميلة، وافسحي المجال للأسئلة.

الخطوة 2: اطلبي القبول المستنير من الفتاة

الخطوة 3: اطلبي الإذن منها للحصول على موافقة مستنيرة من أحد الوالدين أو مقدم/ة الرعاية.

الخطوة 4: إذا:

- أعطت الإذن للاتصال بأحد الوالدين أو مقدم/ة الرعاية، يمكن القيام بذلك دون إيقاف أو تأخير الخدمة، ثم اطلبي موافقتهم المستنيرة.
- لم تعطِ الإذن، ثم اسأل/ي الفتاة عما إذا كان هناك راشد/ة موثوق به/ا يمكن الاتصال به/ا للحصول على موافقته/ا المستنيرة.

الخطوة 5: إذا:

- منحت الإذن بالاتصال بشخص راشد/ة بديل/ة موثوق/ة به/ت، يمكن القيام بذلك دون إيقاف أو تأخير الخدمة، ثم اطلبي موافقتهم المستنيرة.
- لم تعطِ الإذن أو لا يوجد أحد، قومي بتقييم قدرة الفتاة على فهم موقفها، والمعلومات المقدمة لها، وخياراتها، بما في ذلك الفوائد والعواقب المحتملة للإجراءات والخدمات.

الخطوة 6: إذا:

- كان بإمكانها فهم وضعها وخياراتها والعواقب المحتملة للإجراءات، يتم اعتبار قبولها المستنير بمثابة موافقة مستنيرة.
- لم تستطيع أو تجد صعوبة في فهم موقفها والخيارات والعواقب المحتملة للإجراءات، ثم قدم الموافقة المستنيرة نيابة عنها كمزود خدمة.

الموافقة المستنيرة لمن تتراوح أعمارهن بين 15 و17 عاماً

الخطوة 1: عرّف عن نفسك، واشرحي الخدمة والسرية وحقوق العميلة، وافسحي المجال للأسئلة.

الخطوة 2: اطلبي القبول المستنير من الفتاة

الخطوة 3: اطلبي الإذن منها للحصول على موافقة مستنيرة من أحد الوالدين أو مقدم/ة الرعاية.

الخطوة 4: إذا:

- منحت الإذن بالاتصال بأحد الوالدات أو مقدم الرعاية أو راشد/ة موثوق به/ا، ويمكن القيام بذلك دون عقد الخدمة أو تأخيرها، ثم اطلبي موافقتهم المستنيرة.
- تعطِ الإذن، تابعي تقديم الخدمات بموافقتها المستنيرة.

قدرة الطفلة المتطورة:

تم تقديم مفهوم القدرات المتطورة في المادة 5 من اتفاقية حقوق الطفل⁸¹. ويثبت أنه مع اكتساب الأطفال والطفلات كفاءات معززة، تقل الحاجة إلى التوجيه وتتوفر قدرة أكبر على تحمل مسؤولية القرارات التي تؤثر على حياتهن. تدرك اتفاقية حقوق الطفل أن الأطفال والطفلات في البيئات والثقافات المختلفة الذين واللواتي يواجهون/ن تجارب حياتية متنوعة سيكتسبون كفاءات في مختلف الأعمار، وسيختلف اكتسابهن للكفاءات وفقاً للظروف. كما يسمح أيضاً بحقيقة أن قدرات الأطفال/ت يمكن أن تختلف وفقاً لطبيعة الحقوق التي يجب ممارستها. لذلك، يحتاج الأطفال والطفلات إلى درجات متفاوتة من الحماية والمشاركة والفرص لاتخاذ القرار المستقل في سياقات مختلفة وعبر مجالات مختلفة.

يجبرنا نهج القدرات المتطورة على رؤية الفتاة التي أماننا حقاً وعدم وضع افتراضات حول افتقارها إلى الكفاءة والقدرة. يساعدنا ذلك على احترام قدرتها على الفهم والتفكير واتخاذ خيارات جيدة كشخص خبير في وضعها. من خلال القيام بذلك، فإننا ندعمها لاستعادة قوتها. يساعد مفهوم القدرات المتطورة أيضاً في تحقيق التوازن والمواءمة بين النهج المرتكز على الناجيات من تدخلات برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي ومبدأ المصلحة الفضلى للطفل من تدخلات برامج حماية الطفل

تؤثر مجموعة من العوامل على نضج الفتاة، بما في ذلك العمر والتجارب ووضع العلاقات، والظروف، والأدوار، والمسؤوليات. بشكل عام، إذا فهمت الفتاة أنها بحاجة إلى استخدام خدمة ما، وسعت للحصول على الخدمات بشكل مستقل، وتمكنت من فهم الفوائد، والسلبيات المحتملة، والمخاطر، وعواقب الخيارات المتاحة، فيمكننا، بدعم من مقدم/ة الخدمة، اعتبارها قادرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق برعايتها دون إشراف الوالدين أو مقدم/ة الرعاية أو الراشدين/ات الموثوق بهم/ن.

يتحمل مقدمو/ات الخدمات مسؤولية دعم قدرة الفتاة على تقديم الموافقة من خلال احترام مستوى وعيها وتخصيص وقت كافٍ لشرح الأشياء بطريقة تستطيع فهمها.

هناك أربعة معايير يمكن من خلالها تحديد القدرة على اتخاذ القرار⁸²:

1. **التعبير عن الخيار:** هذا المعيار يعني أن الفتاة يمكنها التعبير عن تفضيلاتها. يمكنك تحديد ذلك من خلال طرح السؤال "ماذا تريد أن يحدث؟" "من الذي/التي ترغبين في إشراكه/ها؟" "هل ترغبين في الحصول على هذه الخدمة؟" وما إلى ذلك.
2. **الفهم:** يشير هذا إلى القدرة على فهم المعلومات المقدمة وفهم حقيقة أنه يجب أن يتم الاختيار. يمكنك تحديد ذلك من خلال طرح السؤال، "هل يمكنك تلخيص ما قلته لك؟" و / أو "هل يمكنك إخباري بنوع المعلومات التي يمكنني الاحتفاظ بها سرية وما لا يمكنني الاحتفاظ بها؟"
3. **التفكير المنطقية:** يشير إلى قدرة الشخص على التفكير في الفوائد والعواقب المحتملة للخدمات. يمكنك تحديد ذلك من خلال طرح السؤال "ما هي إيجابيات وسلبيات الوصول إلى هذه الخدمة؟" "ما الفائدة التي يمكن أن توفرها هذه الخدمة؟" "ماذا يمكن أن تكون عواقب تلقي هذه الخدمة؟"
4. **التقدير:** يشير هذا إلى الشخص الذي/التي لا يفهم/تفهم فقط الخيارات المختلفة، ولكن أيضاً أهمية هذه الخيارات في وضعه/الشخصي. وهذا يتطلب تفكيراً مجرداً يتضمن إدراك أن الآخرين والأخريات عقلاً خاصاً بهم. يمكنك تحديد ذلك من خلال طرح السؤال "ماذا يمكن أن يحدث إذا طلبت الموافقة المستنيرة من والدك أو والدتك لهذه الخدمة؟" "ماذا يمكن أن يحدث إذا كنت لا توافقين على هذه الخدمة؟" "ما هي بعض عواقب تلقيك العلاج؟ على سبيل المثال، يمكنك تجنب الحمل غير المرغوب فيه."

نقاط أخرى يجب مراعاتها:

- استخدام كلمات واضحة وبسيطة ومناسبة للعمر.
- منح الفتيات الكثير من الوقت للتفكير واتخاذ القرارات.
- أسأل عما إذا كانت بحاجة إلى مساعدة للتواصل، و "هل تريدان مترجماً/ة؟" و / أو "ما هي طريقتك المفضلة للتواصل؟".
- أسأل الفتاة عما إذا كانت لديها أسئلة وحاولي أن تكوني محددة. أسأل عما إذا كان لديها أسئلة حول أشياء محددة: "هل لديك أي أسئلة حول دوري، أو حول الخدمة، أو حول السرية؟".
- ساعدي الفتاة على التفكير في الخيارات وعواقبها.
- ذكري الفتاة بأنها تستطيع تغيير رأيها في أي وقت.
- كوني ودودة وداعمة ولا تطلقي الأحكام على الفتاة.
- لا تضغطي عليها أبداً.

الوالدين ومقدمو/ات الرعاية: بعض النقاط حول الموافقة واتخاذ القرار⁸³:

- إن إشراك مقدمي ومقدمات رعاية آمنة وموثوق بهن، بموافقة/قبول الفتاة في عملية إدارة الحالة يمكن أن يكون مفيداً حقاً. يمكن أن يلعبوا دوراً كبيراً في عملية التعافي للفتيات اللاتي تعرضن للعنف.
- في الوقت نفسه، في العديد من السياقات، قد تكون هناك قوانين محلية بشأن الحد الأدنى لسن الموافقة والتزامات قانونية على مقدمي ومقدمات الخدمات لإشراك الوالدين ومقدمي ومقدمات الرعاية. يمكن أن يصبح هذا الأمر معقداً عندما لا تتمكن الفتاة من التعرف على مقدم/ة رعاية أو راشد/ة موثوق/ة به/ا.
- يجب على المنظمات وضع بروتوكولات واضحة لمقدمات الخدمات لمساعدتهن على إدارة الالتزامات القانونية مع الالتزام بمسؤوليتهن المهنية لاحترام حقوق الفتيات وضمان سلامتهن ورفاههن، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لإنقاذ الحياة. يجب أن تحمي البروتوكولات، إلى أقصى حد ممكن، مقدمات الخدمات وتقلل من مخاطر العواقب القانونية المحتملة للوفاء بالالتزامات المهنية لتوفير الرعاية. في حال عدم وجود البروتوكولات أو عدم وضوحها، يجب على مقدمات الخدمة مناقشة هذا الأمر مع المشرفات في أقرب وقت ممكن حتى يكن واضحاً بشأن التزاماتهن المهنية ويكن قادرات على الاستجابة على الفور دون تردد. يجب أن تتمتع مقدمات الخدمات بفهم قوي للإطار القانوني لتجنب الخلط بات الالتزامات القانونية الرسمية والممارسات العرفية غير الملزمة قانوناً.

82 اتخاذ القرارات الطبية لدى الأطفال والمراهقين: الجوانب التنموية وعلم الأعصاب <https://bmcpediatr.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12887-017-0869-x>

83 نفس المصدر السابق

عندما لا تكون موافقة أحد الوالدين أو مقدم/ة الرعاية ممكنة:

- عند تقديم خدمات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات، تكون الأولوية هي سلامة الفتاة ورفاهيتها. لا ينبغي حجب الخدمات أو تأخيرها. إذا لم يكن من الممكن الحصول على موافقة أحد الوالدين / مقدم/ة الرعاية (أو موافقة راشد/ة موثوق به/ا) دون إيقاف أو تأخير الخدمة، ففكري في قدرة الفتاة على تقديم الموافقة أو قومي بتقديم الموافقة نيابة عنها للقيام بالاستشارة ومتابعة إدارة الحالة. أثناء الاستشارة / المناقشة، يجب أن تخطط مقدمات الخدمة مع الفتاة لطرق امنة لإبلاغ والديها / مقدم/ة الرعاية بالخدمات التي حصلت عليها ومناقشة مشاركتهم/ن في الرعاية المستقبلية. يجب على المنظمات وضع بروتوكولات داخلية واضحة لدعم مقدمات الخدمة للاستجابة لهذه المواقف.

ملاحظة بخصوص الأزواج:

- لا ينبغي الاتصال بأزواج الفتيات المراهقات للحصول على موافقتهم المستنيرة في الحالات التي تتطلب موافقة مستنيرة من الكبار. لا يمكن اعتبار الأزواج أشخاص بالغين آمنين للمشاركة في رعاية الفتيات بسبب ارتكابهم بالفعل للعنف المبني على النوع الاجتماعي ضد الفتاة (على سبيل المثال، الزواج المبكر كممارسة ضارة، واحتمال الاغتصاب الزوجي). قد يؤدي إشراك الأزواج في القرارات المتعلقة برعاية الفتيات إلى زيادة اختلال توازن القوى وسيطرة الذكور القسرية والمسيئة على الفتيات. كما أنه يحرم الفتيات من فرصة ممارسة قوتهن وبناء المقدرة. عندما تقترح الفتاة مشاركة زوجها في رعايتها، على مقدمي ومقدمات الخدمة أن يشرحوا للفتيات سبب عدم تمكنهن من إشراك زوجها مباشرة في رعايتها واستكشاف راشدين/ات بدلين/ات. قد تستكشف مقدمات الخدمات أيضاً فرص المشاركة غير المباشرة مع الأزواج، على سبيل المثال، من خلال استراتيجيات التوعية التي تتوجه بشكل جماعي الرجال في المجتمعات.

الإبلاغ الإلزامي⁸⁴:

أحد الاختلافات الرئيسية في العمل مع المراهقات الذات تبلغ أعمارهم 17 عاماً أو أقل مقارنة بالبالغات هو الحاجة إلى مقدمي ومقدمات الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية للامتثال للقوانين والسياسات التي تنظم الاستجابة للاعتداء المشتبه به أو الفعلي على الأطفال. غالباً ما يشار إلى هذه القوانين والسياسات باسم "قوانين الإبلاغ الإلزامي"، وهي تختلف في النطاق والممارسة باختلاف البيئات الإنسانية. للامتثال بشكل مناسب لقوانين الإبلاغ الإلزامي، يجب أن يكون لدى مقدمات الخدمة فهم شامل لقوانين الإبلاغ الإلزامي في مناطقهن.

في الأماكن التي توجد فيها قوانين وأنظمة، يجب أن تكون مقدمات الخدمات قد وضعت إجراءات مطبقة للإبلاغ عن سوء المعاملة المشتبه به أو الفعلي قبل تقديم الخدمات مباشرة للأطفال. تتضمن عناصر الإبلاغ الإلزامي التي يجب أن تتفق عليها الجهات العاملة في المجال الإنساني لإنشاء آليات الإبلاغ الأكثر أماناً وفعالية، الإجابة أولاً على السؤال:

هل يوجد قانون أو سياسة إلزامية لإعداد التقارير في المناطق التي أعمل بها؟

إذا كانت الإجابة بنعم، يجب على الجهات العاملة وضع إجراءات تستند إلى الإجابة على هذه الأسئلة الرئيسية:

- من المطالب بالإبلاغ عن حالات إساءة معاملة الأطفال؟
- من المسؤولات المعينات بتلقي مثل هذه التقارير؟
- متى يبدأ الالتزام بالإبلاغ (أي عند الاشتباه في حدوث إساءة)؟
- ما هي المعلومات التي يجب مشاركتها؟
- ما هي أسس إعداد التقارير فيما يتعلق بالتوقيت والإجراءات الأخرى؟
- كيف تتم حماية السرية؟
- ما هي الآثار القانونية لعدم الإبلاغ؟

الحفاظ على المصالح الفضلى للأطفال في إجراءات الإبلاغ الإلزامية:

يمكن أن تشير متطلبات الإبلاغ الإلزامي المخاوف الأخلاقية والمتعلقة بالسلامة في الأوضاع الإنسانية، حيث غالباً ما يتم كسر هياكل الإدارة وتكون القوانين موجودة نظرياً، ولكن ليس في الممارسة أو التطبيق العملي. في حالات الطوارئ، قد لا توجد آليات ثابتة وأمنة للإبلاغ عن الاعتداء الجنسي على الأطفال ويكون الأمن غير مستقر وخطير، يمكن أن يؤدي الإبلاغ الإلزامي إلى سلسلة من الأحداث التي من المحتمل أن تعرض الطفل لمزيد من مخاطر الأذى، وعلى هذا النحو، قد لا يكون من مصلحة الطفل أن نقوم بإجراء تقرير إلزامي.

- على سبيل المثال، قد يحضر المحققين/ات إلى منزل الطفلة، وبالتالي، من المحتمل أن ينتهكوا خصوصية الطفلة على مستوى الأسرة أو المجتمع (مما يؤدي إلى الانتقام).

- بالإضافة إلى ذلك، قد تكون خدمات الأطفال غير موجودة، مما يؤدي إلى خلق مخاطر إضافية (على سبيل المثال، الانفصال عن الأسرة، أو الإيداع في مؤسسات، أو مصادرة السجلات الخاصة).
- قد تكون السلطات المحلية هي نفسها مسيئة أو قد تكون ببساطة قد تتجاهل إجراءات العمل بأفضل الممارسات أو المبادئ التوجيهية.

في حالة وجود هذه المعايير التالية، حتى في حالة وجود قانون إلزامي نظرياً، يُنصح مقدمو الخدمات باستخدام المبدأ التوجيهي الأساسي المتعلق بحماية - مصالح الطفل الفضلى - لتوجيه عملية اتخاذ القرار في تقديم الخدمات التي تركز على الطفل:

- تفتقر السلطات إلى إجراءات ومبادئ توجيهية واضحة للإبلاغ الإلزامي.
- المحيط والمكان الذي نعمل به يؤثر على الحماية الفعالة والخدمات القانونية بالتعامل بشكل صحيح مع التقرير.
- قد يؤدي الإبلاغ إلى تعريض سلامة الطفلة للخطر في المنزل أو داخل مجتمعها.

في حالة وجود هذه المعايير، يجب على مقدمي الخدمة اتباع عملية اتخاذ القرار التي تأخذ في الاعتبار أولاً سلامة الطفلة ثم الآثار القانونية لعدم الإبلاغ. يجب دائماً استشارة المشرفات في اتخاذ القرار لتحديد أفضل مسار للعمل.

توفر إرشادات رعاية الطفل/ة الناجي/ة مزيداً من المعلومات حول كيفية تحديد أفضل مسار للعمل في هذه الحالات⁸⁵.

بعض الأشياء التي يجب تذكرها⁸⁶:

- تتمتع المراهقات بقدرة أكبر على التفكير التحليلي، ولكن يجب أن تتذكر مقدمات الخدمات أنهن في قيد التطور.
- يجب أن يكون مستوى مشاركة الفتاة في اتخاذ القرار مناسباً لمستوى نضجها ومرحلة نموها وعمرها. قد يختلف هذا عبر السياقات ويعتمد على القدرات المتطورة للفتاة.
- تتحمل مقدمات الخدمات مسؤولية فهم وتقييم عمر الفتاة ونموها، وبناءً على هذه المعلومات، تزويد الفتيات بمعلومات كافية لاتخاذ خيارات مستنيرة.
- لا يتمثل دور مقدمة الخدمة في اتخاذ القرارات التي يُعتقد بأنها مناسبة للفتاة، بل دعم الفتاة في فهم حقوقها وخياراتها وخلق مساحة آمنة للفتيات للتعبير عما يرغبن في حدوثه.
- يمكن أن يكون الفهم والتواصل مختلفين أيضاً بالنسبة للفتيات ذوات الإعاقة، وينبغي أن تكون أخصائيات إدارة الحالة قادرات على التكي مع ذلك. لا ينبغي الافتراض أنه نظراً لأن الفتاة لديها إعاقة أو صعوبات في الفهم/ التواصل، فإنها تفتقر إلى القدرة. [يمكن العثور هنا⁸⁷](#) على إرشادات لأخصائيات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي حول تطبيق المبادئ التوجيهية عند العمل مع الناجيات -ذوي الإعاقة -من العنف المبني على النوع الاجتماعي. [ويمكن العثور هنا⁸⁸](#) على إرشادات التواصل.

85 إرشادات رعاية الأطفال الناجين <https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2014/07/CCS-Guidelines-lowres.pdf>

86 مقتبس من إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي

87 إرشادات لأخصائي وأخصائيات حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي: تطبيق المبادئ التوجيهية عند العمل مع الناجيات ذوي/ات الإعاقة: <https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2015/06/GBV-disability-Tool-8-Guidance-for-GBV-caseworkers-Appling-the-guiding-principles-when-working-with-survivors-of-disabilities.pdf>

88 ورقة نصائح التواصل الشامل <https://rescue.box.com/s/3h6r88svz2ddm95n88f78zgzakkg9fe3>

الملحق 3: الأسئلة الشائعة



1. هل يمكن للعلامات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك الوالدات أو مقدمي الرعاية الذات يشاركون في الزواج المبكر والقسري؟
تتمثل إحدى الخطوات الموضحة في إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي في مساعدة الفتيات على تحديد ما إذا كان هناك فرد داعم/ من الأسرة أو راشد/ة موثوق به/ا في حياة الفتاة. إذا حددت الفتاة أحد الوالدات أو مقدم الرعاية في عائلتها وهو داعم، ورأى أخصائية إدارة الحالة أنه من الآمن القيام بذلك، فقد تتم دعوة الوالدة/ أو مقدم/ة الرعاية إلى جلسة مشتركة أو جلسة فردية. ينطبق هذا أيضاً على الراشد/ة الموثوق به/ا المحددة/ة من قبل تحده الفتاة. اقرأ [إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي](#) لمعرفة الخطوات التفصيلية.
2. ماذا لو كان أحد أفراد أسرة أخصائية إدارة الحالة أو شقيقتها ممر بزواج مبكر أو قسري؟ هل يمكنها إدارة هذه الحالة المحددة، وإذا لم يكن الأمر كذلك، كيف يمكنها دعم العملية؟
لا ينبغي لأخصائية إدارة الحالة التعامل مع قضية الزواج المبكر هذه بسبب تضارب المصالح. ومع ذلك، إذا حددت الفتاة أخصائية إدارة الحالة على أنه راشدة موثوق به/ا، فقد يتم إحضارها إلى عملية إدارة الحالة.
3. هل يمكن لأخصائية إدارة الحالة إشراك "الشريك" في عملية إدارة الحالة؟
الشركاء والأزواج لا يشاركون في عملية إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي. خاصة في حالات الزواج المبكر، من المرجح أن يكون الشركاء هم مرتكبو العنف المبني على النوع الاجتماعي. في الحالات التي لا يكون فيها الشريك هو مرتكب العنف المبني على النوع (على سبيل المثال، إجبار الفتاة على الزواج من شخص ليس شريكها)، تحدد الفتاة هذا الشخص بمفردها، ويمكن لأخصائية إدارة الحالة التأكد من عدم وجود هذا الشخص. عندما لا يقوم بإجبارها، عندها تستطيع أخصائية إدارة الحالة إشراك الزوج أو الشريك. اعتماداً على الموقف، قد تكون هذه فرصة للتعاون مع أخصائية حماية الطفل، والتي قد يكون قادراً على المناقشة مع الشريك أو الزوج بعض المواضيع التي من شأنها دعم الفتاة للوصول إلى المدرسة والفرص الأخرى التي قد يتم تقييدها منها.
4. ماذا يمكن لأخصائية إدارة الحالة أن تفعل إذا تعرضت للتهديد من قبل شريك الفتاة؟
يجب أن تكون سلامة وأمن أخصائية الحالة في مقدمة أولويات مؤسستك. يجب عليك إبلاغ مشرفتك والتشاور معها، والتي ستشير إلى بروتوكولات الأمان الخاصة بالمنظمة، والتي يجب إعدادها للتعامل مع هذا الأمر. قد ينظر فريق السلامة والأمن في منظمتك فيما إذا كان من الممكن العمل مع آليات الحماية المجتمعية (على سبيل المثال، آليات حماية الطفل المجتمعية، والشبكات النسائية المحلية / المجتمعية)، والتي يمكن أن تدعم أمر السلامة من خلال الاندماج مع قادة المجتمع المحلي. قد تحتاج أيضاً إلى إبلاغ السلطات القانونية عن الحالة وذلك اعتماداً على الموقف؛ منظمتك سوف تقدم النصيحة المناسبة لهذا الأمر.
5. ماذا لو كانت الفتاة معرضة لخطر الزواج المبكر الوشيك؟
في عملك اليومي عندما تصادف فتيات قد يتعرضن لخطر الزواج المبكر أو مرتبطات بالفعل في مثل هذه النوع من الزواج، فإن أفضل استجابة هي فهم وضعهن وماذا يريدون أن يحدث وتقييمهم والتخطيط للسلامة وتقديم المعلومات والدعم وربط الفتاة بالأشخاص والخدمات التي ستكون داعمة ومفيدة. اعتماداً على السياق، قد يكون هناك مجتمع أو جهات فاعلة أو خدمات أخرى يمكن أن تساعد في منع الزواج، إذا كان هذا هو ما تريده الفتاة. علاوة على ذلك، تماماً كما هو الحال مع جميع استجابات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، يجب دائماً إعطاء الأولوية لسلامة الفتاة والعمل معها أيضاً لفهم ما هو في مصلحتها الفضلى. إذا كانت الفتاة تواجه تهديداً مباشراً على سلامتها بسبب الزواج أو لأنها تحاول الهروب من الزواج، فقم بوصلها بالخدمات التي يمكن أن توفر حماية قصيرة الأجل وربما تقودها إلى خيار وقائي طويل المدى.

6. ماذا لو انخرط القادة المجتمعيون التقليديون في حالة زواج مبكر وقرروا عكس مصلحة الفتاة وإرادتها؟

يمكنك وصل الفتاة بالخدمات القانونية حتى تكون على دراية بحقوقها وخياراتها. إذا كان قرار القائد المحلي التقليدي يتعارض مع تشريع وطني، فهناك خيار إبلاغ الهيئات الحكومية الرسمية أو الشرطة بذلك. يمكن استخدام الأطر القانونية الحالية كأداة للدعوة، ويمكن لمحامي/ة أو منظمة تقدم المساعدة القانونية أن تدعم في الدعوة. إذا استمر الزواج، يمكن للأسرة والقادة العمل معاً لصياغة "اتفاق زواج آمن" حيث يلتزم الزوج وعائلته بعدم ممارسة العنف. في بعض الحالات، يمكن استخدام اتفاقية الوساطة هذه كطريقة لطلب الحماية / التعويض في حالة انتهاك الشروط. قد يكون هذا مناسباً في بيئات العدالة غير الرسمية، لا سيما عندما تكون المجتمعات أكثر انخراطاً في التوعية بالحقوق والحماية، ولكنها لا ترغب بعد في وقف الزواج المبكر أو دعم الوصول إلى العدالة الرسمية. يمكنك أيضاً محاولة فهم نظام حماية الطفل الرسمي وغير الرسمي الموجود وما إذا كان يمكن أن يكون دعماً، وكذلك الشبكات النسائية المحلية / المجتمعية، والتي قد تكون أيضاً قادرة على تقديم الدعم في هذه الحالات.

7. هل تعمل أخصائية إدارة الحالة كوساطة لإيقاف الزواج المبكر والقسري؟

في حين أنه قد يكون من الصعب قبول ذلك، فليس من الدور المباشر لأخصائية إدارة الحالة أن تتدخل بشكل مباشر لوقف الزواج المبكر لأن هذا قد يكون له عواقب وخيمة غير مقصودة على الفتاة التي يحاولون مساعدتها:

- من المحتمل أن يؤدي إلى تصعيد العنف والتسبب في المزيد من الأذى للفتاة.
- هناك خطر كبير أن يحدث إلقاء لوم على الفتاة.
- قد يحاول مقدمو/ات الرعاية تزويج الفتاة سراً أو إرسالها بعيداً، مما يعني أن الفتاة ستُنفصل عن شبكة الدعم الخاصة بها ولن تتمكن من الوصول إلى الخدمات.

ومع ذلك، إذا كان القيام بذلك آمناً، وكان أحد الوالدين مستعداً لدعم الفتاة أو وُجدت/ت مقدم/ة رعاية أو راشد/ة موثوق به/ا من قبل الفتاة، فيجوز لأخصائية إدارة الحالة إشراك الشخص للتدخل في الزواج القادم. كجزء من هذه العملية، يتم تزويد مقدم/ة الرعاية الداعم/ة أو الوالدة/ة بمعلومات عن إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر وعواقبه. أو دعم الراشد/ة الموثوق به/ا لإجراء مع صاحبة/ة القرار في الأسرة بموافقة الفتاة إذا كان ذلك آمناً.

8. كيف يمكن للجهات العاملة في مجال حماية الطفل أو العنف المبني على النوع الاجتماعي العمل مع الفتيات ذوات الإعاقة اللواتي يواجهن الزواج المبكر والقسري؟

في بعض الحالات، يُنظر إلى الزواج المبكر على أنه نتيجة جيدة للفتيات ذوات الإعاقة بسبب الاعتقاد بأنهن لن يتزوجن بطريقة أخرى. بمجرد الزواج، هناك مخاطر متزايدة من العنف بسبب الصعوبات التي قد يواجهنها في القيام بأنشطة معينة تلبية التوقعات أو بسبب وصمة العار المرتبطة بالإعاقة، حيث يُنظر إلى الفتيات على أنهن ليس لديهن إرادة أو قوة. إن إدارة الحالة للفتيات ذوات الإعاقة اللواتي يتعرضن للزواج المبكر هي نفسها بالنسبة للفتيات غير المعوقات، مع إضافة بعض الاعتبارات الخاصة لبعض الحالات، والتي تم تحديدها بالتفصيل في إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي. قد يكون هذا مرتبطاً بإجراء تعديلات صغيرة على التواصل في بعض الحالات ويتعلق بتأمين الموافقة المستنيرة والاستمرار في عملية اتخاذ القرار. الأهم من ذلك، يجب أن تكون أخصائية إدارة الحالة على دراية بالعقبات التي تواجهها الفتيات ذوات الإعاقة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات مثل وصمة العار والتمييز والسرية والاعتماد على مقدمات الرعاية والخوف من عدم تصديقهن وحواجز التواصل. يمكن أن تمنع هذه الحواجز الفتيات من الوصول إلى الخدمات كبدائية. يجب على مقدمي ومقدمات الخدمة⁸⁹:

- إعطاء الأولوية لحقوق الفتيات ذوات الإعاقة للمشاركة والاندماج: بالنسبة لمقدمي/ات الخدمات، هذا يعني الاعتراف بتنوع النساء والفتيات اللواتي يتلقين الخدمات، وتحديد العقبات التي تواجهها الفتيات ذوات الإعاقة من أجل معالجتها وتوفير مساحة معقولة لإمكانية الوصول والمشاركة في الخدمات.
- النظر إلى الفتاة أولاً: في حين أن الفتيات ذوات الإعاقة قد يواجهن صعوبات في أداء بعض الأنشطة المتعلقة بإعاقتهن وقد تزيد الإعاقة من مخاطر الزواج المبكر وعنف الشريك الحميم والعنف المبني على النوع الاجتماعي عليهن، يجب ألا يتجاهل العاملون والعاملات في المجال الإنساني سنهن وجنسهن. لذلك، سيكون نهج إدارة حالات الزواج المبكر مع الفتيات ذوات الإعاقة مشابهاً جداً للنهج المتبع مع الفتيات غير المعوقات، مع مراعاة بعض الترتيبات المنطقية المناسبة⁹⁰.

89 مقتبس من المراهقات ذوات الإعاقة في الأوضاع الإنسانية: <https://www.berghahnjournals.com/view/journals/girlhood-studies/9/1/ghs090109.xml>

90 دليل الترتيبات الملائمة <https://rescue.box.com/s/cw4t0qc1t1umqjsjw85khhq5ufx20ids>

- لا تضع/ي افتراضات: يجب على مقدمي ومقدمات الخدمات الافتراض أولاً أن للفتيات ذوات الإعاقة نفس القدرة كما الفتيات غير المعوقات. في حال وجود صعوبات في التواصل، يجب التحقق والتأكد من أنك تجريب أكثر من طريقة واحدة للتواصل، ومحاولة تحديد أن الفتاة تفهم المعلومات المقدمة لها، وأن قرارات الفتاة طوعية⁹¹. في حال تجربة كل شيء، فيمكن التفكير في مشاركة مقدم/ة رعاية دائم/ة أو راشد/ة موثوق به/ها، وأخيراً (للتأكيد ذلك من قبل الفتاة)، يمكن تحديد المصلحة الفضلى للفتاة. تم تضمين مزيد من المعلومات في إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

9. بالنسبة للفتيات اللواتي يعانين من صعوبات في التواصل، حيث لا توجد بنية تحتية / خدمات معدة (على سبيل المثال، لا توجد لغة إشارة أو ترجمة فورية)، كيف ينبغي لأخصائية إدارة الحالة أن يعمل مع الفتاة؟
تؤكد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁹² (CRPD) على أن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم نفس الحقوق في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم مثل أي شخص آخر، وأنه يجب اتخاذ التدابير المناسبة لدعمهم في ممارسة أهليتهم القانونية. لا يمكن للفرد أن يفقد أهليته القانونية لاتخاذ القرارات لمجرد أنه يعاني من إعاقة.

عند الموافقة:

يجب أن تقتض أخصائية إدارة الحالة دائماً أن الفتيات ذوات الإعاقة لديهن نفس القدرة على الموافقة مثل جميع الفتيات المراهقات. تعتمد القدرة على الموافقة على الفهم والفهم يمكن أن يختلف وفقاً لكيفية توصيلنا للمعلومات⁹³. إذا قررت أن الفتاة ليس لديها القدرة على الموافقة، فيجب عليك استشارة أحد المشرفات لتحديد أفضل طريقة للمضي قدماً، باستخدام مبدأ المصلحة الفضلى. تم تطوير مخطط بياني لمساعدة مقدمي ومقدمات الخدمات في التبحر بالأمر ويمكن العثور عليه في الإرشادات التي طورتها WRC و IRC: الأداة 9: إرشادات لمقدمي ومقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي: عملية الموافقة المستنيرة مع الناجيات البالغات من ذوي الإعاقة. يمكن أيضاً تطبيقه على الفتيات المراهقات، مع إضافة عامل موافقة مقدم/ة الرعاية (كما هو موضح لجميع الفتيات المراهقات). يجب أن تكون عمليات تقديم المعلومات والقبول والموافقة شاملة للإعاقة⁹⁴ ويمكن الوصول إليها. تقع على عاتق أخصائية إدارة الحالة مسؤولية ضمان توصيل المعلومات بطريقة تسهل الوصول إليها، وتكييف مهارات الاتصال لديها (راجع ورقة النصائح) واستخدام طرق اتصال بديلة (طريقة برايل للتواصل مع المكفوفات، مترجمي لغة الإشارة، القراءة السهلة / المواد المرئية). يجب إتاحة الوقت الكافي للفتيات لاتخاذ قرار مستنير⁹⁵. يمكن التعبير عن القبول والموافقة والمعارضة بطريقة شفوية أو غير شفوية. يمكن أن يكون السلوك وتعبيرات الوجه ولغة الجسد طرقاً للإشارة إلى التفضيلات. يجب أن يقرر مقدمو ومقدمات الخدمات ما إذا كان العملية تواجه مشكلة في التعبير عن الرفض (والذي قد يمثل مشكلة بالنسبة للفتيات ذوات الإعاقة الجسدية أو إعاقات التواصل⁹⁶). إذا لزم الأمر، يجب استخدام اتخاذ القرار المدعوم، بدلاً من اتخاذ القرار البديل. (أي إنه يتم دعم الفتاة لاتخاذ قرار بمساعدة راشد/ة تعرفه/ها جيداً).

إذا كانت هناك حاجة إلى شخص بالغ/ة لإعطاء الموافقة نيابة عن الفتاة، فيجب على مقدمة الخدمة أن تقرر ما إذا كان الراشد/ة يحمي مصالح الفتاة الفضلى بشكل مناسب أم لا. إذا كان هناك حاجة لمساعدة في الترجمة أو التواصل يجب أن يتم اختياره/ها من قبل الفتاة بشكل متقن وأن يكون/تكون قادراً/ة على التواصل مع الفتاة بوضوح وبدقة⁹⁷.

حول إشراك الفتيات من خلال عملية إدارة الحالة:

هناك بعض التوصيات العامة لتحسين مهارات التواصل والتفاعل عند التعامل مع كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، والتي يمكن العثور عليها في ورقة نصائح التواصل هذه⁹⁸.

مستندات سهلة القراءة: يمكنك أيضاً إشراك الفتيات من خلال استخدام مستندات سهلة القراءة. القراءة المبسطة هي طريقة لجعل المعلومات المكتوبة أسهل للفهم، باستخدام لغة بسيطة وتوضيح المعلومات بالصور. الغرض الرئيسي من وثيقة القراءة السهلة أو المبسطة هو تسهيل التواصل مع الفتيات اللواتي يعانين من إعاقات في التعلم / الإعاقة الذهنية، وهذا يتجاوز الترجمة البسيطة للمستندات الموجودة إلى

91 نصائح التواصل: <https://rescue.box.com/s/3h6r88svz2ddm95n88f78gzakkg9fe3>

92 الأداة 9: إرشادات لمقدمي ومقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي: إجراءات الموافقة المطلعة مع الناجيات الراشدات ذوات الإعاقة <https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2015/06/GBV-disability-Tool-9-Guidance-for-GBV-service-providers-Informed-consent-process-with-adult-survivors-with-disabilities.pdf>

93 إجراءات الموافقة المطلعة مع الناجيات الراشدات ذوات الإعاقة: <https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2015/06/GBV-disability-Tool-9-Guidance-for-GBV-service-providers-Informed-consent-process-with-adult-survivors-with-disabilities.pdf>

94 الأداة 9: إرشادات لمقدمي ومقدمات خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي: إجراءات الموافقة المطلعة مع الناجيات الراشدات ذوات الإعاقة <https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2015/06/GBV-disability-Tool-9-Guidance-for-GBV-service-providers-Informed-consent-process-with-adult-survivors-with-disabilities.pdf>

95 اليونيسف: استكشاف القضايا الحرجة في المشاركة الأخلاقية للأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على الأدلة واستخدامها: <https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/IWP-Working-Paper-ethical-involvement-of-children-with-disabilities-in-evidence-generation.pdf>

96 نفس المصدر أعلاه

97 نصائح التواصل: <https://rescue.box.com/s/3h6r88svz2ddm95n88f78gzakkg9fe3>

98 نصائح التواصل: <https://rescue.box.com/s/3h6r88svz2ddm95n88f78gzakkg9fe3>

مراعاة الاحتياجات:

يجب عليك أيضاً بذل الجهود لتوفير أماكن إقامة مناسبة للفتيات اللواتي يتلقين خدماتك. أي الترتيبات المنطقية والتعديلات الضرورية والمناسبة، دون فرض عبء غير متناسب أو غير مبرر، عند الحاجة في حالات معينة، وذلك لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أو ممارستها، على قدم المساواة مع الآخرين. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول إمكانية الوصول والإقامة المناسبة هنا¹⁰⁰.

10. ماذا لو وافقت الفتاة على الزواج رغم أنها أقل من 18 عاماً؟

في السياقات التي يكون فيها الزواج دون سن 18 عاماً غير قانوني، لا يمكن للفتيات الموافقة قانوناً على الزواج لأنه مخالف للقانون، وهذا هو السبب في أنه من الضروري فهم الأطر القانونية ذات الصلة في سياقك. إذا لم يكن للفتاة إمكانية الوصول إلى التعليم، أو العمل، أو بناء المهارات، أو الفرص المستقبلية، فقد تعتقد أن خيارها الوحيد هو الزواج، لذلك على الرغم من أنها قد "توافق" على الزواج، فعادة ما يكون ذلك بسبب عدم وجود البدائل. وينطبق هذا أيضاً على الفتيات حيث تتوقع الأعراف الاجتماعية أن تتزوج الفتيات في سن مبكرة؛ لا يمكنهن الموافقة بحرية. ومع ذلك، لا يمكننا إجبار الفتاة على إلغاء زواجهن، ولكن يمكننا تزويدها بالمعلومات كما هو موضح في إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي وشرح إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر. قد تفكر الفتيات في تأجيل الزواج حتى موعد لاحق أو إطالة فترة الخطوبة، مما يوفر مساحة لها لإكمال تعليمها أو المشاركة في أنشطة أخرى قد لا تتاح لها الفرصة للقيام بها بعد الزواج. يُنصح بشدة بربط الفتيات بالفرص (إن وجدت) حتى لا يكون الزواج "المخرج" الوحيد الذي تراه متاحاً لها.

11. ماذا لو كان الشريك طفلاً / أقل من 18 عاماً؟

وكما ذكر أعلاه، ستتبع خطوات إدارة حالة الزواج المبكر اعتماداً على ما إذا كانت هذه حالة وشيكة للزواج المبكر أم لا. يجب أن تزود الفتاة بمعلومات عن إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر ومعرفة ما إذا كانت تريد الارتباط بأي خدمات أو فرص إضافية موجودة. إذا تواصلت الفتاة مع أخصائية إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، فيمكن للأخصائية أن يقوم بالإحالة إلى أخصائية إدارة حالة برنامج حماية الطفل لدعم الفتى عن طريق قبول/ موافقة مستنيرة من الفتاة. يمكن للفتاة أيضاً الإبلاغ عن كيفية إجراء هذا التوعية للتخفيف من الخطر على سلامتها (إذا كان هناك احتمال للضرر).

يجب أيضاً مراعاة أعمار الفتاة والفتى، فضلاً عن السياق الذي يتم فيه الزواج. على سبيل المثال، إذا كان كلاهما في مرحلة المراهقة المبكرة وتم إجبارهما على الزواج، فقد يتطلب ذلك التواصل مع الفتى دون موافقة الفتاة (ولكن يجب إخبارها أنك/ تخططين للقيام بذلك). يمكن أن تكون هناك أيضاً حالات يكون فيها الفتيان والفتيات في نفس العمر، أو فجوة عمرية كبيرة حتى في فترة المراهقة. في أي من هذه المواقف، يجب أن تسأل أخصائيات إدارة الحالة أنفسهن ماهي الأعمار / مراحل النمو ومخاطر الأذى لكل من الفتاة والفتى والرد وفقاً لذلك.

12. متى يتعاون فريق مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي مع حماية الطفل في الحالات المتعلقة بالفتيات المعرضات لخطر الزواج أو المتزوجات بالفعل؟

إذا كانت الفتاة صغيرة جداً ولم يكن فريق العنف المبني على النوع الاجتماعي مجهزاً بالمهارات اللازمة لدعم الفتاة نظراً لقدرتها التنموية، فيمكنك التعاون مع فريق حماية الطفل للحصول على إرشاداتهم بشأن العمل مع المراهقات والأطفال الصغار. سيكون فريق حماية الطفل قادراً أيضاً على تقديم المساعدة في القضايا المتعلقة بتحديد المصلحة الفضلى للطفل أو التعمق في خدمات وتشريعات حماية الطفل في حالة وجودها. يمكن أن يكون جلب مساعدة من كل من العنف المبني على النوع الاجتماعي وحماية الطفل مفيداً في تزويد الفتاة باستجابة أكثر شمولية.

13. متى تتعاون أخصائية إدارة حالات حماية الطفل مع العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الفتيات المعرضات لخطر الزواج أو المتزوجات بالفعل؟

يجب أن على أخصائية إدارة حالات مجال حماية الطفل إحالة الحالات إلى العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما لا يكون لديهن تدريب متخصص حول كيفية العمل مع الفتيات المعرضات للعنف المبني على النوع الاجتماعي، حتى لو تم إحالة الحالة إلى أخصائية حماية الطفل. بالإضافة إلى ذلك، حتى مع التدريب المناسب، فإن طلب التوجيه من العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي حول كيفية التعامل مع جوانب معقدة معينة من الحالة يمكن أن يكون مفيداً. أيضاً، في حالة عدم وجود أخصائي/ة إدارة حالة داخل فريق حماية الطفل، يجب إحالة الفتاة إلى العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي

14. هل يمكن لأخصائية إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي القيام بزيارات منزلية لحالات الزواج المبكر؟

إلى أقصى حد ممكن، لا ينبغي لأخصائية الإدارة الحالة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي القيام بزيارات منزلية. في معظم الحالات، سيكون من الأفضل تحديد مكان آمن في المجتمع يسهل على الناجيات الوصول إليه ويسمح ببعض الخصوصية والأمان. ومع ذلك، مع إدراك أنه في بعض الأماكن، نظراً للمخاوف الأمنية العامة، قد تكون الزيارات المنزلية هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الناجيات، فهناك استراتيجيات يمكنك وضعها لتقليل المخاطر التي تتعرض لها الناجيات وكذلك الموظفين.

إذا كانت الزيارة المنزلية هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الناجية، قبل القيام بزيارة منزلية، فمن الضروري القيام بخطة سلامة، وتحديد أي مخاطر متصورة أو حقيقية وكيفية الاستجابة لها، لكل من أخصائية الحالة والفتاة. من المهم أيضاً تحديد الغرض من الزيارة وكيف سيتم استخدام الزيارة لدعم الفتاة. يجب أن تفكر في تداعيات الزيارات المنزلية لضمان عدم تعرض الطفلة/ الأسرة للأذى (على سبيل المثال عن طريق لفت انتباه الجيران / المجتمع إلى الطفلة وعائلتها).

15. إذا لم يتم الزواج فما هي أولوياتنا؟

يمكنك الحفاظ على مشاركة الفتيات في البرنامج و / أو إحالتهن إلى خدمات أو أنشطة أو فرص أخرى (على سبيل المثال، تعليمية) قد يكونون مهتمات بها. يمكنك أيضاً التفكير في إشراك أمهاتهن في البرامج أو الأنشطة المقدمة في "مساحة آمنة للنساء والفتيات". يجب أن تعرف الفتيات أنه بإمكانهن الاستمرار في الوصول إلى الخدمات والدعم حتى بعد إغلاق حالاتهن.

16. ماذا لو كان هناك تناقضات بين الأطر القانونية الرسمية والعرفية حول سن الزواج؟

من المهم فهم الإطار القانوني للبلد، ومدى ارتباط القانون الرسمي والعرفي ببعضهما البعض، وما هو التسلسل الهرمي بين هذه القوانين. يمكن لأخصائية إدارة الحالة استخدام أي إطار عمل يخدم مصلحة الفتاة كأداة للدعوة. يمكن لهن في القضايا أيضاً طلب الاستشارة من محامي/ة

17. ماذا لو لم تستطع الفتاة التأكد من عمرها؟

في العديد من البلدان، لا يعد تسجيل المواليد هو القاعدة أو توجد أحياناً عقبات أمام التسجيل أو استبدال وثائق تسجيل المواليد المفقودة، وبالتالي يصعب تحديد عمر الفتيات. ومع ذلك، إذا تعذر تأكيد عمر الفتاة، فيجب أن تفترض أخصائية إدارة الحالة أنها أقل من 18 عاماً.

الملحق 4: إدارة حالات الزواج المبكر لممارسي العنف المبني على النوع الاجتماعي:



يحمل الزواج المبكر مخاطر كبيرة للمراهقات، بما في ذلك زيادة احتمالية التعرض لعنف الشريك الحميم (IPV)، والحمل المبكر مع احتمال التسبب في عواقب جسدية خطيرة أو حتى الوفاة.

ستختلف استجابة إدارة الحالة لحالات الزواج المبكر اعتماداً على ما إذا كانت الفتاة معرضة لخطر وشيك للزواج، أو من المرجح أن يتم الزواج، أو أن الزواج قد حدث بالفعل. يمكن العثور على إرشادات مفصلة حول إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للزواج المبكر في [إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي](#)¹⁰¹.

عندما تكون الفتاة معرضة لخطر الزواج الوشيك، يجب على أخصائية الحالة أن تحاول فهم شعور الفتاة تجاه الزواج.

• إذا بدا أن الفتاة توافق على الزواج:

يمكن لأخصائية إدارة الحالة مساعدة الفتاة على فهم مخاطر وفوائد الزواج بالإضافة إلى حقوقها والعمل معها لفهم ما إذا كان هذا شيء تريد القيام به وما إذا كانت تتفهم تماماً عواقب الزواج. يمكن لأخصائية إدارة الحالة أيضاً ربط الفتاة بخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات الاجتماعية الأخرى التي قد تحتاجها إذا استمر الزواج.

• إذا كانت الفتاة تعارض الزواج:

تلعب أخصائية إدارة الحالة دوراً في مساعدة الفتاة على تحديد وإشراك شخص راشد/داعم/ة (إن وجد/ة)، والدفاع عن حقوقها واحتياجاتها، بالإضافة إلى ربط الفتاة بخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات الاجتماعية الأخرى، والتي قد تحتاجها إذا استمر الزواج.

عندما لا يكون الزواج في مصلحة الفتاة (خاصة للفتيات المراهقات الأصغر سناً) ولم تتمكن أخصائية إدارة الحالة من التعامل مع مقدم/ة رعاية داعم/ة، أو أن قرار الزواج لا يزال جارياً، يمكن للأخصائية إشراك أخصائية إدارة حالة من فريق حماية الطفل مع موافقة الفتاة. يمكن ل كليهما عندئذ عقد مؤتمرات حالة منتظمة لتحديد الخطوات التالية لإدارة حالة الفتاة.

بالنسبة للفتيات المتزوجات مسبقاً، تشمل نقاط التقييم الرئيسية لأخصائية إدارة الحالة ما يلي:

- كيف تشعر الفتاة حيال الزواج بشكل عام
- فهم الفتاة للصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها
- ما إذا كان عنف الشريك الحميم يحدث (وما أنواعه)
- ما إذا كان هناك عنف يرتكبه أفراد الأسرة الآخرون
- ما إذا كان لديها إمكانية الوصول إلى المال أو الموارد
- ما إذا كان لديها نظام دعم اجتماعي

يجب أن تقوم أخصائيات إدارة الحالة بتخطيط السلامة مع الفتاة، وتحديد استجاباتها ومواردها الحالية. يجب أن يساعدنها في التخطيط لاستجاباتها في المواقف التي تهدد الحياة واستكشاف استراتيجيات لتقليل الضرر أو تجنبه. بالنسبة للفتيات المتزوجات ولديها مشكلة في العمر (مراهقة مبكرة) والنضج والقدرة، عندها قد تكون ترتيبات الرعاية البديلة بالتشاور مع فريق حماية الطفل ومشاركة شخص راشد/داعم/ة موثوق به/ جزءاً من خطة السلامة.

لدعم الفتيات في عملية تخطيط السلامة، يمكنك الرجوع إلى الموارد في [الملحق 5 حول عنف الشريك الحميم](#) الذي يقدم اقتراحات حول كيفية التعامل مع هذا الموضوع مع الفتيات. بالنظر إلى مدى انتشار الزواج المبكر في العديد من السياقات على مستوى العالم، من المهم اعتماد نهج حساس ودقيق عند التعامل مع هذه الحالات. يجب أن نتأكد من أن أي تدخل نقوم به يدعم الفتاة ولا يعرضها للمزيد من الأذى.

101 إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي: https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2017/04/Interagency-GBV-Case-Management-Guidelines_Final_2017_Low-Res.pdf

إشراك الوالدين ومقدمي/ات الرعاية في حالات الزواج المبكر¹⁰²

إذا كان القيام بذلك آمناً وكانت الفتاة لا تمانع ذلك، فيمكن إشراك أحد الوالدين أو مقدم/ات الرعاية أو الراشدين/ات الموثوق بهم/ن الذين/ اللواتي تحددهم الفتاة في عملية إدارة الحالة. كجزء من هذه العملية، يتم تزويد الشخص الداعم/ة بمعلومات حول إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر والعواقب في محاولة لحمله/ا على محاولة إيقاف أو تأخير الزواج.

إذا كان الشخص الداعم الذي تم تحديده هو أحد الوالدين/ات، وقامت أخصائية إدارة الحالة بالتقييم المطلوب وتبين إنه/ا من الآمن القيام بذلك، فيجب إشراكه/ا. إذا كان أحد الوالدين الذي تتحدث معه الفتاة لديه استجابة داعمة ومساعدة، وكانت نتيجة التقييم أنه سيكون من الآمن القيام بذلك، يمكنك إشراك الوالدين في جلسة مشتركة أو جلسة فردية. مرة أخرى، يجب التعامل مع هذا بحذر من خلال تقييم ذلك مع الفتاة لما سيحدث إذا تحدثت إلى والدها/والدتها.

إذا أكملت، اشرحي لأحد الوالدين الذي/التي تم تحديده/ا كداعم/ة أنك تفهمين أنهم يخططون لتزويج الفتاة، وأنت تريدين التأكد من تقديم المعلومات التي ستساعد في الحفاظ على صحتها وأمانها في المستقبل. يجب إجراء المحادثة بطريقة خالية من إصدار الأحكام. يجب أن يشعر/تشعر الوالدة/ة بالراحة لتمكيني من فهم الظروف التي تؤثر على قرارهن بتزويج ابنتهن في سن مبكرة بشكل أفضل.

ادعمي الوالدة/ة الذي/التي تم تحديده/ا على أنه/ا الداعم/ة في التفكير في إيجابيات وسلبيات الزواج المبكر، بالإضافة إلى شرح حقوق الفتاة. على سبيل المثال، في بعض السياقات، غالباً ما يتم استخدام حقيقة أن الفتاة تخطت سنوات من المدرسة بعد النزوح كأساس منطقي للزواج المبكر. ما هي مزايا عودتها إلى المدرسة، حتى لو فاتتها بضع سنوات؟ هل هناك مزايا للأسرة (على سبيل المثال، هل تتغذى في المدرسة، أو هل يمكنها تعلم مهارة يمكن أن تساعد في كسب المال للأسرة)؟ هل هناك أي قصص نجاح في المجتمع للفتيات اللواتي بقين في المدرسة يمكن مشاركتها مع الوالدة/ة أو قصص /ا على إطلاع مسبق بها؟

قدمي للوالدة/ة الذي تم تحديده/ا على أنه/ا الداعم/ة معلومات حول الصحة والسلامة والعواقب النفسية الاجتماعية للزواج المبكر. قدمي معلومات حول ما هو مسموح به في القانون في هذا المكان وناقش الحقوق الموجودة في القوانين الأخرى التي قد تنطبق على الفتاة وعائلتها. إذا وجدوا هذه المعلومات مفيدة، فاعمل/ي معهن لتحديد أفضل طريقة لمشاركة المعلومات مع أفراد آخرين من عائلتهن لديهم سلطة اتخاذ القرار والتأثير.

هناك قيود على إشراك مقدمي/ات الرعاية في هذه العملية، لا سيما عندما يجبرون الفتاة على الزواج من الجاني/المعتدي، على سبيل المثال، لمساعدة المعتصب على التهرب من العقوبة. في هذه الحالات، لن تتعامل أخصائية إدارة الحالة مع مقدمي الرعاية، ولكن بدلاً من ذلك يجب الطلب من الفتاة تحديد راشدة/ة داعم/ة أخرى في حياتها إذا أرادت ذلك.

في حالة التعامل مع راشدة/ة موثوق به بدلاً من مقدم رعاية، قد يكون بإمكان هذا الشخص إجراء محادثة مع من لديه إمكانية اتخاذ القرار في الأسرة بموافقة الفتاة، وإذا كان ذلك آمناً. قد يحتاج الراشدة/ة الموثوق به/ا إلى بعض الدعم من أخصائية إدارة الحالة في تحديد ما إذا كان من الآمن فتح هذه المحادثة مع صاحب/ة القرار وكيفية التعامل مع الموضوع.

يمكن لأخصائية إدارة الحالة دعم الراشدة/ة الموثوق به/ا من خلال:

- وضع خطة أمان مع راشدة/ة بالغ موثوق به/ا تحدد المخاطر المحددة التي قد يواجهونها في إثارة هذه المشكلة بالإضافة إلى تدابير التخفيف، على سبيل المثال، كيفية خفض تصعيد الموقف، وماذا تفعل لدى غضب/استياء صانع/ة القرار، وما إلى ذلك.
- تحديد المعلومات المتعلقة بالزواج المبكر التي قد تكون أكثر ملاءمة لمشاركتها مع صاحب/ة القرار - أي المعلومات التي قد يكونون الأكثر استجابة لها.
- التدريب مع الراشدة/ة الموثوق به/ا على كيفية التعامل مع صاحب/ة القرار.
- تحديد الوقت والمكان المناسبين لإثارة هذه القضية.

هل يجب على الإبلاغ عن حالة زواج مبكر في سياقات يكون فيها الزواج المبكر غير قانوني؟

يعتبر قرار الإبلاغ عن حالة زواج مبكر أمراً مهماً، وتحتاج الفتيات إلى الوصول إلى المعلومات الكاملة للتفكير في مثل هذا القرار. من المهم بالنسبة لك أن تفهم ما إذا كانت الفتاة تريد اتخاذ إجراء قانوني، وما إذا كانت هناك فائدة قانونية لها من القيام بذلك. يفترض الأشخاص الذات يعملون مع الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي أحياناً أنه يجب على الشخص إبلاغ السلطات لأنهم يعتقدون أنه يجب معاقبة الجاني. قد يكون هذا ما تأمل به أنت كأخصائية إدارة حالة، عليك أن تفهم أنه قد تكون هناك مخاطر كبيرة على الفتاة وأطفالها وعائلتها في حال تم إبلاغ السلطات الرسمية

في كثير من الأحيان، يمكن أن تعرض ردود الشرطة والأنظمة القانونية الشخص لخطر الضرر من الجاني أو أفراد الأسرة أو المجتمع. قد تستغرق الإجراءات القانونية في النظام الرسمي أيضاً وقتاً طويلاً وتكلف الكثير من المال، أو قد تعرض الفتاة لوصمة اجتماعية كبيرة لأنها تريد الوصول إلى النظام القانوني الرسمي والذي يعتبر ضد رغبات المجتمع والذي قد يتسبب في ملاحقة أفراد من عائلتها قضائياً لتورطهم في الزواج. اعتماداً على السياق، إذا كان الزواج المبكر غير قانوني، فقد يتضمن التشريع أيضاً أحكاماً تجرم الفتاة نفسها وتعرضها للمحاكمة. قد يؤدي الإبلاغ عن الزواج في الواقع إلى مزيد من الأذى، نظراً لأنها قد تواجه عقوبات قانونية أو قد لا تتمكن من الوصول إلى الخدمات لأجل أطفالها.

وبالتالي، من الضروري كجزء من برامج الزواج المبكر أن يقوم الموظفات بإبلاغ الفتاة بحقوقها بموجب جميع مصادر القانون المعمول بها، بالإضافة إلى الفوائد والمخاطر والتكاليف والالتزام بالوقت وعوامل أخرى. قد يشمل ذلك تفاصيل ما يمكن توقعه من الشرطة أو العاملات في مجال العدالة غير الرسمية (أي، من سيجري مقابلة معها، ومن سيحدد ما إذا كانت ستنتقل إلى المحكمة / الوساطة، وماذا يحدث إذا قدمت بلاغاً ولم توجه الشرطة أي اتهامات، وماذا يحدث إذا تم نقل القضية إلى المحكمة، وما إلى ذلك) - بشكل أساسي، كل ما تريد معرفته لتقرير ما هو الأفضل لها. من المهم أيضاً مشاركة المعلومات الدقيقة حول احتمالية انتقال القضية التي تم الإبلاغ عنها للشرطة إلى المحكمة و / أو تسفر عن إدانة، بالإضافة إلى ما يمكن توقعه من إجراءات العدالة الأخرى المتاحة غير الحكومية. ستساعد هذه المعلومات الشخص على تحليل الفوائد مقابل التكاليف أو مخاطر إبلاغ الشرطة. لاحظ/ي أنه من غير القانوني لغير المحامين/ات تقديم المشورة بشأن ما يجب أن تفعله الفتاة (بالإضافة إلى كونهن ضد النهج الذي يركز على الناجين/ات)، ولكن يمكن لأخصائيات إدارة الحالة وينبغي عليهن تزويد الفتيات بالمعلومات الكاملة حول حقوقهن المتاحة والخيارات القانونية.

وجدت بعض المنظمات التي تقدم خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي أنه من المفيد وجود مستشارات قانونيات كجزء من برنامجها، من خلال الشراكات مع منظمات المساعدة والخدمات القانونية، والتي يمكنها شرح الخيارات القانونية بدقة بطريقة تركز على الناجيات. إذا كانت هذه رغبة الناجية، فمن المهم دعم الناجيات في الوصول إلى الخدمات القانونية، بما في ذلك المحامين/ات أو المساعدات القانونيين/ات، حتى يتمكن من اتخاذ قرار مستنير مبني على معرفتهن بحقوقهن والتواصل مع متخصصات قانونيات مدربات يمكنهن مساعدتهن في الإبلاغ عن قضاياهن ومتابعتهن¹⁰³.

الإبلاغ الإلزامي:

إذا كانت سياسات وقوانين الإبلاغ الإلزامية مطبقة، يجب على مقدمات الخدمة أن يشرحن للفتاة ومقدم/ة الرعاية ما هي مسؤوليات الإبلاغ في بداية الخدمات. يمكن أن تؤدي متطلبات الإبلاغ الإلزامية إلى اعتقاد مقدمات الخدمة أنه لا يوجد خيار سوى الإبلاغ عن حالة زواج مبكر. ومع ذلك، عند تحديد ما إذا كان سيتم الإبلاغ عن حالة زواج مبكر، فمن الضروري ضمان الأخذ بالاعتبار مصلحة الفتاة الفضلى وأن الإبلاغ عن الزواج كيلا يتسبب في ضرر للفتاة. إذا كانت هناك مخاوف من أن الإبلاغ قد لا يكون في مصلحة الفتاة أو قد يتسبب في ضرر، فلا ينصح بالإبلاغ. استخدم هذه الأسئلة لتوجيه عملية اتخاذ القرار¹⁰⁴:

الخطوة 1:

- هل الإبلاغ سيلحق المزيد من الأذى بالفتاة؟
- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للإبلاغ؟
- ما هي الآثار القانونية لعدم الإبلاغ؟ (يجب أن تستطيع أخصائية إدارة الحالة بإمكانية الوصول إلى مستشار/ة قانوني/ة لمساعدتها على التفكير في العواقب القانونية لذلك.)

الخطوة 2:

- التشاور مع مشرف إدارة حالة في البرنامج و / أو المدير لاتخاذ قرار ووضع خطة عمل.

الخطوة 3:

- توثيق أسباب الإبلاغ عن الحالة مع المشرف أو المدير. خلافاً لذلك، قم بتوثيق قضايا السلامة والحماية التي تستبعد حدوث إبلاغ.

تسجيل الزواج في الدول التي يكون الزواج المبكر فيها قانونياً¹⁰⁵:

في السياقات التي يكون فيها الزواج المبكر قانونياً، يجب إعلام الفتيات بحقوقهن المتعلقة بالزواج. يمكن للحالات الزواج المبكر غير المسجلة أن تعرض الفتيات وأسرهن للمخاطر. في بعض السياقات، يثير عدم تسجيل الزواج العديد من المخاوف والتحديات المتعلقة بالحماية، خاصة بالنسبة للفتيات المراهقات بأمور تتعلق بما يلي:

- **تسجيل المواليد:** النساء والفتيات اللواتي لديهن أطفال واللواتي لم يقمن بتسجيل زواجهن قد يواجهن عقبات في تسجيل ولادات أطفالهن، مما قد يؤدي إلى تقييد الوصول إلى الخدمات أو حتى انعدام الجنسية.
- **الحصول على الجنسية أو الوضع القانوني المنظم لهن ولأطفالهن:** تمنح الجنسية في كثير من الأماكن من خلال الزوج أو الأب، وإذا لم يتم تسجيل الزواج، فقد لا تتمتع المرأة / الفتاة وأطفالها بوضع قانوني.
- **الحقوق في إطار الزواج:** في كثير من الأحيان، يحق للنساء والفتيات التمتع بالحقوق داخل الزواج، بما في ذلك ضمان السكن اللائق ومستوى معيشي لائق أو المعاملة المتساوية بات الزوجات (في حالات تعدد الزوجات).
- **الحقوق عند وفاة الزوج:** إذا مات زوج المرأة أو الفتاة ولم يكن هناك اعتراف رسمي بالزواج، فقد تواجه صعوبة في الحفاظ على الوصول إلى الممتلكات و / أو وراثة الممتلكات، وأيضاً ضمان الوصول المستمر إلى الخدمات مرتبط بالأمر ذاته (غالباً ما تكون مرتبطة بـ "دفتر العائلة" أو مستندات الزواج الأخرى)، و / أو الحفاظ على حقوق أطفالها على عكس عائلة زوجها
- **الحقوق في حالة الطلاق:** يحق للمرأة دائماً بشكل تقريبي الحصول على تعويض معين عند الطلاق. ومع ذلك، بدون تسجيل، قد لا تتمكن المرأة من الوصول على هذا.
- **الحضانة:** إذا انتهى الزواج بسبب وفاة زوج المرأة / الفتاة أو حدث طلاق، فقد تواجه صعوبة في الاحتفاظ بحضانة الأطفال إذا لم يتم تسجيل الزواج.
- **الوصول إلى الخدمات:** في بعض الأحيان، تعتمد المساعدة الإنسانية أو الحكومية على وحدة الأسرة، وإذا لم يتم التعرف على زواج المرأة / الفتاة، فقد تواجه الاستبعاد من الخدمات لنفسها أو لأطفالها.
- **حرية التنقل:** في بعض الأماكن، يجب أن تكون المرأة بصحبة ولي أمر، وإذا كانت المرأة تسافر مع زوجها، ولكنها غير قادرة على إثبات علاقتها، فقد تكون هناك مخاطر الاعتقال أو عدم القدرة على عبور نقطة تفتيش.
- **طلب الدعم القانوني في حالة الإساءة أو العنف المنزلي:** قد لا يكون طلب الدعم القانوني ممكناً في أوضاع العدالة الرسمية أو غير الرسمية إذا لم يتم تسجيل الزواج.

قد يؤدي عدم تقديم المساعدة القانونية في حالات الزواج المبكر إلى تعريض الفتيات لبعض المخاطر المذكورة أعلاه. ومع ذلك، سيكون كل سياق مختلف عن غيره، ويجب على عمال الحالة أن يجرؤوا تقييماً مع الفتاة عن إيجابيات وسلبيات تسجيل الزواج

تسجيل الزواج مطلوب للاعتراف القانوني الرسمي. ومع ذلك، هذا لا يعني أنه إذا لم يتم تسجيل الزواج رسمياً، فإن النساء أو الفتيات يفقدن جميع حقوقهن؛ غالباً ما تعتبر الزواج العرفي أو الديني أو حتى بحكم الأمر الواقع زواج ساري المفعول. ومع ذلك، فإن المطالبة بهذه الحقوق دون تسجيل الزواج قد يكون أكثر صعوبة. تقديم الخدمات القانونية لتسجيل الزواج لا يعني دعم الزواج المبكر أو التغاضي عنه؛ بدلاً من ذلك، يجب أن ينظر إليه على أنه إجراء علاجي في الحالات التي تم فيها الزواج بالفعل. يجب أن تتم الإجراءات العلاجية جنباً إلى جنب مع جهود منع وتأخير الزواج.

يمكن أن يحمل تسجيل الزواج أيضاً مخاطره الخاصة وهناك حالات محددة تم تحديدها على أنها عالية الخطورة وتتطلب إجراءات خاصة قبل الشروع في تسجيل الزواج. الحالات المحددة هي كما يلي:

- في حالة عدم توفر إمكانية الوصول للفتاة: تواصل الأزواج أو أسرهم أو أفراد الأسرة الآخرون مع ممثل/ة قانوني/ة لطلب تسجيل الزواج، ومن دون السماح للممثل/ة القانوني/ة برؤية الفتاة أو الاقتراب منها أو التحدث معها. يمكن أن ينطبق هذا أيضاً في الحالات التي تكون فيها الفتاة حاضرة، لكنها لا تمنح فرصة للمشاركة أو التحدث أو الانخراط في المناقشة.
- عندما تكون هناك علامات على عنف جسدي أو ضيق، أو تشير الفتاة إلى وجود تهديد لحياتها: يجب الانتباه إذا ذكرت الفتاة الخوف، أو الإساءة، أو العنف، أو البكاء. في بعض الحالات، قد تتواصل الفتاة مع الممثل/ة القانوني/ة بمفردها، بعد أن تم إجبارها من قبل الزوج / أسرها لتقديم طلب تسجيل الزواج، وأثناء الاستشارة، يمكنها الإبلاغ عن العنف أو التهديد أو الخوف، إلخ.
- في حالة وجود أزواج صغار السن (أقل من 15 عاماً، وخاصة من 9 إلى 13 عاماً).

في حال العمل مع فتيات متزوجات، ولكن غير مسجلات، وهن يندرجن ضمن الفئات المذكورة أعلاه، فيجب التواصل مع الجهات الفاعلة القانونية / الحماية ذات الصلة للحصول على مزيد من الإرشادات حول كيفية تقييم مخاطر الحماية قبل دعم الفتاة لتسجيل الزواج.

يمكن العثور على إرشادات مفصلة حول إشراك مقدمي ومقدمات الرعاية في عملية إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي في [إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي](#)¹⁰⁶.

الملحق 5: المراهقات وعنف الشريك الحميم (IPV)

ما هو عنف الشريك الحميم IPV؟¹⁰⁷



- عنف الشريك الحميم، والذي يسمى غالباً العنف المنزلي، هو نمط من السلوك التعسفي في علاقة حميمة يستخدمه شخص واحد (وهو ذكر عادة) لاكتساب أو الحفاظ على السلطة والسيطرة على الشخص الآخر (الذي عادة ما تكون امرأة أو فتاة). يمكن أن يكون في شكل أفعال، أو تهديدات جسدية، أو جنسية، أو عاطفية، أو اقتصادية، أو إنجابية، أو روحية، أو نفسية، أو مطاردة / مراقبة. يتضمن ذلك أي سلوكيات تخيف أو ترهب أو تفزع أو تتلاعب أو تؤذي أو تهت أو تلوم أو تجرح.
- نظراً لأن غالبية حالات عنف الشريك الحميم تنطوي على قيام الزوج أو الصديق بإساءة معاملة صديقته أو زوجته، فسوف تركز هذه الإرشادات على تقديم الدعم للفتيات المراهقات اللواتي يعانين من عنف الشريك.
- عنف الشريك الحميم متجذر بعمق في الأعراف الاجتماعية، وأدوار الجنسين والتوقعات منهم، وهو منتشر في جميع أنحاء العالم. لقد فرضت الأعراف الاجتماعية والثقافية الراسخة بعمق وكذلك المعتقدات الدينية أنه من المقبول للرجال السيطرة على النساء والفتيات، ومعاقبتهم، وإذلالهن، وضربهن.
- يتعلق عنف الشريك الحميم بالسلطة والتحكم. يجد المعتدون طرقاً مختلفة - جسدية وعاطفية ونفسية وجنسية وإنجابية وروحية واقتصادية - للسيطرة على زوجاتهم وصديقاتهن والسيطرة عليهن واستغلال القوة التي يتمتعون بها كرجال في المجتمع والأسرة. يقوم المعتدي بالتهديد، ويستخدم التهيب، والتلاعب، والإكراه، والعنف الجسدي غالباً لغرس الخوف في زوجته / شريكته حتى يتمكن من الاستمرار في السيطرة عليها.
- يتميز هذا النوع من العنف بدورة مستمرة من العنف تجمع عادةً بات عدة أنواع من الإساءة (مثل الجسدية والعاطفية) التي يستخدمها المعتدي لتحقيق السيطرة على شريكته. نادراً ما يكون قد حدث مرة واحدة، بل هو سلسلة من الحوادث المتصلة.
- هناك العديد من العوامل التي تساهم أو تزيد من احتمالية أن يكون الرجال والفتيان مؤذيين. يتخذ المعتدون خيارات محسوبة بشأن من ومتى وأين يمارسون العنف. من المهم أن نتذكر: (1) هؤلاء الرجال والصبية أنفسهم يعرفون كيف يسيطرون على عدوانيتهم مع الآخرين/الأخريات؛ (2) يوجد الكثير من الرجال والفتيان الذين يشربون الخمر ووغيرهم من الذات يتعرضون للضغط، ولكنهم لا يسيئون لشركائهم. يمكن للمسيئات التحكم في سلوكهم؛ وقد اختاروا أن يكونوا عنيفين.
- سوف يستغل المعتدون ميل الناجية لإلقاء اللوم على نفسها بإخبارها أن ذلك خطأها. هذا تكتيك يستخدمه المعتدون للسيطرة على الناجية ومنعها من الحصول على المساعدة.
- يتم إدراج التوجيهات الكامل بشأن عنف الشريك الحميم في إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي¹⁰⁸.

¹⁰⁷ مقتبس من إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي: https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2017/04/Interagency-GBV-Case-Management-Guidelines_Final_2017.pdf

¹⁰⁸ نفس المصدر السابق

إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي لعنف الشريك الحميم (IPV) والزواج المبكر

هناك أدلة متزايدة تثبت وجود صلة بين الزواج المبكر لعنف الشريك الحميم، بما في ذلك العنف الجنسي والجسدي والنفسي والعاطفي¹⁰⁹، وأن خطر التعرض لعنف الشريك الحميم يكون أعلى عندما تتزوج الفتيات مبكراً جداً (في سن 15 عاماً أو أقل¹¹⁰). بالإضافة إلى عدم المساواة بين الجنسين، المتجذر، هناك عدد من الأسباب المحتملة التي تجعل الزواج المبكر يتسم بمزيد من العنف. تتميز حالات الزواج المبكرة بفجوات عمرية بين الزوجين، واختلال توازن القوى، والعزلة الاجتماعية، والافتقار إلى استقلالية الإنث، وكلها عوامل خطر واضحة للتعرض لعنف الشريك الحميم¹¹¹. كلما زاد فارق السن مع أزواجهن، زاد احتمال تعرضهن للعنف¹¹².

تشير الأبحاث إلى أن القضاء على الزواج المبكر اليوم من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض محسوب بنحو 3-6% في عنف الشريك الحميم حسب الفئة العمرية¹¹³ التي يتم النظر إليها.

إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للفتيات المراهقات اللاتي يعانين من عنف الشريك الحميم¹¹⁴

يجب على مقدمات خدمات ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي الرجوع إلى الإرشادات الخاصة بكيفية التعامل مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في مرجع إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي¹¹⁵. الناجيات في حالات عنف الشريك الحميم معرضات باستمرار لخطر الأذى. في معظم السياقات الإنسانية، سيكون هناك عدد قليل جداً - من المحتمل ألا يكون تكون متوافرة - من الخيارات الآمنة والمستدامة للمرأة أو الفتاة ترك زوج أو شريك مسيء بشكل دائم. قد لا يكون النظام القانوني آمن أو داعم للفتيات، خاصة إذا كن يحاولن التماس المساعدة القانونية دون موافقة الكبار. كما يمكن أن تعرض قوانين الإبلاغ الإلزامية الفتاة للخطر إذا لم يكن العاملات القانونيات يحمون الفتيات في تلك المنطقة، أو إذا أدى الإبلاغ الإلزامي إلى اتهامات غير مرغوب فيها أو احتجاج المعتدين. كما إن نقص الموارد يجعل من غير المحتمل أن يكون هناك مأوى آمن أو خيارات دائمة أخرى للنساء والفتيات للانتقال إلى مكان آمن، وهناك حواجز عائلية تزيد من صعوبة وصول النساء والفتيات للاجئات والنازحات إلى هذه الأماكن إذا كانت موجودة. بالنسبة للفتيات، قد يضع عمرهن قيود إضافية على الوصول للخدمات بسبب طلب إذن أو موافقة من شخص بالغ.

حتى إذا أرادت الناجيات المغادرة، فهناك العديد من العقبات التي تحول دون القيام بذلك. من المحتمل أن يكون الهروب من المعتدي هو أمر خطير للغاية بالنسبة للناجية والآخرين/الأخريات في حياتها. غالباً ما يلاحق الجناة/المعتدين الناجيات ويتعقبونهن ويهددون أي شخص قد يدعمهن. في بعض الحالات، قد لا يقبل أفراد أسرة الفتاة أن تقوم ابنتهن بترك شريكها وقد يهددون أو يصحبون عنيفات تجاهها أو يجبرونها على البقاء.

بالنسبة للفتيات الأكبر سناً المتزوجات بالفعل، يجب عدم افتراض أبداً أو ذكر أن المغادرة ستكون أفضل للفتاة؛ لا يجب نصحتها بالمغادرة. بصفتهن أخصائية إدارة حالة، فإن دورك الأساسي في العمل مع الناجيات من عنف الشريك الحميم بشأن السلامة هو دعمهن في تحديد شبكة الدعم والبقاء على تواصل معهن، وتقوية مهارات حل المشكلات لمساعدتهن على التفكير فيما سيفعلنه إذا اضطرن إلى المغادرة مؤقتاً أو بشكل دائم، وعلى المدى القصير، الحد من مخاطر تعرضهن للعنف الجسدي. إذا كان لدى الفتيات مقدمو/ات رعاية داعمون/ات، فيمكن العمل مع الفتاة ومقدم/ة الرعاية لوضع استراتيجية لكيفية ترك الفتاة للزواج بأمان.

للمراهقات الأصغر سناً المتزوجات: يجب تقييم ما هو في مصلحة الفتاة وتقييم هذه الاعتبارات بعناية - التفكير في عواقب السلامة لكل إجراء محتمل. قد يساعد التواصل مع/استشارة أخصائي/ة إدارة حالة من فريق حماية الطفل على فهم خيارات الرعاية والأمان البديلة للفتاة وفهم التداعيات المحتملة على الفتاة. يجب التحدث عن هذه الخيارات مع الفتاة ومعرفة ما تشعر أنه الأفضل لها على المدى القصير والطويل.

بالنسبة للفتيات في علاقات المواعدة: يجب التفكير في المخاطر المرتبطة بترك العلاقة وكيفية التخفيف من هذه المخاطر. يمكنك/ك مساعدة الفتاة على التفكير فيمن هو الراشد/الذي التي تثق به/ه، وما إذا كان يمكنها إخبارهن بالعلاقة وخطتها للمغادرة؛ كيف يمكنهن دعمها؟ هل هي قادرة على إخبار القائمات على رعايتها عن العلاقة وعزمها على المغادرة، وهل ستكون هناك تداعيات؟

109 زواج الاطفال و عنف الشريك الحميم: دراسة مقارنة لـ 34 بلد. ريتشيل كيدمان <https://academic.oup.com/ije/article/46/2/662/2417355> 2017

110 الآثار الاقتصادية لزواج الطفلات: موجز تجميعي عالمي <https://documents1.worldbank.org/curated/en/454581498512494655/pdf/116832-BRI-P151842-PUBLIC-EICM-Brief-GlobalSynthesis-PrintReady.pdf>

111 زواج الاطفال وعنف الشريك الحميم: دراسة مقارنة في 34 دولة <https://academic.oup.com/ije/article/46/2/662/2417355>

112 ورد في فتيات لا زوجات <https://www.girlsnotbrides.org/themes/violence-against-girls> استشهدت به منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، مخفي على مرأى من الجميع: تحليل إحصائي للعنف ضد الاطفال، 2014

113 نفس المصدر السابق

114 مقتبس من إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي لعام 2017

115 نفس المصدر السابق

تم تكييف الوسائل أدناه للفتيات المراهقات لاستكمال الأدوات والوسائل الموجودة في المبادئ التوجيهية لإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن استخدام الوسيلة 1 لمساعدة الفتيات على بناء خطة السلامة الخاصة بهن كجزء من عملية إدارة الحالة ومساعدة الفتيات على تحديد استجاباتهن الحالية للمخاطر بالإضافة إلى الموارد المتاحة لهن. الوسيلة 2 تتعمق بمساعدة عمال الحالة على تحديد الظروف المحددة التي تكون فيها الناجية أكثر عرضة للخطر. تدهم هذه الوصيلتان تطوير خطة أمان للفتيات.

الوسيلة 1: زهرة الثقة

يمكنك استخدام زهرة الثقة لفهم استجابات الفتاة الحالية للخطر وما هي مواردها المتاحة حالياً لها. يمكن أن يساعدك ذلك في وضع خطة أمان معها.

قولي: أخبري الفتاة: هذه الزهرة تمثل قوتك الشخصية والدعم الذي يحيط بك. سنستخدمها لاستكشافهم. تشكل هذه البتلات الملونة الجزء الرئيسي من الزهرة. هذا يمثلك، ويمثل نقاط قوتك الشخصية، والاستراتيجيات التي تستخدمونها للرد على العنف.

1. حددي استجاباتها الحالية:

ماذا تفعل عندما تكون في خطر؟

ناقشي معها ما إذا كان هذا يجدي نفعاً وكيف. إذا كانت الفتاة تكافح من أجل تحديد نقاط قوتها / استجاباتها الشخصية، يمكنك التحقق من ذلك عن طريق سؤال:

- هل هناك أي شيء تفعليه لمحاولة إخراج نفسك من وضع غير آمن أو لتهدئة الموقف؟
- هل هناك أي شيء تفعليه لحماية نفسك أو لمساعدتك على التعافي من الخطر؟

قومي بـ: اكتبي هذه الأشياء حول الزهرة مكان كلمة "أنا".

2. حددي مواردها ووسائلها الحالية (الأشخاص، المال، المواد):

قولي: أخبري الفتاة: أن أوراق وساق الزهرة تساعد في رفع الزهرة وإبقائها طويلة وآمنة. تمثل الأوراق والساق الدعم الذي لديك من حولك: الأشخاص الموثوق بهن في حياتك، أو أي وصول إلى المال، أو الموارد الأخرى التي يمكن أن تدعمك/ك.

من تثقين؟ فكري بأي شخص يمكنك الوثوق بها: الوالدين / مقدمو/ات الرعاية، أو أفراد الأسرة، أو منظمة، أو جارة/ة موثوقة به/ا، أو صديق/ة، أو آخرين/أخريات في المجتمع (على سبيل المثال، المجتمع أو القادة الدينيين)، أو ممثل منظمة لمجموعات متنوعة. إذا كانت غير قادرة على التفكير في أي فرد من أفراد الأسرة، يمكنك أن تسألي:

- هل هناك أفراد من العائلة لم تتصلي بهن مؤخراً، ولكن يمكنك/ك إعادة الاتصال بهن/ن؟
- هل سيكونون داعمين/ات لكي ويساعدونك في حماية نفسك إذا علموا بالأمر؟

ما هي الموارد المالية التي لديك؟ هل يمكن للفتاة توفير المال وإخفائه في مكان لن يبحث عنه المعتدي أبداً أو تقوم بالاحتفاظ به في مكان آمن مخصص؟ يجب عليك أيضاً تحديد مخاطر هذا النهج والتخطيط لما سيحدث إذا وجد المعتدي المال.

ما هي الأدوات التي لديك؟ هل يمكن نقل أي منها بعيداً عن متناول المعتدي؟ هل يمكن استخدام أي منهم لإعالة الناجيات إذا احتجت إلى مصدر دخل؟

أين يمكن ان تذهب؟ ساعديها على التفكير في مكان آمن واحد على الأقل يمكنها الوصول إليه بسرعة في حالات الطوارئ. هل يمكنها الذهاب إلى والديها / مقدمي/ات الرعاية أو أي فرد آخ من أفراد العائلة موثوق به؟ بالنسبة للفتيات المراهقات، من الأفضل أن يكون مكانها الآمن مع أحد أفراد الأسرة الموثوق بهن. يجب أن ترتب الأمور في هذا المكان في وقت مسبق.

ما هي الموارد والوسائل المتوفرة في المجتمع؟ إذا لم يكن لدى الفتاة نظام دعم أو استراتيجيات مفيدة موجودة، فناقش الموارد الأخرى التي قد تكون متاحة لها في المجتمع على سبيل المثال:

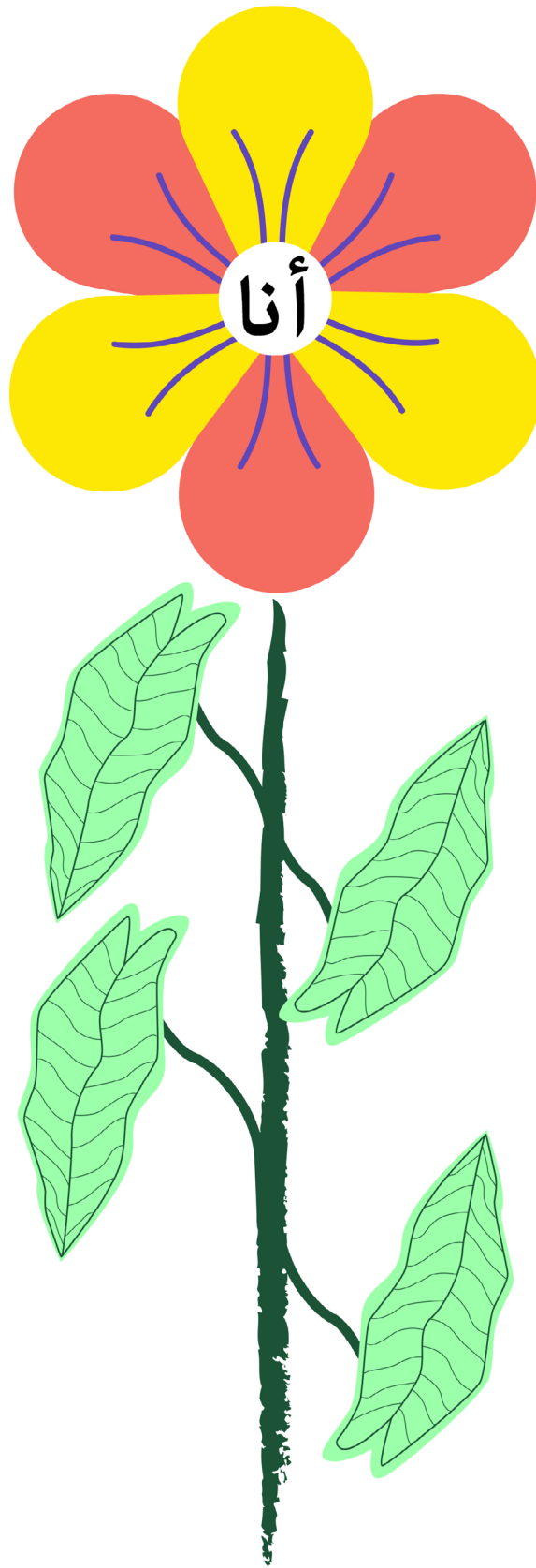
- هل طلب الحماية من الشرطة خيار آمن؟
- في حالات الطوارئ، هل هناك مستشفى أو عيادة صحية يمكنها الوصول إليها بسهولة كمساحة آمنة مؤقتة؟
- هل هناك مكان عام أو خاص يمكنها الذهاب إليه كمساحة آمنة مؤقتة (على سبيل المثال، سوق، كنيسة)؟
- هل لديها وصول إلى هاتف يمكنها استخدامه للاتصال بشخص ما للحصول على المساعدة؟
- قد ترغب في الخروج من منزلها أو منطقتها. يمكنك العمل مع أخصائي/ة إدارة حالة من فريق حماية الطفل لاستكشاف ترتيبات الرعاية البديلة بموافقة الفتاة، خاصة إذا كانت فتاة مراهقة صغيرة.

✓ **قومي بـ:** قومي بكتابة الاجابات على أوراق وألصقيها في المكان الذي كُتِبَ عليه وسائلي

مجرد الانتهاء من مخطط الزهرة، يمكنك بعد ذلك الانتقال إلى توثيق الاستراتيجيات المحتملة بمزيد من التفصيل في خطة الأمان.

* **ملاحظة:** من خلال هذا النشاط، قد تتمكنين أيضا من تحديد مصلحة الفتاة بناء على تعرضها للمخاطر والخطر. قد يدفعك ذلك إلى طلب المشورة من مشرفتك وربما إشراك مزودي خدمة حماية الطفل لمزيد من التنسيق.

مصادري



الوسيلة 2: تحديد الظروف التي تكون فيها الناجية أكثر عرضة للخطر

لكل معندي أنماط مختلفة من سوء المعاملة. يجب أن يكون تحديد وفهم هذه الأنماط جزءاً من تقييم سلامتك. إن القيام بذلك قد يساعد الفتاة على التخطيط أو تجنب أو الاستجابة لسوء المعاملة بشكل أفضل. قد تكون الفتيات على معرفة مسبقة بهذه الأنماط، وسيحتاج البعض الآخر إلى مساعدتك للتفكير في الأمر والكشف عن الأنماط؛ قد يكون هذا شأن المراهقات المتزوجات حديثاً واللواتي لا يزلن يحاولن فهم أنماط شركائهن.

للتعرف على الخطر الذي قد تواجهه الفتيات و / أو كيف يمكن أن تشعر الفتيات به، يمكن استخدام رموز الطقس أدناه؛ التواصل من خلال الرموز هو وسيلة لتفريغ الظروف وفهم المواقف التي تعرض الفتاة لأكثر خطر.

... **أشرحي:** هنا مجموعة من الرسومات التي تشير إلى الطقس. لدينا مشمس وغائم وممطر وعاصف ورعد وإضاءة

= **قولي:** سنخصص أنواعاً مختلفة من الطقس للشعور.

? **أسألي:** ما هو الطقس الذي نريد استخدامه لمشاعر (يمكنهم الاختيار من الصور أدناه):

- A. السلامة
- B. القلق
- C. الحزن
- D. الشعور بالخوف
- E. التعرض للخطر

✓ **قومي بـ:** تعيين كل فئة طقس لوصف أعلاه.

* **ملاحظة:** قد تشعر بعض الفتيات بمزيج من الأشياء، ويمكنهن اختيار أكثر من نوع واحد من الطقس لوصف الموقف. بالنسبة للبعض، قد يكون الطقس المشمس هادئاً ومريحاً، ويجعلهن يشعرن بالأمان بينما قد يفضل البعض الآخر المطر أو الطقس الغائم اعتماداً على سياقاتهن وارتباطاتهن بالطقس. يمكن تبديل الأوصاف اعتماداً على كيفية إدراك الفتيات للأنواع المختلفة للطقس ويمكن وضعها في سياقها. إذا كانت هناك بعض أنواع الطقس غير المألوفة لديهن، أو التي يمكن أن تكون محفزة (مثل الرعد والبرق)، فيمكنك تركها و / أو تمييزها بعلامة X.

علي سبيل المثال:

- a. الأمان = مشمس
- b. القلق = غائم
- c. الحزن = ماطر
- d. الشعور بالخوف = عاصف
- e. التعرض للخطر = الرعد والبرق

✓ **قومي بـ:** استخدم الأسئلة المفتوحة التالية (مثل تلك أدناه) لتشجيع الفتاة على التفكير بعناية في حالات العنف السابقة. يمكنك طرح الأسئلة بالطريقة التالية:

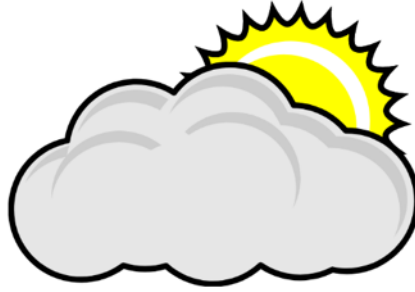
- هل يمكن أن تخبريني عن بعض الأوقات التي شعرت فيها بعدم الأمان أكثر مع زوجك / شريكك، حيث كان الطقس عاصفاً أو رعداً / إضاءة؟ (يمكنك الإشارة إلى هذه الصور على الورق).
- عندما يكون الطقس عاصفاً أو رعداً / إضاءة، ما الذي لاحظته بشأن زوجك / شريكك خلال تلك الأوقات؟ (ماذا يفعل؟ ما هي حالته النفسية؟)
- ماذا يحدث حولك خلال تلك الأوقات التي تشعرين فيها بعدم الأمان؟ (هل أنت في مكان معين؟ هل هو وقت معين من اليوم؟ هل أنت وحدك معه؟ إذا لم يكن كذلك فمن معك؟)

- هل لاحظت شيئاً خاصاً يغير الطقس من مشمس أو غائم أو ممطر إلى عاصف ورعد / برق؟
 - هل لاحظت شيئاً خاصاً يأتي قبل العنف؟
- اشرحني:** يمكن أن تساعدنا هذه المعلومات في فهم أنماط السلوك. يمكننا بعد ذلك العمل معاً لتطوير خطة عند وجود هذه السلوكيات.

حالة الطقس



مشمس



غائم



ماطر



عاصف



رعد وبرق



القسم 4
دليل إعداد
فتيات الشمس